رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

ذخائر التراث العربي

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن هداية الله الحسيني

المتوفى سنة ١٠١٤هـ

حققه وعلق عليه

عادل نويهض

منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت

رفع

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

رفع

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

طبقات الشافعية

رفع

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

ذخائر التراث العربي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن هداية الله الحسيني

المتوفى سنة ١٠١٤ هـ

حققه وعلق عليه
عادل نويهض

مراجعة
لجنة احياء التراث العربي
في دار الآفاق الجديدة

منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت

رفع

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الثانية

١٩٧٩

الطبعة الثالثة

١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم ، علّم الانسان ما لم يعلَمْ ، والصلاة والسلام على النبي العربي الكريم سيدنا محمد بن عبد الله ، أفصح العرب والعجم .

وبعد ، لست بحاجة إلى تعريف قرّاء العربية بأهميـــة هذا الكتاب . فجميع كتب التراجم ، وبرامج العلماء وفهارسهم ، تعتبر من المصادر القيمة لدى الباحثين في تطور الحياة العقلية في مختلف العصور الاسلاميـة . وهي ليست بأقلّ فائدة من كتب التاريخ ، ففيها من الفوائد والمواد ما لا نجده في أيّ مصدر آخر يُعنى بهذا الموضوع .

وليس من شك ، ان أصحاب كتب الطبقـــات في العالَمَيْن العربي والاسلامي ، يعدون بالعشرات بين قديمهم والجديد ، وإن ما تركوه لنا من مجاميع وفهارس وبرامج يتفاوت قيمة وأهمية ، وبخاصة من ناحية التحقيق في سِيَر المتَرجَم لهم والاطلاع على حقائق أمورهم الحياتية وما اكتنفها من غموض في معظم الأحيان . ولكن هذه الكتب ـ رغم هذا التفاوت بينها ـ كان لها رواج عظيم في عصور مؤلفيهـــا ، وتقدير من الباحثين وغيرهم الذين جاؤوا بعدهم على مرّ العصور .

وكتاب « **طبقات الشافعية** » لأبي بكر بن هداية الله ، الذي أقدمه اليوم إلى محبي تاريخ العرب والمسلمين ، من العرب والمستعربين ، هو من هذه المجاميع التي يمكن بها الاطلاع على سِيَر عصبة خيّرة كريمة من فقهاء الشافعية منذ عصر الإمام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وأرضاه حتى أواخر القرن العاشر الهجري . ومع ان المؤلف ـ رحمه الله ـ أوجز في تراجم بعض من يجب الاعتناء بأخبارهم وتعريفهم بما يستحقون ، إلا أنه أغنى الباحثين عن التنقيب عنهم في غضون عشرات من الكتب والمخطوطات .

المؤلف

مؤلف هذا الكتاب ، أبو بكر بن هداية الله المريواني الكوراني ، من فقهاء الشافعية ومؤرخيهم ، ومن أعيان الأكراد . لُقّب بـ « المصنّف » لكثرة تصانيفه . وكان مع علمه بالعربية يجيد الفارسية والتركية ، وله تصانيف بالأولى والثانية . أقام مدة بالمدينة المنورة ، وتوفي بقرية « جور » في « مريوان » الكردستانية الايرانية سنة ١٠١٤ هـ ١٦٠٥ م.

ترجم له شمس الدين سامي في كتابه « قاموس الاعلام [1] » فقال : « عالم في العلوم المتنوعة ، له مؤلفات كثيرة ، ولأجل كثرة مؤلفاته اشتهر بلقب المصنّف ، وله آثار كثيرة باللغة العربية والفارسية » .

وذكره محمد طاهر البروسه‌وي [2] فقال : « وهو من فضلاء الأكراد من السادات الحسينية ، له كتاب « سراج الطريق » شرحه شرحاً طويلاً ، وكتاب « رياض الخلود » وغيره من المؤلفات العديدة » .

---

١ – مجلد ١ ص ٦٩١ .

٢ – من مؤلفي العثمانيين .

وقال المحبي [1] : « ذكره الأستاذ الكبير العـــالم العلم ابراهيم بن حسن الكردي [2] في كتابه « الأمم لإيقاظ الهمم » في ترجمة المشايخ الذين روى عنهم فقال: « إمام علّامة ، له مؤلفات كثيرة منها « شرح المحرر » في الفقه في ثلاث مجلدات ، انتفع به أهل تلك البلاد . وله كتابان بالفارسية أحدهما «سراج الطريق» يشتمل على خمسين باباً، والآخر «رياض الخلود» ويشتمل على ثمانية أبواب . وكان من أولياء الله تعالى .. » .. وممن أخذ عنه وعليه تخرج ، ولده الملا عبد الكريم شيخ الملا ابراهيم المذكور » .

هذه الطبعة من الطبقات

طبع هذا الكتاب أول مرّة في بغداد سنة ١٣٥٦ هـ في طبعة تجارية سقيمة خالية من التحقيقـــات والفهارس . وفي الفترة الأخيرة وَدَّ بعض الباحثين الذين عرفوا قيمته أن يروه مطبوعاً طبعة أنيقـــة مشتملة على التحقيقات المفيدة والفهارس الكاملة . فعزمت على القيام بهذا العمل ، وقد أعانني الله على ذلك وله الحمد .

وكان عملي في إخراج هذا الكتاب في هذا الثوب الذي يليق به ، الرجوع إلى صورة فوتوغرافية عن مخطوطته الأصلية ، ومقابلتها بمطبوعة بغداد ، ثم إثبات تعليقات المؤرخين والرجوع إلى عشرات كتب التراجم والسير مثل طبقات السبكي والاعلام وغيرها .

---

١ – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ج ١ ص ١١٠ .

٢ – مجتهد ، من فقهاء الشافعية ، عالم بالحديث ، ولد سنة ١٠٢٥ هـ. بشهرزور من أعمال شهرزور بجبال الكرد ، وسمع الحديث بالشام ومصر والحجاز ، وسكن المدينة وتوفي بها سنة ١١٠١ هـ. له أكثر من ٨٠ كتاباً منها « الأمم لايقاظ الهمم » .

ثم رأيت أن أسهل للباحثين الرجوع إليه ، وأيسّر لهم سبيل الانتفاع به ، فذيلته بفهارس للأعلام والاماكن والبلاد والكتب .

* * *

والله تعالى أسأل أن يجعل عملي هذا مقبولاً ، ييسر النفع به ، وأضرع إليه أن يمدني بتوفيق من عنده حتى أتمكن من تحقيق وإحياء بعض ما للسلف الصالح من تراث مجيد ، إنه سميع مجيب .

عادل نويهض

بيروت في ١٢ رجب ١٣٩١
٢ أيلول ١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي أفاض علينا من إحسانه ما ليس له منتهى ، وعلم آدم الاسماء كلها تعجيزاً لأولي النهى ، والصلاة والسلام على محمد أشرف من سنا وبهى ، وعلى آله وأصحابه ما سكن القطب ودارت السهى .

أما بعد، فيقول الفقير إلى رحمة الملك الغني، أبو بكر بن هداية الله الحسيني، ان مما لا بد منه للمتفقه في مذهب الشافعي أن يعلم أسماء الرجال الناقلين عن الشافعي ، والمنسوبين اليه في كل طبقة ، وأن يعلم أسماء كتبه القديمة والجديدة وكتب الذين تمسكوا بمذهبه ليكون على بصيرة في المذهب ، فها أنا أكتب أوراقاً بالتماس بعض الإخوان مبتدياً بذكر الشافعي رحمه الله تعالى ومن كان في عصره ، ومن كان في المائة التي توفي فيها ، وهي المائة الثالثة ، ثم الذين يلونهم هكذا إلى عصرنا ممن أحاط به علمي وكان له تصنيف في المذهب وما توفيقي إلا بالله .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بـــاب

في ذكر الشافعي ومن كان في عصره
ومن كان في المائة التي توفي فيها

هو محمد [1] بن ادريس بن العباس بن عثمان بن الشافع، بن السائب، ابن عبيد ، بن عبد يزيد،بن هاشم، بن عبد المطلب بن عبد مناف ، جدّ

---

١ – أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنّة ، وإليه نسبة الشافعية كافة . ولد في غزة بفلسطين سنة ١٥٠ هـ . وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها وأقبل على الأدب والعربية والشعر فبرع في ذلك ، ثم أقبل على الفقـــه والحديث ، وأفتى وهو ابن عشرين سنة . روى عن مالك بن أنس ومسلم بن خـــالد الزنجي وطبقتهما ، وروى عنه أحمد بن حنبل والحميدي ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم. زار بغداد مرتين،الأولى سنة ١٩٥هـ ،والثانية سنة ١٩٨هـ. ثم قصد مصر سنة ١٩٩ هـ فتوفي بها سنة ٢٠٤ هـ . قال ابن حنبل : « مـــا أحد ممن بيده ورقة إلا وللشافعي في رقبته منّة » ، وقال المبرد : « كان الشافعي أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات » . له تصانيف ←

النبي ﷺ . وشافع بن السائب هو الذي ينسب اليه الشافعي . لقي النبي ﷺ في صغره ، وأسلم أبوه السائب[1] يوم بدر ، فإنه كان صاحب راية بني هاشم ، وكانت ولادة الشافعي بقرية من الشام يقال لها غزة[2] ، قاله ابن خلكان ، وابن عبد البر . وقال صاحب التنقيب (بمنى) من مكة ، وقال ابن بكار (بعسقلان) ، وقال الزوزني (باليمن) ، والأول أشهر ، وكان ذلك في سنة خمسين ومائة ، وهي السنة التي مات فيها الإمام أبو حنيفة رحمه الله . ومنهم من قال انه ولد في يوم مات فيه أبو حنيفة ، قال البيهقي : والتقييد باليوم لم أجده إلا في بعض الروايات ، أما التقييد بالسنة فهو مشهور من بين أهل التواريخ ، ثم

← كثيرة ، أشهرها كتاب « الأم » في الفقه ، سبع مجلدات ، و « المسند » في الحديث ، و « السنن » ، و « الرسالة » في أصول الفقه ، و « اختلاف الحديث » وغير ذلك . أنظر « الإمام الشافعي » لمصطفى عبد الرازق ، و « تاريخ الإمام الشافعي » لحسين الرفاعي ، و « الشافعي » لمحمد أبي زهرة ، و « غاية النهاية » ج ٢ ص ٩٥ ، و « تاريخ بغداد » ج ٢ ص ٥٦ ، و « حلية الأولياء » ج ٩ ص ٦٣ ، و « تذكرة الحفاظ » ج ١ ص ٣٢٩ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ١ ص ٤٤ ، و « طبقات الحنابلة » ج ١ ص ٢٨٠ ، و « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٩ ، و « ترتيب المدارك » ج ٢ ص ٣٨٢ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٢ ص ١٧١ ، و « صفة الصفوة » ج ٢ ص ٩٥ ، و « البداية والنهاية » ج ١٠ ص ٢٥١ ، و « تاريخ الخميس » ج ٢ ص ٣٣٥ .

١ – أُسِرَ وفدى نفسه ثم أسلم ، فقيل له : لِمَ لَمْ تسلم قبل أن تفدي نفسك ؟ قال : ما كنت لأحرم المؤمنين طمعاً لهم فيّ .

٢ – مدينة في جنوبي فلسطين على ساحل البحر الأبيض المتوسط .

حمل إلى مكة وهو ابن سنتين،ونشأ بها وحفظ القرآن[1] وهو ابن سبع سنين ، ثم سلمه أبوه للتفقه إلى مسلم بن خالد مفتي مكة فأذن له في الإفتاء وهو ابن خمسة عشر سنة ، فرحل إلى الإمام مالك بن أنس بالمدينة فلازمه حتى توفي مالك رحمه الله ، ثم قدم بغداد سنة خمسة وتسعين ومائة وأقام بها سنتين ، فاجتمع عليه علماؤها ، وأخذوا عنه العلم ورجع كثير من مذاهبهم إلى قوله ، وصنّف بها الكتب القديمة وستعرف أسماءها[2] ان شاء الله تعالى،ثم خرج إلى مكة حاجاً ، ثم عاد إلى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فاقام بها شهرين أو أقل ، فلما قتل الإمام موسى الكاظم[3] – رضي الله تعالى عنه – خرج إلى مصر فلم يزل بها ناشراً للعلم ، وصنف بها الكتب الجديدة ، فأصابته ضربة شديدة فمرض بسببها أياماً فدخل عليه أحمد بن حنبل[4] والمزني

---

١ – قال الإمام الشافعي : « حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين ، وقرأت الموطأ وأنا ابن عشر سنين ، وأقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها ، وحفظت القرآن فما علمت انه مرّ بي حرف إلا وقد علمت المعنى فيه والمراد ما خلا حرفين أحدهما دستاها » .

٢ – ذكرها المؤلف في نهاية هذا الكتاب .

٣ – الإمام موسى الكاظم توفي (وقيل : قتل) سنة ١٨٣ هـ ، والإمام الشافعي دخل مصر سنة ١٩٩ هـ ، أي بعد وفاة الإمام موسى بـ ١٦ سنة .

٤ – الذي دخل على الإمام الشافعي في علته هو المزني ، ولم يكن أحمد ابن حنبل هنالك .

يعودانه قالا ، كيف أصبحت يا أبا عبد الله، فقال: يا إخواني أصبحت من الدنيا راحلاً ، ولإخواني مفارقاً ، ولكاس المنيـة شارباً ، ولسوء أعمالي ملاقياً ، وعلى الله وارداً ، فلا أدري روحي تصير إلى الجنة ، فأهنيها ، أو إلى النار فأعزيها ، ثم بكى وأنشأ يقول :

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما [1]

تعاظمني ذنبي فلمـــا قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما

فبكى وبكى من حوله ، فنظر إليهم وقـــال : الوداع الوداع يا أصحابي ، الفراق الفراق يا أحبابي ، ثم توجـــه إلى القبلة ، وتكلم بالشهادتين ، وانتقل إلى رحمة الله تعالى ، إنا لله وإنا اليـه راجعون ، اللهم ارفعه إلى مرام همته وشفعه في زمرته ، كان ذلك يوم الجمعة سلخ رجب سنة أربع ومائتين . ودفن بالقرافة بعد العصر في يومه .

---

١ – في «الوافي بالوفيات»ج٢ ص ١٧٩ : جعلت رجائي نحو عفوك سُلّما.

الحميدي رحمه الله

هو أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي المكي المعروف بالحميدي [1] ، رحل مع الشافعي من مكة إلى بغداد ، ومنها إلى مصر ولازمه حتى مات فرجع إلى مكة ليفتي لأهلها إلى أن مات بها ، سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل سنة عشرين .

---

١ – أحد الأئمة في الحديث وعالم أهل مكة في زمنه . قال العبادي : « شيخ الحرم في وقته ، والذاب عن أهل السنّة ، والمرجوع إليه في حلّ المشكلات ، وكان لأهل الحرم بمنزلة أحمد لأهل العراق » . روى عن قتيبة ابن سعيد البلخي البغلاني وفضل بن عياض وغيرهما . وحدّث عنه البخاري وغيره من كبار الأئمة ، وذكره مسلم في مقدمة كتابه . له في « صحيح البخاري » ٧٥ حديثاً ، وله « مسند » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٤٥ ، وفيات سنة ٢١٩ هـ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » للعبادي ص ١٥ – ١٦ ، و « ترتيب المدارك » ج ٢ ص ٥٢٢ ، و « الانتقاء » ص ١٠٤ ، و « تهذيب التهذيب » ج ٥ ص ٢١٥ .

البويطي رحمه الله

هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى القرشي البويطي [1] منسوب إلى بوط [2] من قرى مصر من الصعيد الأدنى ، وكان من عظماء أصحاب الشافعي وخليفتـــه بعده ، كان الشافعي يقول : « ليس أحد أحق بمجلسي من أبي يعقوب ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه » [3] ،

---

١ – قال ابن خلكان : « صاحب الإمام الشافعي وواسطة عقد جماعته ، وأظهرهم نجابة ، اختص به في حياته ، وقام مقامه في الدرس والفتوى بعد وفاته . سمع الأحاديث النبوية من عبد الله بن وهب ومن الإمام الشافعي ، وروى عنه أبو اسماعيل الترمذي وابراهيم بن اسحاق الحربي والقـاسم بن المغيرة الجوهري وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم ، وكان صالحاً متنسكاً ، عابداً زاهداً » .

٢ – كذا في الأصل ، والصواب بُوَيْط ، وهي قرية من أعمال الصعيد الادنى بمصر .

٣ – قال الخطيب البغدادي : « لمّا مرض الشافعي مرضه الذي مات فيه جاء محمد بن عبد الحكم ينازع البويطي في مجلس الشافعي ، فقـــال البويطي : « أنا أحق به منك » ، وقال ابن عبد الحكم : « أنا أحق ←

كان ابن الليث الحنفي[1] قاضي مصر يحسده، فسعى له إلى الملك ليقول بخلق القرآن ، فأبى ، فأمر بحمله إلى بغداد[2] مع جماعة آخرين من

← بمجلسه منك » ، فجاء أبو بكر الحميدي ـ وكان في تلك الأيام بمصر ـ فقال : « قال الشافعي : ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه » فقال له ابن عبد الحكم : « كذبت » . فقال الحميدي . كذبت أنت ... الخ . فغضب ابن عبد الحكم وترك مجلس الشافعي وتقدم فجلس في الطاق ، وترك طاقاً بين مجلس الشافعي ومجلسه ، وجلس البويطي في مجلس الشافعي في الطاق الذي كان يجلس فيه » .

١ ـ هو محمد بن الحارث بن أبي الليث الأصم الخوارزمي . دخل مصر سنة ٢٠٥ هـ. وولي قضاءها سنة ٢٢٦ هـ. وفي « كتاب الولاة والقضاة » للكندي : ان ابن أبي الليث كان قبل دخوله مصر ورّاقاً على باب الواقدي، وكان فقيهاً بمذهب الكوفيين » . وسئل ابن قديد : لمَ كني محمد بن أبي الليث أباه ولم يقل محمد بن الحارث ؟ فقال : « كان محمد بن الحارث بن نعمان الإيادي على قضاء فلسطين ، ومحمد بن أبي الليث على قضاء مصر ، وكان الكتاب إذا ورد من العراق قال كل واحد منهما : « الكتاب لي » . فانفرد محمد بن أبي الليث بكنية أبيه لينفصل عن الإيادي». كتاب «الولاة والقضاة» ص ٤٤٩ .

٢ ـ قال ابن قديد : « ورد كتاب المعتصم على هارون (بن عبد الله الزهري) بحمل الفقهاء في المحنة فاستعفى هارون من ذلك ، فكتب ابن أبي دؤاد إلى محمد بن أبي الليث يأمره بالقيام في المحنة وذلك قبل ولايته القضاء وكان رأساً في القيام بذلك ، فحمل نعيم بن حماد والبويطي وحسام المحدّث في جمع كثير سواهم » . (كتاب الولاة والقضاة ص ٤٤٧) .

العلماء الشافعية[1] ، فاركبوه على بغلة مغلولاً مقيداً مسلسلاً في أربعين رطلاً من حديد[2] ، ويريدون بذلك منه القول بخلق القرآن ويأبى ، فحبسوه في السجن ببغداد على تلك الحالة ، وكان في كل جمعة يمشي إذا سمع النداء إلى باب السجن ، فيقول له السجان : إلى أين ؟ فيقول له : أجيب داعي الله . فيقول السجان : ارجع رحمك الله ، فيقول : إني أجبت دعوتك ربي ، فمنعوني[3] » ، وهكذا إلى أن مات في السجن

---

١ – كذا في الأصل . وفي كتاب « الانتقاء » للحافظ ابن عبد البر : انه لم يخرج من أصحاب الشافعي غيره . أنظر « الانتقاء » ص ١٠٩ .

٢ – قال ابن الجوزي في كتابه « مناقب الإمام أحمد ص ٣٩٧ » : « رُئي البويطي وفي عنقه سلسلة حديد ، وقيد ، وفي السلسلة طوبة وزنها أربعون رطلاً ، وهو يقول : « إنما خلق الله الخلق بكن ، فإذا كانت «كن» مخلوقة فكأن مخلوقاً خلق مخلوقاً ، والله لأموتنّ في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون انه قد مات في هذا الشأن قوم في حديدهم » . وقال الربيع بن سليمان : « كنت عند الشافعي أنا والمزني والبويطي ، فنظر إلينا وقال لي : أنت تموت في الحديث ، وقال للمزني : هذا لو ناظره الشيطان لقطعه أو جدله ، وقال للبويطي : « أنت تموت في الحديد » . فدخلت على البويطي أيام المحنة ، فرأيته مقيداً إلى أنصاف ساقيه مغلولة يداه إلى عنقه». أنظر : « وفيات الأعيان » ج ٦ ص ٦٢ .

٣ – قال أبو اسحاق الشيرازي : « كان أبو يعقوب البويطي إذا سمع المؤذن وهو في السجن يوم الجمعة اغتسل ولبس ثيابه ومشى حتى يبلغ باب السجن ، فيقول له السجان : « أين تريد »؟ فيقول : « أجيب داعي الله ». فيقول : « ارجع عافاك الله » ، فيقول أبو يعقوب : « اللهم انك تعلم أني قد أجبت داعيك فمنعوني » . أنظر : « طبقات الفقهاء » ص ٨٠ .

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين في رجب يوم الجمعة قبل الصلاة ، قيل سنة احدى وثلاثين ومائتين [1] وصححه ابن خلكان ، وجزم به النووي ، في « شرح المهذب » .

ابن مقلاص رحمه الله

هو أبو علي عبد العزيز بن أيوب بن مقلاص الخزاعي [2] ، كان فقيهاً فاضلاً زاهداً . قال عمر بن يونس : « وكان من كبراء المالكية ، فلما قدم الشافعي مصر لازمه وتفقـــه على مذهبه » . توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين

---

١ – هذا التاريخ هو الأشهر والأصح .

٢ – هو عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقـــلاص ، أبو علي ، الخزاعي . قال القاضي عياض : « من أكابر أصحاب ابن وهب ، أخذ عنه وعن الشافعي وعن لهيعة بن يحيى . روى عنه أبو ابراهيم الزهري ويعقوب ابن سفيان وابن وضاح وجماعة من الأندلسيين ، وكان فقيهاً زاهداً صوفياً حسناً .. » أنظر « ترتيب المدارك » ج ٢ ص ٥٦٧ ، و « طبقـات الفقهاء الشافعية » ص ٢٥ وفيه : « وقـــال له الشافعي : تريد أن تجمع بين الفقه والحديث ، ما أبعدك منه .. » .

المزني رحمه الله

هو أبو ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني المصري [1] كان معظماً بين أصحاب الشافعي ، وكان ورعاً زاهداً . قال الشافعي في حقه : « لو ناظر الشيطان لغلبـــه [2] » . صنف في مذهب الشافعي [3] :

---

١ – هو اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحـــاق ، أبو ابراهيم ، المزني : صاحب الإمام الشافعي ، من أهل مصر . قال العبادي : « كان زاهداً عالماً جدلاً ، حسن الكلام في النظر ، مرضي الطريقـة ، رشيد المقال ، سديد الفعال .. » . وقال ابن يونس : « كانت له عبادة وفضل ، ثقة في الحديث ، لا يختلف فيه حاذق من أهل الفقه ، وكان أحد الزهاد في الدنيا ، ومن خير خلق الله عزّ وجلّ ، ومنـــاقبه كثيرة » . وترجم له ابن خلكان وقال : « هو إمام الشافعيين وأعرفهم بطرقه وفتاويه ومـــا ينقله عنه » . أنظر « طبقات فقهاء الشافعية » للعبادي ص ٩ وما بعدها ، و « وفيات الأعيان » ج ١ ص ١٩٦ ت ٩٠ ، و « شذرات الذهب » ج ٢ ص ١٤٨ .

٢ – وقال في حقه ايضاً: « المزني ناصر مذهبي » . وقال له: « سيكون لك بعدي سوق » .

٣ – ومن مصنفاته غير التي ذكرها المؤلف : « الترغيب في العلم » ، و «المسائل المعتبرة» ، و « الجامع الكبير » ، و « الجامع الصغير » وغيرها .

« المبسوط » ، و « المختصر [1] » ، و « المنثور » ، و « الوسائل » ، و « كتاب الوثائق » ، ثم تفرد بالمذهب ، وصنف كتاباً مفرداً على مذهبه لا على مذهب الشافعي ، ولد سنة خمس وسبعين ومائة ، وتوفي في العشر الآخر من رمضان [2] سنة أربع وستين ومائتين . وصلى عليه الربيع المرادي [3] ، ودفن بالقرافة بقرب قبر الإمام الشافعي ، والمزني منسوب إلى مزينة [4] وهي قبيلة معروفة .

---

١ – قال أحمد بن سريج : « يخرج مختصر المزني من الدنيا عذراء لم يفتض ، وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي ، وعلى مثاله رتبوا ، ولكلامه فسروا وشرحوا » .

٢ – في « وفيات الأعيان » ج ١ ص ١٩٧ : « توفي لست بقين من شهر رمضان » .

٣ – هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي (١٧٤ – ٢٧٠ هـ.) صاحب الإمام الشافعي وراوي كتبه ، وأول من أملى الحديث بجامع ابن طولون .

٤ – قال السيد المرتضى : « مزينة كجهينة ، قبيلة من مضر » وهي قبيلة كبيرة مشهورة .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

حرملة رحمه الله

هو أبو نجيب[1] حرملة بن يحيى، بن عبد الله بن حرملة المصري ، كان إماماً في الحديث والفقـــه ، صنف « المبسوط » و« المختصر » . المعروفان به ، ولد سنة ست وستين ومـــائة ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقيل أربع .

أبو ثور رحمه الله

هو أبو ثور ابراهيم بن خالد البغدادي[2] ، قال أحمد بن حنبل :

---

١ – كذا في الأصل ، وفي « وفيات الأعيان » : أبو عبد الله . وهو من أصحاب الإمام الشافعي ، كان أكثرهم اختلافاً إليه ، واقتباساً منه . روى عنه مسلم بن الحجاج ، فأكثر في صحيحه من ذكره . مولده ووفاته بمصر . أنظر « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٣٥٣ ت ١٤٧ ، و « الانتقاء » ص ١٠٨ وفيه : كنيته أبو حفص ، ووفاته سنة ٢٦٦ ، و « ميزان الاعتدال » ج ١ ص ٢١٩ ، و « شذرات الذهب » ج ٢ ص ١٠٣ وفيه : كنيته أبو حفص . ومثله في « طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٨٠

٢ – هو أبو ثور ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي ، من أكابر الفقهاء ، ومن أصحاب الإمام الشافعي . قال أحمد بن حنبل : هو عندي في مسلاخ سفيان الثوري ، أعرفه بالسنّة منذ خمسين سنة . وقال ابن حبّان : ←

هو عندي كسفيان الثوري ، وكان أبو ثور على مذهب أبي حنيفة ، فلما قدم الشافعي بغداد تبعه ، وقرأ كتبه وانتشر علمه ، ومع ذلك قال الرافعي[1] في كتاب«الغصب» من فتح العزيز: «أبو ثور، وإن كان معدوداً في طبقات أصحاب الشافعي ، فله مذهب مستقل ، ولا يعد تقريره وجهاً» . هذا لفظه ، مات في صفر سنة أربعين ومائتين .

ـــ « كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً ، صنّف الكتب وفرّع على السنن ، وذبّ عنها ، يتكلم في الرأي فيخطىء ويصيب » . وقال ابن الأهدل: «صنّف فجمع في تصنيفه بين الحديث والفقه، واستعمل أولاً مذهب أهل الرأي حتى قدم الشافعي العراق وصحبه فاتبعه ، وهو غير مقلّد لأحد » . وذكره الحافظ ابن عبد البر ، وقال : « له مصنفات كثيرة منها ، كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي ، وذكر مذهبه في ذلك ، وهو أكثر ميلاً إلى الشافعي في هذا الكتاب وفي كتبه كلها » . انظر « تاريخ بغداد » ، ج ٦ ص ٦٥ ، و« شذرات الذهب » ، ج ٢ ص ٩٣ ، و« وفيات الاعيان » ، ج ١ ص ٧ ، و« الانتقاء » ، ص ١٠٧، و« ميزان الاعتدال » ، ج ١ ص ١٥ ، و« طبقات الفقهاء الشافعية »، ص ٢٢، و« تذكرة الحفاظ »، ج ٢ ص ٨٧ .

١ – هو أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني. فقيه شافعي ، من أكابرهم . ولد سنة ٥٥٧ هـ . وتوفي سنة ٦٢٣ هـ . من كتبه « فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي » في الفقه ، و« شرح مسند الشافعي»، و« المحرر » فقه، وغيرها . انظر « فوات الوفيات »، ج ٢ ص ٧ و«طبقات الشافعية » ، ج ٥ ص ١١٩ ، و« مفتاح السعادة » ، ج ١ ص ٤٤٣ و٢ ص ٢١٣ ، و« هدية العارفين » ج ١ ص ٦٠٩ .

الربيع المرادي رحمه الله

هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي [1] المؤذن بجامع مصر ، وخادم الشافعي ، روى «الأم» [2] وغيرها من الجديد [3] ، كان الشافعي يقول : « إنه أحفظ أصحابي » . رحل الناس اليه من أقطار الأرض لأخذ علم الشافعي ورواية كتبه . ولد سنة أربع وسبعين ومائة ، ومات عصر يوم الاثنين في العشر الأواخر من شوال سنة سبعين ومائتين .

---

١ – صاحب الإمام الشافعي وراوي كتبه . سمع من ابن معين وغيره ، وكان إماماً ثقة ، صاحب حلقة بمصر ، وهو أول من أملى الحديث بجامع ابن طولون . وكان مؤذناً ، وفيه سلامة وغفلة . قال الشافعي : « أحفظكم الربيع وأنفعكم لي ، ولو أمكنني أن أزقه العلم مرّة لفعلته » . وهو آخر من روى عن الشافعي بمصر . انظر « شذرات الذهب » ، ج ٢ ص ١٥٩ ، و« وفيات الاعيان » ، ج ٢ ص ٥٢ – ٥٣ ، و« طبقات الفقهاء الشافعية »، ص ١٢ – ١٤ ، و« الانتقاء » ، ص ١١٢ ، و « تهذيب التهذيب » ج ٣ ص ٢٤٥ .

٢ – « الأم » ، أشهر تصانيف الإمام الشافعي في الفقه ، وهو في سبع مجلدات ، جمعه البويطي ، وبوّبه الربيع بن سليمان .

٣ – يقصد بالجديد مصنفات الشافعي التي وضعها بمصر .

الربيع الجيزي رحمه الله

هو أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود الأزدي[1] الجيزي، منسوب إلى الجيزة (بالجيم والزاي المعجمة)، بلدة معروفة في مقابلة مصر[2]، ولا ذكر لنقله في كتب المذهب إلا في موضعين، أحدهما في «الشهادات»، نقل عنه الرافعي، في «العزيز» انه روى عن الشافعي كراهة القرآن باللحان، والثاني نقل عنه في المذهب وغيره، انه روى عن الشافعي: «أن الشعر يطهر بالدباغ تبعاً للجلد»، وأما الربيع المرادي، فالنقل عنه كثير، قال الاسنائي وغيره: إذا أطلق الربيع فالمراد به هو المرادي.

---

١ – صاحب الإمام الشافعي، ولكنه كان قليل الرواية عنه. قال ابن خلكان: «وإنما روى عن عبدالله بن عبد الحكم كثيراً، وروى عنه أبو داود والنسائي».

٢ – قال ابن خلكان: «هذه النسبة إلى الجيزة، وهي بليدة في قبالة مصر يفصل بينهما عرض النيل». والجيزة اليوم مدينة عدد سكانها نحو ٧٠ ألفاً، وهي قاعدة محافظة الجيزة.

الكرابيسي رحمه الله

هو أبو علي الحسين بن علي بن يزيد البغدادي الكرابيسي [1] ، كان جامعاً بين الحديث والفقه ، سمي بالكرابيسي ، لأنه كان يبيع الكرابيس [2] ، وهي الثياب الخام . مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل ثمان الخ . وصوّبه ابن خلكان .

---

١ – من أصحاب الإمام الشافعي ، وأشهرهم بانتياب مجلسه ، وأحفظهم لمذهبه . كان متضلعاً في الفقه والحديث والأصول ومعرفة الرجال . أخذ عنه الفقه خلْق كثير . له تصانيف كثيرة في « أصول الفقه وفروعه » ، و« الجرح والتعديل » . وهو من أهل بغداد . أنظر « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٢٣ – ٢٤ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ١١٧ ، و« وفيات الاعيان » ج ١ ص ٣٩٩ ت ١٧٣ ، و« تاريخ بغداد » ج ٨ ص ٦٤ ، وفيه اختلافه مع الإمام أحمد بن حنبل ، و« الانتقاء » ص ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ هـ .

٢ – قال ابن خلكان : « الكرابيسي نسبة إلى الكرابيس ، وهي الثياب الغليظة ، واحدها كرباس ، وهو لفظ فارسي عُرّب ، وكان يبيعها فنسب إليها .

الزعفراني رحمه الله

هو أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين الزعفراني [1] ، منسوب إلى زعفرانة ، قرية قرب بغداد [2] ، وكان إماماً في اللغة وهو أثبت رواة

---

١ – فقيه شافعي ، من رجـــال الحديث . روى عن سفيان بن عيينة وطبقته ، وهو أحد رواة الأقوال القديمة عن الإمام الشافعي رضي الله عنه . قال ابن خلكان : « ورواتها أربعة ، هو ، وأبو ثور (أنظر ترجمته) ، وأحمد بن حنبل ، والكرابيسي » . وقال العبادي : « شارك الشافعي في كثير من شيوخه ، وقرأ كتب الشافعي بالعراق فسمعهـــا أحمد وأبو ثور والكرابيسي بقراءته ، والكتاب العراقي منسوب إليه » . ويقال: « لم يكن في وقته أفصح منه ولا أبصر باللغة . أنظر « وفيات الأعيان »ج ١ ص ٣٥٦ ت ١٤٩ ، و « شذرات الذهب » ج ٢ ص ١٤٠ ، و « طبقـــات الفقهاء الشافعية » ص ٢٣ ، و « طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٨٢ ، و «الانتقاء» ص ١٠٥ ، و « تهذيب التهذيب » ج ٢ ص ٣١٨ ، و « تهذيب الأسمـــاء واللغات » القسم الأول ج ١ ص ١٦٠ .

٢ – كذا في الأصل ، وفي وفيـــات الأعيان » : « الزعفراني نسبة إلى الزعفرانية ، وهي قرية بقرب بغداد ، والمحـــلة التي ببغداد تسمى درب الزعفراني منسوبة إلى هذا الإمام ، لأنه أقام بها » . وقـــال الشيرازي : « وفيه مسجد الشافعي رضي الله عنه ، وهو المسجد الذي كنت أدرس فيه بدرب الزعفراني .. » .

القديم [1] ، قال السمعاني : مات في الربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين ، وقال ابن خلكان : في شعبان سنة ستين ومائتين ، وقال النووي في « تهذيبه » ، في رمضان [2] .

يونس المصري رحمه الله

هو أبو موسى ، يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري [3] ، ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة ، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين ، ذكره النووي في « تهذيبه » .

---

١ – يقصد رواة الأقوال القديمة عن الإمام الشافعي .

٢ – في وفاته خلاف . قال الشيرازي : « مات سنة ٢٦٠ هـ » ، ومثله في « شذرات الذهب » ، و « وفيات الأعيان » ، و « تهذيب الأسماء » . وفي « الانتقاء » ، و « تهذيب التهذيب » : « انه مات سنة ٢٥٩ هـ. وانفرد السمعاني في كتابه « الأنساب » بالقول انه مات سنة ٢٤٩ هـ .

٣ – هو أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص ابن حيان ، الصدفي المصري : فقيه كبير ، مقرىء ، محدّث ، انتهت اليه رياسة العلم وعلو الإسناد في الكتاب والسنّة بمصر . سمع الشافعي وابن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم ، وروى عنه مسلم في صحيحه وأكثر الرواية عنه ، كما روى عنه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة وابن ماجه والنسائي واتفقوا على توثيقه وجلالته . ذكره أبو عبد الله القضاعي في كتاب « خطط مصر » ←

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

موسى بن أبي الجارود رحمه الله

هو أبو الوليد موسى بن أبي الجارود[1] (بالجيم) ، تفقه على الشافعي وروى عنه ، وكان يفتي بمكـــة على مذهب الشافعي ، ولا أعلم تاريخ وفاته .

← فقال : « كان من أفضل أهل زمانه، وكان من العقلاء، يُروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال : « ما رأيت بمصر أعقل من يونس بن عبد الأعلى وصحب الشافعي وأخذ عنه الحديث والفقه ». وترجم له ابن خلكان فقال: « كان كثير الورع ، متين الدين ، علاّمة في علم الأخبـــار ، والصحيح والسقيم ، لم يشاركه في زمانه في هذا أحد ، وله أخبار كثيرة ، وروايات مأثورة » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٢ ص ١٤٩ ، و « وفيات الاعيان » ج ٦ ص ٢٤٧ ت ٨٢٤ ، و « غـاية النهاية » ج ٢ ص ٤٠٦ ، و « مرآة الجنان » ج ٢ ص ١٧٦ ، و « تهذيب الأسماء واللغـات » ج ٢ ص ١٦٨ ، و « مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٦٩ ، و « طبقات الفقهـــاء » للشيرازي ص ٨٠ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١٨ ، و « طبقات الشافعية » للسبكي ج ١ ص ٢٧٩ ، و « تهذيب التهذيب » ج ١١ ص ٤٤٠ ، و« الانتقاء» ص ١١١ ، و « الأعلام » ج ٩ ص ٣٤٥ .

١ – قال العبادي : « من ثقات أصحاب الشافعي وعلمائهم ، يرجع إليه عند الاختلاف في الرواية » . وقال أبو إسحاق الشيرازي : « روى عن ←

محمد بن عبد الحكم رحمه الله

هو أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصري[1] ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان أبوه عالماً جليلاً رئيساً ، كان محسناً على الشافعي ، وكان على مذهب مالك ، ونشأ ابنه هذا على مذهب أبيه ،

← الشافعي الحديث وكتاب الأمالي وغيره من الكتب،وكان يفتي بمكة على مذهب الشافعي » . وذكره النووي في تهذيبـــه وقال : « أحد أصحاب الشافعي والآخذين عنه والرواة عنه » . أنظر « تهذيب الأسمـاء واللغات » ج ٢ ص ١٢٠ ، و« طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٨١ ، و« طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٢٥ .

١ – هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبـــد الحكم بن أعين بن ليث ، المصري : من أكابر الفقهاء ، انتهت إليه رياسة العلم في مصر . كان مالـكي المذهب ، سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب الإمام مالك ، فلمـا قدم الإمام الشافعي مصر صحبه وتفقه به ، وكان الشافعي معجبـاً به لذكائه وحرّضه على الفقه . قال المزني : « كنّا نأتي الشافعي نسمع منـه ، فنجلس على باب داره ، ويأتي محمد بن عبد الحكم فيصعد ويطيل المكث ، وربمـا تغدّى معه ، ثم نزل ، فيقرأ علينا الشافعي ، فإذا فرغ من قراءته قرّب إلى محمد دابته فركبها ، واتبعه الشافعي بصره، فإذا غاب شخصه قال : «وددت لو أنّ لي ولداً مثله وعليّ ألف دينار لا أجد لها قضاء».وحُمِلَ محمد في ←

وأخذ العلم عن أشهب[1] وابن وهب[2] المالكيين ، فلما قدم الشافعي مصر ، صحبه وتفقه به ، وكان أبوه يأمره سراً بملازمة الشافعي ، وكان الشافعي يحبه حتى قال مرة : «وددت لو أن لي ولداً مثل هذا» . مات يوم الاربعاء في عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين . قال البيهقي : وانتقل قبل وفاته بشهرين إلى مذهب مالك لأنه كان يطلب أن يستخلفه الشافعي بعده ، واستخلف البويطي .

فتنة القول بخلق القرآن إلى بغداد، فلم يجب إلى ما طلب منه، فردّ إلى مصر ، وتوفي بها ، وكان قبل وفاته قد رجع إلى مذهب مالك . له تصانيف منها : « أدب القضاة » ، و« أحكام القرآن » ، و « الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنّة ». قال طاش كبري زاده : « وهو اسم قبيح». و« الرد على فقهاء العراق » . أنظر « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٢٠ ، و« طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٨١، و« مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٥٥، و« الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٣٣٨ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ١٥٤ ، و« وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٣٣ ت ٥٤٣ ، و« الانتقاء » ص ١١٣ ، و« ميزان الاعتدال » ج ٣ ص ٨٦ .

١ – هو أبو عمرو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي العامري الجمدي ، فقيه مصر في عصره ، كان صاحب الإمام مالك بن أنس . مات بمصر سنة ٢٠٤ هـ .

٢ – هو أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري بالولاء ، المصري ، فقيه ، من الأئمة، من أصحاب الأمام مالك بن أنس، كان حافظاً ثقة مجتهداً، جمع بين الفقه والحديث والعبادة ، توفي بمصر سنة ١٣٧ هـ .

هؤلاء أصحاب الشافعي الذين كانوا في عصره ، وأما الذين كانوا في المائة التي مات فيها الشافعي ، فها أنا أذكرهم :

الأنماطي رحمـــه الله

هو أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار[1] وقيل : عبـــدالله بن أحمد بن بشار البغدادي[2] الأنماطي ، منسوب إلى الأنماط، وهي البسط التي تفرش[3] ، كان فقيهاً ورعاً ، أخـذ العلم عن المزني والربيع.قال

---

١ – قال ابن خلكان : « كان من كبار الفقهاء الشافعية ، وكان هو السبب في نشاط الناس ببغداد في كتب الشافعي وحفظها، أخذ عنه أبوالعباس ابن سريج وغيره » . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٤٠٦ ، و«شذرات الذهب » ج ٢ ص ١٩٨ ، و« العبر » للذهبي ، وفيات سنة ٢٨٨ هـ .

٢ – قال ابن خلكان . «وقال أبو حفص عمر بن علي المطوعي في كتاب « المذهب في ذكر أئمة المذهب » : اسم أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن بشار الانماطي » .

١ – قال في وفيات الأعيان : « والانماطي نسبة إلى الانماط وبيعهـا ، وهي البسط التي تفرش وغير ذلك من آلة الفرش من الأنطـــاع والوسائد ، وأهل مصر يسمون هذه الآلات الأنماط وبائعها الأنماطي » .

أبو اسحاق : كان الأنماطي هو السبب في بساط الأخذ بمذهب الشافعي في تلك البلاد ، مات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين .

أبو عبدالله البوشنجي رحمه الله

هو أبو عبدالله محمد بن ابراهيم[1] العبدي البوشنجي[2] ، كان فقيهاً أديباً شيخاً لأهل الحديث في زمانه وكان العلماء يعظمونه ويتبركون به ويعبرون عنه في الكتب بأبي عبدالله البوشنجي غالباً، وقد يعبرون عنه بمحمد بن ابراهيم العبدي . نزل نيسابور ومات بهـــا سنة تسعين ومائتين[3] و(البوشنج) أصله بوشنك بالكاف الفارسي وهي بلدة قديمة على سبعة فراسخ من هراة .

---

١ – ابن سعيد بعد ابراهيم .

٢ – ذكره الصفدي وقال : « شيخ أهل الحديث في زمانه بنيسابور ، رحل وطوّف وصنّف ، وكان إماماً في اللغـــة وكلام العرب » . وقال الذهبي : « روى عن أحمد بن يونس ومسدد والكبار ، وكان من أوعية العلم، قد روى عنه البخاري حديثاً في صحيحه عن النفيلي ، وآخر من روى عنه اسماعيل بن نجيد » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٢٠٥ ، و « الوافي بالوفيات » ج ١ ص ٣٤٢ .

٣ – في الوافي بالوفيات ، أنه توفي في غرة المحرم سنة ٢٩١ هـ . وصلّى عليه إمام الأئمة ابن خزيمة . وقال في « تذكرة الحفـاظ » ج ٢ ص ٢٠٧ : « مات في آخر يوم من سنة ٢٩٠ هـ . ودفن في أول سنة ٢٩١ هـ . »

المروزي رحمـــه الله

هو محمد بن نصر بن يحيى المروزي[1] أحد أئمـــة الاسلام ؛ قال الحاكم في حقه : « هو الفقيه العالم العابد إمام أهل الحديث » . وقال الخطيب البغدادي: « هو أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم[2] ». ولد ببغداد سنـــة اثنتين ومائتين ، ونشأ بنيسابور ، وتفقه بمصر على أصحاب الشافعي[3] ، وسكن بسمرقند إلى أن توفي بهـــا سنة أربع

---

١ – من الأئمة في الفقه والحديث . رحل رحلة طويـــلة في طلب العلم ، فأخذ عن علماء خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر . أنظر « تهـذيب الأسماء واللغـــات » ج ٢ ص ٩٢ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٢١٦ ، و « طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٨٧ ، و « طبقات الفقهـــاء الشافعية » ص ٤٩ ، و« تاريخ بغـــداد » ج ٣ ص ٣١٥ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٣ ص ١٦١ ، و« مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٧١ ، و« المنتظم » ج ٦ ص ٦٣ .

٢ – بعد (ومن بعدهم) في الأحكام .

٣ – روي عنه أنه قال : « كتبت الحديث سبعاً وعشرين سنة ، وسمعت قولاً ومسائل ، ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي – رحمـــه الله تعالى – فبينا أنا قاعد في مسجد رسول الله (صلعم) في المدينة ، إذ أغفيت إغفاءة ، فرأيت النبي (صلعم) في المنام فقلت: يا رسول الله أكتب رأي أبي حنيفة؟ ←

وتسعين ومائتين ، وكان من أحسن النـــاس صورة[1] . والمروزي منسوب إلى (مرو) زادوا فيها الزاي وهي إحدى مـدن خراسان ، ومدائن خراسان أربعة . نيسابور ، وهرات ، وبلخ ، ومرو وهي أعظمها ، ولهذا يعبر أصحابنا بالخراسانيين تارة ، وبالمراوزة أخرى ، والمراد بمرو إذا أطلقت مرو الشاهجان ، ومعناه روح الملك . فالشاه هو الملك وجان هو الروح. إلا أن العجم يقدم المضاف إليه على المضاف، وأما (مرو الروذ) فإنها تستعمل مقيدة والروذ هو النهر بلغة الفرس ، وأصل النسبة إلى الأولى مروزي ، وإلى الثانيـــة مرورذي ، وبين المدينتين دون ثلاثة أيام .

← فقال: لا. فقلت : رأي مالك؟ فقال: اكتب ما وافق حديثي . فقلت : أكتب رأي الشافعي ؟ فطأطأ رأسه شبه الغضبان، وقال : تقول رأي وليس بالرأي ، هو ردّ على من خالف سنّتي ، قال : فخرجت في إثر هـذه الرؤيا إلى مصر ، فكتبت كتب الشافعي » .

١ – وله كتب كثيرة منها « القسامة » في الفقه. قال أبو بكر الصيرفي: « لو لم يصنف محمد بن نصر إلّا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس ، فكيف وقد صنف كتباً سواه » . و« المسند » في الحديث ، وكتاب « ما خالف به أبو حنيفة عليّاً وابن مسعود » وغيرهما .

الحربي رحمـــه الله

هو أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق المعروف بالحربي[1] (بالحاء المهملة والباء الموحدة بعدها ياء النسبة) قال العبادي : « ولم يكن ببغداد أعلم منه بالفقه وعلم الأدب » . قال الشيخ أبو إسحاق : توفي سنـــة خمس وثمانين ومائتين ولم يوضح العبادي في طبقاته .

---

١ – هو أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبـــدالله البغدادي الحربي . قال الخطيب البغدادي : « كان إماماً في العلم ، رأساً في الزهـد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً في الأحكام ، حافظاً للحديث ، مجيباً للمسألة ، قيّماً بالأدب » . ولد سنة ١٩٨ هـ . وأصله من مرو ، واشتهر وتوفي ببغداد . قال صاحب فوات الوفيات : « تفقه على الإمام أحمد بن حنبل ، وكان من نجباء أصحابـــه » . صنّف كتباً كثيرة منها : « سجود القرآن » ، و« مناسك الحج » ، و« غريب الحديث » ، و« الحمّام وآدابـه » ، و « الهدايا والسنة فيها » ، وكان عنده إثنا عشر ألف جزء في اللغـة وغريب الحديث ، كتبها بخطه . أنظر « شذرات الذهب » ج ٢ ص ١٩٠ ، و « طبقـــات الفقهاء الشافعية » ص ٥٠ ، و« تاريخ بغداد » ج ٦ ص ٢٧ ، و« فوات الوفيات » ج ١ ص ٥ ، و« إرشاد الأريب » ج ١ ص ٣٧ ، و« نزهة الألبـاء » أنظر فهرسته .

الترمذي رحمـــه الله

هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أحمد الترمذي ، كان أولاً من كبار علماء أصحاب الحنفية ، فأتى إلى الحج فرأى ما يقتضي انتقاله إلى مذهب الشافعي[1] فتفقه على الربيع وغيره من أصحاب الشافعي ،

---

١ – قال ابن خلكان : « وكان يقول – أي الترمذي – تفقهت على مذهب الإمام أبي حنيفة ، فرأيت النبي (صلعم) في مسجد المدينـــة عام حججت فقلت : يا رسول الله ، قد تفقهت بقول أبي حنيفة ، أفآخذ به ؟ قال : لا ، فقلت : أفآخذ بقول مالك بن أنس ؟ فقال : خذ منه ما وافق سنّتي ، قلت : أفآخذ بقول الشافعي ؟ فقال : ما هو بقوله ، إلّا أنه أخذ سنّتي وردّ على من خالفها ، قال : « فخرجت في أثر هذه الرؤيا إلى مصر ، وكتبت كتب الشافعي » .

قلت : وذكر هذه الرواية أيضاً الصفدي في كتابـه « الوافي بالوفيات » من خلال ترجمته للترمذي . وكان الشيخ أبو اسحاق الشيرازي قد ذكر نفس الرواية في كتابه « طبقات الفقهاء » في ترجمتين مختلفتين ، الأولى لأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي المتوفى سنة ٢٩٥ هـ.(وهو هذا) والثانية ←

وسكن ببغداد، وكان ورعاً زاهداً، كانت نفقته في الشهر أربعة دراهم، قال الدارقطني : « ولم يكن للشافعيين في العراق ارأس منه ولا أشد ورعاً »[1] ، ولد في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين. (وترمذ) مدينة على طريق نهر جيحون وحكي عن التهذيب فيها ثلاثة أقوال ، أحدها فتح التاء وكسر الميم وهو المتداول بين أهلها ، والثاني كسرهما والثالث ضمهما ، قال السمعاني : « وهو الذي يقوله أهل المعرفة » .

← لأبي عبدالله محمد بن نصر المروزي المتوفى سنة ٢٩٤هـ.(وقد سبقت ترجمته في هذا الكتاب) ، وعنه نقل نفس الرواية الإمام النووي في كتابه « تهذيب الأسماء » ونسبها لأبي عبدالله المروزي . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٣٤ ت ٥٤٤ ، و« الوافي بالوفيات » ج ٢ ص ٧٠ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٩٢ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٢٢٠ وهو فيه : محمد بن أحمد بن جعفر الترمذي و« تاريخ بغداد » ج ١ ص ٣٦٥، و«طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٨٦ ، و « طبقات الشافعية » للسبكي . و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٥٦ .

١ – ومثله في وفيات الأعيان وشذرات الذهب .

الجنيد شيخ الصوفية رحمه الله

هو أبو القاسم جنيد بن محمد جنيد النهاوندي ثم البغدادي[1] . كان إماماً عالماً متبرزاً في العلم والعمل شيخ الزهاد والسالكين ، تفقه على أبي ثور أحد أصحاب الشافعي ببغداد ، وكان يفتي على مذهب الشافعي قال ذات يوم : « ما أخرج الله إلى الأرض علماً وجعل لخلقه إليه سبيلاً ، إلا جعل لي فيه حظاً ونصيباً » . توفي رحمه الله يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين[2] ، وعنه نقل في الروضة: « ان المحتاج من صدقة التطوع أفضل من أخذ الزكاة لئلا يضيق على الأصناف».

---

١ – أصله من نهاوند ، ومولده ومنشؤه ووفاته ببغداد . وكان يعرف بالقواريري لأن أباه كان قواريرياً ، كما عرف بالخزاز لأنه كان يعمل الخز . قال ابن خلكان : « كان شيخ وقته ، وفريد عصره ، وكلامه في الحقيقة مشهور مدوّن . تفقه على أبي ثور صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنهما . وقيل : بل كان فقيهاً على مذهب سفيان الثوري » . وقال الشعراني : « كان من كبار أئمة القوم وسادتهم ، وكلامه مقبول على جميع الألسنة » . وعدّه العلماء شيخ مذهب التصوف لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنّة ، ولكونه مصوناً من العقائد الذميمة ، محمي الأساس من شبه الغلاة ، سالماً من كل ما يوجب اعتراض الشرع .

٢ – قال ابن خلكان : « توفي يوم السبت – وكان نيروز الخليفة – سنة ٢٩٧ هـ ، وقيل : سنة ٢٩٨ هـ ، آخر ساعة من نهار الجمعة » وقال الشعراني : « مات يوم السبت سنة ٢٩٧ هـ » . أنظر الطبقات الكبرى » للشعراني ج ١ ص ٨٤ ، و« وفيات الأعيان » ج ١ ص ٣٢٣، و« تاريخ ←

ابن بنت الشافعي رحمه الله

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ، أحد أجداد الشافعي، ويعرف أحمد هذا بابن بنت الشافعي[1] وهو سبطه وابن عمه ، كان واسع العلم جليلاً فاضلاً ، لم يكن في آل الشافعي بعد الامام أجل منه ، وكان أبوه من فقهاء أصحاب الشافعي، وله مناظرات مع المزني[2] ، فتزوج بابنة الشافعي زينب ، فولد له أحمد المذكور ، قال أبو الحسين[3] : كنيته أبو محمد ، وقال المطوعي : أبو عبد الرحمن ، وهو المذكور في كتاب الحج من فتح العزيز، وغالب كتب الاصحاب ، لكن قال النووي في تهذيب الأسماء : الصحيح ما قاله الرازي[4] . لم اطلع على تاريخ وفاته .

← بغداد » ج ٧ ص ٢٤١ ، و« حلية الأولياء » ج ١٠ ص ٣٥٥ ، و« طبقات الشافعية » للسبكي ج ٢ ص ٢٨ – ٣٧ ، و « الكامل في التاريخ » أنظر فهرسته .

١ – له ترجمة في « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٣٩٦ – ٢٩٧ ت ٥٥٧ .

٢ – أنظر ترجمته في هذا الكتاب .

٣ – في « تهذيب الأسماء واللغات » : (أبو الحسين الرازي) .

٤ – في « تهذيب الأسماء واللغات » : (والصحيح المعروف الأول ، فاحفظ ما حققته لك في نسبه وكنيته) أي ان كنيته أبو محمد لا أبو عبد الرحمن .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

باب

في ذكر الذين كانوا في المائة الرابعة وهي الطبقة الثانية

فصل

في الخمسين الأولى

ابن سريج رحمه الله

هو القاضي أبو العباس أحمد بن سريج[1] (بالسين المهملة وبالجيم مصغراً) البغدادي، شيخ الشافعية في عصره، وعنه انتشر فقه الشافعي

---

١ ــ هو أحمد بن عمر بن سريج، أبو العباس، البغدادي . قال الشيرازي: « كان من عظماء الشافعيين ، وأئمة المسلمين ، وكان يقال له : الباز الأشهب» . ولد ببغداد سنة ٢٤٩ هـ ، وأخذ العلم عن أبي القاسم الأنماطي (أنظر ترجمته في هذا الكتاب) ، وأخذ عنه فقهاء الإسلام . وكان يقال له في عصره : «إن الله بعث عمر بن عبد العزيز على رأس المائة الأولى من الهجرة فأظهر السنّة وأمات البدعة ، ومنّ الله في المائة الثانية بالإمام الشافعي فأحيا السنّة وأخفى البدعة ، ومنّ بابن سريج في المئة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع » . له نحو ٤٠٠ مصنف .

في الآفاق ، قال الشيخ أبو اسحاق : كان ابن سريج يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني ، قال الشيخ أبو حامد : نحن نجري مع ابن سريج في ظواهر الفقه دون دقائقه » . تولى قضاء شيراز ، ومات ببغداد لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة وعمره خمسون سنة وستة أشهر ، ودفن بالجانب الغربي من سويقة ابن الغالب ، وكان سريج جده مشهوراً بالصلاح الوافر .

منصور التميمي رحمه الله

هو أبو الحسن منصور بن اسماعيل[1] التميمي المصري الضرير[2] ،

---

١ – ابن عمر بعد اسماعيل .

٢ – أصله من رأس العين (بالجزيرة) ، سافر إلى بغداد في شبابه، ومدح بها الخليفة المعتز ثم عاد واستقر بمصر إلى أن توفي بها ، وكان ضريراً . قال ابن خلكان : « ذكره أبو عبد الله في كتاب « خطط مصر » فقال : أصله من رأس العين ، وقدم إلى مصر وسكنها وتوفي سنة ٣٠٦ هـ ، وكان فقيهاً جليل القدر ، متصرفاً في كل علم ، شاعراً مجيداً ، لم يكن في زمانه مثله بمصر .. الخ » . وذكر صاحب الشذرات انه كان شاعراً خبيث اللسان في الهجو . وفي «وفيات الأعيان» انه كان من أكرم الناس على أبي عبيد القاضي، فنُقِلَ عنه كلام في الدين ، وشهد عليه بذلك شاهد ، فقال أبو عبيد : « إن شهد عليه ثانٍ ضربت عنقه ، فاستولى عليه الخوف ومات » . له كتب منها « الواجب » ، و « المستعمل » ، و « الهداية » .

كان فقيهاً متصرفاً في العلوم ، لم يكن في زمانه في مصر مثله،قال الشيخ أبو اسحاق في تاريخه : قرأ على أصحاب الشافعي وأصحاب أصحاب الشافعي ، وله مصنفات في الفقه مليحة ، وله شعر مليح . مات قبل العشرين وثلاثمائة . وقال ابن خلكان : مات سنة ست وثلاثمائة ، قال : وكان شاعراً خبيث اللسان في الهجو ، وأصله من البلد المسماة برأس العين ، من نواحي حلب ، ومن شعره :

لي حيلة في أمرهم وليس في الكذب حيله[1]
من كان يخلق ما يقو ل فحيلتي فيه قليله

وله أيضاً :

الكلب احسن غيرة[2] وهو النهاية في الخساسه
ممن ينازع في الرياسة قبل أوقات الرياسه

---

١ – كذا في الأصل . والصواب :

لي حيلة فيمن ينمّ وليس في الكذّاب حيله

٢ – كذا في الأصل . والصواب : الكلب أحسن عشرة

أنظر « نكت الهميان » ص ٢٩٧ – ٢٩٨ ، و « شذرات الذهب » ج٢ ص ٢٤٩ ، و «وفيات الأعيان» ج ٤ ص ٣٧٦ – ٣٧٨ ت ٧١٢، و «طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٨٨ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٦٤ ، و « إرشاد الأريب » ج ٧ ص ١٨٥ و « الأعلام » ج ٨ ص ٢٣٥ .

أبو يحيى الساجي رحمه الله

هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن[1] البصري، المعروف بالساجي[2] (بالسين المهملة والجيم) ، منسوب إلى ساج ، وهو نوع من الخشب الجيد . قال الشيخ ابو اسحاق : كان أحد الأئمة من الفقهـــاء الحفاظ الثقاة ، أخذ العلم عن الربيع والمزني ، وصنف كتاب اختلاف الفقهاء ، وكتاب علل الحديث ، توفي بالبصرة سنة سبع وثلاثمائة .

---

١ – ابن محمد بن عدي الضبي البصري الساجي .

٢ – فقيه ، حافظ ، كان محدث البصرة في عصره ، روى عنه هدبة بن خالد وطبقته .

أنظر «شذرات الذهب» ج ٢ ص ٢٥٠ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٨٥ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٦١ وفيه اسم كتابه « اختلاف الفقهاء » « اختلاف العلماء » ، و « الرسالة المستطرفة » ص ١١١

ابو الطيب بن سلمة رحمه الله

هو ابو الطيب محمد بن فضل[1] بن سلمة البغدادي ، تفقه على ابن سريج وكان موصوفاً بفرط الذكاء ، قال الشيخ أبو اسحاق : انه كان عالماً خاملاً[2] ، مات وهو شاب في شهر المحرم سنة ثمان وثلاثمـــائة ،

---

١ – كذا في الأصل . والصواب : المفضل . وهو أبو الطيب محمـــد بن المفضل بن سلمة بن عاصم البغدادي . قال صاحب الشذرات : « أحـــد الأذكياء ، صنّف الكتب ، وهو صاحب وجه ، وكان يرى تكفير تارك الصلاة . ومات شاباً ، وأبوه وجده من أئمة العربية » . وقال صاحب «وفيات الأعيان » : « كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم ، وكان موصوفاً بفرط الذكاء ، ولهذا كان أبو العباس بن سريج يقبل عليه كل الإقبـــال ، ويميل الى تعليمه غاية الميـــل ، وصنّف كتباً عديدة » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٢٥٣ ، و « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٤٣ ، و « طبقات الفقهـــاء الشافعية » ص ٧٢ .

٢ – كذا في النسخة المطبوعة ولعله من أخطاء الطبع ، ففي كتـاب « طبقات الفقهاء » للشيخ أبي اسحاق: وكان عالماً جليلاً .

والده [1] من الأدباء وله مصنفات في العربية ، وجـــده سلمة بن

---

١ – والده هو أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم . لغوي ، عـــالم بالأدب ، كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل . قال ابن خلكان : « له تصانيف مشهورة في فنون الأدب ومعاني القرآن ، وكان كوفي المذهب، مليح الخط ، لقي ابن الاعرابي وغيره من العلماء ، واستدرك على الخليل في كتاب « العين » وخطأه ، وعمل في ذلك كتاباً » . من كتبه : « البارع في علم اللغة » ، و « الفاخر » في ما تلحن به العامة ، و « ضيـــاء القلوب في معاني القرآن » نيف وعشرون جزءاً ، و « الاشتقـــاق » و « الطيف » ، و « الملاهي » ، و « الزرع والنبات » ، و « خلق الانسان » ، و « المدخل إلى علم النحو » ، و « غاية الأرب في معـــاني ما يجري على ألسن العامة من كلام العرب » ، رسالة ، وهي قطعة من كتابه الفاخر . و « جماهير القبائل» و « جلاء الشبه » وغير ذلك . أنظر : « معجم الأدباء » ج ١٩ ص ١٦٣ ، و « بغية الدعـــاة » ج ٢ ص ٢٩٦ ت ٢٠١٣ ، و « تاريخ بغداد » ج ١٣ ص ١٢٤ ، و « إنباه الرواة » ج ٣ ص٣٠٤ ، و « المزهر » ج ٢ ص ٣١٣، و « طبقـــات ابن قاضي شهبة » ج ١ ص ٢٥٤ ، و « مراتب النحويين » ص ٩٧ ، و « الفهرست » لابن النديم ج ١ ص ٧٣ ، و « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٤٣ في ترجمة ابنه « محمـــد بن المفضل » ، و « معجم الشعراء » للمرزباني ص ٢٩٧ ، و « نزهة الألبـــاء » ص ٢٠٢ ، و « الأعلام » ج ٨ ٢٠٣ ، و « طبقات المفسرين » للداودي (مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٦٨ – تاريخ) الورقة ٣٢١ ، و «المقتبس» للمرزباني ص ٣٣٩ ، و«الموسيقى العراقية» لعباس العزاوي ص ٧٣ – ٨٩ وفيه:وفاته سنة ٢٩٠ هـ ؛ و«كشف الظنون » ص ٢١٦ ، ١٠٩١ ، ١٤٤٣، ١٤٤٥، ١٤٦١، ١٦٤٤، و «إيضاح ←

عاطب [1] تلميذ الفراء [2] وشيخ ثعلب [3] ، وقد أكثر ثعلب النقل عنه .

← المكنون»ج ١ ص ٥ و ج ٢ ص ٢٧٢ و٣٣٣، و «معجم المؤلفين» ج ١٢ ص ٣١٤ ، و « معجم المطبوعات » ص ١٧٧٠ ، و « تاريخ آداب اللغة العربية » لزيدان ج ٢ ص ٢١٧ . وفي « طبقات ابن قاضي شهبة » ان وفاته كانت سنة ٣٠٠ هـ ، أما في « كشف الظنون » فهي سنة ٢٩٠ هـ .

١ – كذا في النسخة المطبوعة . والصواب عاصم ، وهو أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي : عالم بالعربية ، من أهل الكوفة . أخذ عن الفرّاء وروى عنه كتبه ، وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب . قال الأنباري : وكان ثقة ثبتاً عالماً . وقال ابن الجزري : « وتوفي بعد السبعين ومائتين فيما أحسب » . له « معاني القرآن » ، و « غريب الحديث » وغير ذلك . أنظر «غاية النهاية» ج ١ ص ٢١١، و «بغية الوعاة» ج ١ ص ٥٩٦ ، و «الفهرست» لابن النديم ص ٦٧ ، و « معجم الأدباء » ج ١١ ص ٢٤٢ ، و « الأعلام » ج ٣ ص ١٧٢ ، و « إيضاح المكنون » ج ٢ ص ٢٩٠ ، و «كشف الظنون» ص ١٢٠٥ و ١٧٣٠ ، و « معجم المؤلفين » ج ٤ ص ٢٤٠ ، و « مراتب النحويين » ص ٩٤ ، و « إنباه الرواة » ج ٢ ص ٥٦ ، و «المقتبس»للمرزباني ص ٣١٢ ، و « نزهة الألباء » ص ١٤٦ .

٢ – هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي،المعروف بالفرّاء : إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب . قال ثعلب: « لولا الفراء لما كانت اللغة » . ولد بالكوفة سنة ١٤٤ هـ وتوفي في طريق مكة سنة ٢٠٧ هـ . أنظر في ترجمته كتب طبقات النحاة المختلفة و«معجم « الأدباء » ج ٢٠ ص ٩ ، و « الاعلام » ج ٩ ص ١٧٨ وما به من مراجع .

٣ – هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي،ويعرف ←

أبو بكر بن خزيمة رحمه‌الله

هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمـــة[1] ، تفقه على البويطي والمزني وكان إمام زمانه بخراسان ، رحلت إليـه الأئمة من الأقطـار . قال شيخه الربيع : استفدنا من ابن خزيمة أكثر مما استفاد منا ، وكان متقلّلاً له قميص واحد دائماً ، فإذا جدد آخر وهب ما كان عليه ، ولد

← بثعلب؛إمام الكوفيين في النحو واللغة،كان حجة مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ورواية الشعر القديم . ولد سنة ٢٠٠ هـ وتلقى العلم على ابن الأعرابي . وتوفي ببغداد سنة ٢٩١ هـ . أنظر في ترجمته كتب طبقات النحاة المختلفة ، و« تاريخ بغداد » ج ٥ ص ٢٠٤ ، و « تاريخ آداب اللغة العربية » ج ٢ ص ٢٠٩ ، و « غاية النهاية » ج ١ ص ١٤٨ ، و « تهذيب الأسماء واللغـــات » ج ٢ ص ٢٧٥ ، و « تذكرة الحفاظ » ج ٢ ص ٢١٤ ، و « نزهة الألباء » ص ٢٢٨ ، و « معجم الأدباء » ج ٥ ص ١٠٢، و« البداية والنهـاية » ج ١١ ص ٩٨ ، وكتب التاريخ المختلفة .

١ — السلمي . ولد بنيسابور، ورحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر. وكان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث ، لقّبه السبكي بإمام الأئمة . له أكثر من ١٢٠ كتاباً منها كتاب « التوحيد وإثبات صفة الرب » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٢٦٢ – ٢٦٣ ، و« طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٢٤ ، و« طبقات الشافعية » للسبكي ج ٢ ص ١٣٠ .

في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي ثاني ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

عبد الله بن جعفر الفزويني رحمه الله

هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني[1] ، سكن مصر وأخذ العلم عن يونس بن عبد الأعلى والربيع المرادي، وكان قبل قدومه إلى مصر ينوب في الحكم بدمشق ، ثم تولى قضاء الرملة[2] ، وكان محموداً فيما تولاه ، توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

أحمد السجستاني رحمه الله

هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني[3] كان من أكابر

---

١ – فقيه ، من القضاة . كان له حلقة بمصر للفتوى . قال ابن يونس : « خلط في آخر عمره ووضع الأحاديث » . وقال في « المغني » : « كذّبه الدارقطني » . أنظر «شذرات الذهب» ج ٢ ص ٢٧٠ ، و «طبقات السبكي» ج ٣ ص ٣٢٠ – ٣٢٣ .

٢ - مدينة في فلسطين شمالي غربي القدس . أسسها سليمان بن عبدالملك.

٣ – ذكره العبادي في كتابه : « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٦٠ ولم يذكر تاريخ وفاته . والسجستاني نسبة لسجستان بلاد ما بين ايران وأفغانستان .

علماء الشافعية، أخذ العلم عن المزني، ونقل عنه الرافعي في الباب الرابع في الفريد من أبواب الصداق فقال : « روى القفال الشاشي عن أحمد بن عبد الله بن يوسف السجستاني انه سأل المزني: هل يجوز النكاح على تعليم الشعر ؟ فقال : نعم إن كان مثل قول القائل :

يريد المرءُ أن يعطى مناه ... ويأبى الله إلاّ ما أرادا
يقول المرءُ فائدتي وزادي ... وتقوى الله أكرم ما استفادا[1]

قال ابن قانع[2] : توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة .

---

١ – في « طبقات الفقهاء الشافعية » :

يقول العبد فائدتي ومالي ... وتقوى الله أفضل ما استفادا

وفي « طبقات السبكي » ج ٢ ص ١٨٤ : حكى انه سمع المزني يقول ، وقد سئل عمن تزوج امرأة على بيت شعر : يجوز على معنى قول الشافعي : « إذا كان مثل قول القائل .. » ثم ذكر البيتين .

٢ – هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي البغدادي (٢٦٦ – ٣٥١ هـ) ، قاضٍ ، من حفاظ الحديث ، ومن أصحاب الرأي ، كان يُرمى بالخطأ في الرواية . له كتاب « معجم الصحابة » بالإسناد ، أفرد ابن فتحون كتاباً لنقده وبيان ما فيه من أوهام في الحديث . أنظر « لأعلام» ج ٤ ص ٤٦ .

أبو عبد الله الزبيري رحمه الله

هو أبو عبد الله أحمد بن سليمان[1] البصري المعروف بالزبيري من

---

١ – كذا في الأصل ، أحمد بن سليمان . ومثله في « الأعلام » للزركلي ج ١ ص ١٢٨ نقلاً عن « ملخص المهات » للاسنوي . والصواب الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ، كما في « طبقات الفقهاء » ص ٨٨ لأبي اسحاق الشيرازي ، و « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٦٩ ، و « تاريخ بغداد » ج ٨ ص ٤٧١ ، و « نكت الهميان » ص ١٥٣ ، و « غاية النهاية في طبقات القراء » ج ١ ص ٢٩١ ، و « مرآة الجنان » ج ٢ ص ٢٧٨ ، و «طبقات الشافعية» للسبكي ج ٢ ص ٢٩٥ وفيه : « ووقع في كلام بعض المصنفين ان اسمه أحمد بن سليمان،والصواب ما ذكرناه، وهو ما ذكره الشيخ أبو اسحاق والخطيب وابن السمعاني وغيرهم » و «تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٥٦ وفيه : « هكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق في طبقاته ، وقال الخطيب في « تاريخ بغداد » والسمعاني في « الأنساب » والجمهور ان اسمه الزبير ، وذكر عمر بن علي المطوعي ان اسمه أحمد بن سليمان » . وفي «الأعلام» للزركلي ج ٣ ص ٧٤ ترجم له تحت اسم الزبير .

وكان الزبير هذا إمام أهل البصرة في زمانه ، حافظاً للمذهب ، عارفاً بالأدب ، خبيراً بالأنساب ، صحيح الرواية ، ثقة . وكان أعمى . له «الكافي» في الفقه ، و «الإمارة» ، و «الهداية» ، و « رياضة المتعلم » ، و «الاستشارة والاستخارة » ، و « ستر العورة » ، و « النية » وغير ذلك .

أولاد الزبير ابن العوام[1] صاحب رسول الله ﷺ، ويعرف أيضاً بصاحب « الكافي[2] » . كان عارفاً بالمذهب حافظاً للأدب خبيراً بالأنساب . قال الأودني : « كان شيخ أصحابنا في عصره ، وصار أعمى في آخر عمره ». وقال الشيخ أبو اسحاق : « مات قبل العشرين وثلاثمائة[3] » . وكذا ذكره النووي في تهذيبه ، وقال الذهبي : « مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة » ، واختاره الرافعي .

---

١ – الصحابي الشجاع ، أحد العشرة المبشرين بالجنّة ، وأول من سَلّ سيفه في الاسلام ، وهو ابن عمة النبي (صلعم) أسلم وله ١٢ سنة ، وشهد بدراً وأُحداً وغيرهما . قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل سنة ٣٦ هـ . ٦٥٦ م.

٢ – الكافي اسم كتاب له . أنظر الحاشية السابقة .

٣ – في « مرآة الجنان » أنه توفي سنة ٣١٧ أو التي قبلها . وفي « الوافي بالوفيات » : سنة ٣١٧ هـ . وقيل : سنة ٣٢٠ هـ » وفي « غاية النهاية » : قال الذهبي : « توفي سنة بضع وثلاثمائة ، ويقال انه بقي إلى سنة سبع عشرة ». وفي « طبقات الفقهاء » : مات قبل العشرين وثلاثمائة ، ومثله في « وفيات الأعيان » . و« تهذيب الأسماء واللغات » .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

القاضي أبو عبيد رحمه الله

هو القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حربويه[1] البغدادي . تفقه على أبي ثور ، وولي قضاء واسط ، ثم اقليم مصر فأقام بها مدة طويلة ، وكان الخلفاء يعظمونه ، قال ابن يونس : « كان شيئاً عجيباً ما رأينا مثله لا قبله ولا بعده ، وكان لا يقوم للأمير إذا أتى إليه بأمره » ، ثم أرسل إلى بغداد إلى الإمام أبي بكر الحداد سنة عشر وثلاثمائة في طلب إعفائه عن القضاء فأعفاه وعاد إلى بغداد ، وتوفي بها في صفر سنة سبع

---

١ – قال النووي : « ويقال ابن حرب ، والأول أشهر . وله اختيارات غريبة في المذهب ، وتفرد بأشياء ضعيفة عند الأصحاب ، وهو من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه » . ولد سنة ٢٣٢ هـ ، ببغداد . وقدم مصر سنة ٢٩٣ هـ ، فولي قضاءها ، وعزل سنة ٣١١ هـ . فخرج إلى بغداد وتوفي فيها سنة ٣١٩ هـ . أنظر « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٥٨ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٢٨١ ، وفيه وفاته سنة ٣١٩ هـ . و« طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٦٨ ، و « طبقات الفقهاء » للشيرازي ، ص ٩٠ وفيه « وعرض عليه القضاء فلم يتقلده ، ومات سنة ٣١٧ هـ »، و« الولاة والقضاة» ص ٥٢٣ ، و« الأعلام » ج ٥ ص ٨٧ ، وفيه وفاته سنة ٣١٩ نقلا عنه الولاة والقضاة . و « رفع الإصر » ج ٢ ص ٣٨٩ وله فيه ترجمة وافية ، و « تاريخ بغداد » ج ١١ ص ٣٩٥ ، و « العبر » ج ٢ ص ١٧٦ وفيه اسم أبيه الحسن ، و « النجوم الزاهرة » ج ٣ ص ٢٣١ ، و « طبقات السبكي » ج ٣ ص ٤٤٦ .

عشرة وثلاثمائة[1] وصلّى عليه الإصطخري[2] ، ودفن في داره. وحربويه بفتح الباء والواو ، ويقال بضم الباء وإسكان الواو وفتح الياء، ويجري الوجهان في نظائره كلهـــا كسيبويه ونفطويه ، وعمرويه ، وراهويه[3] .

---

١ – أنظر الحاشية السابقة .

٢ – هو أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري، من فقهاء الشافعية، كان من نظراء ابن سريج . ولد سنة ٢٤٤ هـ . وولي قضاء « قم » ثم حسبة بغـــداد . واستقضاه المقتدر بالله العباسي على سجستان . قال الأسنوي : « صنّف كتباً كثيرة ، منهـا « أدب القضاء استحسنه الأئمـــة » . وقال ابن الجوزي : « له كتاب في القضاء لم يصنف مثله » . أنظر « وفيـــات الأعيان » ج ١ ص ٣٥٧ ت ١٥٠ ، وفيه وفاته سنة ٣٢٨ هـ . و« المنتظم » ج ٦ ص ٣٠٢ ، و« طبقات الشافعية » للسبكي ج ٣ ص ٢٣٠ ، و« طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٦٦ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ١٩٣، و «تاريخ بغداد » ج ٧ ص ٢٦٨ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٣ ص ٢٦٧ .

٣ – قال الإمـــام النووي : « ويجري هذان الوجهان في كل نظائره ، فالأول مذهب النحويين وأهل الأدب ، والثاني مذهب المحدثين » .

ابن خيران رحمه الله

هو علي[1] بن الحسين بن صالح بن خيران البغدادي . كان إماماً جليلاً ورعاً . كان يعنت[2] على ابن سريج ولايته للقضاء، وكان يقول:

---

١ – كذا في « النسخة المطبوعة» . والصواب : أبو علي الحسين بن صالح ابن خيران . قال السبكي : « أحد أركان المذهب ، كان إماماً زاهداً ورعاً ، تقياً نقياً ، متقشفاً ، من كبار الأئمة » . وقال الذهبي : « شيخ الشافعية ببغداد بعد ابن سريج وتفقه به جماعة » . وقال ابن خلكان : « كان من جملة الفقهاء المتورعين ، وأفاضل الشيوخ » . أنظر « طبقات الشافعية » للسبكي ج ٣ ص ٢٧١ ، و« وفيات الأعيان » ج ١ ص ٤٠٠ ت ١٧٤ ، و« البداية والنهاية » ج ١١ ص ١٧١ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٨٧ ، و«النجوم الزاهرة » ج ٣ ص ٢٣٥ ، و« طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٦٧ ، و« تاريخ بغداد » ج ٨ ص ٥٣ ، و« العبر » للذهبي ج ٢ ص ١٨٤ ، و« تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٦١ ، و« مرآة الجنان » ج ٢ ص ٢٨٠ ، و « طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٩٠ ، من خلال ترجمته لأبي عبيد ابن حربويه ، وص ٩٦ .

٢ – في بعض المراجع « يعاتب » وفي بعضها الآخر « يعيب » .

« هذا الأمر لم يكن في أصحابنا ، إنما كان في أصحاب أبي حنيفة »[1] وطلبه الوزير ابن الفرات[2] بأمر الخليفة[3] للقضاء فامتنع ، فوكّل

---

١ – قال السبكي : « يعني بالعراق ، وإلا فلم يكن القضاء بمصر والشام في أصحاب أبي حنيفة قطّ إلا أيام بكّار في مصر ، وإنما كان في مصر المالكية ، وفي الشام الاوزاعية ، إلى أن ظهر مذهب الشافعي في الاقليمين ، فصار فيه ... » .

٢ – هو أبو الحسن علي بن موسى ، ابن الفرات : ولد في النهروان الأعلى (بين بغداد وواسط) سنة ٢٤١ هـ ، واتصل بالمعتضد بالله ، فولاه ديوان السواد ، ثم بلغ رتبة الوزارة في أوائل أيام المقتدر ، فتولاها ٣ مرات ، كان آخرها سنة ٣١١ هـ واستمر فيها ١٠ أشهر و ١٨ يوماً ، ثم قبض عليه سنة ٣١٢ هـ فسجن ٣٣ يوماً وضرب عنقة وطرحت جثته في دجلة » . أنظر كتاب « الوزراء » للصابي (فهرسته) .

٣ – هو الخليفة العباسي جعفر بن أحمد بن طلحة ، المقتدر بالله . ولد في بغداد سنة ٢٨٢ هـ ، وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفي سنة ٢٩٥ هـ ، فاستصغره الناس ، فخلعوه سنة ٢٩٦ هـ ونصبوا عبد الله بن المعتز ، ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد يومين . وفي سنة ٣١٧ هـ ثار عليه خادم له اسمه مؤنس ، فدخل بأنصاره دار المقتدر واعتقلوه وبايعوا القاهر بالله – أخا المقتدر ، فأقام يومين ، وثارت فرقة من الجيش فأعادت المقتدر إلى الملك . وخرج مؤنس إلى الموصل فاحتلها ثم عاد فهاجم بغداد ، فانهزم أنصار المقتدر وبقي هو منفرداً ، فرآه جماعة من المغاربة فقتلوه (سنة ٣٢٠ هـ) .

ببابه وختم عليه الباب عشرة أيام حتى احتاج إلى الماء فلم يقدر عليه إلا بمناولة بعض الجيران من الكوّة ، فبلغ الخبر إلى الوزير فأمر بالافراج عنه ، وقال : « ما أردنا بالشيخ أبي علي إلا خيراً ، أردنا ان يعلم الناس أن في مملكتنا رجلاً يعرض عليه القضاء شرقاً وغرباً وفعل به مثل هذا وهو لا يقبل »[1] . توفي رحمه الله يوم الثلاثاء في ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة ، هكذا قال الشيخ أبو اسحاق[2] . وقال الدارقطني : « توفي في حدود العشر وثلاثمائة» ومال إليه ابن الخطيب، قال الذهبي: «الأول أصح » وجزم به ، وجزم به النووي في شرح المهذب[3] .

---

١ – ذكر هذه الحادثة أكثر الذين ترجموا لابن خيران . أمّا الشيخ أبو اسحاق الشيرازي فقد ذكرها في ترجمته لأبي عبيد بن حربويه ، والمعروف أن أبا عبيد قد ولي القضاء بمصر ولم يمتنع عن قبول القضاء . أنظر ترجمته في هذا الكتاب ص ٥٣ .

٢ – لم يذكر هذا التاريخ في « طبقات الفقهاء » للشيخ أبي اسحاق الشيرازي .

٣ – نقل السبكي في طبقاته بعض الأقوال في وفاة ابن خيران ، قال : « وقال أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، نقلاً عن الحسين : « توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ٣٢٠ هـ » . وقال الخطيب : « وأظن أبا العلاء وهم على ابن السكري وأراد أن يقول سنة عشر فقال سنة عشرين». وقال الدارقطني : « توفي في حدود العشر والثلاثمائة » وقد علق السبكي على قول الدارقطني بقوله«وأظن العشرين في كتاب الدارقطني،إلا أن الناسخ ←

ابن الوكيل رحمه الله

هو أبو حفص عمر بن عبد الله المعروف بابن الوكيل ، ويعرف أيضاً بالباب الشامي . منسوب الى باب الشام[1] ، وهي إحدى المحال الأربعة بالجانب الغربي من بغداد ، كان فقيهاً جليلاً من نظراء ابن سريج ، وكبار المحدثين والرواة ، وأعيان النقلة ، تفقه على الأنماطي ، توفي ببغداد بعد العشرة وثلاثمائة .

← أسقط الياء والنون غلطاً ،ولا منافاة حينئذ بين التاريخين». ثم نقل السبكي كلام الحافظ الذهبي وعلق عليه أيضاً ، قال : « قال شيخنا الذهبي : « ويدل على ما نقله أبو العلاء ، أن أبا بكر بن الحداد سافر من مصر إلى بغداد يسعى لأبي عبيد بن حربويه أن يعفى من قضاء مصر، فقال ابن زولاق: إنه دخلها في سنة عشر في شوال وشاهد باب أبي علي بن خيران مسموراً لامتناعه من القضاء وقد اشتهر ، فكان الناس يأتون بأولادهم الصغار فيقولون لهم : « أنظروا حتى تحدثوا بهذا » قلت : وليس في الحكاية صراحة في تأخر وفاته عن سنة عشر، فلعله مات بعد التسمير على بابه بقليل، ولكن الأثبت كما ذكرناه ان وفاته سنة عشرين » .

١ – قال السمعاني : « هذه النسبة إلى باب الشام ، وهو أحد المحال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد ، وهذا من شواذ النسب ، ومقتضاه في العربية أن يقال الشامي، ويجوز على رأي أن يقال البابي » . أنظر « طبقات السبكي » ج ٣ ص ٤٧٠ وما فيه من مراجع .

ابن المنذر رحمه الله

هو ابو بكر ابراهيم[1] بن المنـذر النيسابوري . نزل مكة ، وهو أحد الأئمة الأعلام ، لم يقلد أحداً في آخر عمره، قال الشيخ أبو اسحاق: توفي اما سنة تسع أو عشر وثلاثمائة . وقال الذهبي : وهذا ليس بشيء لأن محمد بن يحيى بن عمار أحـــد الرواة عنه ، لقيه سنة ست عشرة وثلاثمائة[2] ، وله تصانيف كثيرة كالاجماع والاشراف والاقناع[3] .

---

١ – كذا في الأصل ، والصواب محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري : فقيه مجتهد ، من الحفاظ . كان شيخ الحرم بمكة . قال الحافظ الذهبي : « لم يكن يتقيد بمذهب بل يدور مع ظهور الدليل ، وما يتقيد بمذهب واحـد إلا من هو قاصر في التمكن في العلم ، كأكثر علمـــاء زماننا ، أو من هو متعصب » وقال أيضاً : « ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ». وقال أبو اسحاق الشيرازي : « ولا أعلم عمّن أخذ الفقه » ، وفي « شذرات الذهب » : انه روى عن محمد بن ميمون ومحمد بن اسماعيل الصائغ وغيرهما ، وعنه ابن المقرىء ومحمد بن يحيى الدمياطي وغيرهما .

٢ – في « الوافي بالوفيات » ، و « شذرات الذهب » ، و « صلة تاريخ الطبري » انه توفى سنة ٣١٨ هـ . وفي « لسان الميزان » تحقيق وفاته سنة ٣١٩ هـ ، ومثله في « وفيات الأعيان » . وكانت وفاته بمكة .

٣ – من تصانيفه «المبسوط» في الفقه ، و «الأوسط في السنن والاجماع ←

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الثقفي رحمه الله

هو أبو علي محمـــد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن[1] الثقفي

← والاختلاف»،و«الإشراف على مذاهب أهل العلم» ، و«اختلاف العلماء»، و « تفسير القرآن » وغير ذلك . أنظر « طبقات الشافعية » للسبكي ج ٢ ص ١٢٦ ، و « صلة تاريخ الطبري » ص ١٥٦ ، و « لسان الميزان » ج ٥ ص ٢٧ ، و « طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ٨٩ ، و « طبقات الفقهـــاء الشافعية » ص ٦٧ ، و « الوافي بالوفيـــات » ج ١ ص ٣٣٦ ، و « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٤٤ ت ٥٥٢ ، و « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٢٨٠ ، و « سير أعلام النبلاء » للذهبي ، مخطوط ، و « تذكرة الحفاظ » ج٣ص٤ .

١ — بعد عبد الرحمن : بن عبد الوهاب . فقيه ، زاهد ، واعظ . قال الصفدي : « كان إماماً في أكثر علم الشرع ، مقدَّماً في كل فن، عطَّل أكثر علومه واشتغل بالتصوف، ومع علومه خالف ابن خزيمة في مسائل منها مسألة التوفيق والخذلان ومسألة الإيمـــان ومسألة اللفظ بالقرآن ، فألزم البيت ولم يخرج منه حتى مات سنة ٣٢٨ هـ » . وقال الشعراني : « وبه ظهر التصوف بنيسابور ، وكان أحسن المشايخ كلاماً في عيوب النفس وآفات الأفعال » ، وهو من ذرية الحجاج بن يوسف . أنظر « الوافي بالوفيـات » ج ٤ ص ٧٥ ، و « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣١٥ ، و « طبقات الشعراني » ص ١٠٧ ، و « العبر » للذهبي وفيات سنة ٣٢٨ ، و « طبقات الأولياء » للسخـاوي ، (مخطوط) ، و «طبقات الصوفية» ص ٣٦١، و « طبقات الفقهاء الشافعية» ص ٦٣ ، و «طبقات السبكي» ج ٣ ص ١٩٢ ، و «الرسالة القشيرية» ص ٣٤.

النيسابوري . قال الحاكم[1] : « هو الإمام المقتدى به في الفقه والكلام والدين والقول والوعظ » وقال ابن سريج : « ما جاءنا من خراسان أفقه منه»، واستفتى رجل ابن خزيمة في مسائل فأعطاها أبا علي المذكور يبحث عنها ، فصار كلما كتب على واحدة ناولها ابن خزيمة فيتأملها إلى أن استوعبها ، فقال له ابن خزيمة : « يا أبا علي ما يحل لأحد منا بخراسان أن يفتي ، وأنت حيّ » . وأرسل الشبلي[2] من بغداد ،

---

١ – هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي ، الطهماني النيسابوري ، الشهير بالحاكم : (٣٢١ – ٤٠٥ هـ) من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه ، ومن أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه. من كتبه « معرفة علوم الحديث » ، و « المستدرك على الصحيحين » وغير ذلك .

٢ – اشتهر بكنيته ، واختلف في اسمه ونسبه،فقيل : دلف بن جحدر، وقيل : دلف بن جعفر ، وقيل : جحدر بن دلف ، ودلف بن جعترة،ودلف ابن جعونة، وجعفر بن يونس . والاسم الأخير،قال ابن خلكان، هو المكتوب على قبره » . زاهد، من الصلحاء. ولد بسامراء سنة ٢٤٧ هـ ، وكان في مبدأ أمره والياً في (دنباوند – من نواحي رستاق الري) ، وكان أبوه من حجاب الدولة ، ثم ترك الولاية وصحب الجنيد وعكف على العبـــادة ، وتوفي سنة ٣٣٤ هـ . والشبلي نسبة إلى قرية شبلة من قرى وما وراء النهر . أنظر « صفة الصفوة » ج ٢ ص ٢٥٨ ، و « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٣٩ ، و « تاريخ بغداد » ج ١٤ ص ٣٨٩ ، و « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٣٨ .

رجلاً من أهل العلم وأمره بالحضور سراً إلى مجلس وعظه ، وأن يكتب مجالسه سنة كاملة ، ففعل وأحضرها إليه . قال الحاكم : سمعت الضبعي يقول : ما عرفنا الجدل والنظر حتى ورد أبو علي من العراق، وسمعت أبا العباس الزاهد يقول : « كان الثقفي في عصره حجة الله على خلقه » . ولد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

الاصطخري رحمه الله

هو أبو سعيد الحسن بن أحمد الاصطخري[1] ، كان هو وابن سريج شيخي الشافعية ببغداد ، وكان زاهداً متقللاً في الدنيا . ولد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، قاله الشيخ أبو اسحاق . وزاد ابن خلكان : انه في يوم الجمعة ثاني عشر من جمادى الآخرة ، ودفن بباب حرب . (واصطخر) بكسر الهمزة وفتح الطاء بلدة معروفة ، وجوّز بعضهم فتح الهمزة ، قاله النووي في الحيض في شرح المهذب .

---

١ — هو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الإصطخري ، أبو سعيد . فقيه ، من القضاة . كان من نظراء أبي العباس ابن سريج ، وأقران أبي علي بن أبي هريرة . وقد سبقت ترجمته في صفحة ٥٤ حاشية رقم ٢ .

الصيرفي رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن عبد الله البغدادي المعروف بالصيرفي [1] ، كان إماماً في الفقه والأصول، تفقه على ابن سريج، قال القفال الشاشي: « كان الصيرفي أعلم الناس بأصول الفقه ، بعد الشافعي » ، وتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة [2] قاله أبو اسحاق ، وزاد ابن خلكان : انه في يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الآخر .

---

١ – له ترجمة في « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٣٧ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٣٤٠ ت ١٤٠٦ ، وص ٣٤٦ ت ١٤٢١ ، و« تاريخ بغداد » ج ٥ ص ٤٤٩ ، و« طبقات الشافعية » ج ٣ ص ١٨٦ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٢٥ ، و« مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٧٨ ، و« تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٩٣ ، و« الأنساب » للسمعاني .

٢ – كذا في المراجع المذكورة في الحاشية السابقة ، وانفرد الشيخ أبو اسحاق الشيرازي بالقول أنه مات سنة ٣٣٣ هـ . « طبقات الفقهاء » ص ٩١ .

أبو يحيى البلخي رحمه الله

هو أبو يحيى زكريا بن يحيى[1] البلخي[2] ، قال المطوعي : « ان أبا يحيى فارق وطنه لأجل الدين ، ومسح عرض الأرض وسافر إلى أقصى الدنيا في طلب الفقه وكان حسن البيان في النظر ، عذب اللسان في الجدل » ، وقال ابن عساكر : كان جده وأبوه عالمين ، وولاه المقتدر بالله قضاء الشام ، وتوفي بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة . نقل الرافعي عنه ، انه يرى ان القاضي يزوج نفسه امرأة وهو وليّها ، قال : « وحكى انه فعله لما كان قاضياً بدمشق ، وصدق الرافعي في هذا: فإني رأيت في طبقات العبادي[2] عن أبي سهل الصعلوكي ، انه قال : رأيت ابنه من هذه المرأة يكدي بالشام .

---

١ – كذا في الأصل وفي «طبقات السبكي» ج ٣ ص ٢٩٨ زكريا بن أحمد ابن يحيى بن موسى .. الخ .

٢ – بعد البلخي اللؤلؤي. وهو من حفاظ الحديث، ولي القضاء بدمشق. له مصنف في « الإيمان » . أنظر « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٧٢، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٢٦، و« طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٥٠، و« تذكرة الحفاظ » ج ٢ ص ٩١ ، و« الأعلام » ج ٣ ص ٨١ وفيه : مات في بلخ .

٣ – في « طبقات العبادي » ص ٥٠ : رأيت ابنه منها بالشام .

ابن القاصّ رحمه الله

هو أبو العباس أحمد بن[1] أحمد الطبري ، المعروف بابن القاصّ ، (بالمهملة) ، تفقه على ابن سريج وتفقه عليه أهل طبرستان ، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . (والقاصّ) هو الذي يعظ بذكر القصص ، وعرف أبوه بالقاصّ لأنه دخل بلاد الديلم وقص على الناس الأخبار المرغبة في الجهاد ، ثم دخل بلاد الروم غازياً ، فبينما هو يقصّ لحقه وجْد ورعشة فمات رحمه الله ، قاله النووي في تهذيبه ، وقال ابن خلكان : « الذي مات في الوعظ هو أبو العباس المذكور لا أبوه» وله تصانيف[2]

---

١ – كذا في الأصل ، وفي « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٥٣ ، أحمد بن أبي أحمد ، ومثله في « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٣٩ ، و«طبقات الشافعية » للسبكي ج ٢ ص ١٠٣ ، و« وفيات الأعيان » ج ١ ص ٥١ ، و« الأنساب » للسمعاني . كان شيخ الشافعية في طبرستان في عصره ، قال ابن خلكان : « وكان يعظ الناس ، فانتهى في بعض أسفاره إلى طرسوس ، وقيل : إنه تولى بها القضاء ، فعقد له مجلس وعظ ، وأدركته رقة وخشية وروعة من ذكر الله تعالى ، فخرّ مغشياً عليه ، ومات سنة ٣٣٥ ، وقيل : سنة ٣٣٦ هـ » . وقال السمعاني – وعنه نقل المؤرخون – ان والد المترجم له هو الذي مات في حالة من الوجد والغشية .

٢ – في « وفيات الأعيان » : وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة الفائدة . وقال النووي : « وله مصنفات كثيرة نفيسة » .

منها : « التلخيص »[1] ، و«المفتاح» ، و «أدب القضاة»[2] ، و «كتاب دلائل القبلة »[3] .

أبو اسحاق المروزي رحمه الله

هو أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد[4] المروزي : كان إمامـــاً جليلاً

---

١ – قال النووي : « لم يصنف قبله ولا بعده مثله في أسلوبه ، وقـــد اعتنى الأصحاب بشرحه ، فشرحه أبو عبدالله الختن ، ثم القفال ، ثم صاحبه أبو علي السنجي وآخرون » .

٢ – ومثله في « شذرات الذهب » . وهو « أدب القاضي » في بقيـــة المراجع المذكورة سابقاً .

٣ – قال في « شذرات الذهب » : « وأكثره تاريخ وحكايات عن أحوال الأرض وعجائبها » .

٤ – بعد بن أحمد ، بن اسحـــاق . قال النووي : « متفق على عدالته وتوثيقه في روايته ودرايته » . وقال العبادي : « وسار في الآفاق عن مجلسه سبعون إماماً من أصحاب الشافعي » . وقال ابن خلكان : « إمام عصره في الفنون والتدريس » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٥٥ ، و« وفيات الأعيان » ج ١ ص ٧ ، و« تهذيب الأسمـــاء واللغات » ج ٢ ص ١٧٥ ، و« طبقات الفقهـــاء » ص ٩٢ ، و « طبقات الشافعية » للسبكي ، أنظر فهرسته .

غواصاً على المعاني ورعاً زاهداً ، أخذ العلم على ابن سريج وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد[1] وانتشر العلم عن أصحابه في البلاد ، ثم انتقل في آخر عمره إلى مصر ، وتوفي بها سنة أربعين وثلاثمائة ، قاله الشيخ أبو اسحاق ، قال ابن خلكان : « كان ذلك لتسع خلون من رجب[2] ، ودفن قريباً من الشافعي » . وقد شرح « المختصر »[3] شرحاً مبسوطاً وهو أحسن ما وقفت عليه من شروحه . وحكى الرافعي عنه، حكاية غريبة متعلقة بالقيافة[4] ، فقال : وحكى الصيدلاني[5] عن القفال[6]

---

١ – في « وفيات الأعيان » : « وإليه ينسب درب المروزي ببغداد الذي في قطيعة الربيع » .

٢ – في « وفيات الأعيان » : وقيل : « لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب » .

٣ – يقصد « مختصر المزني » .

٤ – في « شذرات الذهب » القافة . والقافة جمع القائف ، وهو الذي يعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود . والذي يتتبع الآثار ويعرفها .

٥ – أنظر ترجمته في هذا الكتاب .

٦ – هو أبو بكر عبدالله بن أحمد المروزي ، القفال . أنظر ترجمته في هذا الكتاب .

عن الشيخ ابن [1] زيد عن أبي اسحاق ، قال : كان لي جار ببغداد ، وكان له مال كثير وله ابن يضرب إلى السواد ، ولون الرجل لا يشبهه، وكان يعترض انه ليس منه، قال فأتاني، فقال عزمت على الحج ، وأكثر قصدي ، أن أستصحب ابني وأريه بعض أهل القيافة ، فنهيته وقلت : لعل القائف يقول ما تكرهه وليس لك ابن غيره ، فلم ينته وخرج ، فلما رجع قال لي : إني استحضرت مدلجياً [2] ، وأمرت بعرضه عليه ، في عدد من الرجال . وكان منهم الذي أرى بأنه منـه . وكان معنا في الرفقة، وغبت عن المجلس فنظر القائف فيهم ، فلم يلحقه بأحد منهم ، فأخبرت بذلك ، وقيل لي : احضر فلعله يلحقه بك ، فاقبلت على ناقة يقودها عبد لنا أسود كبير السن ، فلما وقع بصره علينا ، قال : الله أكبر،الراكب أبو هذا الغلام ، والقائد الأسود أبو الراكب ، فغشي علي من صعوبة ما سمعت ، فلمـــا رجعت من الحج ، رجعت على والدتي لتخبرني ، فاخبرتني : ان أبي طلقها ثلاثاً ثم ندم ، فأمر هذا الغـــلام بنكاحها للتحليل ففعل ، فعلقت منه ، وكان ذا مال كثير وليس له ولد ، فاستحقه [3] ونكحني مرة ثانية .

---

١ – كذا في الأصل ، والصواب أبي زيد ، وهو محمد بن أحمد بن عبدالله المروزي . أنظر ترجمته في هذا الكتاب .

٢ – كذا في الأصل ، وفي « شذرات الذهب » مجلساً ، وهو الصواب .

٣ – كذا في الأصل . وفي « شذرات الذهب » ألحت .

الصَّبغي رحمه الله

هو أبو بكر أحمد بن اسحـــاق بن أيوب النيسابوري ، المعروف بالصبغي [1] ، (بكسر الصاد المهملة ، وإسكان الباء الموحدة ، والغين المعجمة) ، كان واسع العلم إماماً في الفقـــه والحديث والأصول ، ذا تصانيف [2] ، ولد في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي في شعبان

---

١ – قال السمعاني : « هو أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع ، من أهل نيسابور ، سمع بها اسماعيل بن قتيبـــة السلمي ، وبالري يعقوب بن يوسف القزويني ، وببغداد الحارث بن أبي أسامـة ، وبالبصرة همام بن علي ، وبواسط محمد بن عيسى بن السكن ، وبمكة علي بن عبد العزيز وجماعة كثيرة، وشمائله وفضائله أكثر من أن يسعها هـــذا الموضع » . وقال في « شذرات الذهب » : « وأفتى نيفـــاً وخمسين سنة وصنّف الكتب الكبار في الفقه والحديث » . أنظر « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٩٣ ، و« المشتبه » ج ١ ص ٤٠٧ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٦١ ، وهو فيه « الضبعي» خطأ . و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٩٨ ، و« طبقات الشافعية » ج ٣ ص ٩ ، و« النجوم الزاهرة » ج ٣ ص ٣١٠ .

٢ – من كتبه « فضائل الخلفاء الأربعة » ، و« الأسمـاء والصفات » ، و« الإيمان والقدر » .

سنة ست[1] وأربعين وثلاثمائة . ويقابله في الكنية رجل آخر يقال له أبو بكر الصبغي النيسابوري[2] ، وكان من الشافعية أيضاً ، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

ابن الحداد رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني المصري، المشهور بابن الحداد[3] : كان إماماً مدققاً في العلوم ، سيما في الفقه ، وكان كثير

---

١ – كذا في الأصل ، والصواب ٣٤٢ هـ . كما في المراجع المذكورة في الحاشية السابقة .

٢ – هو محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ، أبو بكر الصبغي : كان من أعيان فقهاء الشافعيين ، كثير السماع والحديث . قال السبكي : « توفي في ذي الحجة سنة ٣٤٤ هـ وهو ابن نيف وخمسين سنة .

٣ – قال ابن خلكان : « كان فقيهاً محققاً ، غواصاً على المعاني ، تولى القضاء بمصر والتدريس ، وكانت الملوك والرعايا تكرمه وتعظمه وتقصده في الفتاوى والحوادث ، وكان يقال في زمنه ، عجائب الدنيا ثلاث : « غضب الجلّاد ، ونظافة السماد ، والردّ على ابن الحداد » . وقال الأسنوي : « كانت له الإمامة في علوم كثيرة خصوصاً الفقه ، ومولداته تدل عليه » . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٣٦ ت ٥٤٥ ، و« تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٩٢ ت ٢٩٠ ، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٦٧ ، و« الوافي بالوفيات » ج ٢ ص ٦٨ ت ٣٧٠ ، و« طبقات الفقهاء » ص ٩٣ ، و« مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٧٥ ، و « الولاة والقضاة » ص ٥٥١ ، و « طبقات الشافعية » ج ٣ ص ٧٩ .

العبادة ، يصوم يوماً ويفطر يوماً ويختم في كل يوم وليلة جميع القرآن، ويختم في يوم الجمعة في الجامع قبل الصلاة ختمة أخرى ، في ركعتين . أخذ الفقه عن جماعة ، منهم المنصور التميمي ، ومحمد بن حرب . قال ابن زولاق [1] : « انه صنف كتاب « الباهر » في الفقه في مائة جزء ، وكتاب « الفروع المولدات »[2] ، الذي اعتنى الأئمة بشرحه ، ولد يوم موت المزني، وحجّ فمرض في الطريق ومات يوم دخول الحاج إلى مصر يوم الثلاثاء ، لأربع بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، قاله السمعاني ، وقال الشيخ أبو اسحاق : « مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة » واختاره النووي في تهذيبه ، قال

---

١ – هو الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن ، من ولد سليمان بن زولاق . مؤرخ مصري ، ولد سنة ٣٠٦ هـ ، وولي المظالم في أيام الفاطميين بمصر. من كتبه « خطط مصر »، و« أخبار قضاة مصر » جعله ذيلاً لكتاب الكندي ، و« مختصر تاريخ مصر » إلى سنة ٤٩ هـ . توفي سنة ٣٨٧ هـ .

٢ – قال ابن خلكان : « وهو كتاب صغير الحجم كثير الفائدة ، دقّق في مسائله غاية التدقيق،شرحه القفال المروزي شرحاً متوسطاً ليس بالكبير ، وشرحه القاضي أبو الطيب الطبري في مجلد كبير ، وشرحه أبو علي السنجي شرحاً تاماً مستوفى أطال فيه ، وهو أحسن الشروح » . وله أيضاً « أدب القاضي » في أربعين جزءاً وغيره .

ابن خلكان : والأول أصح [1] ، ثم دفن يوم الأربعاء بسفح المقطم عند أبويه ، وكان أحد أجداده يعمل الحديد فيبيعه [2] ويعرف بذلك .

ابن أبي هريرة رحمه الله

هو القاضي أبو علي الحسن بن الحسين البغدادي ، المعروف بابن أبي هريرة [3] فإن أباه كان يحب السنانير فيجمعها ويطعمها . كان أبو علي المذكور أحد أئمة الشافعية ، تفقه على ابن سريج ، ثم على أبي اسحاق المروزي وصحبه إلى مصر ، ثم عاد إلى بغداد ومات بها سنة

---

١ – لم يقل ابن خلكان هذا الكلام ، إنما قال : وتوفي سنة ٣٤٥ ، وقال السمعاني : « سنة ٣٤٤ ، وذكر القضاعي انه توفي عند منصرفه من الحج سنة ٣٤٤ بمنية حرب على باب مدينة مصر ، وقيل : في موضع بالقاهرة » .

٢ – فنسب إليه .

٣ – له ترجمة في « وفيات الأعيان» ج ١ ص ٣٥٨ ت ١٥١، و«طبقات الفقهاء» ص ٩٢، و« شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٧٠، و« طبقات الشافعية» للسبكي ج ٣ ص ٢٥٦ ، و « ذكر أخبار أصبهان » ج ٢ ص ٣٦٦ وفيه : كتب ببغداد الكثير ، وهو رجل ديّن ورع ، قال أبو محمد بن حيّان : بلغني أنه قال : « كتبت عن ستمائة شيخ » ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٣٠٤ ، و « تاريخ بغداد » ج ٧ ص ٢٩٨ ، و « مرآة الجنان » ج ٢ ص ٣٣٧ .

خمس وأربعين وثلاثمائة » . قاله الشيخ أبو اسحاق ، قال ابن خلكان : مات في رجب في السنة[1] وكان معظماً عند السلاطين وشرح شرحين، للمختصر[2] ، مختصراً ومبسوطاً .

أبو الوليد النيسابوري رحمه الله

هو أبو الوليد حسان بن[3] أحمد النيسابوري القرشي ، من ولد سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس ، ولهذا يعبر عنه بعض

---

١ – نص كلام ابن خلكان هو : « ودرّس ببغداد ، وتخرج عليه خلق كثير ، وانتهت إليه إمامة العراقيين ، وكان معظماً عند السلاطين والرعايا ، إلى أن توفي في رجب سنة ٣٤٥ هـ » .

٢ – يقصد مختصر المزني . وله أيضاً « مسائل » في الفروع .

٣ – كذا في الأصل . والصواب بن محمد بن أحمد. وهو أبو الوليد حسان ابن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبدالله ، من نسل سعيد بن العاص القرشي الأموي: علّامة بفقه الشافعية ، من حفّاظ الحديث . قال السمعاني: « إمام عصره ، وفقيه خراسان ، تفقه على أبي العباس بن سريج وعاد إلى خراسان فنشر العلم واشتغل بالدرس والعبادة » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٢ ص ٣٨٠ ، و« تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٧٢ ، و« طبقات الفقهاء الشافعية» ص ٧٤، و« طبقات الشافعية» ج ٣ ص ٢٢٦، و« الأنساب» للسمعاني ، و « النجوم الزاهرة » ج ٣ ص ١١٣ .

المصنفين ، بحسان القرشي ، قال الحاكم : « كان إمـــام أهل الحديث بخراسان ، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم وأكثرهم لزوماً لمدرسته » ، درس على ابن سريج ، وشرح رسالة الشافعي [1] شرحاً حسناً ، وهو قليل الوجود [2] ، توفي ليلة الجمعة الخامس من ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

الطبري رحمه الله

هو أبو علي الحسن [3] بن القاسم الطبري ، تفقه ببغداد على ابن أبي هريرة ودرّس بها بعده ، وصنف في الأصول والخلاف والجدل ، وهو أول من صنف في الخلاف المجرد ، وكتابـــه فيه يسمى « المحرَّر » .

---

١ – يقصد رسالة الإمام الشافعي في الأحكام .

٢ – وله أيضاً « مستخرج » على صحيح مسلم .

٣ – كذا في الأصل، ومثله في «تهذيب الأسماء واللغات» ج ٢ ص ٢٦٢، و« شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣ ، و« طبقات الفقهاء » ص ٩٤، و« وفيات الأعيان » ج ١ ص ٣٥٨ ، وهو الحسين في « تاريخ بغـــداد » ، و« البداية والنهاية » ج ١١ ص ٢٣٨ ، و «طبقات السبكي» ج ٣ ص ٢٨٠ ، و« طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٨٤ . أما في « الاعـلام » للزركلي ج ٢ ، فهو الحسن ابن القاسم ص ٢٢٧ ، والحسين بن القاسم ص ٢٧٤ ، وأصله من طبرستان ، سكن بغداد وتوفي بها .

ويعرف أبو علي هذا بصاحب الإفصاح، (بالفاء والصاد المهملة) ، وهو شرح على المختصر عزيز الوجود [1] . مات سنة خمسين وثلاثمائة [2] ، (والطبري) نسبة إلى طبرستان وهو اقليم متسع مجاور بخراسان ومدينته آمل . بهمزة وميم مضمومة بعدها لام، وأما الطبراني . فنسبة إلى طبرية [3] الشام .

أبو بكر الفارسي رحمه الله

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن سهل الفارسي [4] : وهو صاحب « عيون المسائل » في نصوص الشافعي تفقه على ابن سريج ، مات في

---

١ – وله أيضاً كتاب « العدة » عشرة أجزاء في الفقه ، وكتاب في الجدل وغير ذلك .

٢ – ومثله في « تهذيب الأسماء واللغات » ، و « البداية والنهاية » ، و « الأعلام » ج ٢ ص ٢٧٤ .

٣ – مدينة في شمال شرقي فلسطين .

٤ – قال النووي : « من أئمة أصحابنا وكبارهم ومتقدميهم وأعلامهم ، صاحب المصنفات الباهرة والفضائل المتظاهرة » . وقال العبادي : « له « كتاب العيون » على مسائل الربيع، و«الأصول»، و «كتاب الانتقاد» ←

حدود سنة خمسين وثلاثمائة [1] ويكنى بكنيته رجل آخر يقال له أبو بكر الفارسي أيضاً ، وهو محمد بن أحمد بن علي [2] شيخ الشافعية في زمنه ، تولى قضاء بلاد فارس وأقام مدة ببخاري (بادره بيجان) ، ثم بنيسابور ، إلى أن مات سنة إحدى [3] وستين وثلاثمائة هكذا قال الحاكم ، وقال السنائي [4] : قلت هو أبو بكر الفارسي البيضاوي وهو

← على المزني ، و « كتاب الخلاف» معه». أنظر «طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٤٥ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٩٥ ، و «كشف الظنون» ص ١١٨٨ ، و « الأعلام » ج ١ ص ١١٠ .

١ – في « الأعلام » سنة ٣٠٥ هـ .

٢ – بعد بن علي ، بن شاهَوَيْه . ذكره الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » . وقال : « أقام بنيسابور زماناً ، ثم خرج إلى بخارا ، ثم انصرف إلى نيسابور ، ورجع إلى بلاد فارس فولي القضاء بها ، ثم رجع إلى نيسابور وحدّث بها » . وقال ابن خلكان : « وله في المذهب وجوه بعيدة تفرد بها ، ولم نرها منقولة عن غيره ، ولا أعلم عمن أخذ الفقه » . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٤٨ ت ٥٥٥ ، و « الوافي بالوفيات » ج ١ ص ٤٤ ت ٣١٦ ، و« طبقات الشافعية » للسبكي ج ٢ ص ١٨٧ وفيه : لأصحابنا فيما يظهر اثنان ، كل منهما أبو بكر الفارسي ، أحدهما صاحب « عيون المسائل».

٣ – في المرجعين السابقين سنة ٣٦٢ هـ .

٤ – كذا في الأصل .

محمد بن أحمد بن العباس يعرف بالشافعي [1] ، له كتاب « الأدلة في تقليد [2] مسائل البصرة » .

---

١ ــ ذكره السبكي في طبقاته وقال: « كان إماماً جليلاً له الرتبة الرفيعة في الفقه ، وله معرفة بالأدب ، صنّف في كل منهما ، وكان يعرف بالشافعي . له « التبصرة » في الفقه ، مختصر ، وله عليه كتابان ، أحدهما « الأدلة في تعليل مسائل التبصرة » ذكر ابن الصلاح أنه وقف عليه ، والثاني « التذكرة في شرح التبصرة » وقفت أنا عليه ، وهو في مجلدين ، انتهى منه في الرابع عشر من شوال سنة ٤٢١ هـ . وله أيضاً على ما ذكر ابن الصلاح « الإرشاد » في شرح كفاية الصيمري . ولم يذكره الخطيب في « تاريخ بغداد » إما لأنه لم يدخلها ، أو أنه لا رواية له ، أو لغير ذلك » . أنظر « طبقات الشافعية » ج ٤ ص ٩٦ .

٢ ــ كذا في الأصل ، وفي طبقات السبكي « تعليل » . راجع الحاشية السابقة .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قاضي القضاة أبو السائب رحمه الله

هو قاضي القضاة أبو السائب عقبة [1] بن عبد الله بن موسى الهمذاني : كان أبوه تاجراً يؤم بمسجد همذان ، فاشتغل عقبة بالعلم وغلب عليه في الابتداء التصوف والزهد ، وتقلد قضاء مراغة ثم قضاء ادره بيجان [2] بكمالها ، ثم بلدة همذان ، ثم انتقل إلى بغداد وعلا شأنه بها وتولى قضاء العراق سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة عن ستة وثمانين سنة ، قال الرافعي : « ونقل عنه مسألة غريبة في كتاب النكاح في الركن الثاني منه » .

---

١ – كذا في الأصل ، وهو تصحيف ، والصواب : عتبة بن عبيد الله . قاضٍ ، من أهل همذان ، قصد بغداد وتفقه على مذهب الشافعي . وسافر إلى « المراغة » فتقلد الحكم بها وبأذربيجان ، ثم عاد إلى بغداد فتقلد أعمالاً جليلة بالكوفة وديار مصر والأهواز ، ثم كان قاضي القضاة ببغداد سنة ٣٣٨ هـ . واستمر إلى أن توفى . قال السبكي : « وهو أول من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد . أنظر «شذرات الذهب» ج ٣ ص ٥ ، و«طبقات الشافعية » ج ٣ ص ٣٤٣ ، و « تاريخ بغداد » ج ١٢ ص ٣٢٠ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٢٣٧ ، وهو فيه عتبة بن عبد الله ، ومثله في « الكامل في التاريخ » حوادث سنة ٣٣٨ و ٣٥٠ ، و « الأعلام » ج ٥ ص ٣٦٠

٢ – آذربيجان .

أبو بكر الخفّاف رحمه الله

هو أبو بكر الخفّاف أحمد بن عمر بن يوسف [1] صاحب كتاب «الخصال»، قال الشيخ أبو اسحاق : «هو من معاصري ابن الحداد ، وإنما سمي بالخفاف ، لأنه كان يعمل الخف ويبيعها» وأبو بكر هذا والذين بعده إلى آخر الخمسين لم أطلع على تاريخ وفاتهم ، إلا أنهم في هذه الطبقة .

ابن يوسف رحمه الله

هو ابراهيم بن يوسف بن لقمان [2] الفقيه البخاري : نزل بنيسابور

---

١ – كذا في الأصل . وهو في « طبقات الفقهاء » لأبي اسحاق الشيرازي ص ٩٣ : « أبو بكر أحمد بن عمر الخفاف ، له كتاب « الخصال » . وفي كتاب « ذكر أخبار أصبهان » ج ١ ص ١٦٧ ترجمة لأبي بكر الخفاف ، وهو أحمد بن محمد بن جعفر الخفاف، روى عن محمد بن عيسى المقرىء ، وروى عنه أبو اسحاق السريجاني المديني » . وقال العبادي عن كتاب « الخصال » : « وقد عارض بهذا الكتاب ابن نحاس القاضي من أصحاب أبي حنيفة » .

٢ – لم أعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

في دار السنة ، نقل الرافعي : ان أبا العباس الروياني قال : ان امرأة قالت لزوجها : اصنع لي ثوباً يكن لك فيه أجر ، فقال الرجل : إن كان لي فيه أجر فانت طالق ، فقالت المرأة : استفت ابراهيم بن يوسف العالم ، فقال الرجل : إن كان ابراهيم بن يوسف عالماً فانت طالق ، فاستفتي المذكور، فقال: لا يحنث في الأول ، لأنه مباح والمباح لا أجر فيه ، ويحنث في الثاني لأن الناس يسمونني عالماً » ذكره في « العزيز » قبيل الرجعة بدون صحيفة .

أبو بكر المحمودي رحمه الله

هو أبو بكر محمد[1] بن محمود المروزي ، المعروف بالمحمودي : أخذ العلم عن أبي محمد المروزي المعروف بعبدان[2] (تثنية عبد). وهو معاصر

---

١ – كذا ، وفي « طبقات الشافعية الكبرى » أبو بكر بن محمد بن محمود المحمودي . قال السبكي : « إمام جليل ، أحد الرفعاء من أصحاب الوجوه » . أنظر « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٩٦ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٦٥ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ٢٢٥ و ج ٢ ترجمة عبدان بن محمد المروزي .

٢ – هو عبدان بن محمد بن عيسى ، أبو محمد المروزي الجنوجردي .

الاصطخري . ويطلق المحمودي على رجل آخر ، يقال له أبو الحسن المحمودي[1] ؛ فاعلمه .

ابو الطيب الساوي رحمه الله

هو أبو الطيب محمد بن موسى الساوي[2] ، منسوب إلى ساوة[3] ، وهي بلدة مشهورة ، أخذ العلم عن أبي اسحاق المروزي .

أبو الحسين النسوي[4] رحمه الله

منسوب إلى (نسا) مدينة معروفة ، قال الرافعي في آخر كتاب «النذر» بعد ما نقل منه مسألة: «هو شيخ من أصحابنا كان في زمن أبي

---

١ – مات قبل سنة ٤٠٠ هـ . أخذ عنه عبد السلام بن اسحاق بن المهتدي الحامدي الآخراني ، المتوفى سنة ٤٠٠ هـ . أنظر «طبقات الشافعية الكبرى» ج ٥ ص ١٢٠ ترجمة عبد السلام بن اسحاق .

٢ – لم أعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال . وله ذكر في « طبقات العبادي » ص ٨٢ .

٣ – مدينة بين الري وهمذان. كان سكانها سنيين على مذهب أبي حنيفة، أما الآن فكلهم شيعيون .

٤ – نسبة إلى نسا بلدة من بلاد خراسان بسفح الجبل على الثغر مما يلي خوارزم . عرفت بخيلها ، فيها قبور كثير من الشيوخ والأعلام .

اسحاق وابن خيران » . قـــال الأسنوي : ولنا نسوي آخر يقال له أبو الفضل ، محمد بن محمد بن ابراهيم[1] متأخر عن هذا ، وقال : « كان في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، موجوداً مقيماً في بغداد » ، وذكر في «ذيل نيسابور» نسوي آخر، يقال له أبو بكر، محمد بن زهير[2] النسوي الخطيب الفقيه ، مقدم أصحاب الشافعي بنيسابور، ومعينهم وحجتهم، تفقه ببغداد وتوفي ليلة الفطر ببلده سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، قـــال الأسنوي : والذي ذكره الرافعي يحتمل أن يكون هذا ولكن اختلف في الكنية .

---

١ – قال الصفدي : « سكن بغداد ودرّس بهـــا ، وكانت له حلقة للمناظرة ، وكان مقدماً على أقرانه ، حدّث عن عبد الله بن محمد الدامغاني والقاضي أبي الفرج المعافى النهرواني والصاحب ابن عباد وغيرهم ، وروى عنه القاضي أبو القاسم المحسّن التنوخي وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العكبري وعبد الكريم بن محمد الشيرازي » . وقال أبو اسحاق الشيرازي : « هو من أصحـاب الحسين بن القطان ، وكان فصيحاً نظاراً ، سكن بغداد وتوفى بأرجان » . أنظر « الوافي بالوفيات » ج ١ ص ١٩ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٨ .

٢ – بعد بن زهير ، بن أخطل . قال الصفدي : « كان رأس الشافعية بنسا وخطيبها » ، وقال في « الشذرات » : « روى عن الأصم وأبي سهل بن زياد القطان وطبقتهما » . أنظر «الوافي بالوفيات» ج ٣ ص ٧٨ ، و «شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢١٠ وفيات سنة ٤١٨ هـ ، و «طبقات الشافعية الكبرى» ج ٤ ص ١٤٩ .

ابن مهران رحمه الله

هو أبو منصور عبد الله بن مهران [1] ، أحد الفقهاء المشهورين ، تفقه على أبي اسحاق المروزي ، وصنف في المذهب كتباً مليحة ، وكان له ذكاء في الاختراعات .

الصابوني رحمه الله

هو أبو الحسن أحمد بن محمد الصابوني [2] ، قال الحاكم : كان رجلاً جليلاً متعصباً للسنة ، ورد نيسابور سنة ثلاثمائة ، وأفتى بها ودرس إلى أن مات .

الطرسوسي رحمه الله

هو أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي [3] ، قال العبادي : هو معاصر أبي الطيب الساوي » وطرسوس [4] (بطاء وراء مفتوحين وسينين مهملتين مدينة من عمل الروم على ساحل البحر مما يلي حلب) .

---

١ ــ قال السبكي : «من أكابر أصحاب الوجوه من أصحابنا» وقال: «وهو أستاذ الأودني » . أنظر «طبقات الشافعية الكبرى» ج٢ص١٧٠ وج٣ ص٣٣٥ ترجمة عبد العزيز بن محمد النضروي ،و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٧٥ .

٢ ــ ذكره العبادي في طبقاته ولم يترجم له، وهو فيه: أحمد بن محمد ، وقيل : بن يوسف .

٣ ــ ذكره العبادي في طبقاته ولم يترجم له .

٤ ــ مدينة في تركيا ، يبلغ عدد سكانها نحواً من ٢٢ ألف نسمة . فتحها المأمون العباسي وفيها دفن .

الاستراباذي رحمه الله

هو أبو جعفر أحمد بن محمد الاستراباذي [1] . قال الإمام أبو الطيب ابن أبي سهل الصعلوكي : هو من أصحاب ابن سريج وكبار الفقهاء والمؤذنين وأجلّ العلماء المبرزين ، وله تعليق معروف بغاية الاتقان ، علّقه ابن سريج ، نقل عنه الرافعي في كتاب «الجنايات قبيل العاقلة» ، فقال: «وقال أبو جعفر الاستراباذي: لا وجود للسحر وإنما هو تخييل». (وإستراباذ) بهمزة مكسورة وتاء مكسورة بنقطتين من فوق وبذال معجمة ، بلدة من خراسان قريبة من جرجان ، هكذا ضبطها النووي في « تهذيب الأسماء » .

---

١ — ذكره العبادي في طبقاته ولم يترجم له . وقال النووي : « من أصحاب الوجوه، مذكور في «المهذب» في آخر باب الردّة في مسألة السحر».

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فصل

في الخمسين الثانية من هذه المائة

ابن القطان رحمه الله

هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن القطان [1] ، هو آخر أصحاب ابن سريج وفاة ، أخذ عنه العلم علماء بغداد ، ومات بها في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه .

---

١ – من كبار الشافعيين ، كانت الرحلة إليه بالعراق مع أبي القاسم الداركي ، فلما توفى الداركي استقل بالرياسة . أنظر « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٥٣ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢١٤ ، و «طبقات الفقهاء» للشيرازي ص ٩٢ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١٠٧ ، وهو فيها : أبو الحسين . و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٨ وهو فيه : أبو الحسن .

القاضي أبو حامد رحمه الله

هو القاضي أبو حامد أحمد بن بشر [1] بن عامر [2] العامري

١-٢- كذا في الأصل . ومثله في « طبقات الفقهاء الشافعية » للعبادي ، و « تهذيب الأسماء واللغات » للنووي ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » لابن الصلاح ، و«طبقات السبكي» . وهو أحمد بن عامر بن بشر في «وفيات الأعيان» لابن خلكان ، و « طبقات الفقهاء » للشيرازي .

قال النووي : « وهذا الذي ذكرناه من أن اسمه أحمد بن بشر بن عامر هو الصواب ، كذا ذكره الحافظان عبد الغني المصري وأبو نصر بن ماكولا وآخرون ، وذكره الشيخ أبو اسحاق في الطبقات غلطاً فقال : أحمد بن عامر ابن بشر ، وغلطوه العلماء في ذلك ونسبوه إلى السهو فيه . وقال في «شذرات الذهب » : « وذكره ابن الصلاح إلا أنه لم يؤرخ وفاته ونبّه على أن الشيخ أبا اسحاق جعل عامراً أباه وبشراً جدّه ، قال : والصواب العكس ، أي أحمد بن بشر بن عامر » .

وأبو حامد هذا يعرف بالقاضي أبي حامد ، كان عالم البصرة في عصره ، ومن أكابر فقهـــاء الشافعية . ولد بـ « مرو الروذ » وأقام زمناً بالبصرة ، ومات ببلده ، وإليها نسبته . ذكره أبو حيان التوحيدي في كتابه البصائر وأثنى عليه .

المروزي[1] أخذ العلم عن أبي اسحاق المروزي ونزل البصرة وأخذ العلم عنه فقهاؤها ، وكان لا يشف عبادتـــه . شرح « مختصر المزني » ، وصنف « الجامع » في المذهب[2] ، توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . وكان له ولد عالم ، صنف كتباً كثيرة ولم أظفر باسمه[3] .

---

١ – كذا في الأصل ، والصواب « المَرْوَرُوذِي » نسبة إلى مرورود أشهر مدن خراسان . أنظر « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٥٢ ، و « طبقات الفقهـاء » لأبي اسحاق الشيرازي ص ٩٤ ، و « طبقات الشافعية » للسبكي ج ٢ ص٨٢ ، و « مرآة الجنان » ج ٢ ص ٣٧٥ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٤٠ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢١١ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية »للعبادي ص ٧٦ ، و « البداية والنهـــاية » ج ١١ ص ٢٠٩ وفيه وفاته سنة ٣٣٢ هـ . و « الأعلام » ج ١ ص ١٣٩ وهو فيه أحمد بن عامر .

٢ – قال النووي : « وهو من أنفس الكتب » ، وقـــال المطوعي : « وكتابه الموسوم بالجامع أمدح له من كل لسان ناطق ، لاحاطته بالأصول والفروع ، وإتيانه على النصوص والوجوه ، فهو لأصحابنا عمدة من العمد ، ومرجع في المشكلات والعقد » . وله كتاب في « أصول الفقه » .

٣ – ذكره أبو اسحاق الشيرازي في طبقاته فقال : « أبو محمد بن أبي حامد المرورزي ، جمع بـــين الفقه والأدب ، وله كتب كثيرة ، كتاب الحضانة وغيره ، أظنه أخذ الفقه عن أبيه » . أنظر « طبقات الفقهـــاء » ص ١٠٥ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٤٠ .

القفال الشاشي رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الكبير الشاشي[1] ، هو أحد أئمة الإسلام ، قال العبادي[2] : « هو أفصح الأصحـــاب قلماً وأمكنهم[3] في دقائق العلوم قدماً ، وأسرعهم بياناً ، وأثبتهم جناناً ،

---

١ – من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب . قال السمعاني في كتابه « الأنساب » : « القفال الشاشي إمام عصره بلا مدافعة ، كان فقيهاً أصولياً محدثاً لغوياً شاعراً سار ذكره في الشرق والغرب ، له تصانيف مشهورة ، ورحل إلى خراسان والعراق والحجـــاز والشام والثغور » . من كتبه : « أصول الفقه » ، و « شرح رسالة الشافعي » ، و«محاسن الشريعة»، وغيرها . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٣٨ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٥١ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٨٢ ، و «الأنساب» للسمعاني ، و « طبقات الشافعية » ج ٣ ص ٢٠٠، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ٢٥٢ و ج ٢ ص ١٧٨ وفيه : « وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥» . و « طبقات الفقهاء » ص ٩١ وفيه : « مات سنة ٣٣٦ هـ » ، و « العبر » ج ٢ ص ٣٣٨ ، و « النحوم الزاهرة » ج ٤ ص ١١١ .

٢ – أنظر « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٩٢ .

٣ – في طبقات العبادي : وأثبتهم .ومثله في طبقات السبكي .

وأعلاهم إسناداً ، وأرفعهم عماداً » ، وقال الحليمي [1] : « هو أعلم من لقيته من علماء عصره» ، وقال الحاكم : «هو الفقيه الأديب إمام عصره بما وراء النهر ، وأعلمهم بالأصول ، وأكثرهم رحلة في طلب الحديث» ، وقال الشيخ أبو اسحاق [2] : « ان مذهب الشافعي عنه انتشر بما وراء النهر » ، وقال ابن عساكر في تاريخه : « بلغني انه كان مـــائلاً عن الاعتدال، قائلاً بالاعتزال في أول أمره، ثم رجع إلى مذهب الأشعري» [3] ، قال السمعاني : « ولد بشاش وهي مدينة بما وراء النهر ، سنة إحدى وتسعين ومائتين ، وتوفي بها في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وقيل سنة ست وستين وثلاثمائة [4] » .

---

١ ــ هو أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني. فقيه شافعي ، قاضٍ ، ولد بجرجان سنة ٣٣٨ وتوفى ببخارى سنة ٤٠٣ هـ . قال الحاكم: « كان أوحد الشافعيين بما وراء النهر وأنظرهم وآدبهم بعد استاذيه القفال والأودني ، له « المنهاج » في شعب الإيمان ، في نحو ثلاث مجلدات ، وغيره » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٦٨ ، و «الرسالة المستطرفة» ص ٤٤ .

٢ ــ طبقات الفقهاء ص ٩٢ .

٣ ــ أنظر طبقات السبكي ج ٣ ص ٢٠١ ــ ٢٠٣ .

٤ ــ التاريخ الأول أشهر ــ قال السبكي : « أرّخ الحاكم أبو عبد الله وفاته في آخر سنة ٣٦٥ بالشاش ، وهو الصواب » .

صاحب « جمع الجوامع » رحمه الله

هو أبو سهل أحمد بن محمد[1] الدوري[2] ، ويعرف بابن عِفرِيس، (بالعين والسين المهملتين) صاحب « جمع الجوامع » . عدّه العبادي[3] من معاصري القفال الشاشي ، وكتابه المذكور جمعه من جميع كتب الشافعية[4] وحجمه كالشرح الصغير للمرافقي . وقد نقل عنه الرافعي في أول كتاب « الطهارة » . وسمى كتابه « جمع الجوامع » ، ونقل عنه النووي في بعض الزيادات لكن لم يقف على كتابه ، وإنما أخذه عن ابن الصلاح . مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

---

١ – في طبقات الفقهاء الشافعية ص ٩١ : أحمد بن محمد بن محمد .

٢ – في طبقات الشافعية الكبرى ج ٣ ص ٣٠١ والأعلام ج ١ ص ٢٠١: الزوزني . قال السبكي : « هو إمام أواخر الطبقة الثالثة، أو أوائل الرابعة، لأنه سمع من أبي العباس الأصم » .

٣ – طبقات الفقهاء الشافعية ص ٩١ .

٤ – قال السبكي : « فصار الكتاب بذلك أصلاً من أصول المذهب وعندي من أوله إلى أثنـــاء باب التفليس في مجلد ضخم ، وهو من الأصول القديمة » .

ابن المرزبان رحمه الله

هو أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي ، المعروف بابن مرزبان [1] ، كان مشهوراً بالأمانة في المذهب ، أخذ العلم عن ابن القطان ، وأخذ عنه الشيخ أبو حامد في أول قدومه بغداد ، ومات في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة . (والمرزبان) (بميم مفتوحة وراء ساكنة وبعدها زاء معجمة مضمومة بعدها باء موحدة)، هو فارسي معرب معناه كبير الحلاجين وجمعه مرازبة [2] .

---

١ – قال السبكي : « هو أحد أركان المذهب ورفعائه . وقال النووي : « أحد المشهورين بالإمامة » . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٤٤٣ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ٣٤٦ ، و « تاريخ بغداد » ج ١١ ص ٣٢٥ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٢٨٩ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢١٤ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٦ .

٢ – قال ابن خلكان : « المرْزُبَان لفظ فارسي معناه صاحب الحد ، ومرز : هو الحد ، وبان : صاحب ، وهو في الأصل اسم لمن كان دون الملك » . وقال النووي : « لفظ فارسي معرب وهو زعيم فلاحي العجم وجمعه مرازبة ، ذكره الجوهري كله في صحاحه » . وقال الجواليقي في كتابه « المعرب من الكلام الأعجمي » : « المرزبان : الرئيس من الفرس ، والجمع المرازبة » .

أبو سهل الصعلوكي رحمه الله

هو أبو سهل محمد بن سليمان العجلي ثم النيسابوري [1] ، المعروف بالصعلوكي : الإمام في الفقه والتفسير ، والحديث ، والعلوم اللغوية كلها، والصوفية ، الشاعر ، الكاتب ، خير زمانه ، وخير أقرانه . ولد سنة

---

١ – هو أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفي (من بني حنيفة) العجلي ، المعروف بالصعلوكي . ذكره الحاكم أبو عبد الله في تاريخه فقال : « حَبْرُ زمانه وبقية أقرانه » . وقال السمعاني في الأنساب : « كان أبو سهل هذا إمـــام عصره بلا مدافعة ، المرجوع إليه في العلوم » ، وقال الصاحب بن عبّاد : « ما رأينا مثل أبي سهل ولا رأى مثل نفسه» ، وذكره الثعالبي في « يتيمة الدهر » وأورد له أبياتاً من نظمه ، وقـــال : « له شعر كثير » . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٤٢ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ١٢٤ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٤١ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٦٩ ، و « الأنساب » للسمعاني ، و «طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٩٩ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٥، و«مفتاح السعادة» ج ٢ ص ١٧٧ ، و « يتيمة الدهر » ج ٤ ص ٢٩٩ ، و « الأعـــلام » ج ٧ ص ٢٠ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ١٦٧ وما بعدهـــا ، و « النجوم الزاهرة » ج ٤ ص ١٣٦ .

ست وتسعين ومائتين بأصفهـــان ، ثم رحل إلى العراق سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، ودرس بالبصرة سنتين . ثم عاد إلى أصبهان وأقام بها ، وكان عمه الإمام أبو الطيب أحمد مقيماً بنيسابور ، فمات بهـا سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، فلما بلغ اليه وعلم أن أهل أصفهان لا يتمكنون من الخروج ، خرج متخفيـــاً فورد بنيسابور في رجب ، على عزم الرجوع إلى أصبهان ، فجلس لعزاء عمه ثلاثة أيام ، فحضر إليه كل رئيس ومرؤوس وقاض ومفتٍ ، فلمـا انقضت الأيام اجتمعوا عليـه للدرس والنظر ، وسأله مشايخ البلد في نقل أهله إليهم : فأجـــابهم واستقرت الدار ، وأجمع اليه الموافقون والمخالفون هكذا إلى أن توفي بنيسابور، ليلة الخامس عشر من ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة، وصلى عليه سهل[1] الآتي ذكره ، في ميدان الحسيني ، ودفن في المجلس الذي كان يدرّس فيه .

---

١ – هو ابنه .

الأزهري رحمه الله

هو أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، المعروف بالأزهري [1] ، الإمام في اللغة ، ولد في هراة ، سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وكان فقيها صالحاً فغلب عليه علم اللغة ، وصنف فيها كتاب « التهذيب »

---

١ — هو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح الهروي ،أبو منصور: أحد الأئمة في اللغة والأدب . كان فقيهاً وغلبت عليه اللغة فاشتهر بها ، وكان قد رحل وطاف أرض العرب في طلب اللغة ، فوقع في أسر قوم نشأوا في البادية يتكلمون بطباعهم البدوية ، ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن أو خطأ فاحش ، فبقي في أسرهم دهراً طويلاً ، فاستفاد من محاوراتهم ومخاطباتهم ألفاظاً جمة ، فلما ألّف كتابه « تهذيب اللغة » أدخل ذلك كله فيه . ومن كتبه « تفسير القرآن » ، و « غريب الألفاظ التي استعملها الفقهـــاء » ، و « معرفة الفصيح » ، و « علل القراءات » وغير ذلك . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٤٥٨ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٤٥ ، و « بغية الوعاة » ج ١ ص ١٩ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٧٢ ، و « معجم الأدباء» ج ١٧ ص ١٦٤ ، و «دائرة المعارف الاسلامية» وما بها من مراجع ، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ٩٧ و ج ٢ ص ١٧٥ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ٦٣ ، و « الأعلام » ج ٦ ص ٢٠٢ وما به من مراجع ، و «العبر» ج ٢ ص ٣٥٦ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٤ ص ١٣٩ ، و «المزهر» ج ٢ ص ٤٦٥ .

الذي جمع فأوعى ، وصنف أيضاً في التفسير ، وشرح ألفاظ «المختصر». توفي في ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة. تكرر نقل«العزيز»فيما يتعلق بألفاظ « المختصر » .

أبو بكر الاسماعيلي رحمه الله

هو أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل، الاسماعيلي، الجرجاني[1] : كان وحيد عصره ، وشيخ المحدثين والفقهاء ، وأحكمهم في الرياسة ، والمروءة ، والسخاء . توفي سنة نيف وسبعين وثلاثمائة ، قاله الشيخ أبو اسحاق : وقال غيره : توفي غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وله أربع وسبعين سنة .

---

١ – قال أبو عبد الله الحاكم : « كان واحد عصره ، وشيخ المحدثين والفقهاء ، وأجلّهم في الرياسة والمروءة والسخاء ، ولا خلاف بين عقلاء الفريقين من أهل العلم فيه » . له تصانيف منها « المعجم » ، و « المستخرج على الصحيح » ، و « مسند » كبير . أنظر « تاريخ جرجان » ص ٦٩ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ٧ ، و « تذكرة الحفاظ » ج ٣ ص ١٤٩ ، و «النجوم الزاهرة» ج ٤ ص ١٤٠، و « العبر » ج ٢ ص ٣٥٨، و « تبيين كذب المفترى » ص ١٩٢ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٥ ، و «طبقات الفقهاء الشافعية» ص ٨٦ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٧٥ ، و « الأعلام » ج ١ ص ٨٣ وما به من مراجع .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

أبو زيد المروزي رحمه الله

هو أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني ، (بفـــاء وشين معجمة ونون) المعروف بالمروزي [1] ، كان شيخ الإسلام علماً وعملاً ، وورعاً وزهداً ، جاور بمكة وأخذ العلم عن أبي اسحاق المروزي، وكان من أحفظ الناس بالمذهب . قال فيه إمام الحرمين : إنـــه كان أذكى قريحة ، ولد سنة إحدى وثلاثمائة ، وتوفي بمرو ، سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، قاله الشيخ أبو اسحاق ، وزاد ابن خلكان ، في يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب ، وفاشان قرية من قرى هراة ، ويقال لها باشان ، (بالباء الموحدة) ، وأما قاسان ، (بالقاف والسين المهملة)

---

١ – قال الحاكم : « كان أحد أئمة المسلمين ، ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي ، وأحسنهم نظراً ، وأزهدهم في الدنيـــا .. » . أنظر « وفيات الأعيان » جـ ٣ ص ٣٤٥ ، و « تاريخ بغداد » جـ ١ ص ٣١٤ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » جـ ٣ ص ٧١ ، و « شذرات الذهب » جـ ٣ ص ٧٦ ، و « طبقات الفقهـــاء » ص ٩٤ ، و « العبر » جـ ٢ ص ٣٦٠ ، و « تبيين كذب المفترى » ص ١٨٩ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ٩٣، و«العقد الثمين » جـ ١ ص ٢٩٧ ، و « الوافي بالوفيات » جـ ٣ ص ٧١ .

فناحية من نواحي أصفهان مشتملة على قرى كثيرة منها : راوند التي ينسب اليها ابن الراوندي المعروف ، والقاشان : (بالقـــاف والشين المعجمة) ، ناحية مجاورة لقم (بضم القاف وتشديد الميم) .

الجرجاني رحمه الله

هو أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم الجرجاني [1] ، الفقيه صاحب أبي اسحاق المروزي ، وكان أعلم الناس بمذهب الشافعي ، ووصل إلى أندليس [2] ، ثم خرج منهـــا وتوفي في الطريق ، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، عن نيف وسبعين سنة ، ومنهم من يكنيـــه بأبي الطيب وينسبه إلى بغداد فاعلمه .

---

١ - قال الصفدي : « هو محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبي بردة البغدادي، أبو الطيب ، فقيه شافعي ، سمع أبا القاسم البغوي ، وقدم قرطبة فأكرمه المستنصر ورزقه، وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعي وينسب إلى الاعتزال، قال ابن الفرضي : بلغ ذلك السلطان عنه فأخرجه من البلد ، وتوفى بتاهرت في عشر الثمانين والثلاثمائة تقريباً . أنظر « تاريخ علماء الأندلس » الترجمة رقم ١٤٠١ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٢ ص ٥١ ت ٣٣٤ .

٢ - كذا في الأصل ، والصواب الأندلس .

الداركي رحمه الله

هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي [1] : درّس بنيسابور سنتين [2] ، ثم رحل إلى بغداد وانتهت اليه رياسة العلم بهـا ، قال الشيخ أبو أحمد [3] : « ما رأيت أحداً أفقه منه » وكان أبوه محدث

---

١ – كان من كبار فقهاء الشافعية ، دخل نيسابور سنة ٣٥٣ هـ ودرّس الفقه بها سنين ، ثم انتقل إلى بغداد وسكنها إلى حين وفاته . تفقه على أبي اسحاق المروزي ، وتفقه عليه أبو حامد الاسفرايني وعامة شيوخ بغداد . قال ابن خلكان : « وانتهى إليه التدريس بها ، وانتفع به خلق كثير ، وله في المذهب وجوه جيدة دالة على متانة علمه ، وكان يتهم بالإعتزال » . وكان الشيخ أبو حامد الاسفرايني يقول : « ما رأيت أحداً أفقه من الداركي » . أنظر : « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٨٥ ، و « وفيات الأعيـــان » ج ٢ ص ٢٦١ ، و « طبقات الفقهـاء » ص ٩٧ ، و « الأنساب » للسمعاني وهو فيه : عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الداركي ، ومثله في « تاريخ نيسابور » للحاكم . و « النجوم الزاهرة » ج ٤ ص ١٤٨ ، و « تاريخ بغداد » ج ١٠ ص ٤٦٣ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٦٣ ، و «طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ٣٣٠ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٣٠٤ ، و«طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١٠٠ ، و « العبر » ج ٢ ص ٣٧٠ ، و «معجم البلدان» ج ٤ ص ١٢ ، و « اللباب » ج ١ ص ٤٠٤ .

٢ – في « طبقات الشافعية الكبرى » و « تاريخ نيسابور » : سنين .

٣ – الصواب : أبو حامد ، أنظر الحاشية رقم ١ .

أصفهان في وقته . توفي هو ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن في اليوم نفسه بالشونيزية ، (ودارك) (بفتح الراء) ، قرية من قرى أصفهان .

السرجسي رحمه الله

هو أبو الحسن محمد بن علي [1] السرجسي [2] شيخ القـــاضي

---

١ – بعد بن علي : بن سهل بن مصلح . قال ابن خلكان : « أحد الأئمة الشافعية بخراسان، وأعرفهم بالمذهب وترتيبه وفروع المسائل ، تفقه بخراسان والعراق والحجـــاز ، وسمع بمصر من أصحاب المزني ويونس بن عبد الأعلى الصدفي ... » ومثله قال الحاكم بتاريخ نيسابور . أنظر « تهذيب الأسمـــاء واللغات » ج ٢ ص ٢١٢ – ٢١٤ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٤ ص ١١٥ – ١١٦ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٦ ، و « شذرات الذهب » ج٣ ص١١٠، و « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٤٠ ت ٥٤٨ ، و « الأنساب » للسمعاني ، و « تاريخ دمشق » لابن عساكر .

٢ – كذا في الأصل ، والصواب . الماسرجسي . قال ابن خلكان : « هـــذه النسبة إلى ماسرجس ، وهو اسم لجدّ أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري ، كان نصرانياً فأسلم على يد عبد الله بن المبارك ، وأبو الحسن (المترجم له) ابن بنت أبي علي المذكور ، فنسب إليه ، ونسبة الكل إلى ماسرجس المذكور » . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٤٠ .

أبي الطيب [1] . قال الحاكم : « كان من أعرف أصحابنا بالمذهب ، أخذ العلم عن أبي اسحاق [2] وصحبه إلى مصر ولازمه إلى أن مات ، فانصرف إلى بغداد ودرس بها ، وكان المجلس له ، بعد ابن أبي هريرة ، ثم انصرف إلى خراسان [3] وتوفي بها عشية الأربعاء ، ودفن عشية الخميس السادس من جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة [4] ، وهو ابن ست وسبعين [5] سنة . وأما سرجس [6] أحد أجداده وكان نصرانياً فأسلم على يد عبد الله بن المبارك ، وهو (بسين مهملة مفتوحة وراء مهملة ساكنة بعدها جيم مكسورة ثم سين مهملة) .

---

١ – هو طاهر بن عبد الله ، أبو الطيب الطبري . راجع ترجمته في هذا الكتاب .

٢ – هو ابراهيم بن أحمد ، أبو اسحاق المروزي . راجع ترجمته في هذا الكتاب .

٣ – قال ابن خلكان : انصرف إلى خراسان سنه ٣٤٤ هـ .

٤ – في « طبقات الفقهاء » سنة ٣٨٣ هـ .

٥ – في « تهذيب الأسماء واللغات » : « وهو ابن ست وثمانين » .

٦ – راجع الحاشية رقم ٢ ص ٩٩ .

الأودني رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن عبد الله الأودني [1] ، كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ، وكان أزهد الفقهاء وأروعهم ، أخذ العلم عن منصور بن مهران [2] ، توفي ببخارى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، ودفن في محلة ببخارى يقال لها كلاباذيكان . (وأودنة) من قرى بخارى ، (وهي بفتح الهمزة على المشهور ، وقال ابن خلكان : «إنها بضم الهمزة والفتح من خطأ الفقهاء» .

---

١ – هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن بصير بن ورقاء (أو ورقة) الأودني . قال الحاكم : « إمام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة ، كان من أزهد الفقهاء وأورعهم ، وأكثرهم اجتهاداً في العبادة ، وأبكاهم على تقصيره ، وأشدهم تواضعاً واخباتاً وانابة ، حجّ ثم انصرف وأقام بنيسابور عندنا مدة » . أنظر « الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٣١٦ ، و «وفيات الأعيان» ج ٣ ص ٣٤٦ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٩١ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١١٨ ، و « طبقات الشافعية » ج ٣ ص ١٨٢ ، و « الأنساب » ص ٥٢ ب .

٢ – الصواب عن أبي منصور عبد الله بن مهران . أنظر ترجمته في هذا الكتاب .

الاصطخري رحمه الله

هو القاضي أبو محمد الاصطخري ، تفقه على القاضي أبي حامد المروزي . وكان قاضي فسا [1] (بفاء مفتوحة وسين مهملة) ، وفقيه فارس ، وشرح كتاب «المستعمل» لأبي منصور التميمي ، وكان فقيهاً مجرداً ، هكذا قال أبو اسحاق [2] ولم يزد عليه ، وقال الخطيب في تاريخه: هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الأنصاري سمع بفارس، والعراق ، والحجاز ، والشام ، ومصر . قال : وباصطخر ، سنة إحدى وتسعين ومائتين ولم يذكر وفاته ، وقال الذهبي [3] : مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

الدارقطني رحمه الله

هو أبو الحسن علي بن عمر البغدادي ، المعروف بالدارقطني [4] ،

---

١ – مدينة في فارس جنوبي شرقي شيراز . فتحها عثمان بن أبي العاص.

٢ – « طبقات الفقهاء » ص ٩٩ .

٣ – راجع « العبر » وفيات سنة ٣٨٤ هـ .

٤ – هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود، أبو الحسن الدارقطني: إمام عصره في الحديث، وأول من صنّف القراءات ووضع لها أبواباً. ولد ←

قال الخطيب : « كان فريد عصره في علم الحديث » ، قال : « بلغني انه درس على أبي سعيد الاصطخري » وقال الحاكم : « ما رأى الدارقطني مثل نفسه » توفي ببغداد يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، وصلى عليه الشيخ أبو حامد [1] ، ودفن قريباً من معروف الكرخي . (والدارقطني) نسبة إلى دار قطن : محلة كبيرة من بغداد .

ـ سنة ٣٠٦ هـ بدار القطن(محلة كبيرة ببغداد)وروى عن البغوي وطبقته. رحل إلى الشام ومصر وهو كبير فأفاد وروى عنه خلق وأئمة ، وساعد بالقاهرة ابن حنزابة وزير كافور الاخشيدي على تأليف مسنده . قال ابن خلكان : « ولم يزل عنده حتى فرغ المسند » . ثم عاد إلى بغداد وتصدر للإقراء بها إلى أن مات . من كتبه : « السنن » ، و « المختلف والمؤتلف » ، في الحديث ، و « العلل الواردة في الأحاديث النبوية » وغير ذلك . قال الحاكم : «صار الدارقطني أوحد أهل زمانه في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القراءات والنحو،سألته عن العلل والشيوخ وصادفته فوق ما وصف لي» ، وقال الخطيب البغدادي : « كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر ومعرفة العلل مع الاضطلاع من علوم سوى الحديث منها القراءات والمعرفة بمذاهب الفقهاء والمعرفة بالأدب والشعر .. الخ » . أنظر « تاريخ بغداد » ج ١٢ ص ٣٤ ، و « غاية النهاية » ج ١ ص ٥٥٨ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١١٦ ، و « العبر » للذهبي ج ٣ ص ٢٨ ، و « طبقات الشافعية » ج ٣ ص ٤٦٢ ، و «وفيات الأعيان» ج ٢ ص ٤٥٩ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٣١٧ ، و « المنتظم » ج ٧ ص ١٨٣ .

١ ـ الشيخ أبو حامد الاسفرايني .

الختن رحمه الله

هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي، ثم الاستراباذي، المعروف بالختن [1] (بفتح الخاء المعجمة ثم تاء بنقطتين من فوق بعدها نون) وإنما عرف بالختني لأنه كان ختن الإمام أبي بكر الاسماعيلي ، (والختن) بالفارسية : داماد [2] . هو أحد أئمة المتورعين والمتقدمين في الأدب ، ومعاني القرآن والقراءة ، ومن المبرزين في النظر ، وله على

---

١ – قال الحاكم : « أحد أئمة الشافعيين في عصره ، كان مقدماً في الأدب ومعاني القرآن ، والقراءات ، ومن العلماء المبرزين في النظر والجدل » . ولد سنة ٣١١ هـ . ودخل نيسابور سنة ٣٣٧ فأقام بها إلى آخر سنة ٣٣٩ فانتقل إلى أصبهان ومنها إلى العراق بعد سنة ٣٤٠هـ . وفي السنة ٣٦٩ دخل نيسابور وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى بلده . له « شرح » مشهور على « تلخيص ابن القاص » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ١٣٦ ، و « تاريخ جرجان » ص ٤٠٨ ، و « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٤١ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٢ ص ٣٣٨ ، و « العبر » ج ٣ ص ٣٣ ، و «شذرات الذهب» ج ٣ ص ١٢٠ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١١١ .

٢ – الختن : الصهر ، أو كل من كان من قبل المرأة ، كالأب والأخ .

« التلخيص » شرح جليل ، توفي بجرجـــان يوم عرفة ودفن يوم الأضحى ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .

أبو زكريا رحمه الله

هو أبو زكريا يحيى بن أبي طاهر السكري[1] ، قال الحاكم: « كان من صالحي أهل العلم ومن أقوى[2] المناظرين لمذهب الشافعي ، تفقه على أبي وليد النيسابوري ، ودرّس ثلاثين سنة » توفي في الثـــالث والعشرين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة رحمه الله .

زاهر السرخسي[3] رحمه الله

هو المقرر الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان ، أخذ الفقه عن أبي اسحاق المروزي ، والأدب عن أبي بكر بن الأنبـــاري ، وعلم

---

١ – له ترجمة مماثلة في « الطبقات الكبرى » للسبكي ج ٣ ص ٤٨٥ .

٢ – في الطبقات الكبرى : ومن المناظرين على مذهب الشافعي .

٣ – هو أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي : فقيه ، مقرىء ، محدث ، كان شيخ خراسان في عصره . قال الحاكم : « دخلت سرخس أول ما دخلتها سنة ٣٤٣،ودخلتها بعد ذلك سبع مرات،ما من ←

الكلام عن الماسعدي [1] . توفي في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة ، (وسرخس) (بسين مهملة وراء مهملة مفتوحتين ثم خاء معجمة ساكنة بعدها سين مهملة) .

ابن لآل رحمه الله

هو أبو بكر أحمد بن عـــلي بن أحمد بن لآل الهمذاني [2]، (ولال

← مرة إلا قصدني زائراً مع جماعة أصحابه». أنظر «طبقات الشافعية الكبرى» ج ٣ ص ٢٩٣ ، و « غاية النهـاية » ج ١ ص ٢٨٨ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٣٢٦ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ١ ص ١٩٢ ، و « العبر » ج ٣ ص ٤٣ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٣١ ، و « المنتظم » ج ٧ ص ٢٠٦ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٤ ص ٢٠٠ .

١ – كذا . وفي « الطبقات الكبرى » و « شذرات الذهب» : « وأخذ علم الكلام عن الشيخ أبي الحسن الأشعري » .

٢ – قال شيرويه : « كان ثقة ، أوحد زمانه، مفتي همذان، له مصنفات في علوم الحديث ، غير انه كان مشهوراً بالفقه ، ورأيت له كتاب « السنن » و « معجم الصحابة » ، ما رأيت شيئاً أحسن منه » . له ترجمة في « تاريخ بغداد » ج ٤ ص ٣١٨ ، و « العبر » ج ٣ ص ٦٧ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٧ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ١٩ .

بلامين بينهما ألف، فارسي معناه أخرس) ، أخذ العلم عن أبي اسحاق المروزي وابن أبي هريرة ، وكان ورعاً متعبداً ، أحد فقهاء همذان ، ونقل عنه الرافعي قول : « إن الاخوة للأبوين ساقطون في المسألة المشركة » . ولد سنة سبع وثلاثمائة ، ومات سنة ثلاث [1] وتسعين وثلاثمائة .

أبو محمد الباقي رحمه الله

هو أبو محمد عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي [2] ، صاحب

---

١ – في طبقات الشافعية الكبرى: « توفي سنة ٣٩٨ هـ . وقيل سنة ٣٩٢ وقيل سنة ٣٩٩ هـ .

٢ – قال السبكي : « كان من أفقه أهل زمانه ، مع المعرفة بالنحو والأدب ، فصيح اللسان ، بليغ الكلام ، حسن المحاضرة ، حلو العبارة ، حاضر البديهة ، يقول الشعر الحسن من غير كلفة ، ويكتب الرسائل المطولة بلا روية » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج٣ ص ٣١٧ ، و« شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٥٢ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٣٤٠ ، و « تاريخ بغداد » ج ١٠ ص ١٣٩ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٤ ص ٢١٩ ، و« طبقات الفقهاء » ص ١٠٢ ، و « يتيمة الدهر » ج ٣ ص ١٢٧ وهو فيها « النامي » مكان الباقي .

الداركي ، كان فقيهاً أديباً شاعراً مترسلاً كريماً ، درّس ببغداد بعد الداركي ، وكان يقول الشعر من غير كلفة ، ويكتب الرسالة الطويلة من غير روية . جاءه يوماً غلام حديث السن بيده رقعة دفعها اليه فقرئها [1] متبسماً ، ثم أجاب عنها وردها اليه وكان فيها هذا الشعر :

عاشق خاطر حتى ... يسأل [2] المعشوق قبله
أفتنا ما زلت تفتي : ... هل يبيح الشرع قتله ؟

فأجاب :

أيها السائل عما ... لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعـ ... شوق لا يوجب قتله

مات ببغداد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة . وصلى عليه الشيخ أبو محمد ، (والبافي) منسوب إلى باف (بالباء الموحدة والفاء) احدى قرى خوارزم .

---

١ – الصواب : فقرأها .

٢ – كذا . وفي « طبقات السبكي » ج ٣ ص ٣١٧ .

عاشقٌ خاطَرَ حتى اسْ ... تَلَبَ المعشوقَ قُبْلَهْ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الخضري رحمه الله

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخضري المروزي [1] ، كان هو وأبو زيد شيخي عصرهما، توفي في عشر الثمانين وثلاثمائة. (والخضري) منسوب إلى بعض أجداده ، قال التفليسي : كان الخضري يضرب به المثل في قوة الحفظ وكثرة [2] النسيان .

---

١ ــ كان إمام مرو ومقدم الفقهـــاء الشافعية بها . قال في « شذرات الذهب » : « أخذ عن أبي بكر الفارسي وأقام بمرو ناشراً لفقه الشافعي ، مرغّباً فيه ، وكان موجوداً في سنة ٣٧٥ هـ » . وقال ابن خلكان : «وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيـان ، وله في المذهب وجوه غريبة نقلها الخراسانيون عنه » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٨٢ وفيه : « وفيها ــ أي سنة ٣٧٣ ــ أو في التي قبلهـا كما جزم ابن الأهدل ، أو فيما بعدها، توفي أبو عبد الله الخضري » . و « وفيات الأعيان » ج ٣ ص٣٥١ــ ٣٥٢ وفيه : « توفي في عشر الثمانين وثلاثمائة » ، و « الوافي بالوفيات » ج ٢ ص ٧٢ وفيه : « توفي في عشر الستين وأربعمائة » ، وفي الحاشية : « كذا في الأصل والصواب : والثلاثمائة » ، و « طبقات الشافعيـــة » للسبكي ج ٣ ص ١٠٠ ، و « الأنساب » للسمعاني ، و « تهذيب الأسماء واللغـات » ج ٢ ص ٢٧٦ .

٢ ــ كذا في الأصل . والصواب : قلة ، كما في المراجع السابقة .

أبو علي الزجاجي رحمه الله

هو القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن العبـــاس الطبري [1] ، المعروف بالزجاجي (بضم الزاي وتخفيف الجيم) أخذ العلم عن أبي العباس بن القاص ، وأخذ عنه فقهـاء أهل آمل ، ودرّس القـاضي أبو الطيب . وله كتاب يقال له : « زيادة المفتاح » .

هذا والذين بعده إلى آخر الخمسين ، لم أجد تاريخ وفاتهم إلا أنهم في هذه الطبقة . ومن أصحابنا رجل آخر يعرف بالزُّجـاجي وهو أبو بكر أحمد بن علي الطبري [2] .

---

١ – من أكابر فقهـــاء الشافعية . قال السبكي : « وأراه توفي في حد الأربعمائة ، إمّا قبلها ، أو بعدها ، ولعلّ الأشبه أن يكون قبل الأربعمائة ، ولذلك ذكرناه في الثالثة (أي الطبقة الثالثة) ثم أعدنا ذكره هنا (الطبقة الرابعة) استظهاراً » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ٢٦٥ و ج ٤ ص ٣٣١ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٦ .

٢ – هو أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور ، أبو بكر الطبري ، المعروف بالزُّجاجي . قال الخطيب البغدادي : « كان ثقة ديّناً ، يتفقه على مذهب الشافعي ، قدم بغداد وسمع من أبي طاهر المخلص وأبي القاسم بن الصيدلاني ، ←

القيصري رحمه الله

هو ابن عبد الرحمن القزاز [1] (بالقاف والزايين المعجمتين) ، (والقيصري) (بقاف مفتوح بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ثم صاد مهملة) كذا ضبطه ابن الصلاح ، ولنا رجال كل منهم يقال له القصري بدون الياء أحدهم : عبد الله بن علي [2] ، أخذ العلم عن أبي بكر الشاشي وأسعد السهمي ، قدم الشام وتوفي بها، والثاني: أحمد بن محمد [3]

← وغيرهما . واستوطن الجانب الشرقي إلى آخر عمره ».مات سنة ٤٤٧ هـ. أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٢ ص ٤١ ، و « تاريخ بغداد » ج ٤ ص ٣٢٥ .

١ – لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

٢ – لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

٣ – هو أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى القَصْرِيُّ ، أبو بكر السَّيبي : تفقه على أبي اسحاق المروزي ، ونشر الفقه ببلده قصر ابن هبيرة . توفى سنة ٣٧٢ هـ وله ست وسبعون سنة . أنظر «طبقات الشافعية الكبرى» ج ٣ ص ٤٧، و « تاريخ بغداد » ج ٥ ص ٦٩، و « طبقات الفقهاء » ص٩٥.

تلميذ ابن اللباب[1] ، والثالث : أبو الحسن علي بن أحمد[2] الزاهد ، وهؤلاء ليسو في هذه الطبقة بل هم من المتاخرين : وفي هذه الطبقة إنما هو القيصري بزيادة الياء .

ابن خيران صاحب اللطيف رحمه الله

هو أبو الحسن[3] بن علي بن محمد بن خيران البغوي صاحب « اللطيف » ، درس عليه الشيخ أحمد بن رامين[4] ، وكتابه المذكور دون «التنبيه» حجماً كثير الأبواب جداً ، نقل فيه كتاب «الشهادات» عن ابن خيران الكبير وهو أبو علي الحسين ابن صالح ابن خيران البغوي البغدادي الذي سبق ذكره .

---

١ – كذا . والصواب : ابن اللبان ، وستأتي ترجمته في طبقة فقهاء المائة الخامسة .

٢ – لم أعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

٣ – كذا ، ومثله في « كشف الظنون » ج ٢ ص ١٥٥٥ وفيه : له « اللطيف » في مجلد كبير ، كثير الكتب والأبواب . قال ابن الصلاح : « واللطيف » وجيز لطيف مع كثرة أبوابه لا أعلم أكثر أبواباً منه ، وكتبه أربعة وستون كتاباً » . وفي « طبقات الفقهاء » للشيرازي : أبو الحسين .

٤ – في « طبقات الفقهاء » للشيرازي : أبو أحمد ابن رامين .

أبو محمد الكرابيسي رحمه الله

هو أبو محمد بن أبي بكر الكرابيسي[1] النيسابوري ، من فقهـــاء أبي محمد البافي . وذكر العبادي في هذه الطبقة رجلاً آخر يقـــال له أبو سعيد الكرابيسي[2] ، وآخر يقال له محمد بن الحسن الكرابيسي[3] . وقد تقدم الكلام على أبي علي الكرابيسي أحد أصحاب الشافعي .

أبو محمد الطبري رحمه الله

هو أبو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد الطبري[4] الحناطي ، قدم بغداد في أيام الشيخ أبي حامد ، وروى عنه القاضي أبو الطيب ، هكذا ذكره الشيخ أبو اسحق ولم يؤرخ وفاته . و (الحنـاطي) (بالمهملة

---

١ – أنظر « طبقات الفقهاء الشافعية » للعبادي ص ١٠٩ .

٢ – هو محمد بن بشر ، أبو سعيد البصري ، ثم النيسابوري الكرابيسي : محدث ثقة ، روى عن ابن خزيمة والبغوي . توفي سنـــة ٣٧٨ هـ . أنظر « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٩٢ .

٣ – أنظر « طبقات الفقهاء الشافعية » للعبادي ص ٧٠ .

٤ – كذا ذكره المؤلف، ثم قال : هكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق . ←

والنون) : معناه القصار لكن يزيدون عليه ياء النسبة كما يزيدون في القصار أحياناً . وقال السمعاني : لعل بعض أجداده كان يبيع الحنطة، فيكون الحناطي من الحنطة .

أبو حيان التوحيدي رحمه الله

هو أبو حيـــان علي بن محمـد بن العباس البغـدادي المعروف بالتوحيدي[1] ، شيرازي الأصل ، وقيل واسطي ، وقيل نيسابوري .

← والصحيح ان أبا اسحاق لم يذكر ذلك، إنما اكتفى بذكر الكنية والنسبة، دون الإسم . قال : « أبو عبد الله الحناطي الطبري ، من أئمة طبرستان ، قدم بغداد في أيام الشيخ أبي حامد الاسفرايني» («طبقات الفقهاء» ص ٩٨) ، والحناطي هـــذا هو : الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله الحناطي ، الطبري ؛ من أكابر فقهـــاء الشافعية ، أثنى عليه السبكي في طبقاته وقال : « كان إماماً جليلاً ، له المصنفات ، والأوجه المنظورة ، قدم بغداد وحدّث بها ، ووفاته فيما يظهر بعد الأربعمائة بقليل ، أو قبلهـــا بقليل ، والأول أظهر » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٦٧ ، و « تاريخ بغداد » ج ٨ ص ١٠٣ ، و « الأنساب » ١٧٨ ب ، و « اللبـــاب » ج ١ ص ٣٢٣ ، واسم جدّه في المصادر الثلاثة الأخيرة « الحسن » .

١ – فيلسوف ، متصوف معتزلي ، نعته ياقوت الحموي بشيخ الصوفية ، وفيلسوف الأدباء ، وأديب الفلاسفة ، وإمام البلغـــاء . تفقه على القاضي أبي حامد المروروذي ، وسمع الحديث من أبي بكر اليـافعي وأبي سعيد ←

شيخ الصوفية وصاحب كتاب « البصاير »[1] وغيره من المصنفات في

← السيرافي وجعفر الخلدي، ولعله أخذ عنه التصوف، وغيرهم. ولد في شيراز أو في نيسابور ، وأقام ببغداد مدة ثم انتقل إلى الريّ ، فصحب أبا الفضل ابن العميد والصاحب بن عبّـــاد ، فلم يحمدهما ، وصنّف في مثالبهما كتاب « مثالب الوزيرين » . ثم وشي به إلى الوزير الحسن بن محمد المهلبي (٢٩١ — ٣٥٢ هـ) فاستتر منه ومات في استتاره نحو سنة ٤٠٠ هـ ١٠١٠ م عن نيف وثمانين عامـــاً . قال ابن الجوزي : « زنادقة الإسلام ثلاثة : الراوندي ، والتوحيدي ، وأبو العلاء المعري، وشرّهم على الإسلام التوحيدي لأنها صرّحا ولم يصرّح » . وقال الذهبي : « كان سيىء العقيدة ، كذّاباً ، قليل الدين والورع عن القذف والمجاهدة بالبهتان والقدح في الشريعة » . وذكره السبكي في طبقاته وقال : « والحامل للذهبي على الوقيعة فيه مع ما يبطنه من بغض الصوفية هذان الكلامان — يعني كلام ابن الجوزي والصاحب كما في الكفاة — ولم يثبت عندي إلى الآن من حال أبي حيّان ما يوجب الوقيعة فيه ، ووقفت على كثير من كلامه فلم أجد فيه إلا أنه كان قوي النفس مزدرياً بأهل عصره، ولا يوجب هذا أن ينال هذا النيلُ منه » . وقال ابن النجـار : « كان صحيح العقيدة» . من كتبه « البصائر والذخائر » ، و «الصداقة والصديق»، و « الإمتـــاع والمؤانسة » ، و « المقابسات » ، و « تقريظ الجاحظ » ، و « الإشارات الإلهية » ، و « المحاضرات والمناظرات » وغير ذلك . أنظر « دائرة المعارف الإسلامية » مجلد ١ ص ٣٣٣ — ٣٣٥ وما بها من مراجع ، و « معجم الأدباء » ج ١٥ ص ٥ وما بعدها ، و « طبقات الشافعية » للسبكي ج ٥ ص ٢٨٦ وما بعدهـا ، و « بغية الوعاة » ج ٢ ص ١٩٠ ت ١٧٦٧ ، و « ميزان الاعتدال » ج ٣ ص ٣٥٥ ، و « لسان الميزان » ج ٦ ص ٣٦٩ ، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ١٨٨ .

١ — البصائر والذخائر .

علم التصوف ، أخذ العلم عن القاضي أبي حامد المروروذي . قال ابن خلكان : كان فاضلاً مصنفاً كثير الفكر ، وإنما قيل له توحيدي : لأن أباه كان يبيع التوحيد ببغداد، وهو نوع من التمر بالعراق[1] (وحيان) (بحاء مهملة بعدها ياء مشددة بنقطتين من تحت) .

أبو الفياض البصري رحمه الله

هو أبو الفياض محمد بن حسن بن منتصر البصري[2] ، تفقه على القاضي أبي حامد المروروذي وأخذ عنه الصيمري شيخ الماوردي ، ودرّس بالبصرة وعنه أخذ فقهاؤها .

---

١ – وفيه يقول المتنبي :

يَتَرَشَّفْنَ من فمي رشفاتٍ هنّ فيه أحلى من التوحيد

وقال ابن حجر : « يحتمل أن يكون إلى التوحيد الذي هو الدّين ، فإنّ المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد » .

٢ – أنظر « طبقات الشافعية الكبرى »ج ٣ ص ١٢ ترجمة المروروذي ، و ص ٣٣٩ ترجمة الصيمري .

صاحب التقريب رحمه الله

هو القاسم بن القفال الكبير الشاشي [1] ، كان إماماً جليلاً فاضلاً تسيّر سيرة أبيه ، صنف « التقريب » وهو شرح على المختصر، وحجمه قريب من حجم « العزيز » للرافعي ، وهو شرح جليل استكثر فيه من الأحاديث ومن نصوص الشافعي بحيث انه يحافظ في كل مسألة على نقل ما نص عليه الشافعي فيها في جميع كتبه ، ناقلاً له باللفظ دون المعنى بحيث يستغني من هو عنده غالباً عن جميع كتب الشافعي . قال الأسنوي : « ما رأيت في كتب الأصحاب أجلّ منه » ، وقال ابن

---

١ – هو أبو الحسن القاسم بن أبي بكر محمد بن علي القفال الشاشي. ذكره النووي وقال : « كان أبو الحسن هذا عظيم الشأن جليل القدر صاحب اتقان وتحقيق ، وضبط وتدقيق ، وكتابه «التقريب» كتاب عزيز عظيم الفوائد» ، وقال : « وأثنى إمام الحرمين في مواضع من «النهاية» على صاحب «التقريب» ثناء حسناً » . ذكره العبادي في طبقاته وقال : « وهو مشهور الفضل يشهد بذلك كتابه « التقريب » ، وبه تخرّج فقهاء خراسان ، وازدادت طريقة أهل العراق به حسناً » . أنظر « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٧٨ ت ٤٧١ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١٠٦ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ٤٧٢ ، و «كشف الظنون» ص ٤٦٦ ، و «هدية العارفين » ج ١ ص ٨٢٧ وفيه وفاته في حدود سنة ٤٠٠ هـ .

النقيب : « إلاّ « عزيز الرافعي » . وقد نسبه بعض المتقدمين إلى القفال نفسه ، والأظهر انه لابنه ، كما صرح به الرافعي في كتابه « التهذيب » .

أبو يعقوب رحمه الله

هو أبو يعقوب يوسف بن محمد الأبيوردي [1] ، تفقه على الشيخ أبي محمد الجويني . من تصانيفه ، كتاب المسائل في الفقه ، ينزع اليها الفقهاء ويتنافس فيها العلماء ، قال المطوعي : وما زالت بحرارة ذهنه [2] ، وسلاطة وهمه ، وذكاء قلبه ، احترق جسمه ، واحصد عصبه [3] .

---

١ – قال السبكي : « أحد الأئمة ، من تلامذة الشيخ أبي طاهر الزيادي ، ومن أقران القفال ، ومن مشايخ الشيخ أبي محمد الجويني ، ومن صدور أهل خراسان ، علماً وتوقّد ذكاء » . وقال أبو المظفر الابيوردي : « كان من مشاهير العلماء ، درّس وأفتى وصنّف ، وله كتاب « المسائل » في الفقه ، تفزع إليه الفقهاء ، وتتنافس فيه العلماء » . مات – كما يقول السبكي – في حدود الأربعمائة ، إن لم يكن بعدها فقبلها بقليل . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٣٦٢ .

٢ – كذا ، والصواب : « ما زالت به حرارة ذهنه » .

٣ – كذا ، والصواب : « حتى احترق جسمه ، واهتصر غصنه » .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

باب في المائة الخامسة

فصل في الخمسين الأولى منها

ابن اللبان رحمه الله

هو أبو الحسين محمد بن عبد الله البصري الفرضي [1] المعروف بابن اللبان . قال الشيخ أبو اسحاق : « كان إماماً في الفقـــه والفرائض ،

---

١ – هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن اللبّان : عالم وقته في الفرائض والمواريث ، من أهل البصرة . حدّث بسنن أبي داود وسمعهـا منه أبو الطيب الطبري . وثّقه الخطيب البغدادي وقال : انتهى إليه علم الفرائض وصنّف فيه كتباً» . نقل عنه الرافعي وابن قاضي شهبة، وبنيت له مدرسة ببغداد وكان يدرّس بها . من كتبه « الإيجاز » ، قال ابن قاضي شهبة : «وهو مجلد نفيس». وكتب اخرى في « الفرائض » ، قال الشيرازي: « ليس لأحد مثلها ، وعنه أخذ الناس » . توفي سنة ٤٠٢ هـ . أنظر «تاريخ بغداد » ج ٥ ص ٤٧٢ ، و «طبقات الشافعية» ج ٤ ص ١٥٤ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٦٤ ، و « طبقـات » ابن قاضي شهبة ، و « الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٣١٩ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٩ ، و «اللباب» ج ٣ ص ٦٥ وفيه وفاته سنة ٤٠٢ هـ .

صنف فيها كتباً كثيرة ليس لأحد مثلها ، وعنه أخذ الناس الفرائض » وكان يقول : « ليس في الأرض فرضي أفرض من أصحابي وأصحاب أصحابي » ، مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمائة[1] .

الحليمي رحمه الله

هو أبو عبد الله الحسن[2] بن الحسين[3] بن محمد بن حليم ، المعروف بالحليمي ، منسوباً إلى جده قال الحاكم : «كان شيخ الشافعية بما وراء

---

١ – كذا في الأصل والصواب سنة ٤٠٢ هـ . أنظر الحاشية السابقة .

٢و٣ – كذا في الأصل ، والصواب الحسين بن الحسن . فقيه ، قاضٍ ، محدّث ، كان رئيس أهـــل الحديث في ما وراء النهر . ولد سنة ٣٣٨ هـ بجرجان . أخذ عن أبي بكر القفال الشاشي والأودني . وتوفي سنة ٤٠٣ هـ. له « المنهـاج » في شعب الإيمان ، ثلاثة أجزاء ، قال الأسنوي : « جمع فيه أحكاماً كثيرة ومعاني غريبة لم أظفر بكثير منها في غيره » . أنظر «شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٦٧ ، و « الرسالة المستطرفة » ص ٤٤ ، و « الأعلام » ج ٢ ص ٢٥٣ وما به من مراجع ، و « طبقات الشافعيـة الكبرى » ج ٤ ص ٣٣٣ ، و « البداية والنهـــاية » ج ١١ ص ٣٤٩ ، و « المنتظم » ج ٧ ص ٢٦٤ ، و « العبر » ج ٣ ص ٨٤ ، و « اللباب » ج ١ ص ٣١٣ .

النهر وأأدبهم وأنظرهم بعد أستاذه القفال الشاشي » ، وقال الإمام[1] : «كان الحليمي رجلاً عظيم القدر لا يحيط بعلمه إلا غوّاص الخواص[2] » ولد بجرجان وقيل ببخارى ، سنة ثمان وثلاثمائة[3] ، ومـــات سنة ست[4] وأربعمائة ، قيل في جمادى الآخر ، وقيل في ربيع الأول .

أبو محمد الحداد رحمه الله

هو أبو محمد الحداد الحسن بن أحمد[5] من أهل البصرة ، وكان من فقهاء أصحابنا وأشهر أهل الأدب ، ولم يؤرخوا لوفاته .

---

١ – إمام الحرمين ، الجويني .

٢ – في « طبقـــات الشافعية الكبرى » : « لا يحيط بكنه علمه إلّا غوّاص » .

٣ – الصواب سنة ٣٣٨ هـ . راجع الحاشية رقم ٢ و٣ ص ١٢٠ .

٤ – الصواب سنة ٤٠٣ هـ .

٥ – فقيه ، من القضاة . قال السبكي : «هو المذكور في كتاب «الأقضية» من « شرح الرافعي » . وقال الشيرازي : « أحد فقهاء أصحابنا ، لا أعلم على من درس ، ولا وقت وفاته ، رأيت له كتاباً في « أدب القضـاء » دلّ على فضل كثير » . أنظر « طبقات الشافعيـــة الكبرى » ج ٣ ص ٢٥٥ ، و « طبقات الفقهاء » ص ٩٩ ، و « كشف الظنون » ج ١ ص ٤٧ ، و«هدية العارفين » ج ١ ص ٢٧٢ وفيه انه توفي سنة ٣٨٠هـ وذكر له كتاب آخر هو كتاب « الشهادات » .

أبو الطيب الصعلوكي رحمه الله

هو أبو الطيب سهل ابن الإمام أبي سهل الصعلوكي [1] المار ذكره ، تفقه على أبيه [2] . قال الشيخ أبو اسحاق : كان فقيهاً أديباً جمع رياسة الدين والدنيا وأخذ عنه العلم فقهاء نيسابور ، وكان من أهل نيسابور . قال الحاكم : « وبلغني انه وضع في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة وقت املائه » ، وكان أبوه يعظمه . نقل الرافعي عنه وعن والده انهما قالا :

---

١ – هو سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري ، أبو الطيب : إمام في الفقه والأدب . قال السبكي : « مفتي نيسابور ، جمع بين رياستي الدين والدنيا ، واتفق علماء عصره على إمامته ، وسيادته ، وجمعه بين العلم والعمل والأصالة والرياسة » . وقال أبو عاصم العبادي : « هو الإمام في الأدب ، والفقه ، والكلام ، والنحو ، والبارع في النظر » . في وفاته خلاف ؛ قيل: سنة ٤٠٤ هـ ، وقيل : سنة ٤٠٢ ، وقيل : سنة ٣٨٧ هـ . والأول أشهر . أنظر « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٧٢ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٩٣ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١٠٣ ، و « طبقات الفقهاء » ص ١٠٠ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ١ ص ٢٣٨ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢١١ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٣٢٤ وفيات سنة ٣٨٧ و ج ١٢ ص ٣٤٧ وفيات سنة ٤٠٢ هـ .

٢ – محمد بن سليمان ، أبو سهل الصعلوكي . أنظر ترجمته في هذا الكتاب.

ان طلاق السكران لا يقع ، وسئل سهل المذكور عن الشطرنج ، فكتب رقعة وأعطى السائل ، وكان فيها : إذا سلم المال من الخسران ، والصلاة عن النسيان ، واللسان عن الهذيان ، فذلك انس بين الاخوان، كتبه سهل بن[1] سليمان ، توفي رحمه الله سنة أربع وأربعمائة[2] . (والصعلوك) (بضم الصاد المهملة) .

الحاكم صاحب المستدرك رحمه الله

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري[3] المعروف

---

١ – الصواب ، سهل بن محمد بن سليمان ، وهو كذلك في طبقات ابن شهبة والشذرات .

٢ – في وفاته خلاف . راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ .

٣ – هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري ، أبو عبد الله ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بابن البيّع : إمام أهل الحديث في عصره ، ومن أكابر المصنفين فيه . ولد صبيحة الثالث من ربيع الأول سنة ٣٢١ هـ بنيسابور ، وطلب العلم من الصغر باعتناء والده وخاله ، واستملى على أبي حاتم بن حيّان سنة ٣٣٤ هـ ، فكان أول سماعه وهو ابن تسع . ورحل إلى العراق سنة ٣٤١ ، وحج ، ثم سافر إلى بلاد خراسان وما وراء النهر . أخذ عن نحو ألفي شيخ منهم نحو ألف بنيسابور وحدها . وله إلى العراق والحجاز رحلتان ، وكانت الثانية سنة ٣٦٠ هـ . وأملى بما وراء النهر سنة ٣٥٥هـ وبالعراق سنة ٣٦٧ هـ، ولازمه الدارقطني وسمع منه ←

بالحاكم صاحب « المستدرك » ، و « تاريخ نيسابور » ، و « فضائل الشافعي » . وكان فقيهاً حافظاً ثقة علياً ، لكنه يفضل علي بن أبي

← أبو بكر الشاشي وأنظارهما . وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ هـ ، ثم قلّد قضاء جرجان فامتنع . وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه . وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه ، واتفق العلمـــاء على إمامته وجلالته وعظمة قدره ، ورحل إليه من البلاد لسعة علمه ودرايته . صنّف كتباً كثيرة جداً . قال ابن عساكر : « وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء ، منهـــا « تاريخ نيسابور » . قال فيه السبكي . « وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهـــاء بفائدة ، ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها » ، و « المستدرك على الصحيحين » أربع مجلدات ، و « معرفة علوم الحديث » ، و « الإكليل » ، و « المدخل » إليه ، و « الصحيح » في الحديث ، و « فضائل الشافعي » ، و « تراجم الشيوخ » ، و « تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم » وغـير ذلك . أنظر « طبقـات الشافعية » للسبكي ج ٤ ص ١٥٥ — ١٧١ ، و « وفيات الأعيـان » ج ٣ ص ٤٠٨ — ٤٠٩ ، و « لسان الميزان » ج ٥ ص ٢٣٣ — ٢٣٤ ، و « تذكرة الحفـــاظ » ج ٣ ص ٢٢٧ — ٢٣٣ ، و « تاريخ بغداد » ج ٥ ص ٤٧٢ ، و « الجواهر المضية » ج ٢ ص ٦٥ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٣٢٠— ٣٢١ ، و « غاية النهاية » ج ٢ ص ١٨٤ ، و « الرسالة المستطرفة » ص ١٧ ، و « ميزان الاعتدال » ج ٣ ص ٨٥ ، و « الأعـلام » ج ٧ ص ١٠١ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٧٦ — ١٧٧ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٣٥٥ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٢٧ ، و « العبر » ج ٣ ص ٩١ ، و « المنتظم » ج ٧ ص ٢٧٤ .

طالب على عثمان رضي الله عنهما ، انتهت اليه رياسة أهل الحديث ، طلب العلم في صغره ورحل إلى الحجاز والعراق مرتين ، وروى عن خلائق عظيمة ، قال الأسنوي : « ويزيد على ألفي شيخ ، وتفقه على أبي الوليد النيسابوري وأبي علي بن أبي هريرة وأبي سهل الصعلوكي ، وانتفع به أئمة كثيرون ، منهم : البيهقي [1] ، قال عبد الغافر [2] : كان الحاكم إمام أهل الحديث في عصره ، وبيته بيت الصلاح والورع ، واختص بصحبته إمام وقته أبي بكر الصبغي [3] ، وكان يراجع الحاكم في الجرح والتعديل ، وبسط الكلام في مدحه حتى انه قال : مضى إلى رحمة الله ولم يتخلف مثله ، في ثامن صفر سنة خمس وأربعمائة» ، وذكر أبو موسى المدني [4] في تاريخه : ان الحاكم دخل الحمام واغتسل فقال : آه ! وقبضت روحه وهو متزر لم يلبس القميص .

---

١ – هو أحمد بن حسين بن علي البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ) فقيه شافعي من أئمة الحديث .

٢ – هو أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي (٤٥١ – ٥٤٩ هـ) من علماء العربية والتاريخ والحديث .

٣ – هو أحمد بن اسحاق بن أيوب ، أبو بكر الصبغي ، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث . توفي سنة ٣٤٢ هـ .

٤ – كذا في الأصل . والصواب : المديني ، وهو محمد بن عمر بن أحمد ابن عمر بن محمد الأصبهاني المديني ، أبو موسى (٥٠١ – ٥٨١ هـ) . من حفاظ الحديث ، له « الأخبار الطوال » و « الزيادات » جعله ذيلا على انساب المقدسي ، وغير ذلك .

القاضي ابن كج رحمه الله

هو أبو القاسم يوسف بن أحمد [1] بن كج الدينوري ، تفقه على ابن القطان [2] وجمع بين رياسة الدين والدنيا ، وكان يرحل اليه الناس من الآفاق رغبة في عمله وعلمه وجوده . قتله العيارون بدينور ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وأربعمائة .

---

١ – بعد ابن أحمد ، ابن يوسف ، وهو من أئمة الشافعية . من أهل الدينور ، ولي قضاءها . قال ابن خلكان : « صنف كتباً كثيرة انتفع بها الفقهاء » . وقال اليافعي : « كان يضرب به المثل في حفظه لمذهب الشافعي، وهو صاحب « وجه » فيه » .

أنظر في ترجمته «وفيات الأعيان» ج ٦ ص ٦٣ ، و «مرآة الجنان» ج ٣ ص ١٢ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٧٧ وفيه : ومن تصانيفه « التجريد » . و « طبقات الفقهاء » ص ١٠٧ ، و « طبقات الشافعية » للسبكي ج ٥ ص ٣٥٩ ، و « البداية والنهاية » ج ١١ ص ٣٥٥ .

٢ – كما حضر مجلس عبد العزيز الداركي والقاضي أبي حامد المروزي .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الشيخ أبو حامد الاسفراييني رحمه الله

هو الشيخ أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الاسفراييني [1] ، ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، وقدم بغداد سنة أربع وستين ، فدرس على ابن المرزبان ، فلما مات لازم الداركي . وأقام ببغداد مشغولاً بالعلم حتى صار بحيث انتهت اليه رياسة الدين والدنيا واستوعب الأرض بالأصحاب ، وجمع محله نحواً من ثلاثمائة متفقه . توفي رحمه الله ليلة

---

١ – ويعرف بابن أبي طاهر . ولد في أسفرايين ، وانتقل إلى بغداد سنة ٣٦٤ هـ ودرّس بها الفقه من سنة ٣٧٠ إلى أن مات . قال الخطيب البغدادي : « أقام ببغداد مشغولاً بالعلم حتى صار واحد وقته وانتهت إليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام . وكان ثقة ، ورأيته غير مرة ، وحضرت تدريسه ، وكان الناس يقولون : « لو رآه الشافعي لفرح به » . له كتاب مطول في « أصول الفقه »، ومختصر في الفقه سماه « الرونق » ، و « البستان » . أنظر « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٣ ص ١٧٨ ، و « طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ١٠٣ وهو فيه : أحمد بن طاهر . و « طبقات الشافعية » ج ٤ ص ٦١ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٢ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١٠٧، و « تاريخ بغداد » ج ٤ ص ٣٦٨، و « المنتظم » ج ٧ ص ٢٧٧ ، و « العبر » ج ٣ ص ٩٢ .

السبت لاحدى عشرة ليلة مضين من شوال سنة ست وأربعمائة ، ودفن في داره ، وكان يوماً مشهوداً من كثرة الناس وشدة الحزن والبكاء ، (واسفران)[1] (بكسر الهمزة وفتح الفاء) : بلدة بخراسان بنواحي نيسابور .

الاستاذ أبو طاهر الزيادي رحمه الله

هو أبو الطاهر محمد بن محمد بن محمش[2] (بميم مفتوحة وحاء مهملة

---

١ — كذا بالأصل . والصواب : إسفرايين ، وهي بلدة بخراسان بنواحي نيسابور ، على منتصف الطريق إلى جرجان . (معجم البلدان ج١ ص٣٤٦) .

٢ — هو أبو الطاهر محمد بن محمد بن مَحْمِشْ بن علي بن داود الزيادي : عالم نيسابور ومسندها في أيامه .. روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأثنى عليه وقال : ولد سنة ٣١٧ وابتدأ سماع الحديث سنة ٣٢٥ وابتدأ الفقه سنة ٣٢٨ هـ ، وكان أبوه من أعيان العباد الذين يتبرك بهم وبدعائهم » . وقال الصفدي : « وكان متبحراً في الشروط وصنف فيه ، وله معرفة تامة بالعربية ، وحدّث بعلوّ في الثقفيات » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٣ ص ١٩٢ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٤٥ ، و « الوافي بالوفيات » ج ١ ص ٢٧١ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٩٨ ، و « العبر » ج ٣ ص ١٠٣ ، و « الأنساب » ص ٢٨٣ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١٠١ .

ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة) ، المعروف بالزيادي ، كان إماماً في عصره بنيسابور في الحديث ، والفقه ، والعربية . سمع منه الحديث خمسة وعشرون، وتفقه عليه ثمانية وعشرون ، ولد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، ومات سنة عشر [1] وأربعمائة ، قال عبد الغافر : « وإنما عرف بالزيادي لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن » ، وقال العبادي : « انه منسوب إلى بشر بن زياد » .

أبو القاسم الصيمري رحمه الله

هو القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري [2] ، كان حافظاً للمذهب ، وكان يسكن البصرة ويرتحل إليه الناس من البلاد ،

---

١ – ومثله في « شذرات الذهب » و « طبقات الشافعية الكبرى » . وقال النووي : «توفي بعد سنة ٤٠٠» . وقال الصفدي : «توفي سنة ٤٠٠هـ».

٢ – ذكره الشيرازي في طبقاته وقال : « سكن البصرة وحضر مجلس القاضي أبي حامد المروروذي ، وتفقه بصاحبه أبي الفياض ، وارتحل الناس إليه من البلاد ، وكان حافظاً للمذهب ، حسن التصانيف » . من كتبه : « الإيضاح في المذهب » نحو سبعة مجلدات ، و « الكفاية » ، و « كتاب في القياس والعلل » ، و « كتاب في الشروط » ، و « كتاب صغير في أدب المفتي والمستفتي » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٣ ص ٣٣٩ ، و «طبقات الفقهاء» ص ١٠٤ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج٢ ص٢٦٥ .

وتخرج به الماوردي وجماعة . قال الذهبي فى تاريخه : «انه كان موجوداً في سنة خمس وأربعمائة لكن لا أعلم تاريخ موته [1] . و (الصيمري) (بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة بعدها ميم مفتوحة) هكذا ضبطه المؤرخون ، وذكروه في حرف الصاد المهملة ، ثم قيل انه منسوب إلى صيمرة بلدة من ديار الجبل وخوزستان ، وقال ابن الجوزي: «منسوب إلى صيمر من أنهار البصرة » ، قال النووي في « تهذيب الأسماء » : « هذا أظهر »[2] .

ابن سراقة رحمه الله

هو أبو الحسن محمد بن يحيى بن سراقة العامري[3] صاحب

---

١ – وقال السبكي : « توفي الصيمري بعد سنة ٣٨٦ هـ » .

٢ – في « تهذيب الأسماء واللغات » : « هذا هو الأظهر ، فان الصيمري بصري لا شك فيه » .

٣ – فقيه فرضي ، من أهل البصرة . كان حيًّا سنة ٤٠٠ هـ ، قال السبكي : « وأراه توفي في حدود سنة ٤١٠ هـ » . وقف ابن الصلاح على كتاب له اسمه «كتاب الأعداد» ونقل عنه فوائد . وقال الاستاذ خير الدين الزركلي: « ورأيت له رسالة في ورقة واحدة ، في مجموع بالفاتيكان (A.1020) سمّاها «التفاحة في مقدمات المساحة» . أنظر « طبقات الشافعية » ج ٤ ص ٢١١ ، و « الأعلام » ج ٨ ص ٥ .

التصانيف في الحديث ، والفقه ، والفرائض. وله عناية كثيرة بالحديث، وكان يلازم الدارقطني ، قال الذهبي : « توفي في حدود ستة عشر وأربعمائة[1] »، نقل عنه في « الروضة » تصحيح الرد على ذوي الأرحام إذا لم ينتظم أمر بيت المال فقال : « صححه وأفتى به الإمام أبو الحسن ابن سراقة من كبار أصحـــابنا ومتقدميهم ، وهو أحد أعلامهم في الفرائض والفقه » . هذه عبارته .

أبو اسحاق الطوسي رحمه الله

هو أبو اسحاق ابراهيم الطوسي[2] ، صاحب ثروة وجاه وافر ، وكان من أكابر النظار ، تفقه على أبي الوليد النيسابوري،مات في رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة . قال السمعاني : (الطوس) اسم ناحيـة بخراسان تشتمل على بلدتين : احداهما الطابران (بطـــاء مهملة وباء موحدة مفتوحة) ، والثانية بنوقان (بنون مضمومة وبالقاف وللبلدتين أكثر من ألف قرية .

---

١ – راجع الحاشية السابقة .

٢ – هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أبو اسحاق الطوسي : من أصحاب الإمام أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي . قال السبكي : « الفقيه ، النظّار ، أحد كبار الأصحاب ومناظريهم ، ومن له الثروة الزائدة والجاه الوافر،روى عنه البيهقي وغيره » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٢٦٢ .

المحاملي رحمه الله

هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الضبي ، (بالضاد المعجمة) المعروف بالمحاملي [1] . له مصنفات مشهورة ، منهـا : «تحرير الأدلة» ، و « المقنع » [2] ، مات يوم الأربعـاء لتسع بقين من ربيـع الآخر سنة

---

١ – هو أبو الحسن أحمـــد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل الضبي المحاملي : ولد ببغداد سنـــة ٣٦٨ هـ ، وأخذ الفقه عن الشيخ أبي حامد الاسفراييني وسمع الحديث من محمد بن المظفر وطبقته » . قال ابن خلكان : « ورزق من الذكاء وحسن الفهم ما أربى على أقرانه ، وبرع في الفقه ، ودرس في حياة شيخه أبي حامد وبعده ، ورحل به أبوه إلى الكوفة وسمّعه بها ، ودرّس ببغداد » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٠٢ ، و « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٥٧ ، و « طبقات الشافعية » ج ٤ ص ٤٨ ، و « تاريخ بغداد » ج ٤ ص ٣٧٢ ، و « العبر » ج ٣ ص ١١٩ ، و « المنتظم » ج ٨ ص ١٧ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ١٨ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٤ ص ٢٦٢ .

٢ – وله أيضاً « اللباب » و « المجموع » و « رؤوس المسائل » و «عدّة المسافر » . قال ابن العماد الحنبلي : « حكى ابن الصلاح عن الفقيه سليم ان المحاملي لما صنّف كتبه « المقنع » و « المجرد » وغير ذلك من كتب استاذه أبي حامد ووقف عليها قال : « بَتَرَ كتبي ، بَتَرَ الله عمره » فما عاش إلا يسيراً حتى مات ونفذت فيه دعوة الشيخ أبي حامد » .

خمس عشرة وأربعمائة ، وله سبع وأربعون سنة . قال العبادي : ان من أجداد أبي الحسن المذكور ، القاضي أبو بكر عبد الله بن الحسن[1] بن اسماعيل ، يعرف أيضاً بالحاملي ، وله ابن يقال له محمد[2] ، كان فقيهاً ورعاً ذا تصانيف يعرف أيضاً بالحاملي ، ولذلك الابن ابن يقال له أبو طاهر[3] ، وكان ذا تخريج، ويعرف أيضاً بالحاملي. ويستفاد من ذلك : ان هذه النسبة قديمة فيهم ، ومن الأصحاب رجل آخر ، يقال له أبو الحسن الحاملي الكبير[4] ليس من هؤلاء كما صرح به العبادي ، واعتمده المؤرخون ، نقل عنه جماعة من أصحابنا ، وكان من القدماء المعظمين في زمانه ، وحيث يطلق الحاملي فالمراد الأول .

---

١ كذا في الأصل. والذي قاله العبّادي في طبقاته : انّ جده كان القاضي أبا عبد الله الحسين بن اسماعيل . (طبقات الفقهاء الشافعية ص ٧٢) . أمّا الحاملي الذي ذكره المؤلف فهو : عبد الله بن الحسين (وليس الحسن كما في الأصل) بن اسماعيل ، أبو بكر الضبي الحاملي : ولي قضاء ميّافارقين ثم قضاء حلب وانطاكية ،وكان عفيفاً نزهاً . قال السبكي : « سمع أباه وأبا بكر بن زياد النيسابوري وغيرهما ، وتوفي سنة ٣٧١ هـ » . أنظر «طبقات السبكي» ج ٣ ص ٣٠٧ .

٢ – الصواب أحمد . وقد سمع منه سرخاب البريدي .

٣ – لم أقف له على ترجمة .

٤ – ذكره السبكي في طبقاته وقال : « من أقران أبي سعيد الاصطخري وأبي علي بن أبي هريرة» ثم قال : «ولم أقف له على ترجمة» . أنظر «طبقات الشافعية » ج ٣ ص ٢٦٧ .

القفال المروزي رحمه الله

هو أبو بكر عبد الله بن عبد الله المروزي المعروف بالقفال [1] ، وهو شيخ الخراسانيين ، كان في ابتداء أمره يعمل الأقفال ، فلما أتى عليه ثلاثون سنة اشتغل بالعلم حتى كان بحيث يرتحل اليه الطلبة من الأمصار ويتفقهون عليه ويصيرون أئمة ، وكان وحيد زمانه فقهاً وزهداً وورعاً ، قال الشيخ أبو محمد : « أخرج القفال يده فإذا على

---

١ – هو أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي ، المعروف بالقفال ، من أكابر فقهاء الشافعية في عصره . ولد سنة ٣٢٧ هـ . وكانت صناعته عمل الأقفال ، فلما بلغ الثلاثين من عمره أقبل على دراسة الفقه حتى صار إماماً يقتدى به فيه . قال ابن خلكان : « وله في مذهب الإمام الشافعي من الآثار ما ليس لغيره من أبناء عصره ، وتخاريجه كلها جيدة ، وإلزاماته لازمة ، واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به » . ويقال له : « القفال الصغير » للتمييز بينه وبين القفال الشاشي (محمد بن علي – أنظر ترجمته) . له « شرح فروع محمد بن الحداد المصري » في الفقه . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٢٤٩ ، و« طبقات الشافعية » ج ٥ ص ٥٣ ، و« مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٨٣ ، و« شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٠٧ ، و« روضات الجنات » ص ٤٤٨ ، و« النجوم الزاهرة » ج ٤ ص ٢٦٥ ، و« العبر » ج ٣ ص ١٢٤ .

ظهر كفه آثار ، فقـــال : هذا من آثار عملي في الابتداء » ، توفي في جمادى الآخر سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وهو ابن تسعين سنة [1] ، وقد شرح « المختصر » و « الفروع » ، وهما من عجائب الكتب .

الأستاذ أبو اسحاق الاسفراييني [2] رحمه الله

هو أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفراييني [3] ، صاحب الاجتهاد والورع والعلوم الشرعية والعقلية واللغوية، أقام بالعراق مدة، ثم انتقل إلى

---

١ – قال ابن خلكان : توفي بسجستان وقبره بها معروف يزار .

٢و٣– في الأصل «الاسفراني» والصواب ما ذكرناه. وهو ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم بن مهران ، أبو اسحاق الاسفراييني : عالم بالفقه والأصول ، كان يلقب بركن الدين . قال ابن تغري بردي : «وهو أول من لقب من الفقهاء». وقال السبكي : « أحد أئمة الدين ، كلاماً ، وأصولاً ، وفروعاً . جمع أشتات العلوم ، واتفقت الأئمة على تبجيله ، وتعظيمه ، وجمعه شرائط الإمامة » . سكن العراق ، ودخل خراسان، ثم عاد إلى أسفارين فاستدعاه أهل نيسابور فخرج إليها وبني له مدرسة ، فدرّس فيها وحدث إلى أن توفي ، فحمل منها إلى اسفراين فدفن بها . أنظر « طبقات الشافعية » للسبكي ج ٤ ص ٢٥٦ ، و« وفيات الأعيان » ج ١ ص ٨ ، و« طبقات الفقهاء » ص ١٠٦ ، و«البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٢٤ ، و« الأنساب » للسمعاني ص ٣٣ ب ، و« تبيين كذب المفتري » ص ٢٤٣ .

اسفراين فدخل عليـــه أهل نيسابور ، ونقلوه إلى نيسابور وبنوا له مدرسة فلزمها ودرّس فيها إلى أن مات يوم عاشوراء ، سنة ثمان عشر وأربعمائة ، قال النووي في تهذيبه : « ونقل منهـا إلى بلدة اسفراين[1] ودفن بها .

أبو بكر الطوسي رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن أبي[2] بكر الطوسي النوقاني ، كان إمام أصحاب الشافعي بنيسابور ، له الدروس والأصحاب ومجلس النظر ، وكان منقبضاً عن الناس لا يطلب الجاه والدخول على السلاطين ، وكان حسن الخلق له طيب الكلام ، تفقه به خلق كثير ، وظهرت بركتـه فيهم ، ومات بنوقان ، سنة عشرين وأربعمائة ، وكان له ولد فقيـــه صالح مدرس يقال له : أبو بكر ، قاله ابن عبد السلام .

---

١ – في الأصل اسفران .

٢ – كذا في الأصل . والصواب بن بكر . وهو محمد بن بكر بن محمد، أبو بكر الطوسي ، النوقاني : (نسبة إلى نَوْقان إحدى مدائن طوس) . ترجم له السبكي وقال : « وكان من أحسن الناس خلقاً ، ومن أحسنهم سيرة، تفقه عليه جماعات ، منهم الأستـاذ أبو القاسم القشيري » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٢١ ، و« الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٢٦٠ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

المسعودي رحمه الله

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الملك [1] ابن المسعود بن أحمد المروزي ، المعروف بالمسعودي ، كان عالماً فاضلاً حسن السيرة ، تفقه على القفال ، وشرح « المختصر » . توفي سنة نيف وعشرين وأربعمائة . قال صاحب « الخادم » : «إن كتاب الابانة اللغوي الذي قد وقع في بلاد اليمن منسوب إلى المسعودي» ، ونقل عنه صاحب « البيان » وسماه بالمسعودي ، وهو خطأ ، فحيث وقع في « البيان » نقل من المسعودي فهو اللغوي [2] .

---

١ – كذا في الأصل: وفي « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٧١ ، « ابن عبدالله » . ومثله في « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٥٠ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٣٢١ . وهو محمد بن عبدالله بن مسعود بن أحمد بن محمد ابن مسعود المسعودي ، الإمام أبو عبدالله ، المروزي : كان إماماً مبرّزاً ، زاهداً ، ورعاً ، حافظاً لمذهب الشافعي . له « شرح مختصر المزني » .

٢ – قال ابن الصلاح : « الإبانة » وقعت في اليمن منسوبة إلى المسعودي المروزي على جهة الغلط لتباعد الديار» . وذكر الطبري صاحب « العدّة » : « أن الإبانة تنسب في بعض بلاد خراسان إلى الصفاري وفي بعضها إلى الشاشي » . وقال السبكي : « إن الإبانة مضطربة النسخ لا تكاد تجد منها نسختين متفقتين ، بل لا بد أن يقع بينهما اختلاف » .

القاضي أبو علي البندنيجي رحمه الله

هو القاضي أبو علي الحسن بن عبد الله [1] البندنيجي [2] ، كان فقيهاً ورعاً صالحاً من أكبر أصحاب أبي حامد ، وعلَّق عنه كتاباً سماه « الجامع » ، وآخر سماه « الذخيرة » ، خرج في آخر عمره إلى بلده ، وتوفي بها بجمادى الأولى ، سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

---

١ – كذا في الأصل . ومثله في « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٣٧ ، و« طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ١٠٨ ، و« اللباب » ج ١ ص ١٤٧ . وورد اسمه عبيد الله في « تاريخ بغداد » ج ٧ ص ٣٤٣ ، و « المنتظم » ج ٨ ص ٨١ . أما في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٠٥ ، فهو :عبدالله، وقيل : عبيد الله ، مصغراً . قال الخطيب : « كانت له حلقة في جامع المنصور للفتوى ، وكان صالحاً ، ديّناً ، ورعاً » . وقال السبكي . « كان فقيهاً عظيماً ، غوّاصاً على المشكلات ، وأحد العظماء من أصحاب الشيخ أبي حامد ، وله عنه « تعليقة مشهورة » .

٢ – نسبة إلى البندنيجين ، بلدة مشهورة في طرف النهروان ، من ناحية الجبل ، من أعمال بغداد ، (معجم البلدان ج ١ ص ٧٤٥) .

الاستاذ أبو منصور البغدادي رحمه الله

هو الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طـــاهر بن محمد التميمي البغدادي [1] ، رحل إلى نيسابور مع ابنه واشتغل بالدرس بهـــا على الأستاذ أبي اسحاق الاسفراييني إلى أن صـــار بارعاً مبرزاً ، وكان يدرّس سبعة عشر عِلْماً،وأجاز له الأستاذ بعده بالإملاء فأملى سنتين ،

---

١ – قال السبكي : « إمـــام عظيم القدر ، جليل المحلّ ، كثير العلم ، « حَبْرٌ لا يُساجل في الفقه وأصوله والفرائض والحساب ، وعلم الكلام . اشتهر اسمه ، وبَعُد صيته ، وحمل عنه العلم أكثر أهـــل خراسان » . له « فضائح المعتزلة » ، و « الفَرْقُ بين الفِرَقْ » ، و « الملل والنِّحَلْ » ؛ و « التحصيل » وغير ذلك . له ترجمة في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١٣٦ ، و « فوات الوفيـات » ج ١ ص ٦١٣ ، و « بغية الوعاة » ج ٢ ص ١٠٥ ، و « إنباه الرواة » ج ٢ ص ١٨٥ ، و « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٣٧٢ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٤٤ ، و « مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٨٥ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٥٣ ، و « مرآة الجنان » ج ٣ ص ٥٢ ، و « الأعلام » ج ٤ ص ١٧٣ .

وارتحل إليه الأئمة ، ثم خرج من نيسابور مع الفتنة التركمانية [1] إلى اسفراين ، فانتفع به أهلها بحيث لا يتلوه لسان الواصف ، ولم يزل بها حتى توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة ودفن إلى جانب أستاذه . وكان لأبي منصور هذا أخ [2] ، يقال له : أبو القاسم عبد الله [3] ، كان إماماً ذا علوم متعددة وجاه عريض ، ومال كثير ، وسخاء واسع ، نزل بلخ ودرّس بنظاميتها ، ومات بها .

---

١ – قال السبكي : « فارق نيسابور بسبب فتنة وقعت بها من التركمان » . وقال عبد الغفار الفارسي : « وخرج من نيسابور في أيام التركمانية وفتنتهم ، إلى اسفراين ، فمات بها » .

٢ – كذا في الأصل . والصواب « حفيد » أنظر الحاشية التالية .

٣ – هو عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهفور ، أبو القاسم التميمي ، من أهل اسفراين ، قال السبكي : « كان إماماً في الفروع والخلاف والأصول ، وله الجاه والمال الكثير والوجاهة الزائدة ، نزل بَلْخ ، فاستوطنها ، فدرّس بالمدرسة النظامية بها ، وقد سمع الحديث من جدّه لأمه الأستاذ أبي منصور البغدادي . توفي ببلخ سنة ٤٨٨ هـ » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٦٣ .

الحافظ أبو نُعَيم رحمه الله

هو أحمد بن عبد الله [1] الأصفهاني الجامع بين الحديث والفقه والتصوّف ، قال الخطيب : « لم ألقَ من شيوخي أحفظ منه » . ولد

---

١ — هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران ، أبو نُعَيْم الاصبهاني ، حافظ ، مؤرخ ، جمع بين الفقه والتصوف ، والنهاية في في الحفظ والضبط . قال السبكي : « وهو أحد الأعلام الذين جمع الله لهم بين العلوّ في الرواية والنهاية في الدراية ، رحل إليه الحفّاظ من الأقطار ، واستجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر ، تفرّد في الدنيا عنهم.. » . رحل سنة ٣٥٦هـ فدخل بغداد والبصرة والكوفة ومكة المكرمة ونيسابور وغيرها ، وعاد إلى أصبهان ومات بها . من تصانيفه « حلية الأولياء وطبقات الأصفياء » عشرة أجزاء ، و «ذكر أخبار أصبهان» مجلدان ، و «معرفة الصحابة» ، و «دلائل النبوة » وغيرها . له ترجمة في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٨ — ٢٥ ، و « ميزان الاعتدال » ج ١ ص ١١١ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٤٥ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٤٥ ، و « الأعلام » ج١ ص ١٥٠ و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٤٦ ، و « لسان الميزان » ج ١ ص ٢٠١ ، و « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٧٥ ، و « العبر » للذهبي ج ٣ ص ١٧٠ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٣٠ ، و « غاية النهاية في طبقات القراء » ج١ ص ٧١ ، و « تذكرة الحفاظ » ج ٣ ص ٢٧٥ ، و « المنتظم » ج ٨ ص١٠٠ ، و « معجم البلدان » ج ١ ص ٢٩٨ .

في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ومات في يوم الأحد الحـــادي والعشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة .

الشيخ أبو علي السنجي رحمه الله

هو الشيخ أبو علي بن الشعيب المروزي السنجي [1] ، كان من أجلّ أصحاب القفال ، وأخذ عن الشيخ أبي حامد ، وكان إمام زمانه في الفقه ، وشرح « المختصر » شرحـــاً طويلاً ، جمع بين طريقي الخراسانيين والعراقيين ، وهو أول من جمع بينهما . وكان يسمى

---

١ – هو الحسينُ بن شعيب بن محمد ، أبو علي السنجي ، نسبة إلى قرية سنج من أكبر قرى مرْو . عالم خراسان وفقيه مرو في عصره ، وأول من جمع بين طريقتي العراق وخراسان . تفقه ببغداد وخراسان ونيسابور . له « شرح المختصر » وهو الذي يسميه إمـام الحرمين بـ « المذهب الكبير » ، و « شرح الفروع لابن الحداد » ، و « شرح التلخيص لابن القاص » . أنظر « تهذيب الأسماء واللغـــات » ج ٢ ص ٢٦١ ، و « معجم البلدان » ج ٣ ص ١٦١ وهو فيه : الحسن . و « البداية والنهـــاية » ج ١٢ ص ٥٧ ، و « الأعلام » ج ٢ ص ٢٥٨ ، و « اللباب » ج ١ ص ٥٧٠ ، و «الأنساب» ص ٣١٣ وفيـــه : سعيد ، مكان : شعيب . و « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٤٠١ .

إمام الحرمين ذلك ، بالمذهب الكبير [1] ، وشرح أيضاً « التلخيص » ، وفروع ابن الحداد ، وهما في غـــاية النفاسة والتحقيق ، توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة [2] . (وسنج) (بسين مهملة مكسورة بعدها نون ساكنة ثم جيم) ، قرية من قرى مرو .

ابن عبدان رحمه الله

هو أبو الفضل عبد الله بن عبدان [3] ، تثنية عبد ، كان من شيوخ همذان وعلمائها ، تفقه على ابن لال وغيره، وله تصنيف جليل في الفقه موصوف « بشرائط الأحكام » ، مـــات في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

---

١ – المقصود به « شرح المختصر » ، راجع الحاشية السابقة .

٢ – في « طبقات الشافعية الكبرى » : « توفي سنة ثلاثين وأربعمائة » ، وفي « وفيات الأعيان » : « وكانت وفاته سنة نيّف وثلاثين وأربعمائة » ، وفي « معجم البلدان » : « توفي سنة ٤٣٦ » .

٣ – هو أبو الفضل عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان . شيخ همذان وفقيهها وعالمهـــا . قال السبكي : « كان ثقة فقيهاً ورعاً جليل القدر ، ممن يشار إليه » . أنظر طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٦٥ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٥١ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الشيخ أبو محمد الجويني رحمه الله

هو الشيخ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني [1] ، تفقه على ابن يعقوب الأبيوردي ، ثم رحل إلى نيسابور ، فلازم أبا الطيب الصعلوكي ، ثم رحل إلى مرو لقصد القفال فلازمه حتى صار بارعاً في جميع العلوم ، ثم عاد إلى نيسابور [2] وجلس للتدريس

---

١ – من علماء التفسير واللغة والفقه . كان يلقب بركن الإسلام ، وهو والد إمام الحرمين . ولد في جُوَيْن ، وتفقه بنيسابور ومرو . قال السبكي : « له المعرفة التامة بالفقه والأصول ، والنحو والتفسير والأدب ، وكان لفرط الديانة مهيباً ، لا يجري بين يديه إلا الجدّ والكلام ، إما في علم أو زهد وتحريض على التحصيل » . وقال شيخ الإسلام الصابوني : « لو كان الشيخ أبي محمد في بني اسرائيل لنقلت لنا شمائله ولافتخروا به » . له ترجمة في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٧٣ ، و « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٢٥٠ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٥٥ ، و « مرآة الجنان » ج ٣ ص ٥٨ ، و « دمية القصر » ص ١٩٦ ، و « مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٨٤ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٦١ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٤٢ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٥٧ ، و « طبقات المفسرين » ص ١٥ ، و « اللباب » ج ١ ص ٢٥٧ ، و « العبر » ج ٣ ص ١٨٨ ، و « معجم البلدان » ج ٢ ص ١٦٥ ، و « الأنساب » لوحة ١٤٤ ب .

٢ – عاد إليها سنة ٤٠٧ هـ .

والفتوى ، وكان إماماً في التفسير والحديث والأدب ، وكان الأئمة يعظمونه . نقل البغوي عن الشيخ أبي سعيد عبد الواحد القشيري صاحب « الرسالة »[1] : « ان المحققين من أصحابنا يعتقدون في الشيخ أبي محمد من الكمال ، انه لو جاز أن يبعث الله نبياً لما كان إلا هو » توفي بنيسابور في ذي القعدة ، سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة[2] .

(وجوين): ناحية كبيرة من نواحي نيسابور مشتملة على قرى كثيرة.

أبو حاتم القزويني رحمه الله

هو أبو حاتم محمود بن الحسين[3] بن محمد القزويني ، وهو من نسل

---

١ – صاحب « الرسالة » هو عبد الكريم بن هوازن القشيري والد عبد الواحد المذكور ، وليس عبد الواحد نفسه ، وصواب الجملة ؛ ونقل البغوي عن الشيخ أبي سعيد عبد الواحد بن الإمام أبي القاسم القشيري صاحب « الرسالة » .

٢ – في « الأنساب » سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٣ – كذا في الأصل . وفي « طبقات الفقهاء » للشيرازي ص ١٠٩ : الحسن ، ومثله في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٣١٢ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٠٧ ، و« تبيين كذب المفتري » ص ٢٦٠، نقلاً عن طبقات الشيرازي . وهو من أكابر فقهاء الشافعية في عصره ، من مدينة آمل طبرستان . قال السبكي : « وله المصنفات الكثيرة، والوجوه المسطورة، ومن مصنفاته « تجريد التجريد » الذي ألفه رفيقه المحاملي » .

أنس بن مالك رضي الله عنه . تفقه به بآمل ، ثم قدم بغداد ، ودرس الفرائض على ابن اللبان ، والأصول على القاضي أبي بكر ، وكان حافظاً للمذهب، صنّف كتباً كثيرة في الأصول ، والخلاف ، والنظر. قال الشيخ أبو إسحاق:«لم أنتفع بأحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب ، توفي سنة أربعين [1] وأربعمائة رحمه الله .

الشريف الناصر العمري رحمه الله

هو أبو الفتح ناصر الدين [2] الحسين بن محمد المعروف بالشريف العمري ، من نسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، تفقه بمرو على

---

١ – في « طبقات الفقهاء » : « وتوفي بآمل سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وأربعمائة » . ويلاحظ أن النووي وابن السبكي أغفلا ذكر وفاته .

٢ – كذا في الأصل. والصواب : ناصر بن الحسين . وهو ناصر بن الحسين ابن محمد بن علي بن القاسم ، الشريف العمري ، أبو الفتح القرشي المروزي . قال السبكي : « كان إماماً ورعاً ، مشاراً إليه في العلم ، عليه مدار الفتوى والمناظرة ، محدّثاً ، تفقه به خلق ، وصنّف مصنفات كثيرة » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٣٥٠ ، و « العبر » ج ٣ ص ٢٠٨ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٧٢ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » للعبادي ص ١١٢ .

القفال ، وبنيسابور على الزيادي وأبي الطيب الصعلوكي ، ودرّس في حياته ، وتفقه به خلق كثير ، وصنف كتبـــاً كثيرة . وكان فقيراً قانعاً باليسير متواضعاً. مات بنيسابور في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

سُلَيم الرازي رحمه الله

هو أبو الفتح سُلَيم بن أيوب بن سُلَيم – بالتصغـــير فيهما – الرازي [1] . رحل إلى بغداد وتفقه على الشيخ أبي حامد ، ودرس في

---

١ – أصله من الريّ ولد سنة ٣٦٥ هـ ، ودخل بغداد حدثاً ، فتفقه بها على الشيخ أبي حامد. قال السبكي : فبرع في المذهب، وصار إماماً لا يشق غباره، وفارساً لا تلحق آثاره ، ولما توفي الشيخ أبو حامد درّس مكانه ، ثم سافر إلى الشام ، وأقام بثغر صور مرابطاً ، محتسباً ينشر العلم » . ثم حج ، فغرق بالبحر عند ساحل جدة . من تصانيفه « ضياء القلوب » في التفسير ، و « التقريب » و « المجرد » و « الإشارة » كلهـــا في الفقه ، وكتاب في « أصول الفقه » قال السبكي : « وقفت عليه » . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ١٣٣ ، و « طبقات الفقهاء » ص ١١١ ، و « تهذيب الأسمـــاء واللغات » ج ١ ص ٢٣١ ، و « الأعلام » ج ٣ ص ١٧٦ ، و « العبر » ج ٣ ص ٢١٣ ، و «طبقات الشافعية الكبرى» ج ٤ ص ٣٨٨ ، و «إنباه الرواة» ج ٢ ص ٦٩ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٧٥ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٦٢ .

حياته . وكان شفيقاً بالطلبة، يجلس بينهم حتى يظن ظانّ انه مؤدب الصبيان ، فدخل أبوه بغداد ، فرآه كذلك فقال : « يا سُلَيم إذا كنت تعلّم الصبيان ببغداد فارجع إلى بلدك وأنا أجمع عليك صبيان القرية تعلمهم » ثم سافر سُليم إلى الشام ، وأقام بصور[1] ، على ساحل دمشق ينشر العلم[2] ، ويخرج إليه الأئمة ، منهم الشيخ نصر المقدسي . ثم خرج حاجاً إلى مكة في البحر المسلم[3] ، فغرق عند ساحل جدة ، في سلخ صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وله ثمانين سنة . (والرازي) نسبة إلى الرّي ، ناحية كبيرة معروفة من عراق العجم وزادوا فيه الزاي مشدداً .

أبو القاسم الكرخي رحمه الله

هو أبو القاسم منصور بن عمرو[4] بن علي الكرخي

---

١ – مدينة لبنانية ،تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط . عدد سكانها نحو ٧٠٠٠ نسمة .

٢ – يحكى أن سُلَيماً كان يقول : « وَضَعَتْ مني صور ، وَرَفَعَتْ من أبي الحسن بن المحاملي بغداد » .

٣ – كذا في الأصل . والصواب : القلزم . وبحر القلزم هو البحر الأحمر.

٤ – كذا في الأصل . والصواب : ابن عمر .

البغدادي [1] ، تفقه على الشيخ أبي حامد ، وله عنه « تعليق » ودرّس ببغداد ، قال الشيخ أبو اسحاق : هو شيخنا ، مات ببغداد في جمادى الآخرة ، سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

الدارمي رحمه الله

هو أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي [2] ، تفقه

---

١ – من أئمة الشافعية . من أهل كرخ في جُدّان. روى عن ابن أبي طاهر المخلّص وأبي القاسم الصيدلاني . وروى عنه الخطيب البغدادي . وممن أخذ عنه الفقه الشيخ أبو اسحاق الشيرازي . له كتاب « الغنية » . أنظر « تاريخ بغداد » ج ١٣ ص ٨٧ ، و « الأنساب » ص ٤٧٩ ، و « طبقات الفقهاء » ص ١٠٨ .

٢ – قال السبكي : « كان إماماً كبيراً ذكيّ النظرة » . وقال الخطيب : « كان أحد الفهماء ، موصوفاً بالذكاء والفطنة ، يحسن الفقه والحساب ، ويتكلم في دقائق المسائل ، ويقول الشعر » . انتقل من بغداد إلى الرَّحْبَة ، فسكنها مدة ، ثم تحول إلى دمشق فاستوطنها إلى أن مات بها . له « الاستذكار » . قال السبكي : « وقد صنّف هذا الكتاب في صباه » ، و « جامع الجوامع ومودع البدائع » قال السبكي : « وقفت على الجزء الأول والثاني منه بخطه ، وهما جزآن لطيفان » ، و « كتاب في الدور الحكمي » و « كتاب » في أحكام المتحيرة . أنظر « طبقات الفقهاء » ص ١٠٧ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٤ ص ٦٣ ، و « تاريخ بغداد » ج ٢ ص ٣٦١ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٨٢ ، و « كشف الظنون » ج ١ ص ٥٣٩ .

على الشيخ عبد الحـــامد وغيره ، ثم رحـل إلى دمشق ، وصنف « الاذكار »[1] ، و « مودع البدائع » ، قال الشيخ أبو اسحاق : « كان فقيهاً شاعراً متصرفاً ، ما رأيت أفصح منه لهجـة » ، ولد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، ومات بدمشق سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

القاضي أبو الطيب رحمه الله

هو القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري[2] .

---

١ – الصواب : الأستذكار . راجع الحاشية السابقة .

٢ – قاضٍ ، من أكابر فقهاء الشافعية في عصره . عنه أخذ العراقيون العلم وحملوا المذهب . ولد بآمل طبرستان سنة ٣٤٨ هـ . وسمع بجرجان وبنيسابور ، ثم استوطن بغداد ، وولي القضـــاء بربع الكرخ . روى عنه الخطيب البغدادي ، وأبو اسحاق الشيرازي ، قال السبكي : « وهو أخص تلامذته به » ، وغيرهما . له « شرح مختصر المزني » وتصانيف في الخلاف والأصول والجدل . وله نظم . أنظر « تاريخ بغداد » ج ٩ ص ٣٥٨ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٧٩ ، و « تهذيب الأسماء واللغـات » ج ٢ ص ٢٤٧ ، و « مرآة الجنان » ج ٣ ص ٧٠ ، و « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ١٥٩ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١٢ ، و « الأنساب » ص ٣٦٧ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٦٣ ، و « طبقات الفقهـــاء » ص ١٠٦ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٨٤ ، و « العبر » ج٣ ص٢٢٢ ، و « روضات الجنات » ص ٣٣٨ .

كان إماماً ورعاً حسن الخلق ، قال الشيخ أبو اسحاق[1] : « هو شيخنا وإمامنا وأستاذنا ، لم أرَ ممن رأيت أكمل اجتهاداً وأشد تحقيقاً وأجود نظراً منه،صنّف التصانيف المشهورة في أنواع العلوم، ولازمت مجلسه، من كهولته إلى أن بلغ مائة سنة وأكثر لم يفتر عقله ولم يتغير ، يفتي ويقضي ويحضر الولائم ومجلس الولاة إلى أن توفي رحمـــه الله ببغداد سنة خمسين وأربعمائة » .

الماوردي رحمه الله

هو قاضي القضاة أبو الحسن بن الحبيب الماوردي البصري[2] ،

---

١ – تصرف المؤلف في النقل عن أبي اسحاق . أنظر « طبقات الفقهاء » ص ١٠٦ .

٢ – هو علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي ، نسبة إلى بيع ماء الورد . أقضى قضاة عصره ، من أكابر الفقهاء الشافعيين ومن العلمـــاء الباحثين . ولد بالبصرة سنة ٣٦٤ هـ ، وبها تفقه على الصيمري ، ثم انتقل إلى بغداد فولي القضـــاء ببلدان كثيرة . وفي أيام القائم بأمر الله العباس جعل «أقضى القضاة» . وكان يميل إلى مذهب الاعتزال ، وله مكانة عند الخلفاء . من كتبه « أدب الدين والدنيـــا » ، « الأحكام السلطانية » ، و « أعلام النبوة » ، و « الحاوي » في فقه الشافعية، نيف وعشرون جزءاً وغير ذلك. أنظر « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٤٤٤، و « معجم الأدباء » ج ١٥ ص٥٢، و « تاريخ بغداد» ج ١٢ ص ١٠٢ ، و«الأنساب» ص ٥٠٤ ، و«طبقات ←

تفقه على أبي القاسم القشيري ، ثم ارتحل إلى الشيخ أبي حامد الاسفراييني،ودرّس بالبصرة وبغداد سنين كثيرة ؛ وله مصنفات كثيرة في أنواع العلوم، مات ببغداد بعد موت القاضي أبي الطيب بأحد عشر يوماً ، وذلك في الثلاثاء في سلخ ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

الصيدلاني رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن داود بن محمد المروزي المعروف بالصيدلاني[1]

← الفقهاء » ص ١١٠ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٢٦٧ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٢٨٥ ، و « والأعلام » ج ٥ ص ١٤٦ ، و « مفتاح السعادة » ج ٢ ص ١٩٠ ، و « ميزان الاعتدال » ج ٣ ص ١٥٥ ، و « مرآة الجنان » ج ٣ ص ٧٢ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٨٠ ، و « لسان الميزان » ج ٤ ص ٢٦٠ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٦٤ ، و « المنتظم » ج ٨ ص ١٩٩ ، و « الكامل في التاريخ » ج ٩ ص ٢٩٩ ، و « اللباب » ج ٣ ص ٩٠ .

١ – له « شرح مختصر المزني » . قال السبكي : « وقفت على مجلدين من شرحه للمزني ، وفي أوله اسمه أبو بكر محمد بن داود المروزي ، المعروف بالصيدلاني » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٤٨ ، و « الأنساب » ص ٢٢٠ ب . وأغفل المؤلفان تاريخ وفاته .

نسبة إلى بيع العطر ، ويعرف بالداودي أيضاً نسبة إلى أبيه ، وكان إماماً في الفقه والحديث وله مصنفات جليلة ، وقد كان هو والقفال المروزي متعاصرين ، ووفاته متأخرة عن القفال بنحو عشر سنين ، ولم أعرف في أي سنة كانت وفاته[1] .

أبو الفضل العراقي رحمه الله

هو أبو الفضل العراقي محمد بن أحمد العراقي[2] ، كان من نظراء القفال وكان في عصره ، يتراجعان في المسائل ، وكان إماماً ورعاً عظيم الشأن ، مات بعد القفال بخمس عشرة سنة[3] .

ابن القطان رحمه الله

هو أبو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بالقطان[4] ، وبصاحب

---

١ – توفي نحو سنة ٤٢٧ هـ = ١٠٣٦ م .

٢ – ذكره العبادي في طبقاته وقال : « وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن محمد الشيرنخشيري مفتي مرو » . أنظر «طبقات الفقهاء الشافعية» ص ١٠٥ .

٣ – توفي نحو سنة ٤٣٢ هـ = ١٠٤١ م .

٤ – ذكره السبكي في طبقاته دون أن يترجم له ، وقال النووي : « من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة » ولم يترجم له . توفي في حدود سنة ٤٢٠ هـ .

« المطارحات »، هو من كبار أصحابنا ، أصحاب الوجوه والتخريج، ولم أطلع على تاريخ وفاته . (والمطارحات) : تصنيف لطيف وضع للامتحان [1] ولهذا سُمّي بالمطارحات وهو قليل الوجود .

أبو اسحاق الخراط رحمه الله

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد الخراط [2] ، من أصحاب أبي الفضل العراقي ، وله تصانيف مشهورة ولم أقف على تاريخ وفاته .

أبو الحسن الطيبي رحمه الله

هو أبو الحسن الطيبي [3] من أصحاب القاضي أبي الطيب ، هو منسوب إلى بلدة يقال لهـــا (طيب) [4] ، وكان له فراسة في حل الغوامض ، مات ببلده بعد موت القاضي أبي الطيب بشهر وثلاثـة أيـــام .

---

١ – قال صاحب « كشف الظنون » : « وضع المؤلف هذه المطارحات للامتحان ، يمتحن بهـا الفقهاء بعضهم بعضاً عند اجتماعهم لدقته ، كما يمتحن بالألغاز » .

٢ – لم أعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

٣ – لم أعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

٤ – طيب بلدة بين واسط والأهواز .

ومن أصحابنا في هذا البلد شخص آخر يقال له أبو العباس أحمد الطيبي [1] ، قتل بطيب شهيداً قبيل أبي الحسن بأيام [2] وليس كل واحد منهما بالطيبي المشهور [3] الذي شرح « المشكاة » بل هو من المتأخرين في الخمسين الثانية من المائة السابعة [4] .

---

١ – هو أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الطيب ، فقيه ، قاضٍ ، ولي القضاء ببلدة «الطّيب» . قال الذهبي : « سمع من ابن المأمون وابن المهتدي، وتفقه على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، وروى عنه ، واستشهد بالطيب بعد سنة خمسمائة » . أنظر « المشتبه في الرجال ، أسمائهم وأنسابهم » ج ٢ ص ٤٢٢ .

٢ – ذكر المؤلف ان أبا الحسن مات بعد أبي الطيب الطبري بشهر وثلاثة أيام ، والطبري هذا مات سنة ٤٥٠ هـ ، فتكون وفاة أبي الحسن في السنة نفسها . ثم قال إن أبا العباس أحمد قتل قبل أبي الحسن بأيام ، أي في سنة ٤٥٠ هـ . وهذا يتعارض مع ما ذكره الذهبي من انه مات بعد الخمسمائة .

٣ – هو الحسين بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين الطيبي ، من علماء الحديث والتفسير والبيان . توفي سنة ٧٤٣ هـ . من كتبه « شرح مشكاة المصابيح » في الحديث .

٤ – الصواب : في أواخر الخمسين الأولى من المائة الثامنة . راجع تاريخ وفاته في الحاشية السابقة .

أبو الفضل الفاشاني رحمه الله

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الملك بن علي الفـــاشاني [1] ، (بالفاء والشين المعجمة) قرية من قرى مرو . أخذ العلم عن عبد العزيز القنطري ، وسمع منه الحافظ أبو القاسم هبة الله الشيرازي . مـات ببلده سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

أبو منصور الأبيوردي رحمه الله

هو أبو منصور علي بن الحسين الأبيوردي [2] كان من أصحـاب القاضي أبي حامد ومن أحفظ أرباب العلم ، وأزهد أهل عصره ، مات قبل القاضي ابن كج بسنة وعشرة أيام [3] .

---

١ – لم أعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

٢ – لم أعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

٣ – أي في سنة ٤٨٧ هـ .

أبو محمد الفارسي رحمه الله

هو أبو محمد أحمد بن ميمون بن عباس الفـــارسي [1] ، ويعرف بالشافعي أيضاً، وهو صاحب كتاب «الأدلة في تعليل مسائل التبصرة»، مات سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

أبو سهل الأبيوردي رحمه الله

هو أبو سهل أحمد بن علي المعروف بالأبيوردي [2] ، كان من

---

١ – ذكره المؤلف أيضاً في كتابه « أسماء الرجال الناقلين عن الشافعي والمنسوبين إليه » (مخطوط) . وانظر « طبقات الفقهاء الشافعية » للعبادي ص ٤٥ و ٨٣، و «طبقات الشافعية الكبرى » ج ٢ ص ١٨٥ من خلال ترجمة أحمد بن الحسن بن سهـل الفارسي ، وفي « هدية العـــارفين » ج ٢ ص ٧٣ ترجمة لأبي بكر محمد بن أحمد بن العبـــاس الفارسي البيضاوي المتوفى سنة ٤٨٦ هـ. وان له « الأدلة في تعليل مسائل التبصرة » في مجلدات .

٢ – من أكابر فقهاء الشافعية في عصره . قال السبكي : « أحد أئمة الدنيا علماً وعملاً ، عمّر دهراً طويلاً » . أنظر «طبقات الفقهاء الشافعية» ص ١١٠، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٤٣ .

كبار أصحاب الأودني وأزهدهم . واسع الهمة ، وله مصنفات[1] عجيبة في الفقه والأصول . مات بعد الأودني[2] بشهرين وعشرة أيام .

جد الروياني رحمه الله

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الروياني الطبري[3] ، قاضي القضاة ومصنف « الجرجانيات » ، وجدّ صاحب « البحر »[4] ، سمع الحديث من عبد الله بن أحمد الفقيه ، وانتشر العلم منه في الرويان[5] ، وأخذ منه أحفاده ، مات سنة خمسين وأربعمائة .

---

١ – لم يذكر له أي تأليف في المرجعين السابقين .

٢ – الأودني مات سنة ٤٨٣ هـ .

٣ – من أكابر فقهاء الشافعية . ترجم له السبكي ولم يذكر تاريخ وفاته . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٧٧ ، و « طبقات الشافعية » للأسنوي ، (مخطوط) .

٤ – صاحب « البحر » هو عبد الواحد بن اسماعيل الروياني المتوفى سنة ٥٠١ هـ . فقيه ، أصولي ، قاضٍ ، من أعيان الشافعية . وكتابه « بحر المذهب » من أطول كتب الشافعية ، وهو بحر كإسمه .

٥ – بلدة بنواحي طبرستان . النسبة إليها روياني .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فصل

في الخمسين الثانية من هذه المائة

البيهقي رحمه الله

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي [1] ، الفقيه في

---

١ – من أئمة الحديث وأكابر فقهاء الشافعية في عصره . رحل في طلب الحديث ، فدخل بغداد والكوفة ومكة وغيرها ، وبلغ عدد شيوخه أكثر من مائة شيخ . صنّف زهاء ألف جزء ، منها : « السنن الكبرى » عشرة مجلدات ، و « السنن الصغرى » ، و « الأسماء والصفات » ، و « الآداب » في الحديث ، و «القراءة خلف الإمام» وغير ذلك . أنظر «وفيات الأعيان» ج ١ ص ٥٧ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٧٧ ، و « المنتظم » ج ٨ ص ٢٤٢، و « العبر » ج ٣ ص ٣٤٢ ، و « شذرات الذهب » ج٣ ص٣٠٤، و « تذكرة الحفاظ » ج ٣ ص ٣٠٩ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٩٤ ، و « الأنساب » للسمعاني ص ١٠١ ، و «اللباب» ج ١ ص ١٦٥ ، و «طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٨ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٦٥ ، و « معجم البلدان » ج ١ ص ٨٠٤ ، و « دائرة المعارف الإسلامية » مجلد ٤ ص ٤٢٩ ، و « الأعلام » ج ١ ص ١١٣ .

الأصول ، الواصل الوارع الزاهد بنصرة المذهب ، أخـذ علم الحديث عن الحاكم ، والفقه عن ناصر العمري، وكان كثير التحقيق والانصاف، حسن التصنيف ، وكان على سيرة العلماء ، قانعاً من الدنيـا باليسير ؛ متجملاً في ورعه وزهده ؛ قال إمام الحرمين : « مـا مِنْ شافعيّ إلا وللشافعيّ عليه مِنَّـة إلا البيهقي ، فإن له المنّـة على الشافعي نفسه وعلى كل شافعي لما صنف من نصرة المذهب ومناقب الإمام الشافعي »[1] ، ولد بـ « خُسْرَوْجِرْد » (بخاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم راء مهملة ساكنة بعدها دال)، قرية من قرى بيهق ، في شعبان سنة أربـع وثمانين وثلاثمائـة . تغرّب للتحصيل ، ثم رجع إلى بلده فصنّـف بها كتبه . ثم رحل إلى نيسابور لنشر العلم فأقام مدة وحدّث بتصـــانيفه . ثم رجع إلى بلده ثم قدم نيسابور ثانية ومات بها سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وحمل إلى بلده ودفن بها . (وبيهق) بفتح الباء وتقديم الياء الساكنة على الهاء ناحية عظيمة من نواحي نيسابور .

---

١ – وقال الذهبي : « لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف » .

أبو عاصم العبّـادي رحمه الله

هو القاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبّـاد [1] (بتشديد الباء الموحدة) الهروي، المعروف بالعبّـادي ، كان إماماً دقيق النظر ، تفقه على كثيرين وتفقه عليه كثيرون ، وصنف كتباً جليلة ، كـ « المبسوط » ، و « الهـــادي » ، و « الزيادات » ، و « زيادات الزيادات » ، و « طبقات الفقهاء » [2] . ومن شيوخه: الأستاذ أبو طاهر الزيادي ، كما حكى عنه الرافعي في أوائل « الجنايات » فقال : وحكى أبو عاصم العبادي عن شيخه أبي طاهر الزيادي عن شيخه الأستاذ أبي

---

١ – قال السبكي : « كان إماماً جليلاً ، حافظاً للمذهب ، بحراً يتدفق بالعلم ، وكان معروفاً بغموض العبارة ، وتعويص الكلام ، ضنّة منه بالعلم ، وحبّاً لاستعمال الأذهان الثاقبة فيه » . ولد سنة ٣٧٢ هـ ، وأخذ العلم عن كبار الشيوخ بهراة ونيسابور . له ترجمة في « طبقات الشافعيـــة الكبرى » جـ ٤ ص ١٠٤ ، و « شذرات الذهب » جـ ٣ ص ٣٠٦ ، و « العبر » جـ ٣ ص ٣٤٣ ، و « الوافي بالوفيات » جـ ٢ ص ٨٢ ، و « وفيات الأعيان » جـ ٣ ص ٣٥١ ، و « اللباب » جـ ٢ ص ١٠٩ .

٢ – وله « أدب القضاء » الذي شرحه أبو سعد الهروي ، و « الإشراف على غوامض الحكومات » ، و « كتاب الردّ » على القاضي السمعاني .

الوالد عن شيخه ابن سريج : انه لاقصاص على المكره (بكسر الراء) . مات رحمه الله في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وله ثلاث وثمانون سنة .

الفوراني رحمه الله

هو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران ، (بضم الفاء) ، المروزي الفوراني [1] : تفقه على القفّال حتى صار بارعاً في العلوم وشيخاً للشافعية بمرو، وصنّف « الابانة » و « العمدة » وغيرها ، أخذ عنه جماعة منهم: المتولي [2] ، وقد أثنى عليه في أول كتاب الفقه ومدحه

---

١ – فقيه ، من علماء الأصول والفروع ، كان مقدم الشافعية بمرو . ولد بمرو سنة ٣٨٨ هـ . وصنّف في الأصول والخلاف والجدل والملل والنحل . له ترجمه في « طبقات الشافعية الكبرى » جـ ٥ ص ١٠٩ ، و « وفيات الأعيان » جـ ٢ ص ٣١٤ ، و « مرآة الجنان » جـ ٣ ص ٨٤ ، و « لسان الميزان » جـ ٣ ص ٤٣٣ ، و « الأنساب » ص ٤٣٢ ب ، و « تهذيب الأسماء واللغات » جـ ٢ ص ٢٨٠ ، و « البداية والنهاية » جـ ١٢ ص ٩٨ ، و «العبر» جـ ٣ ص ٢٤٧ ، و « شذرات الذهب » جـ ٣ ص ٣٠٩ ، و « اللباب » جـ ٢ ص ٢٢٥ ، و « الأعلام » جـ ٤ ص ١٠٢ ، و « المختصر في أخبار البشر » جـ ٢ ص ١٩٦ ، و « الكامل في التاريخ » جـ ١ ص ٢٣ .

٢ – هو عبد الرحمن بن مأمون بن علي ، أبو سعد المتولي ، المتوفى سنة ٤٧٨ هـ . له كتاب « التتمة » على « إبانة » شيخه الفوراني .

وأطال فيه . وإمام الحرمين ، وكان ينقصه [1] لأنه قدم نيسابور حين بلغه موت الشيخ أبي محمد لقصد الجلوس مكانه للتدريس والافتاء ، وكان الإمام يظنّ انه جاء معزياً له ، فلما أظهر انه جاء متصدّياً لمكان الشيخ ، حضر عنده الإمام وناظره ولم يرتضيه ، ثم انصرف إلى مرو ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة .

واعلم ان الإمام لا يسمي الفوراني في النقل ، فحيث قال : وفي بعض التصانيف أو قال بعض المصنفين فمراده : الفوراني .

القاضي حسين رحمه الله

هو الإمام المحقق القاضي حسين أبو علي بن محمد بن أحمد

---

١ – قال السبكي : « وكان الفوراني كثير النقل ، والناس يعجبون من كثرة حط إمام الحرمين عليه ، وقوله في مواضع من « النهاية » : إن الرجل غير موثوق بنقله » . والذي أقطع به ان الإمام لم يرد تضعيفه في النقل من قِبَل كَذِبٍ ، معاذ الله ، وإنما الإمام كان رجلاً محققاً مدققاً ، يغلب بعقله على نقله ، وكان الفوراني رجلاً نقّالاً ، فكان الإمام يشير إلى استضعاف تفقهه ، فعنده أنه ربما أُتي من سوء الفهم في بعض المسائل ، هذا أقصى ما لعلّ الإمام يقوله ، وبالجملة ما الكلام في الفوراني بمقبول ، وإنما هو علم من أعلام هذا المذهب ، وقد حمل عنه العلم جبال راسيات ، وأئمة ثقات .. الخ .

المَرْوَرُوذِيّ [1] من كبار أصحاب القفّال . قال الرافعي في «التهذيب» : « انه كان غواصاً في الدقائق من أصحاب الفرايماني ، وكان يلقب بحبر الأئمة ، توفي رحمه الله بعد صلاة العشاء ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من المحرم ، سنة اثنين وستين وأربعمائة .

الخطيب البغدادي رحمه الله

هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي [2] ، تفقه على

---

١ – قاض ، من كبار فقهاء الشافعية . وصفه إمام الحرمين بحبر المذهب . وأثنى عليه الرافعي والسبكي وغيرهما . له « التعليقة » المشهورة ، في الفقه . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٥٦ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣١٠ ، و « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٤٠٠ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ١ ص ١٦٤ ، و « العبر » ج ٣ ص ٢٤٩ ، و « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١١٢ .

٢ – أحد أعلام الحفاظ المؤرخين المقدمين ، ومهرة الحديث . كان فصيح اللهجة ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر ، ولوعاً بالمطالعة والتأليف . ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتاباً من مصنفاته . وذكر يوسف العش أسماء ٧٩ كتاباً ، من أفضلها « تاريخ بغداد » ، أربعة عشر مجلداً . قال السبكي : « وهو الذي ليس لأحد مثله » . ومن كتبه «الكفاية في علم الرواية» في مصطلح الحديث ، و « التطفيل » و « الفقيه والمتفقه » اثنا عشر جزءاً ، وغير ذلك . أنظر « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ١٠١ ، و« طبقات الشافعية الكبرى»ج ٤ ←

المحاملي والقاضي أبي الطيِّب واستفاد من الشيخ أبي اسحاق، وبرع في الحديث حتى صار حافظاً في زمانه ، وقد بلغت تصانيفه نيفاً وخمسين تصنيفاً [1] ، كان ورعاً زاهداً يختم القرآن في كل يوم وليلة ، وكان حسن الخط. ولد ببغداد في جمادى الآخر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. ثم لما برع في العلوم خرج من بغداد في فتنة أرسلان التركي [2] مقدّم

← ص ٢٩ ، و « معجم الأدباء » ج ٤ ص ١٣ ،و« تذكرة الحفاظ » ج ٣ ص ٣١٢ ، و « الأنساب » ص ٢٠٠ ب ، و « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٧٦ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ٨٧ ، و « العبر » ج ٣ ص ٢٥٣ ، و « المنتظم » ج ٨ ص ٢٦٥ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣١١ ، و « اللباب » ج ١ ص ٣٨٠ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٦٨ ، و « الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها » ليوسف العش .

١ – راجع الحاشية السابقة .

٢ – هو أرسلان بن عبد الله ، أبو الحارث البساسيري : قائد ، ثائر ، تركي الأصل . كان من مماليك بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه ، خدم القائم بأمر الله فقدمه على جميع الأتراك في بغداد وقلده الأمور بأسرها ، وخطب له على منابر العراق وخوزستان ، فعظم أمره وهابته الملوك ، ثم خرج على القائم وأخرجه من بغداد ، وخطب للمستنصر الفاطمي صاحب مصر (سنة ٤٥٠ هـ) وأخذ له بيعة الأشراف والقضاة ببغداد قسراً . ولم يثق به المستنصر فأهمل أمره ، فتغلب عليه أعوان القائم بأمر الله من عسكر السلطان طغرلبك السلجوقي ، فقتلوه ، سنة ٤٥١ هـ.

الأتراك ببغداد المعروف بالسابوري[1] الخارج على الخليفة ، فقدم دمشق وأقام بها ستة سنين[2] ، وذلك في دولة الفاطمي خليفة دمشق ، وكان يأمر المؤذن أن يقول حي على خير العمل ، وكان الخطيب ينكر ذلك فضاقوا منه وهمّوا بقتله،فلم يتفق، فخرج إلى صور بلد بساحل دمشق فاقام بها مدّة ، ثم رجع إلى بغداد ، فتلقاه البغداديون وأكرموه . فلم يزل بها ناشراً للعلم[3] ، حتى توفي في يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ودفن إلى جانب البشر الحـــافي . وكان من حاملي جنازته الشيخ أبو اسحاق[4] لأنه وإن كان شيخه لكنه انتفع به كثيراً وكان يراجعه في الأحاديث .

أبو الربيع الايلاقي رحمه الله

هو أبو الربيع طاهر بن محمد بن عبد الله الايلاقي[5] . تفقه بمرو

---

١ – كذا في الأصل . والصواب : البساسيري .

٢ – قال السبكي : «قدم دمشق سنة ٤٤٥ هـ حاجاً، ثم قدمها سنة ٤٥١هـ فسكنها ، وأخذ يصنف في كتبه ، وحدّث بها تآليفه » .

٣ – وكان في مرضه الأخير قد وقف جميع كتبه ، وفرّق جميع مـاله في وجوه البر ، وعلى أهل العلم والحديث .

٤ – أبو اسحاق الشيرازي .

٥ –له ترجمة في«الأنساب»لوحة٥٥ أ ، و«طبقات الشافعية الكبرى» ←

على القفّال ، وببخارى على الحليمي ، وبنيسابور على الزيادي ، وأخذ الأصول عن الأستاذ أبي اسحاق الاسفراييني . مات سنة خمس وستين وأربعمائة . (وإيلاق) (بهمزة مكسورة بعدها ياء بنقطتين من تحت وبالقاف) ، هي ناحية ببلاد الشاش المتصلة بالترك .

أبو الفضل الماخواني رحمه الله

هو أبو الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني [1] . كان إماماً كبيراً فاضلاً متبحراً ، تفقه على أبي طاهر السنجي [2] . مات سنة سبع

← ج ٥ ص ٥٠ وهو فيه : « طاهر بن عبد الله » ، ومثله في «اللباب» ج ١ ص ٧٩ ، و « معجم البلدان » ج ١ ص ٤٢١ . وذكره العبادي في كتابه « طبقات الفقهاء الشافعية » ص ١١٣ .

١ – من أئمة الشافعية . قال السمعاني : « إمام فاضل، متبحر في مذهب الشافعي » ، أنظر «الأنساب» للسمعاني لوحة ٤٩٩ أ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٧٧ .

٢ – كذا في الأصل . وفي « الأنساب » للسمعاني : الشنجي ، (بكسر الشين المعجمة وسكون النون وفي آخره جيم) ، هذه النسبة إلى شنج . قال السمعاني : « هكذا رأيته بخطي مقيداً مضبوطاً ، وهو جدّ أبي طاهر محمد ابن علي بن شجاع .. الشنجي » . أنظر « اللباب » ج ٢ ص ٣١ .

وستين[1] وأربعمائة . (والماخوان) (بخاء معجمة مضمومة) قرية من قرى مرو .

الواحدي رحمه الله

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد النيسابوري الواحدي[2] ،

---

١ – كذا في الأصل. وفي « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٧٨ : « توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة » ، وفي « الأنساب » : « نيف وتسعين وأربعمائة » .

٢ – هو علي بن أحمد بن محمد بن علي ، أبو الحسن الواحدي : مفسر ، عالم بالأدب ، نعته الذهبي بإمام علماء التأويل . كان من أولاد التجار . أصله من ساوة ، ومولده ووفاته بنيسابور . له « البسيط » ، و « الوسيط » ، و « الوجيز » كلها في التفسير ، و « التحبير » في شرح أسماء الله الحسنى ، و « أسباب النزول » ، و « شرح ديوان المتنبي » وغير ذلك . أنظر « إنباه الرواة » ج ٢ ص ٢٢٣ ، و « بغية الوعاة » ج ٢ ص ١٤٥ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣٣٠ ، و « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٤٦٤ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ١١٤ ، و « دمية القصر » ص ٢٠٣ ، و « المختصر في أخبار البشر » ج ٢ ص ١٩٢ ، و « غاية النهاية » ج ١ ص ٥٢٣ ، و « طبقات المفسرين » ص ٢٣ ، و « العبر » ج ٣ ص ٢٦٧ ، و « معجم الأدباء » ج ١٢ ص ٢٥٧ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ١٠٤ ، و « الكامل في التاريخ » ج ١٠ ص ٣٥ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٢٤٠ ، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ٤٠٢ .

أصله من ساوه [1] . كان إماماً في النحو واللغة وغيرها ، وأستاذ الفقه والتفسير في عصره ، وله تصانيف معروفة في التفسير منها: «البسيط»، و «الوسيط» ، و ، «الوجيز» ، ومنه أخذ الغزالي هذه الأسماء . وكان شاعراً مليحاً ، مات بنيسابور في جمادى الآخرة سنة ثمـــان وستين وأربعمائة .

أبو خلف الطبري رحمه الله

هو أبو خلف محمـــد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري [2] ، تفقه على الأستاذ أبي منصور البغدادي ، والقفّال ، مات سنة سبع [3] وسبعين وأربعمائة .

---

١ – بين الري وهمذان .

٢ – قال السبكي : « كان فقيهاً ، صوفياً ، وقفت له على كتاب « سلوة العارفين وأنس المشتاقين » في التصوف ، وهو كتاب جليل في بابه ، أعجبت به جداً ، صنّفه للرئيس أبي علي حسان بن سعيد المنيعي ، ورتبه على اثنين وسبعين باباً ، أولها في معنى التصوف ، وآخرها على بيان طبقات الصوفية وتراجمهم الخ .. » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٧٩ ، و « الأنساب » ص ٣٠٣ أ .

٣ – في « طبقـــات الشافعية الكبرى » : توفي في حدود سنة سبعين وأربعمائة .

الشيخ أبو اسحاق الشيرازي رحمه الله

هو الشيخ أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي [1] شيخ الإسلام ومدار العلماء الأعلام في زمانه ، أزهد أهل الزمان وأكثر الأئمة اشتغالاً بالعلم ، كان الطلبة يرتحلون من الشرق والغرب إليه ، والفتاوى تحمل بالبحر والبر إلى بين يديه ، قال رحمه الله : « لما خرجت إلى خراسان لم أدخل قرية ولا بلدة إلا وجدت قاضيها من

---

١ – من أكابر فقهاء الشافعية ، كان مرجع الطلاب ومفتي الأمة في عصره . اشتهر بقوة الحجة في الجدل والمناظرة . بنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية على شاطىء دجلة ، فكان يدرس فيها ويديرها . مات ببغداد وصلّى عليه المقتدي العباسي . له تصانيف كثيرة منها « التنبيه » ، و « المهذب » في الفقه ، و « التبصرة » في أصول الشافعية ، و « طبقات الفقهاء » ، و « اللمع » في أصول الفقه ، و « شرح اللمع » ، و « الملخص » ، و « المعونة » في الجدل . أنظر « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٩ ، و « البداية والنهاية» ج ١٢ ص ١٢٤ ، و «تبيين كذب المفتري» ص ٢٧٦ ، و «الأنساب» ص ٤٣٥ ب ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ١١٧ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٢١٥ ، و « اللباب » ج ٢ ص ٢٣٢ ، و « العبر » ج ٣ ص ٢٨٣ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣٤٩ .

تلاميذي » . قال الأسنائي : « ومع هذا كان لا يملك شيئاً من الدنيا ، وبلغ فقره إلى حيث لا يجد في بعض الأوقـــات قوتاً ولا لباساً ، ولم يحج بسبب ذلك ، ولو أراد الحج لحمله الأمراء والوزراء على الأعناق وحجوا به ، وكان طلق الوجه ، دائم البشاشة ، كثير البسط ، حسن المجاورة ، يحفظ كثيراً من الحكايات الحسنة ، والأشعار ، ويتشرف بها مجلس الطلبة في أيام التعطيل ، وكان شاعراً فصيحاً » .

ومن شعره :

سألتُ الناسَ عن خلٍّ وفيٍّ ... فقـــالوا ما إلى هذا سبيل
تَمَسَّكْ ان ظفِرتَ بودِّ حرٍ ... فإن الحرَّ في الدنيـــا قليلُ

ولد بفيروز آباد ، قرية من قرى شيراز في سنة ثلاث وتسعـــين وثلاثمائة ، ونشأ بها ، ثم دخل شيراز وتفقه على أبي عبد الله البيضاوي، وعلى ابن رامين تلميذ الداركي ، ثم قدم البصرة ، وقرأ الفقـــه على الجزري[1] ، ثم دخل بغداد وقرأ الأصول على أبي حـــاتم القزويني ، والأصول على القاضي أبي الطيب ، وتوفي بها في يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب البرز[2] .

---

١ – في بعض المراجع : الخرزي .

٢ – في بعض المراجع : باب حرب .

الخبري الفرضي رحمه الله

هو أبو الحكم عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الخبري [1] (منسوب إلى خبر بالخاء المعجمة بعدها باء موصلة ساكنة بعدهـــا راء مهملة : ناحية من نواحي شيراز) ، كان ديّناً سالك الطريقة ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق وبرع في الفرائض ، والحساب ، وصنّف فيهـــا تصانيف حسنة [2] ، وكان يكتب الخط الحسن ، ويضبط الضبط الصحيح ، توفي يوم الثلاثاء ضحوة نهار الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ست وسبعين

---

١ – له ترجمة في « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ١٥٣ ، و « روضـات الجنات » ص ٤٤٩ ، و « إنباه الرواة » ج ٢ ص ٩٨ ، و «النجوم الزاهرة» ج ٥ ص ١٥٩ ، و « اللباب » ج ١ ص ٣٤٣ ، و « بغية الوعـــاة » ج ٢ ص ٢٩ ، و « طبقات الشافعيـة الكبرى » ج ٥ ص ٦٢ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣٥٣ ، و « معجم الأدباء » ج ١٢ ص ٤٦ ، و «المنتظم» ج ٩ ص ٩٩ ، و « الأنساب » ص ١٨٨ أ ، و « معجم البلدان » ج ٢ ص ٣٩٩ .

٢ – قال السبكي : « شرح « الحمـــاسة » وعدة دواوين كالبحتري ، والمتنبي ، والرضي الموسوي ، وغير ذلك » .

وأربعمائة ، وهي السنة التي مات فيها شيخه ، ويحكى انه كان وقت وفاته قاعداً يكتب المصحف فوضع القلم من يده وأسند ، وقال : والله هذا موت طيّب هيّن ، فمات رحمه الله .

ابن الصبّاغ رحمه الله

هو أبو نصر عبد السيد بن محمد البغدادي المعروف بابن الصبّاغ[1] ، تفقه على القاضي أبي الطيب، وبرع حتى رجّحوه في المذهب على الشيخ أبي اسحاق . ولد رحمه الله سنة أربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وأربعمائة، ودفن يوم الأربعاء في داره ، ثم نقل إلى باب حرب ، وكان بيته بيت علم ، والده وابن عمه وابن أخته ، وكان أحد أجداده صباغاً .

---

١ – هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر ، أبو نصر بن الصبّاغ : من أكابر فقهاء الشافعية في عصره ، تولى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فتحت . عمي في آخر عمره . له « الشامل » ، و«الكامل»، و « عدّة العالم والطريق السالم » ، وكفاية السائل » ، و « فتاوى » . له ترجمة في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١٢٢ ، و «شذرات الذهب» ج ٣ ص ٣٥٥ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ١٢٦ ، و « الكامل في التاريخ » ج ١٠ ص ٤٨ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ١١٩ ، و «تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٩٩ ، و « مرآة الجنان » ج ٣ ص ١٢٢ ، و « نكت الهميان » ص ١٩٣ ، و « الجواهر المضية » ج ١ ص ٣١٦ ، و « وفيات الاعيان » ج ٢ ص ٣٨٥ .

امام الحرمين رحمه الله

هو ضياء الدين أبو المعـــالي عبد الملك [1] بن الشيخ أبي أحمد [2]

---

١ – هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله الجويني ، أبو المعالي ، ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين : أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي . قال السبكي : « هو إمام الأئمة على الاطلاق ، عُجْماً وعُرْباً ، وصاحب الشهرة التي سارت السراة والحداة بها شرقاً وغرباً ». ولد في جوين (من نواحي نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فمكة حيث جاور أربع سنين . وذهب إلى المدينة فأفتى ودرّس ، ثم عـــاد إلى نيسابور ، فبنى له الوزير نظام الملك « المدرسة النظامية » فيها . قـــال السبكي : « وحضر درسه الأكابر والجمع العظيم من الطلبة ، وكان يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلاثمائة رجل من الأئمة ومن الطلبة » . له مصنفات كثيرة منها «الورقات» في أصول الفقه ، و « الإرشاد » في أصول الدين ، و « النهاية » في الفقه ، وغير ذلك. أنظر « وفيات الأعيـان » ج ٢ ص ٣٤١ ، و « العبر » ج ٢ ص ٢٩١ ، و « دمية القصر » ص ١٩٦ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١٦٥ وما بعدها ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٧٨ ، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ٤٤٠ و ج ٢ ص ١٨٨ ، و « الأنساب » ص ١٤٤ ب ، و«المنتظم» ج ٩ ص ١٨ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ١٢١ ، و « الأعلام » ج ٤ ص ٣٠٦ ، و « التحفة اللطيفة » ج ٣ ص ٣١١ ، و « الصفد الثمين » ج ٥ ص ٥٠٧ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣٥٨ .

٢ – الصواب : بن الشيخ أبي محمد .

الجويني ، المعروف بإمام الحرمين ، إمام الأئمة في زمانه ، وأعجوبة عصره . ولد في الثاني عشر من المحرم سنة تسع عشرة وأربعمائة. وقرأ الفقه على والده ، والأصول على أبي قاسم الاسكاف من أصحاب الاسفراييني [1] . مات والده وله عشرون سنة ، فأقعده الأئمة في مكان والده للتدريس ، ونازعه فيه الفوراني فلم يقاومه كما مرّ في ذكر الفوراني لما ظهرت الفتنة بين المعتزلة والأشاعرة ، وغلبت المعتزلة . خرج من نيسابور وقدم بغداد فأقام مدة بها ثم خرج إلى مكة فجاور بمكة أربع سنين يفتي . وصنف « النهاية » هناك . ثم عاد إلى نيسابور بعد ركون الفتن ، وفوض اليه التدريس والخطبة ، ومجلس الوعظ وأمور الأوقاف ، وعظم شأنه عند الملوك ، وأخرج « النهاية » إلى البياض . وكان رحمه الله متواضعاً بحيث يظن جليسه انه يستهزء به ، رقيق القلب بحيث يبكي إذ سمع شيئاً ، أو تفكر في نفسه ساعة ، أو خاض في علوم الصوفية وأرباب الأحوال ، وكان على هذه الحالات إلى أن أصابه مرض وغلبت عليه الحرارة . فحمل في المحفة إلى قرية [2] من قرى نيسابور لإعتدال هوائها ، وتوفي بها ليلة الأربعاء بعد صلاة العشاء في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، وله تسع وخمسون سنة ، وصلى عليه ابنه الإمام أبو القاسم،

---

١ – في « طبقات الشافعية الكبرى » : أبي القاسم الاسكاف الاسفراييني.

٢ – هي قرية بشتنقان ، من قرى نيسابور ومتنزهاتها ، بينهما فرسخ . (معجم البلدان ج١ ص ٦٣٠) .

ودفن هناك ، ثم نقل بعد سنتين إلى جانب والده ، وكان له أربعمائة[1] تلميذ ، فكسروا محابرهم ، وأقلامهم ، وأقاموا كذلك حولاً ، وكسروا أيضاً منبره . وإنما عرف بإمام الحرمين : لأنه كان إماماً بمكة حين مجاورته ، ودخل المدينة زائراً قبر رسول الله ﷺ ، وقدم القوم فأقام هناك نحوعشرة أيام[2] .

المتولي صاحب التتمة رحمه الله

هو أبو سعيد[3] عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري[4] ، تفقه

---

١ – في « طبقات الشافعية الكبرى » : «وكان الطلبة قريباً من أربعمائة نفر ، يطوفون في البلد نائحين عليه ، مكسرين المحابر والأقلام ، مبالغين في الصياح والجزع » .

٢ – وفي «قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين– خ» للحطاب: «جاور بمكة والمدينة أربع سنين فلقب بإمام الحرمين ، ويلقب بضياء الدين .. » .

٣ – الصواب أبو سعد .

٤ – هو عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن ابراهيم ، أبو سعد المتولي النيسابوري : فقيه ، مناظر ، عالم بالأصول . ولد بنيسابور سنة ٤٢٦ هـ . وتعلم بمرو ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ، ببغداد ، وتوفي فيها . قال السبكي : « أحد الأئمة الرفعاء من أصحابنا ، برع في المذهب وبعد صيته » . له « تتمة الإبانة ، للفوراني » في فقه الشافعية ، لم يكمله ، و« كتاب في ←

بمرو على الفوراني ، وبمروالروذ على القاضي حسين ، وببخارى على أبي سهل الأبيوردي ، وبرع في العلوم وصنّف كتاباً «في أصول الدين» وكتاباً « في الخلاف » ، و « مختصراً في الفرائض » ، وصنف «التتمة» تلخيصاً من إبانة الفوراني ، مع زيادة أحكام عليها ، ولذلك سماه تتمة الابانة، ولم يتم التتمة، بل بلغ إلى حد كتاب السرقة، فكملها جماعة. قدم بغداد ودرّس بها بعد أن عمي ابن صبّاغ، وأقام بها إلى أن توفي بها ليلة الجمعة الثامن عشر من شوال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب البرز . قال ابن خلكان : ولم أقف على المعنى الذي سمي به المتولي .

النيهي رحمه الله

هو أبو عبد الله [1] الحسن بن عبد الرحمن النيهي [2] ، منسوب

← الخلاف»، و« كتاب في أصول الدين » على طريقة الأشعري ، و «مختصر في الفرائض » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣٥٨ ، و « وفيات الاعيان » ج ٢ ص ٣١٤ وفيه : والمتولي ، بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوقها والواو ، وتشديد اللام المكسورة . ولم أعلم لأي معنى عرف بذلك ولم يذكر السمعاني هذه النسبة » . و « مرآة الجنان » ج ٣ ص ١٢٢ ، و « العبر » ج ٣ ص ٢٩٠ ، و « طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ١٠٦ .

١ – في « طبقات الشافعية الكبرى » : أبو محمد .

٢ – هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين بن عمر بن حفص بن زيد ←

إلى نيه [1] ، (بنون مكسورة بعدها ياء بنقطتين من تحت ساكنة بعدها هاء قرية من قرى سجستان) ، من أصحاب القاضي حسين . كان إماماً فاضلاً عارفاً بالمذهب . وهو أستاذ ابراهيم المروزي [2] . مات في سنة ثمانين وأربعمائة [3] .

الجرجاني رحمه الله

صاحب «المعاياة». هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني [4] ، كان قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها ، من أعيان الأدباء في عصره . تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وصنّف في الفقه « التحرير » ،

← السّيهي. قال السمعاني : «إمام فاضل، ورع، عارف بالمذهب، انتشر عنه الأصحاب » . أنظر « الأنساب » ص ٥٧٤ ب ، و « معجم البلدان » ج ٤ ص ٨٧١ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٠٧ .

١ — بلدة صغيرة بين سجستان واسفزار . أنظر «اللباب» ج٣ ص ٢٥٣، و « معجم البلدان » ج ٤ ص ٨٧١ .

٢ — في « طبقات الشافعية الكبرى » : المروروذي

٣ — في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٠٧ : وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة .

٤ — له ترجمة في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٧٤، و«المنتظم» ج ٩ ص ٥٠ .

و « المعاياة » ، و « البلغة » [1] ، وليس هذا « التحرير » هو المشهور بتحرير الفتاوى ، فإنه للشيخ ولي الدين العراقي ، وهو من المتأخرين في الخمسين الثانية من المائة السابعة . مات أبو العباس المذكور سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة [2] .

أبو المظفر السمعاني رحمه الله

هو أبو المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي الحنفي ، ثم الشافعي ، المعروف بالسمعاني [3] ، كان أبوه إماماً من أئمة

---

١ – وله كتاب « كنايات الأدباء وإشارات البلغاء » جمع فيه محاسن النظم والنثر ، وقد طبع في مصر سنة ١٩٠٨ باسم « المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء » ، وكتاب « الشافي » .

٢ – قال السبكي في « الطبقات الوسطى » : « قدم بغداد بعد علوّ سنّه ، في ذي القعدة ، سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، وحدّث بها » .

٣ – هو منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ، أبو المظفر : مفسر ، عالم بالحديث . ولد بمرو سنة ٤٢٦ هـ ، ودخل بغداد سنة ٤٦١ ، ثم خرج إلى الحجاز على غير الطريق المعتاد ، فقطع عليه وعلى رفقته الطريق ، وأُسروا ، ثم افرج عنه وجاور بمكة . وعاد إلى خراسان ومنها إلى مرو سنة ٤٦٨ هـ ، فلما استقر بها رجع عن مذهب أبي حنيفة وانتقل إلى مذهب الشافعي. له كتب منها «تفسير ←

الحنفية[1] ،فتفقه عليه وعلى آخرين حتى برع في مذهب أبي حنيفة، وكان من أركانهم، وفحول النظر فيهم، ومكث كذلك ثلاثين سنة. ثم لما حج يقظة ومناماً، ظهر له أمرٌ فانتقل إلى مذهب الشافعي، وأظهر ذلك في دار الإمارة بحضور أئمـــة الفريقين ، فاضطرب بلد مرو لذلك ، وماجت الفتنة ، وقـامت الحرب ، وأبو المظفر ثابت على رجوعه إلى أن ورد كتاب من السلطان بالتشديد عليه ، فخرج، وصحبه جماعة من أصحابنا ، إلى طوس ، فاستقبله علماؤها ورؤساؤهـا وأنزلوه عندهم ، وصار ذا شأن عظيم ، ثم قصد نيسابور فاستقبلوه أيضاً ، ثم عـاد بعد سكون الفتنة إلى بلده مرو في أعزّ ما يكون ، وأجمع عليه الناس . وتوفي بها يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيـع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة . (والسمعاني) منسوب إلى سمعان (بفتح السين المهملة) : بطن من بطون بني تميم .

← السمعاني»ثلاث مجلدات ، و«الانتصار لأصحاب الحديث» ، و «القواطع» في اصول الفقه ، وغير ذلك . وهو جد عبد الكريم بن محمد السمعاني صاحب كتاب « الأنساب » . له ترجمة في « الأنساب » ص ٣٠٧ ب ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ١٥٣ ، و «شذرات الذهب» ج ٣ ص ٣٩٣، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ١٦٠ ، و « العبر » ج ٣ ص ٣٢٦ ، و « اللباب » ج ١ ص ٥٦٣ ، و «الأعلام» ج ٨ ص ٢٤٣ ، و « مفتاح السعادة » ج٢ ص١٩١ .

١ – كان عالماً بالعربية ، له تصانيف في اللغة والنحو . توفي سنة ٤٥٠هـ.

الشيخ أبو الفتح المقدسي رحمه الله

هو الشيخ أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي[1]، شيخ المذهب بالشام، وصاحب التصانيف المشهورة والعمل الكثير. تفقه على سُلَيم الرازي[2]؛

---

١ – هو نصر بن أبراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود المقدسي ، أبو الفتح: شيخ الشافعية في عصره بالشام . كان يعرف بابن أبي حافظ . أصله من نابلس بفلسطين . ولد سنة ٣٧٧ هـ . وقام برحلة وعمره نحو عشرين عاماً ، فتفقه بصور وصيدا وغزة وديار بكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد . وأقام عشر سنين في مدينة صور ثم تسع سنين في دمشق ، واجتمع فيها بالإمام الغزالي ، وتوفي بها . من كتبه « الحجة على تارك المحجة » في الحديث ، و « التهذيب » فقه ، وغير ذلك . له ترجمة في « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٢٥ ، و « العبر » ج ٣ ص ٣٢٩ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٨٦ ، و « مرآة الجنان » ج ٣ ص ١٥٢ ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٣٩٥ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٥ ص ١٦٠ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٣٥١ وما بعدها ، و « الأنس الجليل » ج ١ ص ٢٦٤ ، و « شرح الفية العراقي » ج ٢ ص ٨٣ .

٢ – هو أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي : فقيه شافعي . ولد سنة ٣٦٥ هـ ، أصله من الري ، تفقه ببغداد ، ورابط بثغر صور ، وغرق في البحر عند ساحل جدة ، وقد سبقت الإشارة إليه .

وأقـــام بمقـــدس [1] مدة . ثم قـدم دمشق فسكنهـــا وعظم شأنه بها ؛ وزاره السلطان فلم يقم له ، ولم يلتفت اليه ؛ وكان لا يقبل من أحد شيئاً ، وكان رزقه من غلة أرضٍ كانت له بنابلس . ودخل الغزالي دمشق، فدخل حلقته للتبرك بـه . توفي يوم الثلاثاء تاسع محرم سنة ستين [2] وأربعمائة ، وله ثلاث وثمانون سنة ، ودفن بمقـــابر باب الصغير .

أبو سعيد الاستراباذي [3] رحمه الله

هو أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الاستراباذي [4] ، تفقه بنيسابور على ناصر العمري ، ثم رحل إلى مروالروذ ، وتفقه على القاضي حسين، ولازم إمام الحرمين . مات في نصف شوال سنة تسعين وأربعمائة .

---

١ – كذا في الأصل ، والصواب ببيت المقدس .

٢ – كذا في الأصـل ، والصواب : تسعين . قال السبكي : « توفي يوم الثلاثاء ، تاسع المحرم ، سنة تسعين وأربعمائة بدمشق » .

٣ و ٤ – كذا في الأصل. وهو في «طبقات الشافعية الكبرى» : سعد بن عبد الرحمن ، أبو محمد الاستراباذي . قال السبكي : « تفقه بنيسابور على ناصر العمري ، وبمروالروذ على القاضي حسين ، ثم لازم إمـام الحرمين وصار من أخصّائه ، وكان إماماً بارعاً ، توفي ليـــلة الجمعة خامس عشر شوال ، سنة تسعين وأربعمائة » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٨٢ .

العبدري رحمه الله

هو أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن البغدادي ، المعروف بالعبدري[1] : منسوب إلى عبد الدار ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وبرع في المذهب ، وصار أحد أئمة الوجوه . توفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

أبو الفرج السرخسي رحمه الله

هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد السرخسي[2] ، ويعرف أيضاً

---

١ – فقيه شافعي، أصولي، من أهل ميورقة بالأندلس . رحل إلى المشرق وتوفي ببغداد سنة ٤٩٣هـ. قال السبكي: «كان رجلاً عالماً مفتياً، عارفاً باختلاف العلماء . أخذ عن ابن حزم الظاهري ، وأخذ عنه ابن حزم أيضاً ، ثم جاء إلى المشرق وحجّ ودخل بغداد ، وترك مذهب ابن حزم ، وتفقه للشافعي على أبي اسحاق الشيرازي ، وبعده على أبي بكر الشاشي . له « مختصر الكفاية » في خلافيات العلماء ، وقد وقفت عليها بخطه . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٢٥٧، و « الصلة » ص ٤١٥ .

٢ – هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السرخسي ، أبو الفرج الزاز: من أكابر فقهاء الشافعية بمرو .ولد سنة ٤٣١ هـ أو في التي ←

بالزاز (بزائين معجمتين) . كان من أئمة الإسلام ، ويضرب بـــه الأمثال في مذهب الشافعي . رحلت إليه الأئمة من كل جانب ، وكان ديناً ورعاً ، محتاطاً في المأكول والملبوس . قال الاسنائي : وكان لا يأكل الأرز لأنه يحتاج إلى مـــاء كثير ، وصاحبه قلّ أن لا يظلم غيره[1] ، وكان من أصحاب القاضي حسين . توفي بمرو في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

أبو الحسن العبّـادي رحمه الله

هو أبو الحسن أحمد بن الأستاذ أبي عاصم العبادي[2] المار ذكره ،

← بعدها. وتفقه على القاضي الحسين، وسمع أبا القاسم القشيري والحسن المطوعي وغيرهما . قال السمعاني: « رحل إليه الأئمة والفقهاء من كل جانب، وحصّلوه واعتمدوا عليه ، وتصنيفه الذي سمّاه « الإملاء » سار في الأقطـــار مسير الشمس .. الخ .. » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٤٠٠، و «طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١٠١ ، و « تهذيب الأسماء واللغـــات » ج ٢ ص ٢٦٣ ، و « العبر » ج ٣ ص ٣٣٩ .

١ – هكذا وردت الجملة في الأصل ، وواضح انها ناقصة . وقد ذكرهـا السبكي كاملة نقلاً عن السمعاني ، قال : « إنه كان لا يأكل الأرز ، لأنه يحتاج إذا زرع إلى ماء كثير ، وصاحبه قلّ ألّا يظلم غيره في سقي الماء » .

٢ – اكتفى السبكي في « الطبقـات الكبرى » ج ٥ ص ٣٦٤ بالقول : «أبو الحسن العبّادي صاحب الرقم» ولم يترجم له . وجاءت الترجمة في ←

وهو صاحب كتاب « الرقم » ، كان من أجلّ الخراسانيين . توفي في جمادى الآخر سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، وهو ابن ثمـــانين سنة رحمه الله تعالى .

أبو نصر البندنيجي رحمه الله

هو أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي [1] ، كان من كبار أصحاب الشيخ أبي اسحاق ، واشتهر بفقيه الحرم ، لأنه نزل بمكة مجاوراً بها نحواً من أربعين سنة ، وكان يعتمر في رمضان ثلاثين [2] ،

← «الطبقات الوسطى» (للسبكي أيضاً) على هذا النحو : «أبو الحسن العبّادي صاحب الرقم . وهو ولد الشيخ أبي عاصم العبّادي ، وهو من أئمة أصحابنـا المراوزة . توفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، وله ثمـــانون سنة » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٣٦٤ – ٣٦٥ ، و « تهذيب الأسمـاء واللغات » ج ٢ ص ٢١٤ ، و « هدية العارفين » ج ١ ص ٦٩٤ وهو فيه : علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبّاد ، العبادي ، الهروي .

١ – له ترجمة في « نكت الهميان » ص ٢٧٧ ، و « اللبـــاب » ج ١ ص ١٤٧ ، و «العقد الثمين» ج ٢ ص ٣٨١ ، و « طبقات الشافعية الكبرى» ج ٤ ص ٢٠٧ .

٢ – بعد ثلاثين – (عُمْرَةً) .

وكان يقرأ سورة الاخلاص ، في كل أسبوع ستمائة مرة . توفي رحمه الله باليمن[1] سنة خمس وتسعين[2] وأربعمائة .

أبو عبد الله الحسين الطبري رحمه الله

هو أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري[3] ، درّس بنظامية بغداد قبل الغزالي . وله كتاب يسمى « العدة » قليل الوجود ، كتبه بمكة

---

١ – كذا في الأصل . وفي المراجع السابقة انه توفي بمكة .

٢ – في « الطبقات الكبرى » : « توفي سنة خمس وسبعين » . وفي بقية المراجع خمس وتسعين ، ولعله الصواب ، فقد ذكر صاحب « العقد الثمين » ان مولده في جمادي الآخرة سنة سبع وأربعمائة ، وقيل : سنة عشر .

٣ – من أكابر فقهاء الشافعية . تفقه بخراسان وبغداد ، ودرّس بالنظامية إلى أن قدم الغزالي فعزل به ، ثم أعيد إليها بعد أن ترك الغزالي تدريسها . وجاور بمكة . له « العدّة » الموضوعة شرحاً على « إبانة الفوراني » . قال السبكي : « كان إماماً كبيراً ، أشعري العقيدة ، جرت بينه وبين الحنابلة القائلين بالحرف والصوت خطوب ، والأقرب انه توفي سنة ٤٩٥ هـ لا أدري بمكة أم بأصبهان » . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٤٩ – ٣٥١ وفيه أقوال في اسمه وتاريخ ومكان وفاته ، و « شذرات الذهب » ج ٣ ص ٤٠٨ وفيات سنة ٤٩٨ ، و « العبر » للذهبي ج ٣ ص ٣٥٠ وفيات سنة ٤٩٨ ، و «العقد الثمين» ج ٤ ص ٢٠٠ ، و «تبيين كذب المفتري» ص ٢٨٧ .

شرّفها الله تعالى . قرأ على ناصر العمري . توفي بمكة في العشر الأخير من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . ويعرف أبو عبد الله هذا بصاحب « العدة » كما يعرف بذلك أبو المكارم الروياني ، وسياتي فيه الكلام في ذكر أبي المكارم .

أبو سعد الهروي رحمه الله

هو القاضي أبو سعد (بسكون العين) محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي [1] ، تفقه على أبي العاصم العبّادي ، وشرح تصنيفه في «أدب القضاء » ، وهو شرح مفيد سماه بالإشراف [2] ، وبالغ الروياني في الاعتماد على ذلك الشرح ، فتارة يصرح وتارة يقول : « قال بعض أصحاب العبادي » . قتل شهيداً مع ابنه في جامع همذان ، وكان قاضياً هناك ، في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة [3] .

---

١ – قال السبكي : « تلميذ القاضي أبي عاصم العبادي ، وقاضي همذان ، كان أحد الأئمة ، وهو في حدود الخمسمائة أو قبلها بيسير ، وهو الأقرب ، ولذلك ذكرناه في الطبقة الرابعة ، وإما بعدها بيسير . وله « شرح أدب القضاء » للعبادي ، وهو المسمى « بالإشراف على غوامض الحكومات » .

٢ – أنظر الحاشية السابقة .

٣ – أنظر الحاشية رقم ١ ، و « هدية العارفين » ج ٢ ص ٨٤ وفيه وفاته سنة ٥١٨ هـ.

السيد الروياني رحمه الله

هو اسماعيل [1] بن الشيخ أبي العباس المذكور ، له تصانيف في الفقه ، لم أقف على وفاته إلا أنه من هذه الطبقة .

أبو مخلد البصري رحمه الله

هو أبو مخلد [2] (بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة) صاحب فراسة صادقة وذهن واسع ، ويعرف تارة بأبي مخلد البصري ، وتارة بصاحب « النفائس » ، مات في السنة التي مات فيها والد الروياني .

الموفق ابن طاهر رحمه الله

هو الموفق بن طاهر بن يحيى [3] ، شارح مختصر الشيخ أبو محمد ، كان فقيهاً زاهداً من أهل نيسابور، مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

---

١ – هو اسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني الطبري ، والد عبد الواحد الروياني صاحب «البحر» الآتية ترجمته . ولم أقف له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

٢ – قال النووي : من أصحابنا ، تكرر ذكره في « الروضة » (تهذيب الأسماء ج ٢ ص ٢٦٧) . وهو غير أبي مخلد البصري المذكور في صفحة ١١٦ من نفس المرجع .

٣ – قال النووي:من أصحابنا المصنفين ، تكرر ذكره في « الروضة » . أنظر « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٢٠ .

أبو الفتح الهروي رحمه الله

هو أبو الفتح عمر بن عبد الله الهروي[1] من أصحاب الإمام، نقل عنه الرافعي في أول كتاب « القضاء » : إن مذهب عامة الأصحاب ان العاميّ لا مذهب له . مات سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

ابن يونس رحمه الله

هو أحمد بن يونس القزويني[2] من تلاميذ أبي سعد الهروي ، ولا أعلم من حاله شيئاً ، أو أنه من هذه الطبقة ، وعنه نقل في « العزيز » وغيره من كتّاب المذهب .

---

١ — لم أعثر له على ترجمة .

٢ — لم أعثر له على ترجمة .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

باب في المائة السادسة

فصل في الخمسين الأولى من هذه المائة

الروياني صاحب « البحر » رحمه الله

هو قاضي القضاة عبد الواحد بن اسماعيل[1] المذكور، كان صاحب الوجاهة والرياسة والقبول التام عند الملوك، وكان يلقب بفخر الإسلام، ويعرف بصاحب « البحر » ، أخذ العلم عن والده ، وتفقه على جده

---

١ – هو عبد الواحد بن اسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن ، فخر الإسلام الروياني : قاضٍ ، من كبار فقهاء الشافعية في زمنه . ولد في رويان (بنواحي طبرستان) سنة ٤١٥ هـ ، ورحل إلى بخارى وغزنة ونيسابور ، وبنى بآمل طبرستان مدرسة، وانتقل إلى الري ثم إلى أصبهان . وعاد إلى آمل، فتعصب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه . من كتبه « بحر المذهب » و « حلية المؤمن » وغير ذلك . أنظر « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ٢٧٧ ، و « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٤ ، و « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٢٩ ، و « مفتاح السعادة » ج ٢ ص ٢١٠ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٢٦٤ .

وعلى محمد بن بنان الكازروني بأفارقين ، وصار في المذهب بحيث قال : « لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي » ، ولد في ذي الحجة سنة خمس عشر وأربعمائة ، وقتله الملاحدة شهيداً ، بجـــامع آمل يوم الجمعة حادي عشر من المحرم سنة اثنتين وخمسمائة .

الكيا هرّاسيّ رحمه الله

هو أبو الحسن عماد الدين علي بن محمد الطبري المعروف بالكيا هرّاسيّ [1] ، (الكيا) الكبير بلغة الفارسي (والهراسي) ، الخائف، تفقه ببلده ثم دخل نيسابور قاصداً لإمام الحرمين ، فلازمه حتى برع في الفقه والأصول والخلاف ، وكان إماماً نظـــاراً قويا في البحث ، رقيق الفكر جهوريّ الصوت ، حسن الوجه جداً ، خرج إلى بيهق ودرّس بها مدة ثم قدم بغداد وتولى النظامية ، واستمر مدرساً بهـــا

---

١ – فقيه ، قاضٍ ، مفسر ، ولد بطبرستان سنـــة ٤٥٠ هـ وانتقل إلى بيهق فدرّس بها مدة ، ثم رحل إلى بغداد ودرّس بالنظامية ووعظ ، واتهم بمذهب الباطنية فرجم ، وأراد السلطان قتله فحماه المستظهر وشد له . من تصانيفه « أحكام القرآن » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٨ ، و « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٤٤٨ ، و « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٣٧ ، و « تبيين كذب المفتري » ص ٢٨٨ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٢٨١ ، و « هدية العارفين » ج ١ ص ٦٩٤ .

عظيم الجاه، إلى أن توفي في المحرم سنة أربع وخمسمائة، ودفن في جنب الشيخ أبي اسحاق، وكان ممن حضر جنازته، أبو الطـــاهر الرئيس الشريف [1]، وقاضي القضاة أبو الحسن الدامغاني شيخا أصحـــاب أبي حنيفة، وكان بينه وبينهما مناقشة؛ فوقف أحدهمـا عند رأس قبره، والآخر عند رجله [2].

وأنشد الدامغاني:

ومـــا تغني النوادب والبواكي وقد أصبحت مثل حديث أمس

وأنشد الشريف:

عَقِمَ النساءُ فما يلدن شبيهه إن النساءَ بمثـــله لعقيم [3]

حجة الاسلام الغزالي رحمه الله

هو حجة الإسلام وزين الأنام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي [4]،

---

١ – في بقية المراجع: الشريف أبو طالب الزينبي.

٢ – الصواب: عند رجليه.

٣ – في «وفيات الأعيان»: عُقِمُ.

٤ – فيلسوف، متصوف، له نحو مئتي مصنف، منهـا «إحياء علوم الدين»، و«تهافت الفلاسفة»، و«محك النظر»، و«مقاصد ←

ولد بطوس سنة خمسين وأربعمائة ، وكان والده يغزل الصوف ويبيعه في حانوته[1] ،فلما مرض بالمرض الذي مات فيه، أوصى به وبأخيه أحمد إلى صديق له صوفيّ صالح : فعلمهما الخط وأدّبهما ، ثم لما نفذ ما ترك أبوهما وتعذر عليهما القوت استشارا المؤدب في ذلك ، فقال : « أرى لكما أن تلتجئا إلى المدرسة » . قال الغزالي : « فصرنا إلى المدرسة في طلب الفقه لتحصيل القوت ، فكنا ناخذ الجراية ونقتات بـه » . ثم تفرق الغزالي عن أخيه ، فارتحل إلى أبي نصر الاسماعيلي بجرجان ، ثم إلى إمام الحرمين بنيسابور ، فلازمه حتى صار أنظر أهل زمانه، وكان الإمام يحبه باطناً لما يصدر عنه من سرعة العبارة وقوة الطبع ، وابتدأ بالتصانيف في حياة الإمام، فلما مات الإمام رحمه‌الله ، خرج الغزالي إلى العسكر وحضر مجلس نظام الملك،وكان محط رجال العلماء،ومقصد الأئمة والفصحـــاء ، فوقع للغزالي أمور تقتضي علو شأنه من ملاقاة الأئمة

← الفلاسفة » ، و« الاقتصاد في الاعتقاد » ، و « المنقـــذ من الضلال » ، و« فضائح الباطنيـــة » ، و« التبر المسبوك في نصيحة الملوك » ، و« عقيدة أهل السنّة » . له ترجمـــة في « شذرات الذهب » ج ٤ ص ١٠ — ١٣ ، و« مفتاح السعـــادة » ج ٢ ص ١٩١ — ٢١٠ ، و« تبيين كذب المفتري » ص ٢٩١ — ٣٠٦، و« الوافي بالوفيات » ج ١ ص ٢٧٤، و« طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٠١ — ١٨٢ ، و « لسان الميزان » ج ١ ص ٢٩٣ ، و« روضات الجنّات » ص ٧٥ ، و « تاريخ الفلسفة في الاسلام » لدي بور ص ١٩٦ ، و« تاريخ الأدب في ايران من الفردوسي إلى السعدي » ص ٣٦٨ .

١ — في الوافي بالوفيات : وقيل انه قال في بعض مصنفاته : « ونسبني قوم إلى الغزّال وإنما أنا الغزالي نسبة إلى قرية يُقال لها غَزَالة بتخفيف الزاي» .

ومجاراة الخصوم اللد ومناظرة الفحول ، ومناطحة الكبار ، فاقبل النظام عليه وعظّمه وسلّم إليه أموراً ، فعظمت منزلتـــه وانتشر صيته في الآفاق . وندب للتدريس بنظامية بغداد ، فنفذت كلمتـــه وعظمت حشمته ، حتى علت على حشمة الأمراء والوزراء والكبار ، وضرب به المثل وشُدَّت إليه الرحال، ثمَّ إنه ترك جميع ما كان فيه سنة ٤٨٨ هـ ، وأقبل على العبادة والسياحة ، فخرج إلى الحجاز فحج ورجع إلى دمشق ، وأقام بها عشر سنين بمنارة الجامع ، وصنّف بها كتباً قيل منها : «الإحياء» ، ثم توجه إلى القدس والاسكندرية ، ثم عاد إلى وطنه طوس ، فاقبل على التصنيف والعبادة والملازمة للتلاوة ونشر العلم . ثم ان الوزير فخر الدين بن نظام الملك ، حضر إليه ودعاه إلى نظامية نيسابور وألح عليه ، فاجابه وأقام بها مدة ، ثم تركها وعاد إلى وطنه على ما كانَ عليه، وبنى إلى جواره خانقاه للصوفية، ومدرسة للمشتغلين بالعلم ، ولازم الانقطاع ، ووزّع أوقاته على وظـائف الخير بحيث لا يمضي عليه لحظة منها إلا هو في طـــاعة من تلاوة القرآن والتدريس والنظر في الأحاديث خصوصاً البخاري ، وإدامـــة القيام والتهجد ، وملازمة أهل القلوب. قال الاسنائي في ترجمة الغزالي وقد أفرده بباب في حرف الغين المعجمة : « كان التقوى دأبه وديدنه ، حتى انتقل إلى رحمة الله ؛ وهو قطب الوجود والبركة الشاملة لكل موجود ، وروح خلاصة أهل الإيمان والطريق الموصلة إلى رضاء الرحمن ، يتقرب بـه

إلى الله كل صديق ؛ ولا يبغضه إلاّ ملحد أو زنديق ، قد انفرد في ذلك العصر عن أعلام الزمان ، كما انفرد بهذا الباب فلم يترجم فيه معه لإنسان » : هذا لفظ الأسنائي . وكانت وفاته بطوس صبيحة يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة ؛ سنة خمس وخمسمائة ، وعمره خمس وخمسون سنة .

أخو الغزالي رحمه الله

هو أحمد بن محمد[1] ، كان من أئمة العلم والورع ، ولم يوجد مثله في الوعظ . غلب عليه علم التصوف والخلوة ، فتوجه إلى الطاعة ، وكان لا يفتر منها ليلاً ، حتى صار ذا كرامات ظاهرة ، وشيخاً للمتصوفة . وهو أخو الشيخ أبي حامد المذكور .توفي بقزوين سنةعشرين وخمسمائة.

---

١ – هو أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الفتوح ، مجد الدين الطوسي الغزالي : فقيه شافعي ، مال إلى الوعظ فغلب عليه . درّس بالنظامية نيابة عن أخيه أبي حامد لمّا ترك التدريس زهادة فيه . له « لباب الإحياء » اختصر فيه كتاب « إحياء علوم الدين » لأخيه ، و« الذخيرة في علم البصيرة» تصوف . أنظر « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٨٠ – ٨٢ ، و « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٦٠ – ٦١ ، و « العبر » وفيات سنة ٥٢٠ هـ .

عم حجة الاسلام الغزالي رحمه الله

هو أحمد بن محمد[1]، وكنيته أبو محمد ، وأبو حامد أيضاً . تفقه على صاحب[2] الزيادي واشتهر حتى أذعن له فقهاء الفريقين ، وأقر بفضله علماء المشرقين والمغربين ، توفي بنظاران طوس، ولم أعلم تاريخ وفاته، وحيث يطلق أبو حامد الغزاليالكبير هو ذلك غالباً ، لا حجةالإسلام.

أبو بكر الحلواني رحمه الله

هو أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني[3]،ذكره الرافعي في البـاب في قسم الصدقات ، ووصفه بالفقيه فقال : رأيت بخط الفقيه أبي بكر الحلواني انه سمع أبا اسحاق الشيرازي يقول في اختياره: يجوز

---

١ – من أكابر فقهاء الشافعية . وهو عم الإمام حجة الاسلام أبي حامد الغزالي . توفي بطابران في سنة ٤٣٥ هـ . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٨٧ .

٢ – كذا . والصواب : تفقه على أبي طاهر الزيادي .

٣ – ثقة ، زاهد ، متعبـد ، روى عن أبي الطيب الطبري . توفي سنة ٥٠٧ هـ . أنظر « شذرات الذهب » ج ٤ ص ١٦ .

صرف زكاة الفطر إلى واحد ، ولد سنة عشرين وأربعمائة وتوفي في سنة تسع[1] وخمسمائة .

الشاشي صاحب الحلية رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن أحمد الشاشي[2] الملقب بفخر الإسلام ، ولد في شهر المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وتفقه على القاضي أبي منصور الطوسي تلميذ الشيخ أبي محمد الجويني ، ثم قدم بغداد ولازم الشيخ أبا اسحاق ، وقرأ الشامل على ابن الصباغ ، ثم شرحه في عشرين مجلداً سماه : الشافي. وكان مهيباً وقوراً متواضعاً ورعاً انتهت إليه رياسة العلم بعد شيخه ، ودرّس بنظامية بغداد إلى أن مات يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة خمس وخمسمائة ، ودفن مع شيخه أبي اسحاق في قبر واحد ، قاله

---

١ – أنظر الحاشية السابقة .

٢ – هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر الشاشي القفال الفارقي ، الملقب فخر الاسلام ، المستظهري : ولد بميافارقين ، ورحل إلى بغداد فتولى فيها التدريس بالمدرسة النظامية سنة ٥٠٤ هـ ، واستمر إلى أن توفي . له « حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء » ، و« الشافي » وغير ذلك . أنظر « شذرات الذهب » ج ٤ ص ١٦ – ١٧ ، و« طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٥٨ ، و« وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٥٦ – ٣٥٧ ، و « الوافي » ج ٢ ص ٧٣ .

ابن الصلاح ، وتبعه النووي . وكان للشاشي : ولدان فقيهان مناظران، وكانا يفتيان في حياة والدهما ، مات عبد الله ببغداد، في شهر المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودفن إلى جانب والده ، وتوفي أحمد في السنة التي تليها .

أبو بكر السمعاني رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن أبي المظفر منصور السمعاني[1] السابق ذكره ؛ كان فقيهاً محدثاً حافظاً أديباً واعظاً مبرزاً جامعاً لأنواع العلوم ، ويلقب بتاج الإسلام . زاد على أقرانه وأهل عصره في علم الحديث ، ومعرفة الرجال والأسانيد ، وحفظ المتون ، وجمعت فيه الخلال الحميدة، من الانصاف والتواضع والتودد ، وصنف في الحديث تصانيف كثيرة . ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي بمرو يوم الجمعة ثاني صفر سنة عشر وخمسمائة ، وله ثلاث وأربعون سنة . والله أعلم .

---

١ – هو أبو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي: فقيه ، محدث، من الوعاظ المبرزين : له علم بالتاريخ والأنساب، سمع بنيسابور وبغداد وهمذان وأصبهان ومكة وغيرها . وهو والد عبد الكريم صاحب كتاب « الأنساب » . من كتبه « الأمالي » في الحديث والوعظ، مئة وأربعون مجلساً ، قال السبكي : في غاية « الحسن والفوائد» . أنظر « شذرات الذهب» ج ٤ ص ٢٩ – ٣٠ ، و« طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ١٨٦ –١٨٩.

أبو القاسم الأنصاري رحمه الله

هو أبو القاسم سليمان بن ناصر الانصاري النيسابوري[1]، تلميذ إمام الحرمين . كان فقيهاً إماماً في علم الكلام والتفسير ، زاهداً ورعاً راسخاً في علم التصوف ، ذا طريقة حسنة ، شرح «الإرشاد» لإمام الحرمين ، وله تصانيف في الفقه[2]، وأصابه في آخر عمره ضعف في بصره ، ويسير وقر في اذنيه . توفي في جمادى الاخرة سنة اثنتي عشر وخمسمائة .

أبو النصر القشيري رحمه الله

هو أبو نصر عبد الرحيم بن الاستاذ عبدالكريم القشيري[3] صاحب

---

١ – له ترجمة في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٢٢٢ ، وفيه وفاته سنة ٥١١ أو ٥١٢ هـ . وانظر أيضاً « كشف الظنون » ص ١٢١٢ ، و « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٣٤ .

٢ – منها كتاب « الغنية » في فروع الشافعية .

٣ – واعظ ، من علماء نيسابور ، كان ذكياً حاضر الخاطر ، فصيحاً ، جريئاً ، يحفظ كثيراً من الحكايات . له ترجمة في « تبيين كذب المفترى » ص ٣٠٨ – ٣١٧ ، و« مرآة الجنان » ج ٣ ص ٢١٠ ، و« شذرات الذهب » ج ٤ ص ٤٥ ، و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ١٨٧ ، وفيه اسم أبيه عبد الكبير خطأ .

« الرسالة » ، كان إمام الأئمة ، وحبر الأمة ، تفقه على أبيه ، وتخرج به وبرع في الأصول والتفسير والنظم والنثر ومسائل الحساب ، ثم لما مات أبوه لازم إمام الحرمين حتى حصل له قدم راسخ في المذهب والخلاف ، وكان له موقع عظيم عند الإمام حتى انه نقل عنه في كتاب « الوصية » من « النهاية » مع كونه شاباً حديث السن ، وكان تلميذاً له ، ثم تأهب المذكور للحج ، فلما وصل إلى بغداد عقد مجلس الوعظ وظهر له من القبول ما لم يعهد لغيره قبله ، فكان الشيخ أبو اسحاق وغيره من الأئمة يحضرون مجلس وعظه ، وكان يعظ في النظامية ، ثم ذهب إلى الحج وعاد ، فأقام ببغداد سنة ثم حج ثانياً وعاد إليها ، وجرى له مع الحنابلة وقائع وفتن وتعصب ، وقتل من الفريقين أناس كثير . فأرسل إليه نظام الملك من أصفهان بالرجوع إلى وطنه لتسكين الفتنة ، فرجع إليها ملازماً للتدريس والإفتاء والوعظ إلى أن توفي يوم الجمعة ، الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة.

البغوي رحمه الله

هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي[1] المعروف بابن الفراء

---

١ — له ترجمة في « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٤٨ ـ ٤٩ ، وفيات سنة ٥١٦ هـ . و« وفيات الأعيان » ج ١ ص ٤٠٢ ، وفيه وفاته سنة ٥١٠ ، وقيل : سنة ٥١٦ هـ . و « دائرة المعارف الاسلامية » مجلد ٤ ص ٢٧ ، و« تهذيب ابن عساكر » ج ٤ ص ٧٤٥ ، ووفاته فيه سنة ٥١٦ هـ .

تارة ، وبالفراء أخرى ، الملقب بمحي السنة ، مصنف « التهذيب »[1] ، الإمام في التفسير والحديث والفقه ، تفقه على القاضي حسين . ومن تعليقه : لخص « التهذيب » ، وكان ديناً ورعاً قانعاً باليسير ، يأكل الخبز وحده ، وكان لا يلقي الدرس إلا على الطهارة ، توفي بمرو الروذ في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة ، ودفن عند شيخه القاضي حسين ، قال ابن خلكان : البغوي ، منسوب إلى (بَغْ) (بفتح الباء) وهي قرية بخراسان بين هراة ومرو ، وقال غيره : منسوب إلى (بغشور) من مدن خراسان نسبوه إليها من غير قياس ، وكل من هو منها يقال له بغوي .

ابن بَرْهان رحمه الله

هو أبو الفتح أحمد بن علي بن بَرْهَان[2] ، ولد ببغداد في شوال سنة

---

١ – في فقه الشافعية . وله أيضاً « معالم التنزيل » في التفسير ، و« مصابيح السنّة » وغير ذلك .

٢ – فقيه ، غلب عليه علم الأصول . له « البسيط » ، و« الوسيط » ، و« الوجيز » في الفقه والأصول . درّس بالنظامية شهراً واحداً وعزل ، ثم تولاها يوماً واحداً وعزل أيضاً . له ترجمة في « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٦١ – ٦٢ ، وفيات سنة ٥٢٠ هـ . نقلا عنه « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٨٢ ، وقال صاحب الشذرات : « والمعروف أنه توفي سنة ثمان عشرة » .

أربع وأربعين[1] ، وتفقه على الكيا هراسي، والغزالي، والشاشي. وبرع في المذهب والأصول حتى رجحوه على الشاشي ، وكان ذكياً يضرب به المثل في حل الأشكال ، توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

الفارقي رحمه الله

هو أبو علي الحسن بن ابراهيم الفارقي[2] ، ولد بميافارقين عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ونشأ بها ، وتفقه على الكازروني، فلما توفي الكازروني رحل إلى بغداد ولازم الشيخ أبا اسحاق وقرأ عليه كتابه « المهذب » ، وحفظه ، ولازم ابن الصباغ أيضاً وقرأ عليه كتابه « الشامل » ، وحفظه ، وكان يكرر عليهما دائماً ، وكان إماماً ورعاً قائماً بالحق مشهوراً بالذكاء ، تولى قضاء واسط ، ولم يزل قاضياً إلى أن مات في يوم الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

---

١ – كذا في الأصل . وفي « شذرات الذهب » : سنة ٤٧٩ هـ .

٢ – هو الحسن بن ابراهيم بن علي بن برهون الفارقي ، أبو علي : له « الفوائد على المهذب » لأبي اسحاق الشيرازي ، في الفروع ، و « الفتاوى » خمسة أجزاء . أنظر « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٣٥٩ ، و « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٨٥ ، و « هدية العارفين » ج ١ ص ٢٧٩ .

ملك داود القزويني رحمه الله

هو أبو بكر ملك داود بن علي بن أبي عمر القزويني[1] شيخ والد الرافعي ، كان إماماً خطيراً قنوعاً، تفقه على القاضي أبي سعيدالهروي، وكان محصّلاً طول عمره كثير البركة ، من أخذ عنه صار مصنفاً ، قال الرافعي : كان يربي والدي كما يربي الوالد الشفوق ولده ، وكان أستاذه في الفقه والحديث والخلاف ، ولم يسافر والدي مدة حياته احتراماً وتبركاً بأنفاسه ، وحضر يوماً الجامع لإلقاء الدرس على عادته ، وكان له ولد شاب فاضل حسن المنظر يحضر معه كل يوم ولم يحضر اليوم ، وكان اسمه محمد ، فلما جلس للدرس، أتت زليخا بنت القاضي أبي سعيد الطالقاني، وهي جدتي أم أبي ، وكانت تحته حينئذ ، فاخبرته سراً بوفاة ولده المذكور ، فامرها بتجهيزه ولم يذكر للحاضرين ، فلما فرغ من الدرس على عادته قال : ان محمداً أدعي فاجاب ، فمن أراد الصلاة فليحضر » هذا كلام الرافعي . توفي ملك داود سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

---

١ – لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال .

اسماعيل البوشنجي رحمه الله

هو الامـام أبو سعيد اسماعيل بن عبد الواحد بن اسماعيل البوشنجي[1] ، كان فاضلاً غزير الفضل حسن المعرفة بالمذهب ، جميل السيرة ، مرضي الطريقة ، كثير العبادة، ملازماً للذكر، قانعاً باليسير، خشن العيش راغباً في نشر العلم، لازماً للسنّـة، غير ملتفت إلى الأمراء وأبناء الدنيا ، ولد سنة احدى وستين وأربعمائة، ومات بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، قاله النووي في تهذيبه . وله أقارب فضلاء .

ابراهيم المروزي رحمه الله

هو أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن محمد المروزي[2] ، تفقه على الحسن النيهي وأبي المظفر السمعاني ، قال أبو سعيد السمعاني: « كان ابراهيم من

---

١ – له ترجمة في « تهذيب الأسماء واللغات » ج ١ ص ١٢١، و« شذرات الذهب » ج ٤ ص ١١٢ . و« الأنساب » للسمعاني ، و« طبقـات الشافعية الكبرى » ، والبوشنجي نسبة إلى بوشنج بلدة على سبعة فراسخ من هراة .

٢ – له ترجمة في « طبقات الشافعية الكبرى » و« الأنساب ». وهو غير ابراهيم بن أحمد المروزي ، شيخ الشافعية ببغداد ، المتوفى سنة ٣٤٠ هـ .

العلماء العاملين ، وصارت إليه الرحلة في طلب العلم بمرو ، واختاره والدي علينا ، وكان يقوم بأمرنا أتم قيام » قتل شهيداً في الوقعة الخوارزمية (بمرو) في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

محمد بن يحيى النيسابوري رحمه الله

هو أبو سعد محمد بن يحيى بن أحمد النيسابوري [1] ، كان إماماً بارعاً في الفقه والزهد ، تفقه على الغزالي وصار أكبر تلاميذه ، وشرح « الوسيط » وسماه «بالمحيط» . رحل اليه الناس من الأقطار، وتخرجوا به وصاروا أئمة فضلاء ، قال النووي في « تهذيبه » : قتله العسكر مع خلق كثير لما استولوا على نيسابور في رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة،ووافقه ابن السمعاني في سبب قتله لكنه قال : قتل في الجامع

---

١ – شيخ الشافعية بنيسابور في عصره . قال ابن خلكان : « أستاذ المتأخرين ، وأوحدهم علماً وزهداً ، انتهت إليه رياسة الشافعية بنيسابور ، توفي شهيداً في شهر رمضان سنة ٥٤٩، قتلته « الغز » لما استولوا على نيسابور في وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقي ، أخذته ودستّ في فيه التراب حتى مات » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٤ ص ١٥١ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ١ ص ٩٥ ، و« وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٥٩ ، و« كشف الظنون » ج ١ ص ١٧٤ .

في شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وقال غيرهما : قتلوه بدس التراب في الواقعة المشهورة بين سنجر السلجوقي والخارجين عليه .

صاحب « الذخائر » رحمه الله

هو القاضي بهاء الدين أبو المعالي المجلي بن نجا [1] المخزومي الأسيوطي [2] الأصل ثم المصري ، تفقه على أصحاب الشيخ نصر المقدسي ، وصار من كبار الأئمة وتولى قضاء الديار المصرية ، توفي في

---

١ – هو مجلي بن جُميْع بن نجا ، القرشي المخزومي الأرسوفي الأصل ، المصري المسكن والوفاة ، أبو المعالي : قاضٍ ، فقيه ، تولى قضاء الديار المصرية سنة ٥٤٧ هـ واستمر نحو سنتين ، وعزل لتغير الملوك . له « العمدة » في أدب القضاء ، و « الذخائر » في فقه الشافعية . قال الأسنوي : « كثير الفروع والغرائب إلّا أن ترتيبه غير معهود ، متعب لمن يريد استخراج المسائل منه ، وفيه أيضاً أوهام » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٤ ص ١٥٧ ووفاته فيه سنة ٥٥٠ هـ ، ومثله في « وفيات الاعيان » ج ٣ ص ٣٠٠ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٠٠ .

٢ – كذا في الاصل . والصواب : الأرسوفي ، نسبة إلى أرسوف . قال في اللباب : « وهي مدينة على ساحل بحر الشام » . أنظر « اللباب » ج ١ ص ٣٣ .

ذي القعدة سنة تسع وأربعين[1] وخمسمائة ، (ومجلي) (بجيم مفتوحة ولام مشددة مكسورة) ، (ونجا) (بالنون والجيم) .

أبو بكر الأرغياني رحمه الله

هو أبو بكر بن أحمد بن سهل بن عـــلي بن أحمد بن الحسين الأرغياني ، قال ابن السمعاني : كان مثل الحاكم في الفضل ، وكان في عصرنا ، ثم ذكر انه توفي ولم يؤرخ وفاته . (وأرغيان) (بهمزة مفتوحة وراء مهملة ساكنة وغين معجمة مكسورة بعدهـــا ياء بنقطتين من تحت) ، اسم ناحية من نواحي نيسابور .

أبو نصر الارغياني رحمه الله

هو أبو نصر محمد بن عبدالله بن أحمد الارغياني[2] صاحب الفتاوى

---

١ – في المراجع السابقة سنة ٥٥٠ هـ .

٢ – فقيه ، من أهل أرغيان – من نواحي نيسابور – انتقل إلى نيسابور وتوفي بها . تتلمذ لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني . صنّف « الفتاوى » في مجلدين ضخمين ، ويقال لها « فتاوى الأرغياني » . له ترجمـــة في « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٥٨ ، و« شذرات الذهب » ج ٤ ص ٨٩ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٧٠ ، و« الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٣٤٨ .

المعروفة ، ويعبر عنها تارة بفتاوى الارغياني ، وتارة بفتاوى الإمـام ، لأنها أحكام مجردة أخذها من « النهاية » ، ولد بأرغيان سنة أربع وخمسين وأربعمائة وقدم نيسابور وتفقه على الإمـام وبرع في العلم ، وكان متبركاً كثير العبادة حسن السيرة مشتغـلاً بنفسه ، توفي في ذي القعدة ، سنة ثمان وأربعين[1] وخمسمائة .

القاضي أبو الفتوح رحمه الله

هو ابن أبي عقامة بن علي البغدادي[2] ، قـال النووي : هو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أحسنها : كتاب « أحكام الحسان » ، مجلد لطيف فيه نفائس حسنة لم يسبقه أحد إلى تصنيف مثله ، قال الأسنائي : ولأبي الفتوح هذا أولاد وأحفـاد أئمة فضلاء انتفع بهم كثير من الناس ، وانتشر بهم مذهب الشافعي باليمن ، مات المذكور سنة خمسين وخمسمائة .

---

١ – كذا في الأصل . وفي المراجع السابقة : توفي سنة ٥٢٨ هـ .

٢ – هو عبدالله بن محمد بن علي بن أبي عقامة ، أبو الفتوح : فقيه ، من القضاة . ترجم له النووي ولم يذكر تاريخ وفاته . أنظر « تهذيب الأسمـاء واللغات » ج ٢ ص ٢٦٢ .

أبو المكارم الروياني رحمه الله

هو أبو المكارم عبدالله بن علي الروياني، ويعرف بصاحب «العدّة»، وهو ابن أخت صاحب « البحر » . وأعلم أنه قد ذكر أن أبا عبدالله الحسين بن علي بن الحسين، يعرف أيضاً بصاحب العدة ، و« العدتان » : كتابان جليلان ، وقف النووي على العدة لأبي عبد الله دون العدة لأبي المكارم ، والرافعي بالعكس ، لكن عَلِمَ بعدّة أبي عبد الله وبلغه منها النقل ، وإذا علمت هذا، فحيث أطلق النووي في زيادات العدة ، فمراده : عدة أبي عبد الله ، وحيث أطلق الرافعي في الشرحين العدة ، فمراده : عدة أبي المكارم ، وما يرويه عن عدة أبي عبد الله يضيفها إلى إلى صاحبها ، فيقول : عن الحسين الطبري في عدته ، ونحو ذلك .

شريح الروياني رحمه الله

هو القاضي أبو نصر شريح (بالشين المعجمة) ابن القاضي عبد الكريم ابن الشيخ أبي العباس [1] جد صاحب « البحر » ، فيكون شريح ابن عم صاحب البحر . كان إماماً في الفقه ، وولي القضاء بآمل طبرستان ، وله مصنفات في المذهب : « كروضة الاحكام وزينة الاحكام » . مات في شوال سنة خمس وخمسمائة .

---

١ – أنظر « كشف الظنون » ج ١ ص ٩٢٣ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ١ ص ٢٤٤ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فصـــل

في الخمسين الثانية من هذه المائة

صاحب « البيان » رحمه الله

هو أبو الحسين يحيى بن أبي الحسين بن سالم العمراني اليماني [1] ، صاحب « البيان » [2] ، و « الزوائد » ، و « السؤال عما في المذهب ، والجواب عنها » ، و « الفتوى » [3] . وكان شيخ الشافعيـــة ببلاد اليمن ، ويرتحل إليه الطلبة من الأقطار ، وكان يحفظ المذهب. مات [4]

---

١ – كذا ذكره المصنف . والصواب هو : أبو الخير ، ويقال أبو الحسين يحيى بن أبي الخير سالم بن أسعد بن يحيى العمراني. أنظر « شذرات الذهب » ج ٤ ص ١٨٥ ووقع اسمه فيه : يحيى بن أبي الخير « بن » سالم ، ومثله في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٣٢٤ ، و « مرآة الجنان » ج ٣ ص ٣١٨ ، و « هدية العارفين » ج ٢ ص ٥٢٠ ، و «تهذيب الأسماء واللغات» ج ٢ ص ٢٧٨ . والتصويب بحذف « بن » من المصدر الأخير .

٢ – في فروع الشافعية ، تسع مجلدات .

٣ – له أيضاً « مناقب الإمـــام الشافعي » ، و « غرائب الوسيط » للغزالي ، و « شرح الوسائل » للغزالي ، و « مقاصد اللمع » ، وغير ذلك .

٤ – مات بذي السفال باليمن.

سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وما نجده في كتاب « البيان » نقلاً عن المسعودي فاعلم انه عن الفوراني، وقد أوضحنا ذلك في ذكر المسعودي.

والد الامام الرافعي رحمه الله

هو أبو الفضل محمد بن عبد الكريم بن فضل القزويني[1] ، وكان ممن خص بعفة الذيل ، وحسن السيرة في العلم ، والعبادة وذلاقة اللسان ، وقوة الجنان ، والصلابة في الدين ، والمهابة عند الناس ، والبراعة في العلم ، حفظاً وضبطاً . تفقه على ملكداذ بن علي في بلده ، فلما توفي ، قدم بغداد وتفقه بالنظامية على أبي منصور الرزاز ، ثم رحل إلى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى . توفي رحمه الله في شهر رمضان سنة ثمان[2] وخمسمائة .

أبو بكر الحازمي رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمذاني ، الملقب

---

١ ـ له ترجمة في « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٧٩، و « الوافي بالوفيات » ج ٣ ص ٢٨٠ .

٢ ـ كذا في الأصل . والصواب سنة ٥٨٠ هـ كما في المرجعين السابقين

بزين الدين[1] ، كان فقيهاً زاهداً ورعاً متسعاً حافظاً للمتون والأسانيد، غلب عليه الحديث ، وصنف تصانيف كثيرة[2] ، ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة ، واستوطن الجانب الغربي من بغداد ، وتوفي بها صغير السن كثير القدر ليلة الاثنين الثانية والعشرين من جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، ودفن في مقابلة الجنيد . قال ابن خلكان : « لا نعلم أحداً من المصنفين مات أصغر منه » .

ابن أبي عصرون رحمه الله

هو قاضي القضاة فقيه الشام شرف الدين أبو سعد عبد الله بن محمد ابن هبة الله بن المطهر بن أبي عصرون التميمي الموصلي[3] ، تفقه في الموصل على القاضي المرتضى بن السهروردي ، ثم رحل إلى واسط ،

---

١ – المعروف بالحازمي . باحث ، من رجال الحديث . له كتب منها « شروط الأئمة الخمسة » في مصطلح الحديث ، و « الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار » في الحديث ، و « الفيصل » في مشتبه النسبة ، وغير ذلك . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٤٢١ ، و « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٢٨٢ ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ج ٢ ص ١٩٢ .

٢ – راجع الحاشية السابقة .

٣ – من أعيان فقهاء الشافعية . ولد بالموصل سنة ٤٩٢ هـ وتفقه بواسط وبغداد . واستقر بدمشق، وإليه تنسب المدرسة العصرونية فيها . عمي ←

فأخذ عن الفارقي ، ثم رحل إلى بغداد ، وقرأ الأصول على ابن برهان، ثم عاد إلى الموصل بعلم كثير ، ودرّس بها مدة ، ثم قدم حلب ودرس بها ، وأقبل إليه ملكها نور الدين محمود[1] ، فلما انتقل الملك إلى دمشق استصحبه معه ، وولاه التدريس هناك ، ونظر الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، وولي القضاء في سنجار ، وحران ، وديار ربيعة . ثم عاد إلى دمشق ، وولي قضاءها ، ومات بها سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وله شعر حسن :

منه :

أآمل أن أحيا وفي كل ساعة تمرّ بي الموتى تهز نعوشها
وما أنا إلا مثلهم غير ان لي بقايا ليالٍ في الزمان أعيشها[2]

← قبل موته بعشر سنين . له « الانتصار » أربع مجلدات ، و «الذريعة في معرفة الشريعة » ، وغير ذلك . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٤ ص ٢٣٧ ، و « نكت الهميان » ص ١٨٥ ، و « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٢٨٣ ، و « وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٢٥٦ ، و « خريدة القصر » ، و « تاريخ دمشق » لابن عساكر ، و « الدارس في تاريخ المدارس » ج ١ ص ٣٩٩ .

١ – هو الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي، مَلَكَ دمشق سنة ٥٤٩ هـ.

٢ – ذكرهما العماد الكاتب في الخريدة ، وقال ابن خلكان لا أعلم هل هما له أم لا .

الدولعي رحمه الله

هو أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي الدولعي [1] ، ولد بالدولعية (قرية من قرى الموصل) ، وتفقه ببغداد ، ثم قدم الشام فتفقه على ابن أبي عصرون ، وولي خطابة دمشق ، قال النووي : كان الدولعي شيخ شيوخنا ، وكان أحد الفقهاء المشهورين والصلحاء . توفي في ربيع الأول سنة تسعين [2] وخمسمائة .

العجليّ رحمه الله

هو أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصفهاني [3] ،

---

١ – له ترجمة في «شذرات الذهب» ج ٤ ص ٣٣٦، و«طبقات الشافعية الكبرى» ج ٤ ص ٢٦١، وفيه ولد سنة ٥٠٧ هـ ، ومثله في «مرآة الزمان» ج ٨ ص ٥١٢ .

٢ – كذا ، وفي المراجع السابقة : توفي سنة ٥٩٨ هـ .

٣ – واعظ، كان شيخ الشافعية بأصبهان، والمعوّل عليه فيها بالفتوى. ←

مصنف « التعليق » على « الوسيط » و « الوجيز » . كان فقيهاً زاهداً يأكل من كسب يده ، وكان عليه الاعتماد بأصفهان في الفتوى . ولد بأصفهان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتوفي بها في ليلة الخميس الثامن والعشرين من صفر سنة ستمائة ، نقل عنه الرافعي في « العزيز » عند الكلام على المسألة السريجية ، قال أبو الفتوح العجلي : « الدور يلزم منه المحال » قال الأسنوي : « لم ينقل الرافعي عن أحد أقرب زمناً إليه منه ، فإنه قد أكمل كتابه « العزيز » بعد وفاة العجلي بنحو عشر سنين ، فحين نقل عن العجلي في الطلاق يكون العجلي إما حياً أو قريب العهد بالوفاة .

← ترك الوعظ،وألف كتباً منها «آفات الوعّاظ » و«مشكلات الوسيط والوجيز » . أنظر « شذرات الذهب » ج ٤ ص ٣٤٤ ، و« طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٥٠ ، و« فيات الأعيان » ج ١ ص ١٨٨ ، و « كشف الظنون » ج ١ ص ١٣١ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

باب في ذكر المائة السابعة

فصل في الخمسين الأولى منها

الامام فخر الدين الرازي رحمه الله

هو الإمام فخر الدين حجة الحق محمد بن عمر بن الحسين[1] القرشي

---

١ – هو محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن التيمي البكري ، أبو عبدالله ، فخر الدين الرازي : الإمام المفسر ، أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الاوائل . أصله من طبرستان ، ومولده في الريّ وإليها نسبته . رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، وتوفي في هراة . وهو قرشي النسب ، ويقال له « ابن خطيب الريّ » . من تصانيفه « معالم أصول الدين » ، و« المباحث المشرقية » ، و« أساس التقديس » ، و« نهاية الإيجاز في دراية الاعجاز » ، و« شرح قسم الإلهيات من الإشارات » لابن سينا ، و« لباب الإشارات » تهذيبه ، و« مناقب الإمام الشافعي » ، و« مفاتيح الغيب » ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم ، و« لوامع البيّنات في شرح أسماء الله تعالى والصفات » ، و« محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين » ، وغير ذلك . أنظر « وفيات الأعيان » ج ٣ ص ٣٨١ ، و« مفتاح السعادة » ج ١ ص ٤٤٥ ، و« ذيل الروضتين » ص ٦٨ ، و« مختصر ←

الطبري الأصل ، الرازي المولد ، كان إمام وقته في العلوم العقلية وأحد الأئمة في العلوم الشرعية، اشتغل بالعلم على والده، وكان من تلاميذ البغوي، فلما مات والده ، رحل إلى الكمال السمعاني [1] فلازمه مدة ، ثم عاد إلى الريّ ولازم مجد الدين الجيلي [2] ؛ وبرع في العلوم حتى رحل إليه الناس من الأقطار ، وصنف تصانيفه المشهورة في كل علم ، وكان يمشي في خدمته أكثر من ثلاثمائة تلميذ [3] ، وكان له مجلس وعظ يحضره الخاص والعام ، ويلحقه فيه حال ووجد ، وكان ذا ثروة ، عظيم الشأن ، واتصل بخوارزم شاه فحظي عنده ونال أسنى المراتب . ولد بالري في

← تاريخ الدول » ص ٤١٨ ، و« طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٣٣، و« تاريخ الحكماء » لابن القفطي ص ٢٩١ ، و « طبقات الأطباء » لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ٢٣ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٤ ص ٢٤٨ ، و « البداية والنهاية » ج ١٣ ص ٥٥ ، و« تاريخ آداب اللغة العربية » ج ٣ ص ١٠٢ — ١٠٣، و« لسان الميزان » ج ٤ ص ٤٢٦، و« شذرات الذهب » ج ٥ ص ٢١.

١ — في بقية المراجع : الكمال السمناني .

٢ — قال ابن خلكان : « وهو أحد أصحاب محمد بن يحيى ، ولما طلب المجد الجيلي إلى مراغة ليدرس بها صحبه فخر الدين الرازي إليها ، وقرأ عليه مدة طويلة علم الكلام والحكمة » وقال الصفدي : « قرأ الرازي الحكمة على المجد الجيلي ، والجيلي من كبار الحكماء » .

٣ — في أكثر المراجع : وكان إذا ركب يمشي حوله ثلاثمائة تلميذ فقهاء وغيرهم .

العشر الأخير من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وتوفي بهراة يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة ؛ ودفن في جبل قريب من هراة . نقل عنه في « الروضة » في القضاء في الكلام على ما إذا تغير اجتهاد المفتي ، وكان رحمه الله ذا شعر جيد ، فمن ذلك قوله :

نهـــاية أقدام العقول عقال [1] وأكثر سعي العـــاملين ضلال
وأرواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا أذىً ووبـــال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيلَ وقالوا
وكم قد رأينا من رجال ودولة فبادوا جميعاً مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فزالوا والجبـــال جبال

الامام الرافعي رحمه الله

هو شيخ الإسلام إمام الدين أبو القاسم عبد الكريم بن محمد [2] بن

---

١ – إشارة إلى أن عقول العقلاء لا يصلون إلى حقائق أسرار الواجب وكنه معرفته . أبو بكر المصنف (المؤلف) .

٢ – بعد محمد : بن عبد الكريم .

الفضل القزويني [1] ، صـــاحب « العزيز » الذي لم يصنف مثله في المذهب . كان إماماً في الفقه والتفسير ، والحديث ، طاهر اللسان في التصنيف ؛ كثير الأدب، شديد التثبت والاحتراز عن النقل ، لا يطلق نقلاً عن كتاب إلاّ إذا رآه فإن لم يقف عليه عزاه إلى حاكيه ، وكان شديد الاحتراز أيضاً في مراتب الترجيح ، قال النووي : انه كان من الصالحين المتمكنين ، وله كرامات ظاهرة، وهو منسوب إلى (رافعان) بلد من بلاد قزوين » هذا كلام النووي في ترجمته . قـــال صاحب « الخادم » وسمعت قاضي القضاة جلال الدين القزويني انه قال : ليس بنواحي قزوين بلدة ولا قرية يقال لها رافعان بل يمكن أن يكون منسوباً إلى جدّ يقال له الرافعي ، والصحيح انه منسوب إلى رافع بن خديج ، رضي الله عنه كما قاله القاضي مظفر الدين القزويني . مـات

---

١ – من كبار فقهاء الشافعية ، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث . نسبته إلى رافع بن خديج الصحابي . قال أبو عبد الله الاسفرايني : « كان أوحد عصره في العلوم الدينية أصولها وفروعها ، ومجتهد زمانـه في مذهب الشافعي ، وفريد وقتـــه في تفسير القرآن والمذهب » . له « فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي » في الفقـه ، و« شرح مسند الشافعي » و« التدوين في ذكر أخبار قزوين » و«الإيجاز في أخطار الحجاز » و« المحرر » وغير ذلك. أنظر « تهذيب الأسمـاء واللغـات » ج ٢ ص ٢٦٤ ، و« شذرات الذهب » ج ٥ ص ١٠٨ ، و« طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١١٩ ، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ٤٤٣، وج ٢ ص ٢١٣، و« فوات الوفيات » ج ٢ ص ٧ .

رحمه الله في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وله ست وستون سنة ، وله شعر حسن ، فمن ذلك قوله :

أقيما على باب الرحيم أقيما ولا تنيا في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه يجده رؤوفاً بالعباد رحيما

ابن الصلاح رحمه الله

هو الشيخ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري المعروف بابن الصلاح [1] . كان إماماً في الفقه والحديث ، عارفاً بالتفسير والأصول والنحو ، ورعاً زاهداً ، وكان والده شيخ

---

١ – ولد في شرخان (قرب شهرزور) سنة ٥٧٧ هـ، وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان ، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في المدرسة الصلاحية . وانتقل إلى دمشق فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث ، وتوفي فيها . قال ابن خلكان : « كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة ، وهو أحد أشياخي الذين انتفعت بهم » . له تصانيف منها « معرفة أنواع علم الحديث » ، و« الفتاوى » و« طبقات الفقهاء الشافعية » ، و « أدب المفتي والمستفتي » ، و « شرح الوسيط » في فقه الشافعية ، وغير ذلك . أنظر « شذرات الذهب » ج ٥ ص ٢٢١ ، و« وفيات الأعيان » ج ٢ ص ٤٠٨ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١٣٧ ، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ٣٩٧ ، و ج ٢ ص ٢١٤ ، و« الأنس الجليل » ج ٢ ص ٤٤٩ .

دمشق فتفقه هو عليه [1] . ثم رحل إلى الموصل ولازم عماد الدين بن يونس مدة ، ثم دخل بغداد وطاف البلاد ، ثم رحل إلى عراق العجم، فلازم الرافعي حتى برع في العلم ، ثم رحل إلى خراسان وأقام مدة ، ثم عاد إلى دمشق واستوطنها وصنف فيها كتبه . ومات صبيحة يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

ابن عساكر رحمه الله

هو الشيخ فخر الدين عبد الله بن عساكر [2] الدمشقي ، كان إماماً في الفقه عارفاً بالتواريخ ، زاهداً في الدين ، مات سنة سبع وأربعين وستمائة .

---

١ – تفقه على والده في « شرخان » . وكان والده من مشايخ الأكراد المشار إليهم ، دخل بغداد ودَرَسَ بها ، ثم انتقل إلى حلب وتولى التدريس بالمدرسة الأسدية ، وتوفي بها سنة ٦١٨ هـ .

٢ – لم أعثر له على ترجمة وافية فيما بين يدي الساعة من كتب الرجال . أما الرجل الملقب (بفخر الدين) فهو عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي، ابن عساكر : كان شيخ الشافعية في وقته بالشام ، زاهداً عابداً ورعاً ، منقطعاً إلى العلم والعبادة، له تصانيف في الفقه والحديث . توفي سنة ٦٢٠ هـ. وأما الرجل المتوفى في العشرة الخامسة كما يذكر المؤلف فهو : محمد بن أحمد ابن محمد بن الحسن بن عساكر ، أبو عبدالله ، وكان فقيهاً له معرفة بالأنساب. قال الذهبي : « صدر كبير محتشم ، توفي سنة ٦٤٣ هـ » .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فصـــل

في الخمسين الثانية من هذه المائة

عز الدين بن عبد السلام رحمه الله

هو الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي السلمي[1]؛

---

١ – هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء : من أكابر فقهاء الشافعية ، بلغ رتبة الاجتهاد . ولد في دمشق سنة ٥٧٧ هـ . وزار بغداد سنة ٥٩٩ فأقام شهراً ، ثم عاد إلى دمشق فولي الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي ، ثم الخطابة بالجامع الأموي . فلما تملّك الصالح اسماعيل ابن العادل دمشق ، وأعطى الفرنج صفد والشقيف اختياراً ، ذمّه ابن عبد السلام على المنبر وترك الدعاء له ، فغضب وحبسه ، ثم أطلقه فخرج إلى مصر ، فولّاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكنه من الأمر والنهي . ثم اعتزل ولزم بيته . وتوفي بالقاهرة . وكان من أمثال مصر : « ما أنت إلا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام » . من كتبه « قواعد الاحكام في إصلاح الأنام » فقه ، و« الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز » وغير ذلك . أنظر « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٨٠ – ١٠٧ ، و « مفتاح السعادة » ج ٢ ←

كان شيخاً للاسلام عالماً ورعاً زاهداً، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، قرأ الفقـــه على ابن عساكر، والأصول على الشيخ الآمدي، وولّـي خطابة دمشق فتعرض للسلطان في خطبته لأمرٍ كان، فحصـل له تشويش انتقل بسببه إلى مصر، فاكرمه ملك مصر وولاه خطـــابة الجامع العتيق والقضاء بها، واستقر بتدريس الصالحية بالقاهرة، وكان الحافظ زكي الدين مدرّساً بالكاملية فامتنع من الفتوى مـع وجوده، وكان كل منهما يأتي مجلس الآخر، واستفـــاد منه. ولم يزل مدرساً بالصالحية إلى أن مات في عاشر جمادى الاولى سنة ستين وستمائة.

الاربلي رحمه الله

هو أبو عبد الله أحمد بن يحيى المعروف بالكمال الاربلي، كان من فقهاء عصره وزهاد دهره، له قدم راسخ في العلوم، وكفاه فخراً ان الإمام النووي من تلاميذه. مات سنة خمس وستين وستمائة.

← ص ٢١٢ ، و « شذرات الذهب » ج ٥ ص ٣٠١ ، و « البداية والنهاية » ج ١٣ ص ٢٣٥ ، و « فوات الوفيات » ج ١ ص ٥٩٤ – ٥٩٦ ، و « النجوم الزاهرة » ج ٧ ص ٢٠٨ ، و « العـــبر » للذهبي ، وفيات سنة ٦٦٠ هـ. و « ذيل الروضين » ص ٢١٦ .

المغربي رحمه الله

هو أبو المعالي اسحاق بن عبد الله[1] المغربي من فقهاء الشام وأدبائهم، كان لا يتوجه على شيء من العلوم إلا كان سهلاً كأنه من مصنفاته، وهو أحد شيوخ النووي. مات سنة ثمان وستين[2] وستمائة.

صاحب «التعجيز» رحمه الله

هو تاج الدين عبد الرحيم بن عبد الملك بن عماد بن يونس[3]،

---

١ – كذا في الأصل. والصواب: اسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي. من فقهاء الشافعية وأعيانهم. قال صاحب «الشذرات»: «كان إماماً عالماً فاضلا مقيماً بـ «الرواحية» أعاد بها عند ابن الصلاح عشرين سنة، وقد أخذ عنه جماعة منهم الإمام محيي الدين النووي، توفي سنة ٦٥٠ هـ في ذي القعدة عن نيف وخمسين سنة» وقال النووي: «أول شيوخي الإمام المتفق على علمه وزهده وورعه وكثرة عبادته وعظم فضله وتميزه في ذلك على أشكاله أبو ابراهيم اسحاق بن أحمد .. الخ». أنظر «شذرات الذهب» ج ٥ ص ٢٤٩، و «تهذيب الأسماء واللغات» ج ١ ص ١٨.

٢ – في «شذرات الذهب» سنة ٦٥٠ هـ. راجع الحاشيه السابقة.

٣ – كذا ذكره المؤلف. وفي «شذرات الذهب» ج ٥ ص ٢٣٢ وفيات سنة ٦٧٠هـ. هو: تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن يونس ابن منعة الموصلي، ←

كان إماماً في الفقه والأصول ، ذا الاشارات الدقيقة ، والعبـــارات اللطيفة ، صاحب التصانيف المشهورة ، مـــات سنة تسع وستين [1] وستمائـة .

الحافظ زكي الدين رحمه الله

هو أبو عبد الله الحافظ زكي الدين محمد بن أحمد المصري صاحب الدرس والفتوى ، يستفيد منـه الشيخ عز الدين بن عبد السلام وهو شاب ما بلغ ثلاثين ، كان معتمداً في الفتوى ، عالماً ، قانعاً بالكفاف ، محتاطاً في الإفتاء . مات سنة سبعين وستمائة وهو ابن ثمان وعشرين سنـة .

الامام النووي رحمه الله

هو الشيخ محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي [2] الحزامي

← مصنف «التعجيز» . قال ابن العماد الحنبلي: «كان من بيت فقه وعلم بالموصل، ولد بها سنة ٥٩٨ » واشتغل بها وأفاد وصنّف ، ثم دخل بغداد بعد استيلاء التتار عليها وولي قضاء الجانب الغربي منها والتدريس بالبشيرية » . وقـــال الأسنوي : « كان فقيهاً أصولياً فاضلاً توفي في شوال سنة ٦٧١ هـ » .

١ – راجع الحاشية السابقة وأنظر « العبر » وفيات سنة ٦٧٠ هـ .

٢ – هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، ←

ـ بكسر الحاء المهملة بعدهـــا زاي معجمة ـ ، كان محرراً للمذهب ومنقحه ، ذا التصانيف المشهورة المفيدة المباركة . ولد في العشر الأول من المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائـة بـ (نَوَا) (قرية من الشام من أعمال دمشق) ونشأ بها وقرأ القرآن ، ثم قدم دمشق وقرأ «التنبيه» في أربعة أشهر ، وحفظ ربع « المهذب » في بقية السنة ، ومكث قريباً من السنتين لا يضع جنبه على الأرض ، وكان يقرأ في يوم وليلة اثني عشر درساً على المشايخ في عدة من العلوم،وتفقه على جماعة منهم : الإمام الفقيه اسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي . وَجِدَّ في طلب العلم حتى فاق على أقرانه وأهل زمانه ، وكان على جانب كثير من العمل والصبر

← النووي ، أبو زكريا ، محي الدين : علّامة بالفقـه والحديث . ولد في نَوَا ، من قرى حوران بسورية ، وإليها نسبته . تعلم في دمشق ، وحج سنة ٦٥١ هـ . مات في نوا . له تصانيف كثيرة منها « تهذيب الأسماء واللغات » ، و « الدقائق » ، و « تصحيح التنبيه » في فقه الشافعية ، و « منهـــاج الطالبيين » ، و « التقريب والتيسير » في مطلع الحديث ، و « المنهـاج في شرح صحيح مسلم » خمسة مجلدات ، و « التبيان في آداب حملة القرآن » وغير ذلك . أنظر « العبر » للذهبي وفيات سنة ٦٧٦ ، و «شذرات الذهب» ج ٥ ص ٣٥٤ ، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ٣٩٨ ، و « تذكرة الحفاظ » ج ٤ ص ٢٥٩ ، و « مرآة الجنان » ج ٤ ص ١٨٢ ، و « السلوك » ج ١ ص ٦٤٨ ، و «النجوم الزاهرة» ج ٧ ص ٢٧٨ و ٣٥٨ ، و «حسن المحاضرة» ج ٢ ص ٧٥ ، و « الدارس في تاريخ المدارس » ج ١ ص ٢٣ ، و « هادي المسترشدين » ص ٤٧١ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١٦٥ .

على خشونة ، وكان لا يدخل الحمام ، ولا يأكل من فواكه دمشق لما في ضمانها من الحيلة والشبهة ، وكان يتقوت بما يأتي من بلده من عند أبويه، وكان لا يأكل إلا أكلة واحدة بعد العشاء الآخرة، ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر . ولم يتزوج. وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، يواجه الملوك. حج مرتين،وولي دار الحديث الأشرفيةبدمشق،ولم يأخذ من معلومها شيئاً ، وكان ذا وقار في البحث مع العلماء ، صغير العمامة عظيم الشأن ، ولم يزل على ذلك إلى أن سافر إلى بلده ، فمرض عند أبويه وتوفي رحمه الله ليلة الأربعاء رابع عشر من شهر رجب سنة ست وسبعين وستمائة ، ودفن ببلده ، وقبره يزار هناك .

الحافظ المزني[1] رحمه الله

هو أبو عبد الرحمن الشيخ جمال الدين الحافظ المزني[1] من تلاميذ النووي ، كان فقيهاً عالماً بالمذهب ، متبحراً في الأصول ، شهيراً في

---

١ ـ الصواب المزّي. وهو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين المزّي ، محدّث الديار الشامية في عصره ، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ لا سنة ٦٨٧ كما ذكر المؤلف .

وكان النووي قد أخذ مسودة كتاب « طبقات الفقهاء الشافعية » لابن الصلاح وزاد عليه بعض الأسماء ، ثم مات قبل أن يبيضه ، فأخذه الحافظ المزّي وبيضه (كشف الظنون ص ١١٠١) . أما فتاوى النووي التي يشير اليها المؤلف فانظر بشأنها تعليقنا علىترجمة ابن العطار الآتيةبعد هذه مباشرة.

الأدب ، عالماً في الحديث حافظاً الأسانيد ، فلما مات النووي : خلف تصنيفين غير مبيضين ، أحدهما « تهذيب الأسماء واللغات » ، والثاني « طبقات الفقهاء » الملخصة من طبقات ابن الصلاح ، فبيضها الحافظ المذكور ، ورتبها أحسن الترتيب ، وعلق منه الفتـــاوى المشهورة للنووي ، مات سنة سبع وثمانين وستمائة .

ابن العطار رحمه الله

هو ابراهيم بن اسحاق بن العطار الدمشقي[1] ، من كبار تلاميذ النووي وضابط مصنفاته . كان ديّناً ورعـــاً ، وكان يأخذ على شيخه في الدرس ، فقيل له في ذلك فقال : لا يسقط الثمرة من الشجرة إلا بهز الأفنان ، أو التقطف بالبنان » مات سنة إحدى وتسعين وستمائة ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

---

١ ـ ابن العطار الدمشقي الذي كان من كبار تلاميذ النووي هو علاء الدين علي بن ابراهيم بن داود، أبو الحسن. قال ابن حجر: « صحب الشيخ محي الدين النووي واشتغل عليه وحفظ التنبيه بين يديه ، حتى كان يقال له « مختصر النووي » وقد يختصر فيقال : المختصر » . وقال في « شذرات الذهب » : « هو أشهر أصحاب النووي وأخصهم به ، لزمه طويلاً وخدمه وانتفع به ، وكتب مصنفاته وبيّض كثيراً منها » . وقال صاحب « كشف الظنون » : وهو الذي رتب فتاوى النووي المسماة بـ« عيون المسائل المهمة ». وابن العطار هذا مات سنة ٧٢٤ هـ لا سنة ٦٩١ هـ كما ذكر المؤلف .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

باب في المائة الثامنة

فصل في الخمسين الأولى منها

ابن الرفعة رحمه الله

هو أبو يحيى [1] الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ، كان فريد دهره ووحيد عصره ، إماماً في الفقه والخلاف والأصول، اشتهر بالفقه إلى أن

---

١ – كذا في الأصل ، وفي بعض المراجع : أبو العباس . وهو أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم الأنصاري ، نجم الدين ، المعروف بابن الرفعة: من كبار فقهاء الشافعية في عصره . ولد بمصر سنة ٦٤٥ هـ. ولي حسبة مصر وناب في الحكم . وندب لمناظرة ابن تيمية ، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك ، فقال : « رأيت شيخاً يتقاطر فقه الشافعية من لحيته » . له تصانيف منها « الكفاية » في شرح التنبيه ، و « المطلب » في شرح الوسيط ، وغير ذلك. أنظر « شذرات الذهب » ج ٦ ص ٢٢ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ١٧٧ ، و « البدر الطالع » ج ١ ص ١١٥ – ١١٧ ، و « الدرر الكامنة » ج ١ ص ٣٠٣ – ٣٠٦ .

صار يضرب به المثل ، وله تصانيف مشهورة . تفقه على أصحاب ابن العطار ، وبرع حتى طار اسمه في الآفاق ، وتفقه عليه جماعة ، منهم : السبكي ، والذهبي . مات رحمه الله سنة خمس وثلاثين [1] وسبعمائة .

السبكي رحمه الله

هو حبر الأمة وأستاذ الأئمة في زمانه ، شيخ الإسلام تقي الدين أبو الحسن علي الأنصاري الخزرجي السبكي [2] . كان رحمه الله ذا فراسة

---

١ – توفي سنة ٧١٠ هـ.

٢ – هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السُّبكي الأنصاري الخزرجي ، أبو الحسن ، تقيّ الدين : شيخ الإسلام في عصره ، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين . ولد في سُبك من أعمال المنوفية بمصر سنة ٦٨٣ هـ. وانتقل إلى القاهرة ثم إلى الشام . وولي قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ ، ومرض فعاد إلى القاهرة ، فتوفي فيها سنة ٧٥٦ هـ. وهو والد التاج السبكي صاحب « طبقات الشافعية » الكبرى ، والوسطى ، والصغرى . له تصانيف منها « شفاء السقام في زيارة خير الأنام » ، و « الابتهاج في شرح المنهاج » ، و « الدر والتنظيم » في التفسير ، لم يكمله ، و « مختصر طبقات الفقهاء » وغير ذلك . أنظر « شذرات الذهب » ج ٦ ص ١٨٠ – ١٨١ ، و « البدر الطالع » ج ١ ص ٤٦٧ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٦ ص ١٤٦ – ٢٢٦ ، و « غاية النهاية » ج ١ ص ٥٥١ ، و « حسن المحاضرة » ج ١ ص ١٧٧ ، و « الدرر الكامنة » ج ٣ ص ١٣٤ – ١٤٢ .

صادقة وذلاقة نافذة ، كان كلامه يوحي إيحاء ، فيحيي السامع إحياء ، وله تصانيف مشهورة : كالعمدة ، والطبقات الكبرى ، والوسطى ، والصغرى [1] . وكان رحمه الله حسن الوجه طاهر اللسان مشفقاً على التلامذة . قال نجله أي ولده في حقه :

شربت الحلب كاساً بعد كاس فمـــا فقد الشراب وما رويت
وكم في الأرض من وجـه مليـح ولكن مثل ذلك مـــا لقيت

توفي رحمه الله بدمشق [2] ، ولم أجد تاريخ وفاته [3] إلا أنـه من هذه الطبقة ، ورفع نعشه وتبعه الناس :

فأنشأ ولده عبد الوهاب [4] يقول :

أيها الراحل عنا لا أرى ليلة قد سرت عنها من خلف
ولد فـــارقته حق له ان يفيض الدمع حزناً من أسف

وكان ذا شعر مليح [5] .

---

١ ــ هذه الطبقات لابنه التاج السبكي . أما هو فله « مختصر طبقـــات الفقهاء » راجع الحاشية السابقة .

٢ ــ كذا في الأصل . والصواب : توفي بالقاهرة . راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٣٠ .

٣ ــ ذكرنا تاريخ وفاته في الحاشية رقم ٢ ص ٢٣٠ وهو سنة ٧٥٦ هـ.

٤ ــ المعروف بالتاج السبكي صاحب الطبقات .

٥ ــ في الدرر الكامنة : « وكان ينظم كثيراً ، وشعره وسط » .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الذهبي رحمه الله

هو عبد الله أحمد بن علي الذهبي [1] ، كان فقيهـــاً زاهداً عارفاً

---

١ – كذا ذكره المؤلف . والصواب : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين ، أبو عبد الله : حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق . ولد سنة ٦٧٣ هـ بكفربطنا من غوطـــة دمشق ، وهو تركماني الأصل من أهل ميافارقين . رحل إلى مصر وطاف كثيراً من البلدان ، ثم عاد إلى دمشق وأقام بها يُرحل إليـه من سائر البـلاد ، إلى أن توفي سنة ٧٤٨ هـ بالمدرسة المنسوبة لأم الصالح في قاعة سكنه ، ودفن بمقبرة « الباب الصغير » وكان قد كف بصره سنة ٧٤١ هـ. له تصانيف كثيرة ، قـــال السيوطي : « ومصنفاته ومختصراته وتخريجاته تقارب المائة » أما ابن تغري بردي فقد عدّ منها خمسة وستين كتاباً ، وأهمها « تاريخ الإسلام الكبير » في ٢١ مجلداً، وقيل ٣٦ مجلداً ، و « سير النبلاء » ١٥ مجلداً ، و « تهذيب التهذيب » ، و « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » ٣ مجلدات ، و «تجريد أسماء الصحابة» مجلدان ، و « العبر » ٥ مجلدات ، و « المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم » مجلدان ، و « تذكرة الحفاظ » ٤ أجزاء ، وغير ذلك . أنظر « شذرات الذهب » ج ٦ ص ١٥٣ – ١٥٧ ، و « الوافي بالوفيات » ج ٢ ص ١٦٣ – ١٦٨ ، و «الدرر الكامنة» ج ٣ ص ٤٢٦ – ٤٢٧ ، و«نكت الهميان» ←

بأحوال الماضين وأنسابهم ، وله تصانيف منها : « الطبقـــات لأسماء الرجال »[1] . مات سنة خمسين وسبعمائة[2] .

← ص ٢٤١ ، و « طبقات الشافعية الكبرى » ج ٥ ص ٢١٦ ، و « البدر الطالع » ج ٢ ص ١١٠ ، و « البداية والنهاية » ج ١٤ ص ٢٢٥ ، و « غاية النهاية » ج ٢ ص ٧١ ، و « النجوم الزاهرة » ج ١٠ ص ١٨٢ ، و « مفتاح السعـادة » ج ١ ص ٢١٢ و ٢ ص ٢١٦ ، و « مفيـد النعم » ص ٧٤ ، و « دائرة المعـــارف الاسلامية » مجلد ٩ ص ٤٣١ – ٤٣٤ ، و « فوات الوفيات» ج ٢ ص ١٨٣، و«تاريخ آداب اللغة العربية» ج ٣ ص ٢٠٣–٢٠٦.

١ – للذهبي عدة كتب في السير والتراجم ، وليس بينها هذا الكتاب الذي ذكره المؤلف .

٢ – الصواب سنة ٧٤٨ هـ. راجع الحاشية السابقة .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فصـــل

في الخمسين الثانية من هذه المائة

صاحب «التوشيح» رحمه الله

هو قاضي القضـــاة تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن علي السبكي [1] المذكور . كان فاضل أهل زمانه ، وناطح أقرانه ، شديد

---

١ – مؤرخ ، باحث ، ولد في القاهرة سنة ٧٢٧ هـ وانتقل إلى دمشق مع والده سنة ٧٣٩ هـ فسكنها . وكان ماهراً في الفقه والأصول والحديث والأدب ، حسن النظم والنثر ، طلق اللسان ، قوي الحجة ، انتهى إليه قضاء القضاة بالشام . وحصلت له محنة ، فعزل ، وأرسل مقيداً مغلولاً إلى مصر . ثم أفرج عنه ، وعاد إلى دمشق ، فتوفي بالطاعون سنة ٧٧١ هـ. ذكره الحافظ الذهبي في معجمه وأثنى عليه ، وقال ابن كثير : « جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاضٍ مثله ، وحصل له من المناصب مـا لم يحصل لأحدٍ قبله » . له تصانيف منها : « طبقات الشافعية الكبرى » ستة أجزاء ، و « الطبقات الوسطى » ، و « الطبقـات الصغرى » ، و « جمع الجوامع » في أصول الفقه ، و « معيد النعم ومبيد النقم » ، و « منع ←

الرأي قوي البحث ، يجادل المخالف في تقرير المذهب ، ويمتحن الموافق في تحريره . تفقه على أبيه وعلى الذهبي وبرع حتى عدم مثله في عصره ، يرتحل إليه الطلبة من الآفاق . مات سنة تسع وستين [1] وسبعمائة ، ولم يعش بعد إتمام « التوشيح » [2] إلا سنة أو أقل ، وكان رحمه الله ذا شعر حسن .

صاحب « العجالة » [3] رحمه الله

هو البحر الكامـــل الشيخ سراج الدين أبي الحسن بن الملقن [4]

← الموانع»تعليق على جمع الجوامع، وغير ذلك . أنظر «البدر الطالع» ج ١ ص ٤١٠ ، و « شذرات الذهب » ج ٦ ص ٢٢١ ، و « الدرر الكامنة » ج ٣ ص ٣٩ – ٤١ ، و « حسن المحاضرة » ج ١ ص ١٨٢ .

١ – الصواب سنة ٨٧١ هـ.

٢ – اسمه « توشيح التصحيح » في أصول الفقه .

٣ – أخطأ المؤلف في تأريخ وفاة صاحب هذه الترجمة ، ولذا عدّه من طبقة فقهاء الخمسين الثانية من المائة الثامنة ، والصواب انه من طبقة فقهاء الخمسين الأولى من المائة التاسعة ، لأنه توفي سنة ٨٠٤ هـ لا سنة ٧٧٣ هـ .

٤ – كذا ذكره المؤلف . وهو عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، سراج الدين، أبو حفص ابن النحوي، المعروف بابن الملقّن : ←

المصري. كان من أفقه أهل زمانه ، وأفضل أقرانه، ورعاً زاهداً شهيراً باخراج الأحاديث وتصحيحها وجرح الرواة وتعديلهم . له مصنفات مشهورة منها : « شرحه الكبير للمنهاج » ، ومنها : « عجالة المنهاج »، لخصها من شرحه الأول. مات رحمه الله سنة ثلاث وسبعين[1] وسبعمائة.

الأسنوي رحمه الله

هو الشيخ أبو عبد الله جمال الدين الأسنوي[2] . كان إمـــاماً في

← من أكابر العلماء بالفقه والحديث وتاريخ الرجال. ولد في القاهرة سنة ٧٢٣ هـ. وأصله من وادي آش بالأندلس ، انتقل أبوه منهـا إلى بلاد التكرور ، ثم قدم القاهرة ومات بعد أن ولد له صاحب الترجمة بسنة، وتزوجت أمه بشيخ كان يلقن القرآن ، فنشأ في بيته ، فعرف بابن الملقن نسبة إليه، وكان يغضب من ذلك ولم يكتبها بخطه ، إنما كان يكتب ابن النحوي ، وبهـا اشتهر في بعض البلاد كاليمن . ورحل إلى الشام وبيت المقدس وعاد إلى القاهرة وبها توفي سنة ٨٠٤ هـ. له نحو ثلاثمائة مصنف، منها «شرح المنهاج» ستة مجلدات ، و « عجالة المحتاج على المنهاج »، و « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال » تراجم ، و « العقد المذهب » في طبقات الشافعية ، و « طبقات المحدثين » ، و « طبقات القراء » وغير ذلك . أنظر « البدر الطالع » ج ١ ص ٥٠٨ — ٥١١ ، و « شذرات الذهب » ج ٧ ص ٤٤ — ٤٥ ، و « الضوء اللامع » ج ٦ ص ١٠٠ ، و « ذيل طبقات الحفاظ » ص ١٩٧ .

١ — الصواب سنة ٨٠٤ هـ .

٢ — هو عبد الرحيم بن الحسن بن عـــلي بن عمر بن علي بن ابراهيم ←

الفقه ، وأكثر أهل زمانه اطلاعاً على كتب المذهب ، وله مصنفات مشهورة : كـ «المهمات» ، و « خادم العزيز » ، و «الروضة» وغيرها . لم أعرف تاريخ وفاته[1] ، إلا أنه من هذه الطبقة .

الأذرعي رحمه الله

هو العلامة قطب الزمان حجة أهل عصره ، أبو الوليد الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله الأذرعي[2] . كان ذا فهم ثاقب وفكر

← الاسنوي ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه ، أصولي ، حافظ ، عالم بالعربية ، ولد بإسنا سنة ٧٠٤ هـ ، وقدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ فانتهت إليه رياسة الشافعية . قال في الشذرات : « وانتصب للاقراء والافادة من سنة ٧٢٧ هـ ، ودرّس التفسير بجامع طولون ، وولي الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة وعزل من الوكالة وتصدّى للتدريس والتصنيف » . من كتبه « المهمات » ، و « الهداية إلى أوهام الكفاية » ، و « الأشباه والنظائر » وغير ذلك . أنظر « بغية الوعاة » ج ٢ ص ٩٢ ، و « الدرر الكامنة » ج ٢ ص ٤٦٣ ، و « شذرات الذهب » ج ٦ ص ٢٢٣ ، و « البدر الطالع » ج ١ ص ٣٥٢ .

١ ـ توفي سنة ٧٧٢ .

٢ ـ هو أحمد بن حمدان بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد ، أبو العباس ، شهاب الدين الأذرعي : من كبار فقهاء الشافعية . ولد بأذرعات الشام سنة ٧٠٨ هـ ، ودخل القاهرة فتفقه بها . ثم ألزم بالتوجه إلى حلب وناب عن قاضيها ابن الصائغ ، فلما مات ترك ذلك وأقبل على التدريس.

دقيق ، وله موجهات سليحة وتصنيفات عجيبة ، مات سنة إحدى وثمانين [1] وسبعمائة .

ابن النقيب رحمه الله

هو القاضي العلامة أبو المعالي الشيخ شهاب الدين ابن النقيب المعروف بكاشف المفصل [2] ، كان جامعاً للعلوم ، خصوصاً الخلاف والأصول ، وكان من رأيه أن لا يتكلم بجواب المسئلة ، بل يكتبها على ورقة ويدفعها إلى السائل ، مات سنة ثمانمائة .

ـ والفتوى والتصنيف ، وراسل السبكي بالمسائل « الحلبيات » وهي في مجلد . قال ابن حجر: « وكان سريع الكتابة، منطرح النفس ، كثير الجود، صادق اللهجة ، شديد الخوف من الله ، فقيه النفس ، لطيف الذوق ، كثير الإنشاد للشعر ، وله نظم قليل » . له « جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح » عشرون مجلداً ، وشَرَحَ « المنهاج » شرحين أحدهما « غنية المحتاج » ثمانية مجلدات ، والثاني « قوت المحتاج » ثلاثة عشر جزءاً منه ، وفي كل منهما ما ليس في الآخر ، وغير ذلك . مات في حلب سنة ٧٨٣ هـ . أنظر « شذرات الذهب» ج ٦ ص ٢٧٨ وهو فيه : « أحمد بن حمدان بن أحمد ابن عبد القادر بن عبد الغني » ، و « الدرر الكامنة » ج ١ ص ١٣٥ ، وهو فيه : « أحمد بن حمدان بن عبد الواحد »، و« البدر الطالع » ج ١ ص ٣٥ ، وهو فيه : « أحمد بن أحمد بن عبد الواحد » .

١ ـ الصواب : سنة ٧٨٣ هـ .

٢ ـ ابن النقيب الذي ولي القضاء هو شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ ، وكان فقيهاً مفسراً . أما ابن النقيب ـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

باب في المائة التاسعة

فصل في الخمسين الأولى منها

صاحب «تحرير الفتاوى» رحمه الله

هو العلامة الشيخ ولي الدين أحمد بن عبد الله العراقي [1] ، كان اعجوبة أهل زمانه ، قويّ الفكر موجّه الاعتراض ، حلاّل الألفاظ

ـ الذي كان عالماً بالخلاف والأصول ـ كما يقول المؤلف ـ فهو شهاب الدين أحمد بن لؤلؤ المصري المتوفى سنة ٧٦٩ هـ ، وهذا لم يلي القضاء . وليس بينهما من يعرف بـ « كاشف المفصل » .

١ ـ هو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري ، أبو زرعة ولي الدين ، ابن العراقي : قاضي الديار المصرية . ولد بالقاهرة سنة ٧٦٢ هـ. فرحل به أبوه (الحافظ العراقي) إلى دمشق فقرأ بها . ثم عاد إلى مصر وأخذ عن شيوخها . وفي منتصف شوال سنة ٨٢٤ هـ ولي قضاء الديار المصرية بعد الجلال البلقيني ، فحمدت سيرته ، واستمر إلى أن عزل لعدم مداراته لأهل الدولة . وكانت مدة ولايته سنة دون شهرين . من كتبه : « تحرير الفتاوى » ، و « الإطراف بأوهام الأطراف » للمزي ، و « أخبار المدلسين » وغير ذلك . وله نظم ونثر كثير . توفي بالقاهرة سنة ٨٢٦ هـ . أنظر « شذرات الذهب » ج ٧ ص ١٧٣ ، و « البدر الطالع » ج ١ ص ٧٢ ، و «الضوء اللامع» ج ١ ص ٣٣٦ ـ ٣٤٤ ، و«المنهل الصافي» ج ١ ص ٣١٢ .

الموهمة ، ومفصّل العبارات المجملة . فمن يريد تحقيق فضله فليتأمل في كتابه : « التحرير » الذي علقه على «التنبيه» و «المنهاج» و « الحاوي» الصغير . مات رحمه الله سنة ثمان وتسعمائة[1] .

الدميري رحمه الله

هو العلامةأبو الفرج الشيخ كمال الدين الياس بن عبد الله الدميري[2] ،

---

١ – كذا في الأصل ، مع العلم ان المؤلف عدّه في طبقة فقهاء الخمسين الأولى من المائة التاسعة . والصواب انه توفي سنة ٨٢٦ هـ. راجع الحاشية السابقة .

٢ – كذا ذكره المؤلف . والدّميري صاحب « النجم الوهاج في شرح المنهاج » هو محمد بن موسى بن عيسى الدّميري ، أبو البقاء ، كمال الدين . قال السخاوي : « كان اسمه أولاً كمالاً ، بغير إضافة ، وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ؛ ثم تسمى محمداً وصار يكشط الأول » والدّميري هذا ، باحث أديب ، من فقهاء الشافعية ، من أهل دَميرة بمصر . ولد بالقاهرة سنة ٧٤٢ هـ وبها نشأ وتعلم ، فبرع في التفسير والفقه والحديث والعربية والأدب . ودرّس وأفتى وجاور بمكة . وكانت له في الأزهر حلقة خاصة . توفي سنة ٨٠٨ هـ . من كتبه « النجم الوهاج في شرح المنهاج » للنووي ، و « حياة الحيوان » مجلدان ، و « الديباجة » في شرح كتاب ابن ماجة ، في الحديث ، وغير ذلك . أنظر « شذرات الذهب » ج ٧ ص ٧٩ – ٨٠ ، و « الضوء اللامع » ج ١ ص ٥٩ ، و « البدر الطالع » ج ٢ ص ٢٧٢ ، و « مفتاح السعادة » ج ١ ص ١٨٦ ، و « روضات الجنات » ص ٢٠٨ .

كان من أفقه أهل زمانه ، ورعاً متعبداً عارفاً لمآخذ المذهب ، طاهر اللسان في التصنيف ، أعلم أهل عصره باختلافات السلف ، متواضعاً حسن الخلق ، يحفظ من الحكايات العجيبة ، كأنه مكتوب على كفه عجائب المخلوقات ، لا ينكر فضله إلا جاهل بحقائق تصنيفه ، وما ذكره أحياناً غير متعلق بالبحث فلغاية حرصه على اعلام الناس ، وله مصنفات عجيبة منها : « النجم الوهاج في شرح المنهاج » ، و « حقائق الأشياء» . مات رحمه الله سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة[1] ، (والدمير)[2] (بفتح الدال المهملة وكسر الميم) : بلدة معروفة .

الزركشي رحمه الله

هو العلامة أبو الحسن الشيخ بدر الدين الزركشي[3] . تفقه على

---

١ – عدّه المؤلف من طبقة فقهاء الخمسين الأولى من المائة التاسعة ، ثم ذكر وفاته سنة ٩٢٣ هـ. والصواب انه توفي سنة ٨٠٨ هـ. راجع الحاشية السابقة .

٢ – الصواب : دميرة .

٣ – عدّه المؤلف من فقهاء الخمسين الأولى من المائة التاسعة ، والصواب ، انه من فقهاء الخمسين الثانية من المائة الثامنة ، لأنه توفي سنة ٧٩٤ هـ لا سنة ٩٣١هـ كما ذكر المؤلف . أمّا الزركشي الذي مات في المائة العاشرة، وبعد ←

بعض أصحاب الدميري وبرع في المذهب حتى فاق على أهل زمـــانه ، ولقبوه بالسبكي الثاني ، وله تصانيف منها : « بداية المحتـــاج في شرح المنهاج »[1] . مات رحمه الله سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة[2] .

← سنة ٨٩٣٢هـ،فهو محمد بن ابراهيم الزركشي التونسي صاحب«تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية » .

والزركشي الذي يقصده المؤلف ، أي صاحب « شرح المنهاج » ، فهو محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ، أبو عبد الله . بدر الدين : عـالم بفقه الشافعية والأصول . تركي الأصل ، مصري المولد . تفقه بدمشق وحلب . ودرس وأفتى وولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى . مات في ثالث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة . له تصانيف كثيرة منها « لقطة العجلان »، و « إعلام الساجد بأحكام المساجد » ، و « الديباج في توضيح المنهاج » وغير ذلك . أنظر « شذرات الذهب » ج ٦ ص ٣٣٥، و « الدرر الكامنة » ج ٤ ص ١٧ ، و « الاعلام » ج ٦ وما به من مراجع .

١ – الاسم الصحيح «الديباج في توضيح المنهاج» وقيل: الديباج بشرح المنهاج.

٢ – مات سنة ٧٩٤ هـ . راجع الحاشية السابقة .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فصـــل

في الخمسين الثانية من هذه المائة

صاحب الارشاد[1] رحمه الله

هو البحر المدقق الشيخ شرف الدين محمود بن الحسين المصري[1] ، كان فقيهاً زاهداً شديد الاحتراز في النقل والترجيح ، له تصـــانيف

---

١ – ذكر المؤلف ان صاحب كتاب «الإرشاد» واسمه الكامل: « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج » هو محمود بن الحسين المصري المتوفى سنة ٩٧٦ هـ. والصواب ان صاحب الكتاب المذكور هو محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد، أبو الفضل ، بدر الدين الأسدي ، المعروف بابن قاضي شهبة ، فقيه الشام في عصره . وهو من أهل دمشق وليس من أهل مصر ، وتوفي سنة ٨٧٤ هـ.

أما الفقيه الشافعي المصري الذي شرح « المنهاج » ، والمتوفى سنة ٩٧٧هـ – أي بعد سنة واحدة عما ذكره المؤلف – فهو محمد بن أحمد الشربيني ، واسم كتابه « مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج » . وهذا الكتاب طبع في أربعة أجزاء .

جيدة منها : « إرشاد المحتاج في شرح المنهاج »[1] ، وهو كتاب كثير الفوائد قليل الوجود ، وقد وقفت عليه إلى كتاب « العدة » ، مات رحمه الله سنة ست وسبعين وتسعمائة ، أختم الأسماء بذكره لأن النساء عقيم عن مثله، ومن لم يتفق ذكره في تعداد الأسماء فستجده ان شاء الله تعالى مذكوراً عند عدّ مصنفاته. وبالله التوفيق وبيده أزمّة التحقيق.

---

١ – اسمه الصحيح « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج » .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

باب في ذكر كتب المذهب

نبدأ أولاً بذكر كتب الشافعي (رضي الله عنه) فنقول : من كتب مذهب الشافعي : « الآمالي » ، و « مجمع الكافي » ، و « عيون المسائل » ، و « البحر المحيط » ؛ هذه من القديم . و « الأم » ، و « الاملاء » ، و « المختصرات » ، و « الرسالة » ، و « الجامع الكبير » ، من الجديد . وله كتاب آخر غير مشهور قريب من « المحرر » نظماً وحجماً ، ألفه المزني بعد الشافعي من مسوداته وسماه « الاختصار » . ومن كتب المذهب: كتاب «قيام الليل»، و « كتاب تعظيم الصلاة » ، لمحمد بن نصر المروزي . ومنها : « الفروق » ، و « الودائع » ، وكتاب « العين والدين » ، لابن سريج . ومنها : كتاب «تذكرة العالم والمتعلم» ، لأبي حفص عمر بن الإمام ابن سريج. ومنها : « المسافر » لمنصور التميمي ، وكتاب « المسك » أيضاً له . ومنها : « الاشراف » ، وكتاب « الاجماع» ، وكتاب « الإقنـــاع » لابن منذر . ومنها : كتاب « أدب القضاء » للاصطخري . ومنهـــا : « التلخيص » ، و « المفتاح » وكتاب « أدب القضاء » ، و « دلائل القبلة » ، لابن القاص . ومنها : « شرح المختصر » ، وكتاب « التوسط » لأبي اسحـاق المروزي . ومنها : « فروع المولدات » لابن الحداد . ومنها : « التعليق الكبير » على كتب المزني ، و « التعليق الصغير » عليه لابن أبي هريرة . ومنها : « شرح

الرسالة » لأبي الوليد النيسابوري . ومنها : « الإفصاح » لأبي علي الطبري . ومنها : « الخصال » لأبي بكر الخفاف . ومنهـا : « فروع المذهب » لابن قطان . ومنها : كتاب « أدب القضاء » ، للقفال الكبير الشاشي ، وكتاب « محاسن الشريعة » لأبي بكر الشاشي . ومنهـا : « جمع الجوامع » لابن العفريس . ومنها : « شرح التلخيص » لأبي عبد الله الختن . ومنها : «شرح» ما لا يسع المكلف جهله ، لابن لآل . ومنهـا : « التهذيب » لأبي علي الزجاجي ، يسمى « بزوائد المفتاح » . ومنها : « اللطيف » لابن خيران الصغير . ومنها : « الفتاوى » لأبي عبد الله الحناطي . ومنها : كتاب « التقريب » ، لقاسم بن القفال . ومنها : « ثلاث تصانيف في الفرائض » لابن اللبان . ومنها : « شعب الايمان » للحليمي . ومنها : « تعليقة على المختصر » لأبي حامد الاسفراييني . ومنها : «الكفاية» ، و «شرح الكفاية» ، وكتاب « الإيضاح » للصيمري . ومنها : كتاب « الثقلين » ، وكتاب « الشهود » له ، وكتاب « الجيلي » ، وكتاب في « شرح فرائض المختصر » لابن سراقة . ومنها : « المجموع » ، و « تجريد الأدلة » ، وكتاب « القولين والوجهين » ، و « المقنع » للمحاملي ، وكتاب « رؤوس المسائل » ، وكتاب « عدة المسافر » أيضاً له . ومنهـا « شرح التلخيص » ، و « شرح فروع ابن الحداد » للقفال الصغير ، شيخ المراوزة . ومنها : « التعليقـة المسماة بالجامع » ، وكتاب « الذخيرة » للبندنيجي . ومنها : «كتاب في الفرائض» ، وكتاب في « القضايا والوصايا » ، و « كتاب القدريات » للاستاذ أبي منصور البغدادي . ومنهـا : « التلخيص » ، وكتاب « شرح الفروع » لأبي علي السنجي . ومنها : « الفروع » ، وكتاب « السلسلة » ، وكتاب «المختصر» ، و « التبصرة » ، وكتاب « الوسوسة » للشيخ أبي محمد الجويني . ومنهـا : « الحيل والكشف » ، لأبي حاتم القزويني . ومنها : « المجرد » ، وكتاب « رؤوس المسائل » ، وكتاب « الكـافي » ، وكتاب « الاشارة » ، لسليم

الرازي . ومنها : كتاب « الاستذكار » ، وكتاب « جامع الجوامع، ومودع البدائع » ، للدارمي . ومنها : « تعليقة » كثيرة الاستدلال ، وكتاب « شرح الفروع » للقاضي أبي الطيب . ومنها : « شرح عيبية » ، لأحد تلاميذه . ومنها : « الحاوي الكبير » ، الذي لم يصنف مثله ، وكتاب « الأحكام السلطانية » ، و « الاقناع » ، للماوردي . ومنها : « شرح الفروع » ، و « تعليق » على مختصر المزني لأبي بكر الصيدلاني . ومنها : « المطارحات » لأبي عبد الله بن القطان ، وليس هو ابن القطان المعروف فاعلمه . ومنها : «أدب القضاء» ، وكتاب « الزيادات » ، وكتاب «زيادات الزيادات » ، وكتاب « طبقات الفقهاء » لأبي العاصم العبادي . ومنها : « الابانة » ، و « العمدة » للفوراني . ومنها « تعليقات » كبير وصغير ، وكتاب « أسرار الفقه » ، وكتاب « الفتاوى » ، و « شرح » على الفروع ، و « قطعة » من الشرح على التلخيص ، للقاضي الحسين . ومنها : « شرح مفتاح ابن القاص » ، لأبي خلف الطبري . ومنها : « التذكرة والتراجم » ، للقاضي البيضاوي صاحب « أنوار التنزيل » . ومنها : « المهذب » ، و « التنبيه »، و « تذكرة المسنوي »، و «نكت الفنون» للشيخ أبي اسحاق الشيرازي، ولخص «المهذب» عن تعليق شيخه القاضي أبي الطيب، و«التنبيه» من تعليق الشيخ أبي حامد . ومنها : « الشامل » ، و « الطريق السالم » ، و « الكامل » لابن الصباغ . ومنها : « نهاية المطلب »، و «مختصر النهاية»، وكتاب «الأساليب» و « الغياثي » ، وكتاب «غياث الخلق في اتباع الحق»، و « الرسالة النظامية » لإمام الحرمين . ومنها : « التتمة » للمتولي ؛ ولم يتفق له اتمامه بل لاقاه تعطيل قضاء الموت عند وصوله إلى باب القضاء ، وأتمه غير واحد . ومنها : « المعايات » ، و « تحرير الأحكام » لأبي العباس الجرجاني . ومنها : « تهذيب الأدلة وتقريب الأحكام » ، وكتاب «الكافي» للشيخ نصر المقدسي . ومنها : « المعتمد » لأبي نصر البندنيجي تلميذ الشيخ

أبي اسحاق الشيرازي . ومنها : « العدة » لأبي عبد الله الطبري . ومنها : «العدة» لأبي المكارم الروياني . ومنها: «الاشراف على غوامض الحكومات»، وكتاب « التهذيب » لأبي سعد الهروي . ومنها : « البحر » ، و «الحلية» ، و « كتاب المبتدىء » للروياني . ومنها : « البسيط » ، و « الوسيط » ، و «الوجيز» ، و «الخلاصة» ، و «عقود المختصر وبقاء المقتصر» ، و «فتاوى» كبيرة وصغيرة ، و «إحياء العلوم» ، و «فاتحة العلوم» ، و «بداية الهداية» ، وتصنيفان في المسألة الشريحية ، أحدهما : في عدم وقوع الطلاق ، تسمى « غاية النور في دراسة الدور » . والثاني في إبطاله تسمى « غاية النور في إبطال الدور » ، وكتاب « المأخذ » ، و « حصن المأخذ » للغزالي مما يتعلق بالفقه . ومنها : « المعتمد » ، و « الحلية » ، وكتاب «الترغيب» ، و«عمدة الدين » ، وتصنيف في عدم وقوع الطلاق في المسألة الشريحية لأبي بكر الشاشي . ومنها : « التهذيب » ، و « شرح السنة » ، و «فتاوى كبيرة» ، للبغوي صاحب « معالم التنزيل » ، لخص «التهذيب» عن تعليق شيخه القاضي الحسين . ومنها : « الكافي » للخوارزمي . ومنها : « تقريب الأحكام » للهروي . ومنها : « فوائد المهذب » للفارقي . ومنها : « المحيط في شرح الوسيط » ، و « تعليق » على الخلاف بيننا وبين أبي حنيفة ، لمحمد بن يحيى تلميذ الغزالي . ومنها : « الذخائر » ، وكتاب « عمدة القضاة » ، للقاضي المحلي . ومنها : كتاب «أحكام الحسان» ، لابن مسلم الدمشقي تلميذ الغزالي. ومنها : كتاب « الأحكام » للقاضي أبي الفتوح . ومنها : كتاب « أدب القضاء » للزينلي . ومنها : « فتاوى كبيرة » ، لابن نصر محمد بن عبد الله الأرغياني . ومنها . « روضة الأحكام وزينة الأحكام » للقاضي شريح الروياني ابن عم صاحب « البحر » . ومنها : « شرح التنبيه » لصائن الدين عبد العزيز بن عبد الكريم الجيلي ، وهو شرح مفيد معروف إلا أنه لا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول ، قاله ابن الصلاح وغيره ، وقال الأسنوي :

وسببه على ما حكاه بعض شيوخنا ان بعض من عاصره حسده عليه فدرّس فيه نقولاً غير صحيحة فأفسد الكتاب . ومنها : « الرونق » ، وكتاب « الزوائد » ، وكتاب « السؤال عما في المذهب من الاشكال » لأبي حامد العراقي . ومنها : « الانتصاب » ، و « المرشد » ، وكتاب « التنبيه » ، دون تنبيه الشيخ ، لابن أبي عصرون . ومنها : « شرح الوجيز » لعماد بن يونس جدّ صاحب « التعجيز » ومنها : « شرح التنبيه » ، لشرف الدين بن يونس وهو الشرح المعروف: بشرح التنبيه في الآفاق. ومنها: «شرح الوجيز» المسمى « بالعزيز » وشرح آخر له ، يسمى بالصغير ، و « شرح المسند » ، و « المحرر » ، والتذنيب ، و « الأمالي الشارحة » ، وكتاب « الإيجاز في أخطار الحجاز » للامام الرافعي ، وكان له كتاب آخر شرع فيه قبل شروعه في فتح العزيز ، وكان أبسط منه ، سماه « المحمود » ووصل فيه إلى آخر الصلاة ، فصار أربع مجلدات ، ثم عدل عنه وتركه وابتدأ بالعزيز. ومنها : « الروضة » ، و « المناسك الكبرى » ، و « الصغرى » ، و « التبيان » ، و «دقائق المنهاج» ، و « شرح صحيح مسلم » ، و « الاذكار » ، و « تهذيب الأسماء واللغات » ، و « تصحيح التنبيه » ؛ و « المسائل المنثورة » ، و « مختصر التذنيب » ، و«التحقيق » ، إلى كتاب الجماعة ، و « النكت على الوسيط » ، و « مهمات الاحكام » و « الأصول الضوابط » ، وكتاب « الاشارات » على الروضة ، و « دقائق المنهاج » للنووي . ومنها : « الجامع الأوفى » لأبي المظفر السهروردي . ومنها : « حواشي الوسيط » لابن السكري . ومنها « شرح الوسيط » للموفّق حمزة بن يوسف الحموي . ومنها : «المعتبر في شرح المختصر» للشرواني . ومنها : « الكامل » للعفاف الموصلي . ومنها « التوجيه في شرح التنبيه » ، لابن محمد بن المبارك المعروف بابن الخل . ومنها : « الوسائل في فروق المسائل » ، وكتاب « شرح المفتاح » لأبي خريف اسماعيل المقدمي . ومنها : « شرح التنبيه » لأبي طاهر الكرخي . ومنها : « جامع الفتاوى »

لعلي الكرخي . ومنها : « الكفاية » للجاجرمي . ومنها : « رفع التمويه عن مشكل التنبيه » ، للدرماري . ومنها : كتاب « الهـــادي » لقطب الدين النيسابوري. ومنها : كتاب « تبيان الأحكام » للفقيه سلطان المقدسي. ومنها: « الموجز في شرح الوجيز » للزنجاني . ومنها : « شرح مشكل الوسيط » ، وكتاب في « أدب القضاء » لابن أبي الدم . ومنها : « مشكل الوسيط » ؛ وكتاب « الفتوى » ، وكتاب « أدب المفتي والمستفتي » ، وكتاب « فوائد الرحلة » ، وكتاب « نكت متفرقة » على المذهب ، لابن الصلاح . ومنها : « الغاية في اختصار النهاية » ، وكتاب «قواعد الاعراب الكبرى» ، و «القواعد الصغرى » ، و « الفتاوي » الموصلية لابن عبد السلام . ومنها : « الحـــاوي الصغير » ، و « العجاب » ، و « اللباب » للشيخ عبد الغفار القزويني . ومنها : «شرح للحاوي الصغير» ، للشيخ علاء الدين علي بن مجد الدين اسماعيل القونوي. ومنها : « شرح » آخر له ، لعلاء الدين الطوسي . ومنها : « شرح » آخر له ، لضياء الدين الطوسي . ومنها « شرح » آخر له ، لمحمد الشريف ، وعليه ثلاث تعاليق أخر . ومنها : « التعجيز »، لعبد الرحيم بن ولد عماد بن يونس . ومنها: « نكت التنبيه » لابن أبي الضيف . ومنها : « التجريد » لابن كج . ومنها : « المستدرك » للبوشنجي . ومنها : « الجواهر » للقمولي . ومنها : « الكفاية » لابن الرفعة . ومنها : « الطبقات الكبرى » ، و « الوسطى » ، والصغرى » ، و « العمدة » للسبكي . ومنها : « التوشيح » لابن السبكي . ومنها : « المهمات »، و « مهمات المهمات » ، و «خادم العزيز» ، و « الروضة » ، و «طبقات أصحاب الشافعي » للأسنوي . ومنها : « عجالة المحتاج » و « أصله »، و « شرح » آخر على التنبيه لابن الملقن . ومنها : « تحفة المنهاج » ، و « خواتيم الأعمـــال » للأذرعي . ومنها : « الهادي للتنبيه » ، و « بقايا الأحكام » لأبي صالح السراج البلقيني . ومنها : « الاقليد » و « الاصباح » للزوزني. ومنها : «شرح للوجيز» إلى باب العدة ، و « تصنيف » في المسألة الشريحية ، للامام فخر الدين الرازي .

ومنها : « طبقات الاصحاب » و « أحكام البيان » للحسين الطيبي ، صاحب « شرح المشكاة » . ومنها : « الاطباق والتذكرة » ، و « حل المشكلات »، للامام أبي سليمان احمد بن محمد بن الخطابي ، و « معالم السنن » ، و « أعلام السنن » له أيضاً . ومنها : كتاب « جامع الأصول » ، و « مناقب الأخيار » ، و « نهاية الأحكام » ، لمحمد بن أحمد الجيزي ، (بالجيم والزاي المعجمتين) . ومنها : « شرح » جليل قليل الوجود على « المنهاج » ، لابن النقيب . ومنها : « تحرير الفتاوي » ، و « تجريد البيان » ، و « أحكام القضاة » ، لولي الدين العراقي .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الأعلام

- أ -

إبراهيم بن أحمد المروزي ٢٠٤
إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزي ٦٦
إبراهيم بن إسحاق الحربي ١٦ ، ٣٦ (هنا ترجمته)
ابراهيم بن اسحاق العطار ٢٢٨
إبراهيم بن حسن الكردي ٧
إبراهيم بن خالد ، أبو ثور الكلبي ٢٢ (هنا ترجمته) ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٩، ٥٣
إبراهيم الطومي ، أبو إسحاق ، ١٣١
إبراهيم بن علي ، أبو إسحاق الشيرازي ١٨ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٦، ٣٧ ، ٤٣، ٤٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ١٧٠ (هنا ترجمته) ١٧٨ ، ١٨٥
إبراهيم بن محمد الاسفراييني ١٣٥
إبراهيم بن يوسف ٧٩ ، ٨٠
الأبيوردي = أحمد بن علي
الأبيوردي = علي بن الحسين
الأبيوردي = يوسف بن محمد
أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني ٩٥
أحمد بن أبي أحمد ، ابن القاص ٦٥
أحمد بن إسحاق الصبغي ٦٩ (هنا ترجمته) ١٢٥
أحمد بن بشر المروزي ٨٦
أحمد بن الحسين الفارسي ٧٥
أحمد بن الحسين البيهقي ١٢ ، ١٢٥ ، ١٥٩ (هنا ترجمته)
أحمد بن حمدان الأذرعي ٢٣٧
أحمد بن حنبل ١١ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦
أحمد بن سهل الأرغياني ٢٠٧
أحمد بن عبد الرحيم، ابن العراقي ٢٣٩
أحمد بن عبدالله السجستاني ٤٩
أحمد بن عبدالله ، أبو نعيم ، ١٤١

أحمد بن علي بن لال ١٠٦ (هنا ترجمته) ١٤٣
أحمد بن علي الطيبي ١٥٥
أحمد بن علي الأبيوردي ١٥٧
أحمد بن علي الحلواني ١٩٦
أحمد بن علي ، الخطيب البغدادي ١٦ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ١٦٤ (هنا ترجمته)
أحمد بن علي ، ابن برهان ٢٩١
أحمد بن عمر الخفاف ٨٩
أحمد بن عمر بن سريج ٢١ ، ٣٢ ، ٤١ (هنا ترجمته) ٤٥ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٧
أحمد بن محمد ، ابن بنت الشافعي ٤٠
أحمد بن محمد الصابوني ٨٣
أحمد بن محمد الاستراباذي ٨٤
أحمد بن محمد ابن القطان ٨٥
أحمد بن محمد ، ابن عفريس ٩٠
أحمد بن محمد الغزالي (أخو حجة الاسلام) ١٩٥
أحمد بن محمد الغزالي (عم حجة الاسلام) ١٩٦
أحمد بن محمد القصري ١١١
أحمد بن محمد ، أبو حامد الاسفراييني ١٢٧
أحمد بن محمد الضبّي المحاملي ١٣٢
أحمد بن محمد الروياني ١٥٨
أحمد بن محمد الجرجاني ١٧٨
أحمد بن محمد ، ابن الرفعة ٢٢٩
أحمد بن منصور الرمادي ١٦
أحمد بن يحيى الأربلي ٢٢٣
أحمد بن يحيى (ثعلب) ٤٧
أحمد بن يونس ٣٣
أحمد بن يونس القزويني ١٨٩
أرسلان بن عبد الله البساسيري ١٦٥
الأرغياني = أحمد بن سهل
الأرغياني = محمد بن عبد الله
الأزهري = محمد بن أحمد
الاستراباذي = أحمد بن محمد
الاستراباذي = سعد بن عبد الرحمن
إسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي ٢٢٤
أسعد بن محمود العجلي ٢١٤
الاسفراييني = إبراهيم بن محمد
الاسفراييني = أحمد بن محمد
إسماعيل بن عبد الواحد البوشنجي ٢٠٤
إسماعيل بن قتيبة السلمي ٦٩
إسماعيل بن نجيد ٣٣

إسماعيل بن يحيى المزني ١٣ ، ١٨ ، ١٩ (هنا ترجمته) ٣٠ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠
الاسماعيلي = أحمد بن إبراهيم
الأسنوي ٥٤
أشهب بن عبد العزيز ٣٠ ، ٣١ (هنا ترجمته)
الاصطخري = الحسن بن أحمد
الاصطخري = أبو محمد القاضي
الانباري ٤٧
أنس بن مالك ١٤٦
الانماطي = عبد الله بن أحمد
الانماطي = عثمان بن سعيد
الاودني = محمد بن عبد الله
الإيلاقي = طاهر بن عبد الله

— ب —

الباز الأشهب ٤١
البافي = عبد الله بن محمد
البخاري (الإمام) ١٥ ، ٣٣
ابن برهان = أحمد بن علي
البساسيري = أرسلان بن عبد الله
البصري = محمد بن حسن
البصري = أبو مخلد البصري
البغدادي = عبد القاهر بن طاهر
البغدادي = عبد الله بن محمد
البغوي = الحسين بن مسعود
أبو بكر بن محمد المحمودي ٨٠
أبو بكر بن هداية الله (المؤلف) ٦ ، ٩
بكار — ابن — ١٧
البلخي = زكريا بن يحيى
البنونيجي = حسن بن عبدالله
البندنيجي = محمد بن هبة الله
بهاء الدولة بن عضد الدولة ١٦٥
البوشنجي = اسماعيل بن عبد الواحد
البوشنجي = محمد بن ابراهيم
البويطي = يوسف بن يحيى
البيهقي

— ت —

الترمذي ، أبو اسماعيل ١٦
الترمذي = محمد بن أحمد
التميمي = عبدالله بن طاهر
التميمي = منصور بن اسماعيل
التوحيدي = علي بن محمد ، أبو حيان

- ث -

ثعلب = أحمد بن يحيى
أبو ثور = إبراهيم بن خالد

- ج -

الجارود = موسى بن أبي الجارود
جعفر بن أحمد (الخليفة المقتدر بالله) ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٤
الجرجاني = أحمد بن محمد
الجنيد بن محمد بن جنيد ٣٩
الجوهري = القاسم بن المغيرة
الجوبني = عبدالله بن يوسف
الجويني = عبد الملك بن عبدالله
الجيزي = الربيع بن سليمان

- ح -

أبو حاتم الرازي ٢٨
الحارث بن أبي أسامة ٦٩
الحازمي = محمد بن موسى
الحاكم النيسابوري = محمد بن عبدالله
ابن حبّان ٢٢
الحجاج بن يوسف ٦٠
الحداد = الحسن بن أحمد
الحداد = محمد بن أحمد
ابن حربويه = علي بن الحسين، أبو عبيد ،
الحربي = إبراهيم بن إسحاق
حرملة بن يحيى ٢٢
حسام المحدّث ١٧
حسّان بن سعيد المنيعي ١٦٩
حسّان بن محمد، أبو الوليد النيسابوري ٧٣
الحسن بن إبراهيم، ابن زولاق ٥٨، ٧١ (هنا ترجمته)
الحسن بن أحمد الاصطخري ٥٤ ، ٦٢ (هنا ترجمته)
الحسن بن أحمد الحدّاد ١٢١
أبو الحسن أحمد العبادي ١٨٤
الحسن بن الحسين بن أبي هريرة ٧٢
أبو الحسن الطيبي ١٥٥
الحسن بن عبد الرحمن النيهي ١٧٧
الحسن بن عبدالله البندنيجي ١٣٨
أبو الحسن بن علي بن خيران ١١٢
الحسن بن القاسم الطبري ٧٤
الحسن بن محمد الزعفراني ٢٧
الحسن بن محمد الزجاجي ١١٠
الحسين بن الحسن الحليمي ٨٩ ، ١٢٠ (هنا ترجمته)

حسين الرفاعي ١٢
الحسين بن شعيب السنجي ١٤٢
الحسين بن صالح بن خيران ٥٥ (هنا ترجمته) ٥٧ ، ٥٨
الحسين بن علي الكرابيسي ٢٦
الحسين بن محمد الحناطي ١١٣
الحسين بن محمد القطان ١٥٣
الحسين بن محمد الطيبي ١٥٥
الحسين بن محمد المروروذي ١٦٣
الحسين بن مسعود البغوي ٢٠٠
الحلواني = أحمد بن علي
الحليمي = الحسين بن الحسن
الحميدي = عبد الله بن الزبير
أبو حنيفة ١٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٥٦

- خ -

الخبري = عبد الله بن ابراهيم
الختن = محمد بن الحسن
الخراط = محمد بن أحمد
ابن خزيمة = محمد بن اسحاق
الخضري = محمد بن أحمد
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي
الخفّاف = أحمد بن عمر
ابن خلكان ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦١ ، ٦٧
الخليل بن أحمد ٤٦
ابن خيران = أبو الحسن بن علي
ابن خيران = الحسين بن صالح

- د -

الدارقطني = علي بن عمر
الداركي = عبد العزيز بن محمد
الدولعي = عبد الملك بن زيد

- ذ -

الذهبي ٣٣ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩

- ر -

الرازي = أبو حاتم
الرازي = سُلَيْم بن أيوب
الرازي = محمد بن عمر ، فخر الدين
الرافعي = محمد بن عبد الكريم
الرافعي = عبد الكريم بن محمد
الربيع بن سليمان الجيزي ٢٥
الربيع بن سليمان المرادي ٢١ ، ٢٤ (هنا ترجمته) ٢٥ ، ٤٩
رسول الله = محمد بن عبد الله (صلعم)
الرمادي = أحمد بن منصور

الرويّاني = إبراهيم بن علي، أبو المكارم ٢٠٩
الرويّاني = أحمد بن محمد
الرويّاني = إسماعيل بن أحمد
الرويّاني = عبد الواحد بن اسماعيل
الرويّاني = شريح بن عبد الكريم الروياني

— ز —

زاهر بن أحمد السرخسي ١٠٥
الزبير بن أحمد بن سليمان ٥١
الزبير بن العوام ٥٢
الزبيري = الزبير بن أحمد
الزجاجي = الحسن بن محمد
أبو زرعة ٢٨
الزعفراني = الحسن بن محمد
زكريا بن يحيى البلخي ٦٤
زكريا بن يحيى الساجي ٤٤
الزهري، أبو إبراهيم ١٩
الزوزني ١٢
ابن زولاق = الحسن بن إبراهيم
الزيادي = محمد بن محمد

— س —

السائب بن عبيد ١١، ١٢
الساجي = زكريا بن يحيى
الساوي = محمد بن موسى
السجستاني = أحمد بن عبد الله
ابن سراقة = محمد بن يحيى
السرخسي = عبد الرحمن بن أحمد
السرخسي = زاهر بن أحمد
ابن سريج = أحمد بن عمر
سعد بن عبد الرحمن الاستراباذي ١٨٢
سعيد بن العاص ٧٣
سفيان الثوري ٢٢، ٣٩
سفيان بن عيينة ٢٧، ٢٨
السكري = يحيى بن أبي طاهر
سلمة بن عاصم ٤٦، ٤٧
ابن سلمة = محمد بن المفضل
ابن سلمة = المفضل بن سلمة
سُلَيْم بن أيوب الرازي ١٤٧، ١٨١
سليمان بن عبد الملك ٤٩
سليمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري ١٩٩
السمعاني ٢٨، ٥٨
السمعاني = محمد بن منصور
السمعاني = منصور بن محمد

السنجي = الحسين بن شعيب
سهل بن محمد الصعلوكي ١٢٢ (هنـــا ترجمته) ١٤٤

— ش —

الشاشي = محمد بن أحمد (القفال الشاشي)
الشافعي ، ابن بنت الشافعي = أحمد ابن محمد
الشافعي = محمد بن إدريس
الشبلي ٦١
شريح بن عبد الكريم الروياني ٢٠٩
الشعراني ٣٩ ، ٦٠
شمس الدين سامي ٦
الشيرازي = إبراهيم بن علي، أبو إسحاق

— ص —

الصابوني = أحمد بن محمد
الصبّاغ = عبد السيد بن محمد
الصبغي = أحمد بن إسحاق
الصبغي = محمد بن عبد الله
الصعلوكي = سهل بن محمد
الصعلوكي = محمد بن سليمان
الصفدي ٣٣ ، ٦٠
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن
الصيدلاني = محمد بن داود
الصيرفي = محمد بن عبد الله
الصيمري = عبد الواحد بن الحسين

— ط —

طاش كبري زاده ٣١
طاهر بن عبد الله ، أبو الطيب الطبري ١٥٠
ابن طاهر = الموفق بن طاهر
طاهر بن عبد الله الايلاقي ١٦٦
الطبري = الحسن بن القاسم
الطبري = الحسين بن علي
الطبري = طاهر بن عبد الله
الطبري = محمد بن عبد الملك
الطبري الحناطي = الحسين بن محمد
الطبري = الحسن بن القاسم
الطرسوسي = علي بن حسن
طغرل بك السلجوقي ٦٥
الطوسي = إبراهيم الطوسي
الطوسي = محمد بن بكر
الطيبي = أحمد بن علي

الطيبي = أبو الحسن الطيبي
الطيبي = الحسين بن محمد

- ع -

عادل نويهض ٨
العبادي = أبو الحسن أحمد
العبادي = محمد بن أحمد
عبد الرحمن بن عبد الملك الفاشاني ١٥٦
عبد الرحمن بن مأمون المتولي ١٦٢ ، ١٧٦ (هنا ترجمته)
عبد الرحمن بن محمد الفوراني ١٦٢
عبد الرحيم بن عبد الملك ، ابن منعة ، ٢٢٤
العبدري = علي بن سعيد
ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام
عبد السيد بن محمد الصباغ ١٧٣
عبد العزيز بن عبد السلام ٢٢٢
عبد العزيز بن عبد الله الداركي ٩٨
عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ١٩
عبد القاهر بن طاهر البغدادي ١٣٩
عبد الكريم بن محمد الرافعي ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٢١٨ (هنا ترجمته)
عبد الكريم بن هوازن ١٤٥
عبد الله بن إبراهيم الخبري ١٧٢
عبد الله بن أحمد الانماطي ٣٢
عبد الله بن أحمد ، القفال المروزي ١٣٤
عبد الله بن الزبير الحميدي ١٥
عبد الله بن عساكر ٦٧ ، ٢٢١
عبد الله بن طاهر التميمي ١٤٠
عبد الله بن عبد الحكم ٢٥
عبد الله بن عبدان ١٤٣
عبد الله بن علي القصري ١١١
عبد الله بن محمد البافي ١٠٧
عبد الله بن محمد البغدادي ٢٠٨
عبد الله بن المعتز ٥٦
عبد الله بن مهران ٨٣
عبد الله بن وهب ١٦ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣١ (هنا ترجمته)
عبد الله بن يوسف الجويني ١٤٤
عبد الملك بن زيد الدولعي ٢١٤
عبد الملك بن عبد الله الجويني ١٧٤
عبد الواحد بن اسماعيل الروياني ١٥٨ ، ١٩٠ (هنا ترجمته)
عبد الواحد بن الحسين الصيمري ١٢٩
عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ١٤٥
أبو عبيد القاضي = علي بن الحسين

عتبة بن عبيد الله ، أبو السائب الهمذاني ٧٨
عثمان بن سعيد الأنماطي ٣٢ ، ٥٨
عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح ٢٢٠
العجلي = أسعد بن محمود
العراقي = محمد بن أحمد
ابن عساكر = عبد الله بن عساكر
ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد
ابن عفريس = أحمد بن محمد
علي بن أحمد ، ابن المرزبان ٩١
علي بن أحمد القصري ١١٢
علي بن أحمد الواحدي ١٦٨
علي بن حسن الطرسوسي ٨٣
علي بن الحسين الأبيوردي ١٥٦
علي بن الحسين (أبو عبيد القاضي) ٤٢ ، ٥٣ (هنا ترجمته) ٥٨
علي بن سعيد العبدري ١٨٣
علي بن عبد العزيز ٦٩
علي بن عبد الله ، ابن الوكيل ، ٥٨
علي بن عمر الدارقطني ٣٨ ، ٥٧ ، ١٠٢ (هنا ترجمته)
علي بن محمد ، أبو حيان التوحيدي ١١٤
علي بن محمد الماوردي ١٥٠
علي بن محمد الكيا هراسي ١٩١
علي بن موسى ، ابن الفرات ٥٦
عمر بن عبد العزيز ٤١
عمر بن عبد الله الهروي ١٨٩
العمري = ناصر بن الحسين
عياض القاضي ١٩

— غ —

الغزالي = أحمد بن محمد (أخو حجة الاسلام)
الغزالي = محمد بن محمد (حجة الاسلام)
الغزالي = أحمد بن محمد (عم حجة الاسلام)

— ف —

الفارسي = أحمد بن الحسين
الفارسي = محمد بن أحمد بن علي
الفارسي = محمد بن أحمد بن العباس
الفارقي = الحسن بن ابراهيم
الفاشاني = عبد الرحمن بن عبد الملك
الفتح بن خاقان ٤٦
ابن فتحون ٥٠
الفراء = يحيى بن زياد
ابن الفرات = علي بن موسى
الفضل بن عياض ١٥
الفوراني = عبد الرحمن بن محمد

— ق —

القائم بأمر الله ١٦٥
قاسم بن محمد، القفال الشاشي ١١٧
القاسم بن المغيرة الجوهري ١٦
ابن القاص = أحمد بن أبي أحمد
ابن قانع = عبد الباقي بن قانع
قتيبة بن سعيد البلخي
ابن قديد ١٧
القزويني = محمد بن جعفر
القزويني = محمود بن الحسن
القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم
القشيري = عبد الكريم بن هوازن
القشيري = عبد الواحد بن عبدالكريم
القصري = أحمد بن محمد
القصري = عبد الله بن علي
القصري = علي بن أحمد
القضاعي ، أبو عبد الله ٢٨ ، ٤٢
القطان = الحسين بن محمد
ابن القطان = أحمد بن محمد
القفال الشاشي = قاسم بن محمد
القفال الشاشي = محمد بن أحمد ١٩٧
القفال الشاشي = محمد بن علي
القفال المروزي = عبد الله بن عبد الله القيصري ، أبو عبد الرحمن القزاز ١١١

— ك —

الكازروني = محمد بن بنان
ابن كج = يوسف بن أحمد
الكرابيسي = الحسين بن علي ٢٦
الكرابيسي = أبو محمد بن أبي بكر
الكرابيسي = محمد بن الحسن
الكرخي = منصور بن عمر
الكياهرّاسي = علي بن محمد

— ل —

ابن لال = أحمد بن علي
اللبان = محمد بن عبد الله
ابن لقمان = إبراهيم بن يوسف
لهيعة بن يحيى ١٩

— م —

ابن ماجه ٢٨
الماخواني = محمد بن عبد الرزاق
الماسرجسي = محمد بن علي

مالك بن أنس ١١ ، ١٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٧
الماوردى = علي بن محمد
المبرد ١١
المتولي = عبد الرحمن بن مأمون
مجلي بن جميع بن نجا ٢٠٦
المحاملي = أحمد بن محمد
المحبي ٧
محمد بن ابراهيم البوشنجي ٣٣
محمد بن ابراهيم بن المنذر ٥٩
محمد بن أحمد الترمذي ٣٧
محمد بن أحمد المروزي ٦٨ ، ٩٦ (هنا ترجمته)
محمد بن أحمد بن العباس الفارسي ٧٧ ، ١٥٧
محمد بن أحمد الأزهري ٩٤
محمد بن أحمد الجرجاني ٩٧
محمد بن أحمد الخراط ١٥٤
محمد بن أحمد الخضري ١٠٩
محمد بن أحمد العراقي ١٥٣
محمد بن أحمد بن علي الفارسي ٧٦
محمد بن أحمد الهروي ١٨٧
محمد بن أحمد ابن الحداد ٥٣ ، ٥٨ ، ٧٠ (هنا ترجمته)
محمد بن أحمد العبادي ١٥ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ١٦١ (هنا ترجمته)
محمد بن ادريس الشافعي (الإمام) ١١ (ترجمته) ويرد اسمه في معظم صفحات الكتاب .
محمد بن اسحاق بن خزيمة ٣٣ ، ٤٨ (هنا ترجمته) ٦١
محمد بن اسماعيل الصائغ ٥٩
محمد بن بكر الطوسي ١٣٦
أبو محمد بن أبي بكر الكرابيسي ١١٣
محمد بن بنان الكازروني ١٩١
محمد بن جعفر القزويني ٤٩
محمد بن الحارث بن أبي الليث ١٧
محمد بن الحارث بن النعمان ١٧
محمد بن حرب ٧١
محمد بن الحسن البصري ١١٦
محمد بن الحسن الختن ١٠٤
محمد بن الحسن الكرابيسي ١١٣
محمد بن داود الصيدلاني ١٥٢
محمد بن أبي زهرة ١٢
محمد بن زهير النسوي ٨٢
محمد بن سليمان الصعلوكي ٩٢
محمد طاهر البروسه وي ٦
محمد بن عبد الرزاق الماخواني ١٦٧

محمد بن عبد الكريم الرافعي ٢١١
محمد بن عبد الله (النبي صلعم) ٥، ٩، ١٢، ٣٤، ٣٧، ٥٢، ١٧٦
محمد بن عبد الله الأرعياني ٢٠٧
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ١٦، ١٧، ٣٠ (هنا ترجمته)
محمد بن عبد الله الأودني ١٠١
محمد بن عبد الله ابن اللبان ١١٩ (هنا ترجمته) ١٤٦
محمد بن عبد الله المسعودي ١٣٧
محمد بن عبد الله (الحاكم النيسابوري) ٣٤، ٦١، ١٢٣ (هنا ترجمته)
محمد بن عبد الله الصبغي ٧٠
محمد بن عبد الله الصيرفي ٣٥، ٦٣ (هنا ترجمته)
محمد بن عبد الملك الطبري ١٦٩
محمد بن عبد الوهاب الثقفي ٦٠
محمد بن علي القفال الشاشي ٨٨
محمد بن علي الماسرجسي ٩٩
محمد بن علي الواسطي ٥٧
محمد بن عمر المديني ١٢٥
محمد بن عيسي بن السكن ٦٩
أبو محمد القاضي الاصطخري ١٠٢
محمد بن محمد النسوي ٨٢
محمد بن محمد الزيادي ١٢٨
محمد بن محمد الغزالي (حجة الاسلام) ١٩٢
محمد بن المفضل بن سلمة ٤٥
محمد بن منصور السمعاني ١٧٩
محمد بن موسى الحازمي ٢١١
محمد بن موسى الساوي ٨١
محمد بن ميمون ٥٩
محمد بن نصر المروزي ٣٤
محمد بن هبة الله البندنيجي ١٨٥
محمد بن يحيى الدمياطي ٥٩
محمد بن يحيى بن سراقه ١٣٠
محمد بن يحيى بن عمار ٥٩
محمد بن يحيى النيسابوري ٢٠٥
محمود بن الحسن القزويني ١٤٥
المحمودي = أبو بكر بن محمد
أبو مخلد البصري ١٨٨
المديني = محمد بن عمر
المرادي = الربيع بن سليمان
ابن المرزبان = علي بن أحمد
المروروذي = حسين بن محمد
المروزي = إبراهيم بن أحمد
المروزي = أحمد بن بشر
المروزي = محمد بن أحمد
المروزي = محمد بن نصر

المزني = إسماعيل بن يحيى
المزي = يوسف بن عبد الرحمن
المستنصر الفاطمي ١٦٥
المسعودي = محمد بن عبد الله
مسلم بن الحجاج (الإمام) ١٥، ٢٢، ٢٨
مسلم بن خالد الزنجي ١١ ، ١٣
مصطفى عبد الرازق ١٢
المطوعي ٤٠
المعتز (الخليفة) ٤٢
المعتصم ١٧
المغربي = إسحاق بن عثمان
المفضل بن سلمة ٤٦
المقتدر بالله (جعفر بن محمد)
المقدسي = نصر بن ابراهيم
المكتفي بالله ٥٦
الملك العادل = نور الدين محمود
ابن المنذر = محمد بن ابراهيم
ابن منعة = عبد الرحيم بن عبد الملك
منصور بن اسماعيل التميمي ٤٢
منصور بن عمر الكرخي ١٤٨
منصور بن محمد السمعاني ١٧٩
المنلا = إبراهيم بن حسن
المنلا عبد الكريم ٧
ابن مهران = عبد الله بن مهران
مؤنس خادم المقتدر ٥٦
موسى الكاظم (الإمام) ١٣
موسى بن أبي الجارود ٢٩

— ن —

ناصر بن الحسين العمري ١٤٦ (هنا ترجمته) ١٦٠
النبي (صلعم) = محمد بن عبد الله
ابن نجا = مجلي بن جميع
النسائي ، ٢٥ ، ٢٨
النسوي أبو الحسين ٨١
النسوي = محمد بن زهير
النسوي = محمد بن محمد
نصر بن ابراهيم المقدسي ١٨١
أبو نعيم = أحمد بن عبد الله
نعيم بن حماد ١٧
النفيلي ٣٣
نور الدين محمود (الملك العادل) ٢١٢
النووي ١٩، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٨، ٥٢، ٥٣
نويهض = عادل نويهض
النيسابوري = حسان بن محمد
النيسابوري = محمد بن يحيى
النيهي = حسن بن عبد الرحمن

- هـ -

هارون بن عبد الله الزهري ١٧
الهروي = عمر بن عبد الله
الهروي = محمد بن أحمد
ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين
همام بن علي ٦٩
الهمذاني = عتبة بن عبيد الله (أبو السائب)

- و -

الواحدي = علي بن أحمد
الواقدي ١٧
ابن وضاح ١٩
ابن الوكيل = عمر بن عبد الله
الوليد بن مسلم ٢٨
ابن وهب = عبد الله بن وهب

- ي -

يحيى بن زياد الفراء ٤٧
يحيى بن سالم (أبي الخير) بن أسعد اليماني ٢١٠
يحيى بن أبي طاهر السكري ١٠٥
يعقوب بن سفيان ١٩
يعقوب بن يوسف القزويني ٦٩
اليماني = يحيى بن سالم (أبي الخير) ابن أسعد
يوسف بن أحمد بن كج ١٢٦
يوسف العش ١٦٤
يوسف بن محمد الأبيوردي ١١٨
يوسف بن يحيى القرشي البويطي ١٦ ، ٣١ ، ٤٨
ابن يونس = أحمد بن يونس القزويني
يونس بن عبد الأعلى ٢٨

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الأماكن

- أ -

آذربيجان ٧٨
آمل ٧٥، ١٥٠، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٩
أحد ٥٢
أرسوف ٢٠٦
أرغيان ٢٠٧
استراباذ ٨٤
اسفرايين ١٢٧، ١٣٦
اسفزار ١٧٨
الاسكندرية ١٩٤
أصفهان ٩٧، ٩٩، ١٤١، ١٨٦، ١٩٠، ٢٠٠
أفغانستان ٤٩
الأندلس ٩٧، ١٨٣
الأهواز ٧٨، ١٥٤
أودنة ١٠١
ايران ٤٩
إيلاق ١٦٧

- ب -

باب البرز ١٧٧
باب حرب ١٧٣
باب الشام ٥٨
باف ١٠٨
البحر الأبيض المتوسط ١٢، ١٤٨
البحر الأحمر ١٤٨
بحر القلزم ١٤٨
بخارى ١٠١، ١٧٧، ١٩٠
بدر ٥٢
بشتنقان ١٧٥
البصرة ٤٤، ٦٩، ١٢٩، ١٣٠، ١٤١، ١٧١

بغ ٢٠١
بغداد ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ومعظم صفحات الكتاب
بغشور ٢٠١
بلاد الروم ٦٥
بلاد الشاس ١٦٧
بلخ ٣٥ ، ١٤٠
البندنيجين ١٣٨
بوشنج ٣٣ ، ٢٠٤
بويط ١٦
بيت المقدس ١٨٢
بيروت ٨
بيهق ١٦٩

- ت -

تركية ٨٣

- ج -

جامع ابن طولون ٢١ ، ٢٤
جامع مصر ٢٤
جامع همذان ١٨٧
جبال الكرد ٧
جدان ١٤٩
جدة ١٤٧ ، ١٨١
جرجان ٨٤ ، ١٥٠ ، ١٩٣
الجزيرة ٤٢ ، ٤٨
چور ٦
الجيزة ٢٥

- ح -

الحجاز ٧ ، ١٧٩ ، ١٩٤
حران ٢١٣
حلب ٨٣ ، ٢١٣

- خ -

خبر ١٧٢
خراسان ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ومعظم صفحات الكتاب
خسروجرد ١٦٠
خوارزم ٨١ ، ١٠٨ ، ٢١٦
خوزستان ١٣٠ ، ١٦٥

- د -

دارقطن ١٠٣
دارك ٩٩
دجلة ٥٦ ، ١٧٠
درب الزعفراني ٢٧
دمشق ٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ١٨٢

دنباوند ٦١
ديار بكر ١٨١
ديار ربيعة ٢١٣
دينور ١٢٦

— ر —

رأس العين ٤٢ ، ٤٣
راوند ٩٧
الرحبة ١٤٩
رستاق الري ٦١
الرملة ٤٩
رويان ١٥٨ ، ١٩٠
الري ٦٩، ١٤٨، ١٦٩ ، ٢١٦، ٢١٧

— ز —

الزعفرانة ٢٧

— س —

ساوة ٨١ ، ١٦٩
سجستان ٤٩ ، ٥٤ ، ١٧٨
سرخس ١٠٥
سنج ١٤٣
سنجار ٢١٣

— ش —

الشام ٧ ، ١٢ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ١٤٧
شبلة ٦١
شرخان ٢٢٠ ، ٢٢١
شهران ٧
شهرزور ٧ ، ٢٢٠
شيراز ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٧١ ، ١٧٢

— ص —

الصعيد ١٦
صور ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ١٨١
صيدا ١٨١
صيمر ١٣٠
صيمرة ١٣٠

— ط —

الطابران ١٣١
الطاق ١٧
طبرستان ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٩٠ ، ١٩١
طبرية ٧٥
طرسوس ٦٥
طوس ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦

— ع —

العراق ١٥ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ١٣٥ ، ١٦٥

عسقلان ١٢

— غ —

غزنة ١٩٠

غزة ١١ ، ١٢ ، ١٨١

— ف —

فارس (بلاد) ١٠٢

فاشان ٩٦

فسا ١٠٢

فلسطين ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ٤٩ ، ٧٥

فيروز آباد ١٧١

— ق —

قاسان ٩٦

القاهرة ٢٢٢

القدس ٤٩ ، ١٨١ ، ١٩٤

قزوين ١٩٥

قم ٥٤ ، ٩٧

— ك —

الكرخ ١٤٩

كلاباذيكان ١٠١

الكوفة ٤٧ ، ١٤١

— م —

ماخوان ١٦٨

المدينة المنورة ٦ ، ٧ ، ١٣ ، ٣٤

مرو ٣٥ ، ٣٦ ، ٩٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٥

مروالروذ ٣٥ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ٢٠١

مرر الشاهجان ٣٥

مريوان ٦

مسجد رسول الله ٣٤

مسجد الشافعي ٢٧

المشرق ١٨٣

مصر ٧ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ومعظم صفحات الكتاب .

المقطم ٧٢

مكة المكرمة ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٩ ، ٤٧ ومعظم صفحات الكتاب

منى ١٢

الموصل ٥٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١

ميورقة ١٨٣

— ن —

نابلس ١٨١ ، ١٨٢

نسا ٨١

نهاوند ٣٩
نهر جيحون ٣٨
النهروان ١٣٨
نوقان ١٣١ ، ١٣٦
نيسابور ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ومعظم صفحات الكتاب
النيل ٢٥
نيه ١٧٨

— هـ —
هراة ٣٣ ، ٣٥ ، ٩٦ ، ١٦١ ، ٢٠٤
همذان ٧٨ ، ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٩٨

— و —
واسط ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٩ ، ١٥٤
وراء النهر ٦١

— ي —
اليمن ١٢ ، ١٨٦

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس المقطعات والأبيات

صدر البيت	القافية	الصحيفة
أآمل	نعوشها	٢١٣
أقيا	فتهيا	٢٢٠
الكلب	الخساسة	٤٣
أيها	فعله	١٠٨
سألت	سبيل	١٧١
عاشق	قبله	١٠٨
عقم	لعقيم	١٩٢
لي حيلة	حِيلَه	٤٣
نهاية	ضلال	٢١٨
ولمّا قسى	سلّما	١٤
وما تغني	أمسي	١٩٢
يترشفن	التوحيد	١١٦
يريد	أرادا	٥٠

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الكتب التي ورد ذكرها في المتن والحواشي

— أ —

الإبانة ١٣٧ ، ١٦٢ ، ٢٨٣
أحكام الحسان ٢٠٨
الأحكام السلطانية ١٥١
أحكام القرآن ٣١
إحياء علوم الدين ١٩٤ ، ١٩٥
الأخبار الطوال ١٢٥
أخبار قضاة مصر ٧١
اختلاف العلماء ٦٠
اختلاف الفقهاء ٤٤
أدب الدين والدنيا ١٥١
أدب القاضي ٧١
أدب القضاء ٥٤ ، ١٦١
أدب القضاة ٣١ ، ٦٦
أدب المفتي والمستفتي ٢٢٠
الأدلة في تعليل مسائل التبصرة ٧٧ ، ١٥٧
الإرشاد ٧٧ ، ١٧٤
أساس التقديس ٢١٦
أسباب النزول ١٦٨
الاستذكار ١٤٩
الاستشارة والاستخارة ٥١
أسماء الرجال الناقلين عن الشافعي ١٥٧
الأسماء والصفات ٦٩ ، ١٥٩
الإشارة ١٤٧
الإشارة إلى الإيجاز في بعض نواحي المجاز ٢٢٢
الإشارات الإلهية ١١٥
الاشتقاق ٤٦
الاشراف على غوامض الحكومات ١٨٧
الاشراف على مذاهب أهل العلم ٦٠
الاصول ٧٥
أصول الفقه ٨٨ ، ١٢٧

الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار ٢١٢
أعلام النبوة ١٥١
الاقتصاد في الاعتقاد ١٩٣
الإكليل ١٢٤
الأم ١٢ ، ٢٤
الإمارة ٥١
أمالي الشافعي ٣٠
الأمالي في الحديث ١٩٨
الإمتاع والمؤانسه ١١٥
الاملاء ١٨٤
الانتقاد ٧٥
الأوسط في السنن والاجماع والاختلاف ٥٩
الإيجاز في أخطار الحجاز ٢١٩
الإيضاح ١٢٩
الإيمان والقدر ٦٩

— ب —

البارع في علم اللغة ٤٦
الباهر ٧١
البحر ١٥٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٩
البستان ١٢٧
البسيط ١٦٨
البلغة ١٧٩
البيان ٢١٠ ، ٢١١

— ت —

التبصرة ١٧٠
تتمة الإبانة ١٦٢ ، ١٧٧
التجريد ١٢٦
تجريد التجريد ١٤٥
التحبير ١٦٨
التحرير ١٧٨
تحرير الأدلة ١٣٢
التدوين في ذكر أخبار قزوين ٢١٩
الترغيب في العلم ٢٠
التطفيل ١٦٤
تفسير القرآن ٦٠
التقريب ١٤٧
التلخيص ٦٦
التنبيه ١٧٠
التنقيب ١٢
تهافت الفلاسفة ١٩٢
التوحيد وإثبات صفة الرب ٤٨

— ج —

الجامع ٨٧ ، ١٣٨
جامع الجوامع ومودع البدائع ١٤٩
الجامع الصغير ٢٠
الجامع الكبير ٢٠
الجرجانيات ١٥٨

جلاء الشبه ٤٦
جماهير القبائل ٤٦
جمع الجوامع ٩٠

– ح –

الحاوي ١٥١
حلية المؤمن ١٩٠
الحمّام وآدابه ٣٦

– خ –

خطط مصر ٢٨ ، ٤٢
خلق الانسان

– د –

دلائل القبلة ٦٦
دلائل النبوة ١٤١

– ذ –

الذخيرة ١٣٨
الذخيرة في علم البصيرة ١٩٥

– ر –

الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنّة ٣١
الرد على فقهاء العراق ٣١
الرد على القاضي السمعاني ١٦١
الرسالة ١٢
الروضة ٣٩
روضة الأحكام وزينة الأحكام ٢٠٩
الرونق ١٢٧
رؤوس المسائل ١٣٢
رياض الخلود ٦ ، ٧
رياضة المتعلم ٥١

– ز –

الزرع والنبات ٤٦
الزوائد ٢١٠
الزيادات ١٦١
زيادة الزيادات ١٦١

– س –

ستر العورة ٥١
سجود القرآن ٥٦
سراج الطريق ٦ ، ٧
سلوة العارفين وأنس المشتاقين ١٦٩
السنن ١٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦
السنن الصغرى ١٥٩
السنن الكبرى ١٥٩

– ش –

الشافي ١٧٩ ، ١٩٧
الشامل ١٧٣
شرح التلخيص ١٢٢
شرح الحماسة ١٧٢
شرح ديوان المتنبي ١٦٨

شرح رسالة الشافعي ٨٨
شرح اللمع ١٧٠
شرح المحرر ٧
شرح المختصر ١٤٢
شرح مختصر المزي ١٥٠
شرح مسند الشافعي ٢٣
شرح مشكاة المصابيح ١٥٥
شرح المهذب ١٩

— ص —

صحيح البخاري ١٥

— ض —

ضياء القلوب في التفسير ١٤٧
ضياء القلوب في معاني القرآن ٤٦

— ع —

العدة ٧٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧
عدة العالم والطريق السالم ١٧٣
عدة المسافر ١٣٢
علل الحديث ٤٣
العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٠٣
العمدة ١٦٢
عيون المسائل ٧٥

— غ —

غاية الأرب ٤٦
غريب الحديث ٣٦ ، ٤٧
الغنية ١٤٩

— ف —

الفاخر ٤٦
فتح العزيز في شرح الوجيز ٢٣، ٢٥، ٤٠ ، ٢١٩
الفرائض ١١٩
الفرق بين الفرق ١٣٩
الفروع المولدات ٧١
فضائح الباطنية ١٩٣
فضائح المعتزلة ١٣٩
فضائل الخلفاء الأربعة ٦٩
الفوائد ٢١٠
الفيصل في مشتبه النسبة ٢١٢

— ق —

القرآن الكريم ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٥
القراءة خلف الإمام ١٥٩
القسامة ٣٥
قواعد الأحكام في إصلاح الأنام ٢٢٢
القياس والعلل ١٢٩

— ك —

الكامل ١٧٣
الكافي ٥١
كتاب العين ٤٦
الكفاية ١٢٩
كفاية السائل ١٧٣
الكفاية في علم الرواية ١٦٤
كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ١٧٩

— ل —

لباب الإحياء ١٩٥
اللمع ١٧٠

— م —

ما خالف به أبو حنيفة عليّاً وابن مسعود ٣٥
المباحث الشرقية ٢١٦
المبسوط ٢١ ، ٢٢ ، ٥٩ ، ١٦١
المجرد ١٣٢ ، ١٤٧
المجموع ١٣٢
محاسن الشريعة ١٨
المحاضرات والمناظرات ١١٥
المحرر ٢٣ ، ٧٤ ، ٢١٩
محصل أفكار المتقدمين ٢١٦
محك النظر ١٩٢
المحيط ٢٠٥
المختصر ٢١ ، ٢٢ ، ٦٧
مختصر تاريخ مصر ٧١
مختصر الكفاية ١٨٣
المختلف والمؤتلف ١٠٣
المدخل إلى علم النحو ٤٦
المدخل إلى الاكليل ١٢٤
المذهب في ذكر أئمة المذهب ٣٢
المسائل في الفقه ١١٨
المسائل المعتبرة ٢٠
المستدرك على الصحيحين ٦١
المستعمل ٤٢
المسند ١٢ ، ٣٥
المشكاة ١٥٥
المطارحات ١٥٤
معالم أصول الدين ٢١٦
المعاياة ١٧٩
معجم الصحابة ٥٠ ، ١٠٦
معرفة الصحابة ١٤١
معرفة علوم الحديث ١٢٤
مفاتيح الغيب ٢١٦
المفتاح ٦٦
المقابسات ١١٥
مقاصد الفلاسفة ١٩٢
المقنع ١٣٢

المعونة ١٧٠
الملاهي ٤٦
الملخص ٢٧٠
الملل والنحل ١٣٩
مناسك الحج ٣٦
مناقب الإمام الشافعي ٢١٦
المنثور ٢١
المنقذ من الضلال ١٦٣
المنهاج ٨٩
المهذب ١٧٠ ، ٢٠٢
الموطأ ١٣

— هـ —

الهادي ١٦١
الهدايا والسنّة فيها
الهداية ٤٢ ، ٥١

— و —

الواجب ٤٢
الوثائق ٢١
الوجيز ١٦٨
الورقات ١٧٤
الوسائل ٢١
الوسيط ١٦٨

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مصادر التحقيق

- أ -

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: المعروف بمعجم الأدباء، لياقوت. طبعة مرجليوث . مصر ١٩٠٧ - ١٩٢٥ . وأخذت عن طبعة دار المأمون

الأعلام : للزركلي . عشرة أجزاء . مصر ١٩٥٤ - ١٩٥٩

الإمام الشافعي : لمصطفى عبد الرزاق . مصر .

الأمم لإيقاظ الهمم : لابراهيم بن حسن الكردي . حيدر آباد

إنباه الرواة : للقفطي . ٣ أجزاء . مصر ١٧٦٩ - ١٣٧٤ هـ

الانتقاء في فضائل مالك والشافعي وأبي حنيفة : لابن عبد البر . مصر ١٣٥٠

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لمجير الدين الحنبلي ، مجلدان . طبع مصر ١٢٨٣ هـ.

الأنساب : للسمعاني ، طبع بالزنكوغراف بليدن سنة ١٩١٢

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : لاسماعيل باشا البغدادي ، مجلدان . طبع في استانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧

- ب -

البداية والنهاية في التاريخ: لابن كثير ١٤ جزءاً. طبع بمصر ١٣٥١-١٣٥٨

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي. مجلدان. مصر ١٩٦٤

- ت -

تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . أربعة أجزاء . مصر ١٩٥٧
تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدي
تاريخ الإمام الشافعي : لحسين الرفاعي . مصر
تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ١٤ مجلداً طبع بمصر ١٣٤٩ هـ
تاريخ جرجان : للسهمي . طبع بحيدر آباد ١٩٥٠
تاريخ حكماء الاسلام . للبيهقي . طبع بدمشق ١٩٤٦
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : للديار بكري . مجلدان . طبع بمصر ١٢١٣ هـ
تاريخ علماء الأندلس : لابن الفرضي . جزءان . طبع في مدريد ١٨٩٠
تاريخ الفلسفة في الاسلام : لـ «دي بور» . ترجمة أبو ريدة . مصر
تبيين كذب المفتري : لابن عساكر . طبع بدمشق ١٣٤٧ هـ
تذكرة الحفاظ : للذهبي ، ٤ أجزاء . طبع بحيدر آباد ١٣٣٣-١٣٣٤ هـ
ترتيب المدارك: للقاضي عياض. ٤ أجزاء. (مجلدان) طبع ببيروت١٩٦٨
تهذيب الأسماء واللغات : للنووي . ٤ أجزاء . طبع بمصر .
تهذيب تاريخ ابن عساكر : لعبد القادر بدران . طبع منه ٧ أجزاء . دمشق ١٩٢٩ - ١٣٥١
تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، ١٢جزءاً. حيدرآباد ١٣٢٥-١٣٢٧

- ج -

الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبد القادر القرشي . مجلدان . حيدرآباد ١٣٣٢ هـ.

- ح -

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم الأصبهاني ، ١٠ مجلدات . مصر ١٣٥١

— خ —

الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها : ليوسف العش . دمشق

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر : للمحبي : ٤ مجلدات . مصر ١٢٨٤ هـ.

— د —

دائرة المعارف الاسلامية : ١٤ مجلداً . مصر ١٩٣٣ — ١٩٧٠

الدارس في تاريخ المدارس : للنعيمي . مجلدان . دمشق ١٣٦٧-١٣٧٠هـ.

دمية القصر وعصرة أهل العصر : للباخرزي . حلب ١٣٤٩ هـ.

— ذ —

ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني ، مجلدان . ليدن ١٩٣١

ذيل الروضتين : لأبي شامة المقدسي الدمشقي . مصر ١٣٣٦ هـ

— ر —

الرسالة القشيرية : لعبد الكريم بن هوزان القشيري . مصر ١٢٨٤

الرسالة المستطرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني . بيروت ١٣٢٢ هـ

رفع الاصر عن قضاة مصر : لابن حجر العسقلاني . مصر . جزءان منه. طبع بمصر ١٩٥٧

روضات الجنات في أصول العلماء والسادات : للخوانساري . ١٣٤٧ هـ

— س —

سير أعلام النبلاء : للذهبي . مخطوط في ١٥ مجلداً . طبع منه ثلاثة أجزاء بمصر ١٩٥٦ — ١٩٦٢

— ش —

الشافعي : لمحمد أبي زهرة . مصر

شرحا ألفية العراقي : للحافظ العراقي ٣ أجزاء . فاس ١٣٥٤

شذرات الذهب : للحنبلي ٨ مجلدات . مصر ١٩٤٨

— ص —

صفة الصفوة : لابن الجوزي . جزءان . حيدر آباد ١٣٥٥ هـ

الصلة : لابن بشكوال . مجلدان . مصر ١٩٥٦

صلة تاريخ الطبري : لعريب بن سعد القرطبي . أخذت عن طبعة ليدن ١٨٩٧ ومصر ١٣٢٦ هـ

— ض —

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : للسخاوي . ١٢ جزءاً . مصر ١٣٥٣ — ١٣٥٥

— ط —

طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . جزءان . مصر ١٩٥٢

طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى

طبقات الشافعية : لابن قاضي شهبة . (مخطوط — عندي)

طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين السبكي. ٦ أجزاء. مصر ١٣٢٤ هـ. وأخذت عن طبعة مصر ١٩٦٥

طبقات الشعراني = لواقح الأنوار

طبقات الصوفية : للسلمي . مصر ١٩٥٣

طبقات الفقهاء : للشيرازي . بغداد

طبقات الفقهاء الشافعية : للعبادي

الطبقات الكبرى : لابن سعد . ثمانية مجلدات ، عدا الفهارس . بيروت ١٩٥٦

طبقات المفسرين: للداوودي. مخطوط رقم١٦٨تاريخ. دار الكتب المصرية

طبقات المفسرين : للسيوطي . ليد ١٨٣٩

— ع —

العبر في خبر من غبر : للذهبي . ٥ أجزاء . الكويت

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقي الدين الفاسي

— غ —

غاية النهاية في طبقات القراء : لابن الجزري . مجلدان . مصر . ١٣٥١ هـ

— ف —

الفهرست : لابن النديم . ليبسك ١٨٧١

فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي . مجلدان مصر . ١٩٥١

— ق —

قاموس الأعلام (تركي) لشمس الدين سامي . ٦ مجلدات . استانبول ١٣٠٦ — ١٣١٦

— ك —

الكامل في التاريخ : لابن الأثير . ١٢ مجلداً عدا الفهـــارس . بيروت ١٩٦٥ — ١٩٦٦

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة . مجلدان . استانبول ١٩٤١

— ل —

اللباب في تهذيب الأنساب : لابن الأثير. ٣ أجزاء . مصر ١٣٥٦-١٣٦٩

لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني . ٦ أجزاء . حيدر آباد ١٣٣١ هـ

— م —

المختصر في أخبار البشر : للملك المؤيد اسماعيل أبي الفداء . ٤ أجزاء . مصر ١٣٢٥ هـ

مرآة الجنان : لليافعي . ٤ أجزاء . حيدر آباد ١٣٣٧ — ١٣٣٩ هـ

مراتب النحويين : لعبد الواحد اللغوي . مصر ١٣٧٥ هـ

المزهر : للسيوطي . جزءان طبعة بولاق ١٢٨٢ هـ

المشتبه في الرجال ، أسمائهم وأنسابهم : للذهبي . جزءان . مصر ١٩٦٢

معجم البلدان : لياقوت الحموي ٦ أجزاء

معجم الشعراء : للمرزباني . مصر ١٣٥٤ هـ (ملحقاً بكتاب المؤتلف والمختلف) للآمدي .

معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ١٣ مجلداً عدا الفهارس . دمشق
معجم المطبوعات العربية والمصرية : ليوسف إليان سركيس . مجلدان . مصر ١٩٢٨
مفتاح السعادة : لطاش كبري زاده . مجلدان . حيدر آباد ١٣٢٩ هـ
مناقب الإمام أحمد : لابن الجوزي . مصر ١٣٤٩
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي ٦ أجزاء . حيدر آباد ١٣٥٧ - ١٣٥٩
ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي . ٣ مجلدات . مصر ١٣٢٥ هـ وأخذت عن طبعة ١٩٦٣ ، ٤ مجلدات

— ن —

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي ١٢ جزءاً . مصر ١٣٤٨ — ١٣٧٥ هـ
نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لعبد الرحمن الأنباري . مصر ١٢٩٤ هـ. وأخذت عن طبعة ١٩٦٧ (مصر أيضاً)
نكت الهميان في نكت العميان : للصفدي . مصر ١٩١١

— هـ —

هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لاسماعيل باشا البغدادي . مجلدان . استانبول ١٩٥١ — ١٩٥٥

— و —

الوافي بالوفيات : للصفدي . ٥ أجزاء ، طبع أولها في استانبول ١٩٣١ والخامس في بيروت ١٩٧٠ . وأخذت عن الأجزاء المخطوطة الباقية .
وفيات الأعيان : لابن خلكان ٦ أجزاء . مصر ١٩٤٨
الولاة والقضاة : للكندي . بيروت ١٩٠٨

— ي —

يتيمة الدهر : للثعالبي . أربعة أجزاء . دمشق ١٣٠٣ هـ . وأخذت عن طبعة مصر ١٩٣٤

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

استدراكات

١ – ص ١٠٢ الاصطخري ، فاتني ترجمته . وهو عبدالله بن محمد بن سعيد ابن محارب الانصاري ، الاصطخري ، أبو محمد : فقيـــه ، ولد باصطخر سنة ٢٩١ هـ . ذكره البغدادي في كتابيه « هدية العارفين – ج ١ ص ٤٤٧ » و« الذيل على كشف الظنون – ج ٢ ص ٤٧٨ » . قال في الأول : « سمع بفارس والعراق والحجاز والشام ومصر ، وتوفي سنة ٣٨٤ هـ ، من مصنفاته « شرح المستعمل » لاستاذه نصر (كذا . والصواب منصور) في الفروع . وأكد في كتابه الثاني أنه هو صـــاحب شرح المستعمل . أما حاجي خليفة (كشف الظنون – ج ٢ ص ١٦٧٤) فقـــد اقتصر على القول بأن شارح المستعمل هو « أبو محمد الاصطخري الشافعي » . ولكن ناشر « الكشف » ظن ان أبا محمد هذا هو الحسن بن أحمد الاصطخري المتوفى سنة ٣٢٨ هـ ، فأضاف اسمه وتاريخ وفاته إلى ما قاله حاجي خليفـــة ، ووضع كلامه بين قوسين . وقد وهم في ذلك ، لأن الحسن بن أحمد يكنى « أبو سعيد » وليس « أبو محمد » والفرق بين تاريخ وفاة الرجلين ظاهر .

٢ – ص ١١١ ، عبدالله بن علي القصري . ورد ذكره في ترجمة القيصري ، وقال المؤلف انه أخذ عن أبي بكر الشاشي واسعد السهمي وأنه توفي بالشام. وقلت في الحاشية رقم ٢ أنني لم أعثر له على ترجمـــة . ثم عثرت في كتاب

اللباب لابن الأثير (ج ٢ ص ٢٦٧) على ترجمة أغلب الظن أنها ترجمته . قال ابن الأثير : « أبو محمد عبدالله بن علي بن سعيد القيسراني، المعروف بالقصري ، فقيه فاضل مناظر حسن السيرة سكن حلب ، وتوفي سنة ٥٣٧ أو ٥٣٨ هـ ، نسبته إلى « القصر » وهو موضع على ساحـــل البحر بالشام بين حيفا وقيسيارية » .

٣ — ص ١٢٩ ، الصيمري : يزاد في هامشه رقم ١ ص ١٣٠ : « وفي عيون الأخبار أنه مات سنة ٣٩٠ هـ ، وفي « سير أعلام النبلاء » أنه كان حياً سنة ٣٨٧ هـ . وفي « طبقات ابن الصلاح » انه مات بعد سنة ٣٨٦ هـ .

٤ — ص ١٥٦ ، الفاشاني . يستعاض عن هامشه بالجملة الآتية : « ذكره السمعاني في كتابه الأنساب » . وقال : « سمع الحـــاكم أبا عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري ، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، هكذا رأيت في معجم شيوخه » .

٥ — ص ١٥٧ ، الفارسي . يستعاض عن هامشه بالجملة الآتية : الصواب هو : أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس البيضاوي الفارسي، ويعرف بالشافعي. وقد ذكره المؤلف في صفحة ٧٧ ، وأشار إلى كتابه « الأدلة » . وترجم له البغدادي (هدية العارفين ـ ج ٢ ص ٧٣) ، وقال ان له « الأدلة في تعليل مسائل التبصرة » في مجلدات .

رفع

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

TABAQĀT AŠ-ŠĀFIʿĪYA

BY

ABU BAKR ben HIDAYATULLAH

Edited by

ADEL NUWEIHED

Dar Al-Afaq Al-Jadidah

Beirut - Lebanon